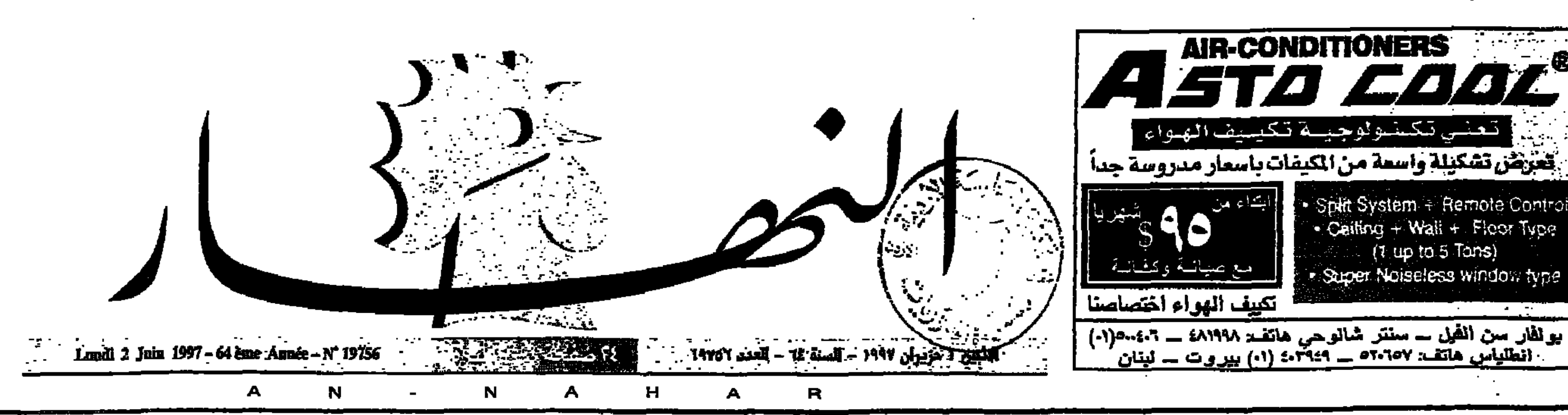




النهار

Lundi 2 Juin 1997 - 64 ème Année - N° 19756
٢٤ صفحة
الاثنين ٢ حزيران ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٥٦
A N - N A H A R

"النهار" في مناطق الرعب الجزائرية: الكل يبحث عن الخلاص (ص١٦)

تدويل الصراع العمالي في لبنان

عضوم يستجوب ابو رزق اليوم وصفير ينتقد تسخير القوانين لانتهاك الحريات

تستكمل اليوم اجراءات التحقيق مع الياس ابوزرق، المطعون في شرعية رئاسته للاتحاد العمالي العام، وسط ازدياد المعطيات الضاغطة محليا وخارجيا في شأن توقيفه الى حد تحول هذا التوقيف قضية سياسية متفجرة في الداخل ومسألة حقوق وحريات في الخارج.

على ان اللافت في ردود الفعل الخارجية، ان توقيف ابورزق جعل النزاع العمالي والصراع الدائر منذ الانتخابات التي قسمت الاتحاد العمالي العام في ٢٤ نيسان الماضي قضية دولية اعادت معها الاتحادات ومنظمات عربية ودولية الى تثبيت اعترافها بأبورزق رئيسا للاتحاد العمالي، في حين ان منافسه غنيم الزغبي الذي سافر مع وفد من الاتحاد الاخر الى جنيف للمشاركة في الدورة الـ ٨٥ لمؤتمر العمل الدولي اقر ضمنا بهذا الواقع عندما اقترح، قبيل سفره، تأليف لجنة نقابية من الفريقين لفض النزاع او اعادة الانتخابات العمالية.

وبرز تدويل الصراع في ردود كان ابرزها للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي يتخذ دمشق مقرا له، والذي دعا في بيان لصدره الى اطلاق ابورزق فورا وشدد على اعترافه بشرعيته رئيسا للاتحاد العمالي العام وحمل بشدة على "تدخل السلطة السافر في الشؤون النقابية" مستنكرا "الاجراء القمعي" والذي يمثل "اعتداء جديدا على الحقوق والحريات النقابية".

كذلك تلقى اركان قيادة ابورزق نص رسالة من الوفود المشاركة في القمة العمالية للعمل في كوبنهاغن الى رئيس الجمهورية "تطالب بالحاح" باطلاق "رئيس الاتحاد العمالي العام السيد الياس ابورزق" فورا وتلفت الى ان "سجنه من شأنه ان يلفت الانتباه الى السجل المؤسف للحكومة في انتهاكات الحقوق النقابية".

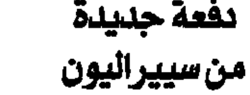
اما على الصعيد الداخلي فتنحو اصداء التوقيف في اتجاه تصعيدي تمثل في اتجاه القوى السياسية والنقابية المعارضة الى تقرير خطوات محظورة مثل التجمع والاعتصام والتظاهر، وهو ما لمح اليه بيان للجنة المتابعة المنبثقة من "اللقاء الوطني" في "الكورال بيتش" التي دعت الى اجتماع غدا في فندق "الكسندر" في الاشرفية للنظر في التحرك المقبل احتجاجا على توقيف ابو رزق.

ولا يستبعد بعض اركان قيادة ابو رزق الموافقة على طلب سيتقدم به محاميه اليوم لتخليته بكفالة، مما يحول دون تصعيد الوضع ويقطع الطريق على المعارضة لتوظيف هذا التطور في سياق التجاذبات السياسية في البلاد. على ان ذلك يرتهن باستكمال التحقيق مع ابو رزق، علما ان المدعي العام التمييزي عدنان عضوم سيتوجه اليوم اذا سمحت حاله الصحية بذلك، ذلك ان فحوصا تجرى له في مستشفى غصين في الحازمية تحت حراسة امنية بعدما تبين للطبيب الشرعي انه يعاني ارتفاعا في ضغط الدم. وسيسأل عضوم ابو رزق عن مضمون مراسلاته الى منظمات دولية في شأن محاولة اتصفيته وآخرين جسديا.

وفيما استمرت ردود الفعل المستنكرة لهذا الاجراء كثيفة في عطلة نهاية الاسبوع، لوحظ ان المسؤولين يلتزمون الصمت باستثناء موقف لافت لوزير الخارجية فارس بويز الذي لمح الى معارضته خطوة التوقيف وقال ان "لا مصلحة في اظهار لبنان خارجا عن ديموقراطيته وحريته الشعبية والنقابية".

ولعل ابرز المواقف من توقيف ابو رزق كان للبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي تخوف على "صورة لبنان الحضارية" التي برزت خلال زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان. وقال: "يتساءل الكثيرون في لبنان وخارجه هل هذه الصورة لا تزال على جمالها بعدما تناقلت وسائل الاعلام ما يحدث فيه من انتهاك للحريات النقابية، وهو انتهاك غالباً ما تسخر له القوانين التي وضعت لحماية المواطنين لا للتنكيل بهم".

الى ذلك، اجرى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس اتصالين هاتفيين برئيس الجمهورية الياس الهراوي، الاول صباحا والآخر ظهرا اتفقا خلاله على لقاء في قصر بعبدا السابعة والنصف مساء اليوم. واجري ظهرا اتصال بين الحريري ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.



لبنان والتغيرات الاوروبية

ص ٤

هل يجد لبنان لدى حزب العمال البريطاني مصدرا جديدا للدعم الاوروبي، في ظل الانتصار الذي حققه اليسار الفرنسي في الانتخابات العامة الذي قد تتبدل معه الفرصة الذهبية التي كانت قائمة مع اليمين؟

انتخابات الشمال

ص ٦

عجلة الانتخابات النيابية الجزئية بدأت تدور في الشمال استعدادا ليوم الحسم. اتصالات ولقاءات ومواقف في نهاية الاسبوع، ينتظر ان تتبلور نتائجها في ايام وان تطلق السباق ساخنا نحو ساحة النجمة.

دفعة جديدة من سيراليون

ص ٨

تتواصل الجهود الرسمية لاجلاء اللبنانيين عن سيراليون، ويفترض ان تصل فجر اليوم الى مطار بيروت طائرة آتية من كوناكري وعلى متنها نحو ٢٥٥ لبنانيا بعدما نقلوا من سيراليون بحرا.

هيبة الدولة في الوادي

ص ١٢

استمر التمادي امس في الغاء هيبة الدولة في وادي مونتي فردي. فرغم قرار وزير البيئة ومحافظ جبل لبنان وقف اعمال نقل مكب الكرنتينا، استمرت الشاحنات في عملها الاجرامي لتلويث المجرى الذي يزود بيروت المياه.



اربكان تنازل لتشيلر

ص ١٧

وافق رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان على التنازل عن رئاسة الوزراء لشريكته في الائتلاف الحكومي زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر وعلى اجراء انتخابات مبكرة.

اولبرايت في البوسنة لتعزيز السلام

ص ١٧

زارت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت البوسنة بعد كرواتيا وصربيا ودعت الرئاسة الجماعية الى تعزيز المؤسسات والى التزام اتفاق السلام. ووجهت تحذيرا الى مجرمي الحرب ومن يحمونهم وتوعدتهم بدفع ثمن الفظائع التي ارتكبت.

٣ غارات على الجنوب

اسرائيل: انسحاب من طرف واحد ليس ممكناً في الوقت الحاضر

اكدت اسرائيل امس ان انسحاباً من جانب واحد من جنوب لبنان ليس ممكناً في الوقت الحاضر، في حين شهدت محاور الجنوب والبقاع الغربي تدهوراً واسعاً في نهاية الاسبوع. وقد تولى الطيران الحربي الاسرائيلي الاغارة على ثلاث دفعات على مرتفعات اقليم الخروب ووادي القيسية في القطاع الاوسط، بينما قصفت المدفعية الاسرائيلية الثقيلة اطراف القرى والبلدات القريبة من خطوط التماس. كذلك اعتقلت قوة اسرائيلية ثلاثة مواطنين على طريق ارنون.

وكان ضابط اسرائيلي توفي متأثراً بجروح بالغة اصيب بها ليل الجمعة – السبت في هجوم للمقاومة في منطقة دير سريان – مركبا. كذلك جرح عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" ونعت "المقاومة الاسلامية" احد عناصرها.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية امس عن المستشار الاعلامي لوزير الدفاع آفي بنياهو رداً على حملة تقوم بها امهات جنود اسرائيليين يؤدون الخدمة العسكرية في الجنوب "ان الجنود يفهمون جيداً لماذا هم في جنوب لبنان، وانهم يستطيعون ان يفسروا ذلك لامهاتهم ايضاً". واضاف ان "نشاطات جيش الدفاع في الجنوب تدرس في التقويمات الجارية في الجيش وفي مجلس الوزراء (...) ان قوات الجيش في المنطقة الامنية تقوم بمهماتها وان ثمن ذلك باهظ، الا ان الجمهور يفهم ان انسحاباً من طرف واحد من لبنان ليس ممكناً في الوقت الحاضر". ولاحظ ان سكان الجليل "يعيشون في الفترة الاخيرة حياة منتظمة بفضل نشاط الجيش في لبنان".

غسان تويني في اسطنبول

سافر غسان تويني الى اسطنبول للاشتراك في حلقة دراسية مسيحية – اسلامية تعقد في البطريركية المسكونية في الفنار ويشترك فيها ايضا ولي العهد الاردني ووزير الخارجية اليوناني تيودور بنغالوس.

ثم يتوجه الى باريس لالقاء محاضرة في ٥ حزيران، بدعوة من جمعية الصداقة الفرنسية – اللبنانية، في احدى قاعات مجلس الشيوخ.

من هزيمة تاريخية عام ١٩٩٣ الى فوز ساحق عام ١٩٩٧

اليسار يعود الى السلطة ويدخل فرنسا عهداً من "التعايش"

دعوات يمينية الى تنظيم الصفوف وتغيير نهج العمل الحزبي



الامين العام للحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان بعد اعلان فوز الائتلاف اليساري في الانتخابات الفرنسية التي تابعها رئيس الوزراء المرجح من بلدة سانتفابل في جنوب غرب فرنسا. (ا ب تيليفوتو)



رئيس الوزراء آلان جوبيه وزوجته ايزابيل يحييان مناصرين لليمين في مدينة بوردو التي يرأس زعيم "التجمع من اجل الجمهورية" بلديتها. (رويتر تيليفوتو)

باريس – من جورج سلامين:

حقق امس ائتلاف احزاب اليسار في فرنسا فوزا ساحقا في الدورة الثانية من الانتخابات النيابية المبكرة على ائتلاف احزاب اليمين بفارق ٨٠ مقعدا على الاقل في الجمعية الوطنية الجديدة. ويتوقع ان يجري الرئيس جاك شيراك مشاورات مع زعيم الغالبية الجديدة ليونيل جوسبان ويكلفه تأليف "حكومة تعايش"، ليبدأ عهد صعب من التجاذب بين الرئيس اليميني والحكومة اليسارية. ويشار الى انها ستكون المرة الاولى يكلف الرئيس خصمه في الانتخابات الرئاسية تأليف الحكومة، كما انها المرة الاولى في الجمهورية الخامسة يخسر الرئيس انتخابات مبكرة، فضلا عن انها المرة الاولى "يتعايش" رئيس يميني وحكومة يسارية.

ورأى مراقبون ان استعادة اليسار قواه بعد هزيمته التاريخية عام ١٩٩٣ تشير الى عدم استقرار سياسي يعقد الحياة السياسية، خصوصا ان جوسبان سيواجه بسرعة الاستحقاقات الاوروبية وعليه تاليا التنسيق مع شيراك مع الحرص على ارضاء حلفائه في التحالف اليساري، ولاسيما منهم الحزب الشيوعي.

في غضون ذلك، يعمل قادة "التجمع من اجل الجمهورية" و"الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية" على استخلاص دروس الهزيمة الانتخابية، بينما دعا رئيس الوزراء السابق ادوار بالادور والوزير السابق شارل باسكوا الى اعادة النظر في عمل احزاب اليمين ونهجها لعدم تكرار اخطاء الماضي القريب، واجراء اصلاح جذري داخلي قبل فوات الاوان.

وقد اسفرت الانتخابات عن فوز ائتلاف اليسار بـ٣٢٨ مقعدا وائتلاف اليمين بـ٢٤٨ مقعدا. وللمرة الاولى في تاريخ فرنسا دخل حزب الخضر بقيادة دومينيك فواتيه الجمعية الوطنية حيث سيمثله ثمانية نواب ونجحت "الجبهة الوطنية" اليمينية المتطرفة بزعامة جان – ماري لوبن في الفوز بمقعد واحد، بينما ضاعف الحزب الشيوعي حصته ونال ٣٨ مقعدا.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

تل ابيب تحدثت عن تقدم

الباز يسعى الى ترتيب قمة مصرية - فلسطينية - اسرائيلية

عاود الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز امس جولاته المكوكية سعيا الى صيغة لمعاودة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

وهو زار تل ابيب والتقى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في حضور وزير الخارجية ديفيد ليفي ومستشاري رئيس الوزراء للشؤون السياسية دوري غولد وعوزي اراد وامين سر الحكومة داني نافيه والسفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني.

واصدر ديوان رئاسة الوزراء بيانا انطوى على الكثير من التفاؤل. وافادت مصادر مقربة من نتنياهو ان تقدما احرز في الاجتماع الذي تناول وسائل حل الازمة الفلسطينية – الاسرائيلية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان لقاء ثلاثيا يجمع نتنياهو والرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قد يعقد في القريب العاجل في شرم الشيخ.

وفي وقت لاحق عاد الباز الى القاهرة واطلع وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات وعضو الوفد الفلسطيني المفاوض حسن عصفور الموجودين في القاهرة على نتائج محادثاته في اسرائيل.

وسبق للباز ان اطلع عريقات وعصفور الجمعة على نتائج محادثاته مع نتنياهو الخميس.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن عريقات ان الفجوة في المواقف بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لا تزال عميقة وانه لم يسمع خلال محادثاته في القاهرة مع الباز الجمعة اشياء مشجعة. وقال ان الجهود المصرية مستمرة لاعادة العملية السلمية الى مسارها الطبيعي. واشار الى ان نتنياهو لم يطرح اي افكار جديدة في لقائه ومبارك وان كل الافكار مكررة ولا يمكن ان تكون بديلا من وقف النشاطات الاستيطانية في جبل ابو غنيم. واوضح ان المبادرة المصرية لا تتضمن نقاطا محددة بل هي تحرك في اتجاه معاودة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية. وأكد ان تمسك نتنياهو بالاستيطان يقضي على عملية السلام "لأن السلام والاستيطان نقيضان لا يتماشى احدهما مع الآخر. ويبدو ان نتنياهو اختار الاستيطان".

مبارك

وكان مبارك اعلن السبت في لقاء ومفكرين وصحافيين مصريين انه سيوفد الباز الى اسرائيل لمعرفة الرد الاسرائيلي على "مطالب" فلسطينية ترمي الى حلحلة عملية السلام الفلسطينية – الاسرائيلية ومن ثم ابلاغ هذا الرد الى الفلسطينيين.

وذكر بأنه اوفد الباز لاطلاع عرفات على نتائج لقائه الثلثاء ونتنياهو في شرم

– التتمة في الصفحة ١٨ –

زيارة الوفد العراقي لدمشق يتوجها اعلان فتح الحدود؟

دمشق – من ثناء الامام:

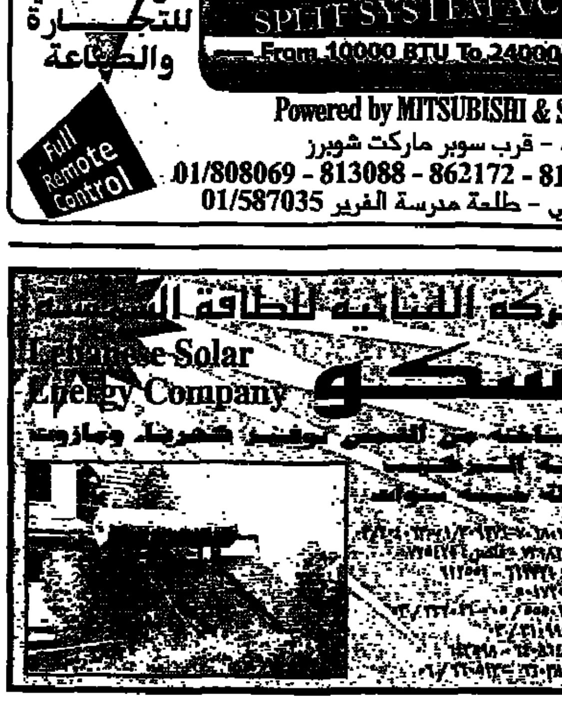
استمرت الانباء عن قرب فتح معبر على الحدود بين العراق وسوريا، وتعززت امس مع قول وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان السلطات العراقية تتخذ اجراءات تمهيداً لفتح الحدود، وان وفداً تجارياً عراقياً سيزور سوريا قريباً لعقد صفقات ورداً لزيارة وفد تجاري سوري للعراق اخيراً. بل انه اعتبر ان الحدود فتحت مع زيارة الوفد السوري وان الامر يتعلق الآن بدخول مواد تجارية من سوريا الى العراق.

وفي هذه الاجواء، تتسارع الخطى في الساحة التجارية السورية على امل تصدير الفائض الانتاجي الذي نجم عن قانون الاستثمار الرقم ١٠ والذي عجزت السوق المحلية عن استيعابه. وفي الوقت نفسه تستمر الترتيبات عند معبري ابو الشامات وابو كمال استعداداً لفتحهما، كما تروج انباء عن امكان فتح معبر في منطقة الدوير شمالاً.

ويبدو ان الفتح سيقتصر في مرحلة اولى على السلع بينما سيؤجل

– التتمة في الصفحة ١٨ –











بري يسعى الى تنظيم الرقابة البرلمانية مستفيداً من الثُغَر
التجربة الفرنسية تتلبنن: الاسئلة باسم الكتل؟

كتب نقولا ناصيف:

يعتزم رئيس مجلس النواب نبيه بري في الإجتماع الدوري الشهري لرؤساء اللجان النيابية والمقررين وهيئة مكتب المجلس غداً إستخلاص نتائج جلسة الأسئلة والإستجوابات التي عقدتها الهيئة العامة يومي ٢٨ و٢٩ أيار الفائت، ساعياً الى بلورة نظام مستقل لعقد جلسات الأسئلة بعدما أدى التعديل الذي أدخله البرلمان على المادة ١٣٦ من النظام الداخلي للمجلس الى إحداث فصل قاطع بين ثلاثة أنواع من الجلسات التي يمكن إدراجها في باب الرقابة البرلمانية، لم يعد بالإمكان إدماجها بعضها ببعض: جلسات الأسئلة والأجوبة، جلسات الإستجوابات، جلسات المناقشة العامة.

ورغم مناخات الإستفزاز التي أحيطت بجلسة ٢٨ و٢٩ أيار، سواء في السجال بين الرئيس بري والنائب نجاح واكيم أو فصول السجالات بين رئيس الحكومة رفيق الحريري والمعارضين الثلاثة الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص والنائب بطرس حرب أو حتى حدة الصدام بين الرئيسين بري والحريري بغية إرغام رئيس الحكومة على إحترام الأصول الدستورية والقانونية في أعمال السلطة التنفيذية، فالواضح أن ثمة آلية ما أمكن تلمس عناصرها في إدارة جلسة مخصصة للأسئلة والأجوبة من شأنها بدورها تحديد نظام مستقل في إجراء رقابة برلمانية مجدية على أعمال الوزراء المعنيين من خلال لعبة الأسئلة والأجوبة بالذات. تلك الآلية أبرزها بعض الثغر التي رافقت جلسة ٢٨ و٢٩ أيار، بين بعضها الرئيس بري: تزويد النواب مسبقاً نسخاً عن الأسئلة الموجهة الى الحكومة نصوصاً لا عناوين فحسب، إلزام النائب السائل مدة محددة في طرحه السؤال بغية تجنيبه أي إسترسال يخرج عن نطاق مضمون السؤال وأهدافه، إلزام الوزير المختص مدة محددة في إجابته عن السؤال المطروح، إلزام الوزراء المختصين حضور جلسات الأسئلة والأجوبة وتوليهم هم بالذات الإجابة عن أسئلة النواب لا تحميلها لرئيس الحكومة كون تلك الأسئلة تتصل حصراً بأدائهم هم لا بأداء رئيس الحكومة الذي يُسأل عنه إنطلاقاً مما نُفذ من البيان الوزاري.

لكنها ليست هذه فحسب الثغر، ولا هي المحاولة الأولى للرئيس بري.

في الإجتماع الدوري لرؤساء اللجان النيابية والمقررين وهيئة مكتب المجلس في ١٣ نيسان ١٩٩٢ عهد الى الرئيس بري تطوير إقتراحات تقضي بتنظيم جلسات المناقشة العامة تداولها النواب المجتمعون عملاً بالمادة ١٤٤ من النظام الداخلي (المادة ١٣٦ حالياً)، ومنها:

– مناقشة عامة من نصفين أول يتناول كل المواضيع المطروحة دونما تخصيص، وثان للأسئلة والأجوبة بين النواب والوزراء المختصين تتصل بأوضاع وزاراتهم.

– إعطاء النائب المستقل مدة ٥ دقائق لمداخلته، والكتل التي يزيد عدد أعضائها عن ٥ نواب وما فوق نصف ساعة الكلام، وأن تكون المداخلات شفوية في النصف الأول من الجلسة.

– الإستمرار في تلفزة وقائع جلسات المناقشة العامة بغية إبقاء صلة الوصل قائمة بين النائب والناخب من جهة أولى، وإطلاع الرأي العام اللبناني على أداء النواب والوزراء وجها لوجه من جهة ثانية.

في الإجتماع الدوري لرؤساء اللجان والمقررين وهيئة المكتب في ٥ تموز ١٩٩٢ وضع الرئيس بري مواصفات جلسات المناقشة العامة كالآتي: ٥ دقائق للمداخلة المكتوبة للنائب المستقل و١٠ دقائق للمداخلة الشفوية، نصف ساعة لمداخلة نائب ممثل لكتلة نيابية على أن يكون المتكلّم الوحيد بإسمها، جلسة المناقشة العامة من نصفين: أول قبل الظهر لمداخلات النواب والكتل وثان بعده يُخصص للأسئلة والأجوبة بين النواب والوزراء.

أول إختبار لتلك المواصفات كان في جلسة المناقشة العامة التي عقدت في ١٣ تموز واستمرت متلفزة ١١ ساعة و٢٥ دقيقة منها قبل الظهر ٦ ساعات و٥٠ دقيقة لمداخلات النواب و٤٥ دقيقة لمداخلة الرئيس الحريري والباقي توزع حتى ساعة متقدمة من الليل أسئلة وأجوبة، ثم تكررت التجربة في جلسة المناقشة العامة التي عقدت ما بين ٢١ و٢٩ حزيران ١٩٩٤ غير متلفزة إستمرت ٣٤ ساعة و٤١ دقيقة منها ١٠ ساعات و١٤ دقيقة مداخلات ثم ٢٠ دقيقة في رد مكتوب للرئيس الحريري، فإلى جولة من الأسئلة والأجوبة بين النواب ورئيس الحكومة و٨ من وزرائها. في الجلسة الأولى تكلّم ٣٠ نائباً وفي الثانية ٥٨ نائباً. وفي الإثنتين إنهارت المواصفات تلك دفعة واحدة، من نواب كتلة «الإنقاذ والتغيير» الـ ١٠ طلب الكلام الـ ١٠، ونواب كتلة «الوفاء للمقاومة» الـ ١٢ طلبوا جميعاً الكلام، والنواب الـ ٣ في «الجماعة الإسلامية» خطبوا، و٣ من نواب كتلة الحزب السوري القومي الإجتماعي الـ ٦ (الرابع والخامس لا يتكلمان هما أسعد حردان وأنطوان خليل والسادس كان وزيراً هو حسن عزالدين) و١١ من نواب كتلة الرئيس بري الـ ٢٠ تكلموا (بإستثنائه و٤ من وزرائه و٤ من نوابه هم سمير عازار وسليمان كنعان ونديم سالم وأيوب حميد)... وحبل الأمثلة طويل.

المثال الفرنسي

يسعى الرئيس بري هذه المرة الى تكرار المحاولة طبقاً لنظام مغاير هو جلسة أسئلة وأجوبة حصراً مستوحياً التجربة الفرنسية التي تحدّث عنها مراراً في جلسة الأسئلة والإستجوابات الأخيرة.

فماذا عن هذه؟

بعض إجراءاتها يلتقي مع بعض ما رافق جلسة الأسبوع الفائت، والبعض الآخر تصلح إستعارته.

الأسئلة والأجوبة كأحد المقوّمات الأساسية للرقابة البرلمانية ترعاها أحكام دستور الجمهورية الخامسة ولا تقتصر على النظام الداخلي للجمعية الوطنية. من هذه التوطئة، الدستورية بدءاً، يكتسب هذا الأداء من الرقابة البرلمانية عناصر قوته غير الخاضعة للتلاعب والتجاوز ولا الإنتهاك، حملت ميشال دوبريه على القول أمام الجمعية الوطنية في ٢٧ أيار ١٩٥٩: «من الآن فصاعداً وللمرة الأولى في تاريخنا أضحى للأسئلة قيمة دستورية، مما يجعل منها سلاحاً أساسياً للرقابة البرلمانية». قبل ذلك قال أمام الجمعية العامة لمجلس الدولة في ٢٧ آب ١٩٥٨ أن السؤال الشفوي هو «السمة الفارقة في النظام البرلماني والحقوق المعترف بها في النظام للمعارضة». في البند الثاني من المادة ٤٨ من الدستور الفرنسي أن جلسة أسبوعية تُخصص بالأولوية لأسئلة أعضاء البرلمان (الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ) والأجوبة الحكومة». وفي النظام الداخلي للجمعية الوطنية ترعى المواد ١٣٣ و١٣٤ الأسئلة الشفوية والمادة ١٣٩ الأسئلة المكتوبة:

– في المادة ١٣٤ أن إجتماع الرؤساء (رئيس الجمعية الوطنية ونوابه ورؤساء اللجان النيابية الدائمة ومقررو لجان المال والإقتصاد العام والتخطيط ورئيس وفد الجمعية الوطنية لدى المجموعة الأوروبية ورؤساء الكتل) هو الذي يُنظّم جلسات الأسئلة الشفوية. إجتماع الرؤساء هذا تُلبننه الإجتماعات الدورية لرؤساء اللجان النيابية والمقررين وهيئة مكتب المجلس ما خلا عدم إلحاق رؤساء الكتل البرلمانية.

– في المادة ١٣٩ آلية الأسئلة المكتوبة التي يطرحها نائب على وزير، أما تلك المتعلّقة بالسياسة العامة للحكومة فتوجّه الى رئيس الحكومة. ويقتضي أن تكون الأسئلة المكتوبة مقتضبة ومقتصرة على العناصر المحددة في السؤال، على أن يودع النائب الراغب في طرح السؤال المكتوب سؤاله هذا لدى رئيس الجمعية الوطنية الذي يعلم به الحكومة، وتُطبع الأسئلة المكتوبة في الجريدة الرسمية. أما أجوبة الوزراء فيجب أن تُطبع في الشهر التالي لطبع الأسئلة، وهي مهلة غير قابلة للإنقطاع، وفي غضونها في وسع الوزراء خيارياً إما أن يُعلنوا خطياً أن المصلحة العامة لا تسمح لهم بالأجابة وإما لسبب إستثنائي أن يطلبوا مهلة إضافية بغية جمع عناصر الإجابة على ألا تتجاوز شهراً واحداً.

وتبعاً للنظام الفرنسي المتّبع في عقد جلسات الأسئلة والأجوبة

– التتمة في الصفحة ٨ –

انتقد الدستوري لعدم ابطاله كل الانتخابات
كرامي: النار تحت الرماد والسرقات والسمسرات على حالها

طرابلس – "النهار":

نبه الرئيس عمر كرامي الى ان "النار تحت الرماد" وان الوضع الاقتصادي يتفاقم، لافتا الى "ان الاهدار والسرقات والسمسرات لا تزال على حالها". وعارض قرارات المجلس الدستوري مستغربا ابطال نيابة اربعة نواب فقط وليس الانتخابات برمتها.

سئل كرامي، العائد من الولايات المتحدة، في ندوة عقدها السبت في طرابلس، لماذا لا يتحرك الشارع اللبناني الآن بينما تحرك في ظروف مماثلة سابقا، فأجاب: "نشعر اليوم بأن النار تحت الرماد. ونرى ان الوضع الاقتصادي صعب والامور الى تفاقم، لكن ويا للأسف يصرح المسؤولون على التلفزيونات ان الامور بألف خير وهذا ما كنا نحذر منه، وكنا نقول للمسؤولين ان اتصالهم بالشعب ليس مباشرا لأن المسؤول يحاط دوما ببطانة تزين الامور على غير حقيقتها.

والمسؤولون في واد والشعب في واد آخر، وهذا ينبىء بخطر شديد. لا، الدنيا ليست بألف خير، فالاهدار والسرقات والسمسرات لا تزال على حالها، ولأن المسؤولين بألف خير فهم يعتقدون ان الناس كذلك".

● هل انعكاسات الوضع الاقتصادي هي التي كانت تحول دون تحرك الشارع؟

– طوّل بالك. النار تحت الرماد، وانت تريد أن يتحرك الشعب من اول كبسة زر؟

● كيف تنظر الى ملابسات الجلسة الاخيرة لمجلس النواب في ظل طرح الثقة برئيس الوزراء رفيق الحريري بصفته وزيرا، والانتقاد الذي وجهه رئيس الجمهورية الى المعارضة لطرحها الثقة؟

– عدت حديثا من الخارج، ولم اطلع على الجو السياسي تماما بعد (...) ولكن مبدئيا اقول ان المسؤول في الحكم يضيق صدره بأي كلمة معارضة. فالموجود في قصره العاجي لا يرى الامور كما يراها الناس على الارض. واجب المعارضة ان تنبه الحكم وتراقبه وتصحح مساره. والكلام الذي قيل في مجلس النواب كان اكثره من اعضاء "اللقاء الوطني" (كرامي عضو فيه) وكلها وقائع لم ينكرها احد. ولو كانت هناك حياة سياسية طبيعية في البلد، لما صمدت حكومة امام هذه الوقائع والحقائق التي لم ينكرها المسؤولون انفسهم. ومع احترامنا لفخامة الرئيس، فان كلامه في غير موضعه، حتى الكلام يريدون ان يمنعوه عن الناس. هذا غير معقول.

● يبدو ان تجمعك والبطريرك صفير يسيران في اقتناع واحد. الا يشكل ذلك حاجزا كبيرا امام الحكم؟

– في "اللقاء الوطني" لا ننظر الى الامور من زاوية طائفية او حزبية، بل الى المصلحة الوطنية العليا. ونحن نضع يدنا في ايدي الجميع، لان همنا الاكبر تصحيح المسار لصون هذا الوطن. وبعد ٢٠ عاما من الاقتتال والثورات المتتالية وحكم الميليشيات، نحرص على الا ندخل في التجربة نفسها. وما يحصل اليوم من انتهاك قوانين وانهيار الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمالية، يحتم على كل مواطن العمل لتصحيح هذا الوضع.

● في غيابك صدرت قرارات الطعون. وستجرى انتخابات فرعية في الشمال. ما هو موقفك من المرشحين لهذه الانتخابات؟

– بحسب ما قرأت وسمعت، اعترض على قرارات المجلس الدستوري وارى ان القرار كان لاثبات الوجود. والمجلس قادر على اتخاذ قراراته، والحقيقة ان الامر ليس بهذا الشكل وهناك انتخابات اجريت وذكرنا الشوائب التي حصلت، ولا يمكن ان تحصل في اي بلد آخر. اعادة الانتخابات بهذا الشكل "غير راكبة" ان لم تبطل الانتخابات برمتها، كيف تبطل نيابة اربعة نواب فقط؟

وكان كرامي قد استقبل مهنئين بعودته ابرزهم الرئيس امين الحافظ، وشخصيات سياسية واعلامية واقتصادية وعسكرية وأمنية ووفود شعبية، وتلقى اتصالا من رئاسة مجلس الوزراء.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت في قصر بعبدا مطران زحلة للموارنة جورج اسكندر.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في المصيلح النائب عبد اللطيف الزين واللجنة الطلابية في كلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية، والهيئة الادارية لهيئة حماية البيئة في النبطية، ووفوداً جنوبية.

● النائب علي خريس استقبل قائمقام صور حسين قبلان وعرض معه اوضاع مدينة صور، ووفوداً شعبية.

كشف مصدر مالي عن لجوء بعض الشركات الى التحايل على القانون للتهرب من دفع الضريبة رغم خفضها الى عشرة في المئة لتشجيعها على العمل في لبنان.

يلجأ البعض الى تغيير مذهبه من اجل الحصول على الجنسية اللبنانية في حال صدور ملحق بمرسوم التجنس السابق.

لوحظ ان التعويضات التي يتقاضاها رؤساء مجالس الادارات والمؤسسات العامة واعضاؤها ليست موحدة.

مؤتمر صحافي لمخيبر

يعقد الدكتور البر مخيبر الحادية عشرة قبل ظهر غد، مؤتمراً صحافياً في مكتبه في محلة التباريس.

بعدما حسم اتفاق الطائف هوية لبنان ووضع اسس العيش المشترك

لماذا يعود الجدل بين اللبنانيين حول هاتين المسألتين ولا يُزيل الحكم اسباب شعور فئة بالغبن والحرمان؟

فتح الصحافي المصري عماد الدين اديب عبر القناة الثانية في شبكة "اوربيت" في برنامج "على الهواء"، ومعها عبر "المستقبل"، مع من استضافهم، ملف العيش المشترك بين اللبنانيين وملف عروبة لبنان، بما يوحي ان ثمة مشكلة بين اللبنانيين حيال هاتين المسألتين.

يقول سياسي مخضرم تعليقا على ما تخلل هذا البرنامج من حوارات تناولت هاتين المسألتين انه منذ الاستقلال والجدل قائم حول عروبة لبنان، وان ثمة فئة مسيحية تبدو حذرة من العروبة لانها تعني في نظرها الاسلام – وجاءت تصريحات العقيد معمر القذافي عام ١٩٧٩ تعزز المخاوف بقوله انه لا يمكن المرء ان يكون عربيا ومسيحيا في آن واحد، وانه اذا كان مسيحيو لبنان عربا، فعليهم ان يعتنقوا الاسلام.

وعندما زار الرئيس امين الجميل القذافي عام ١٩٨٤، وكانت العلاقات الديبلوماسية مقطوعة بين البلدين، نصح القذافي للجميل ان ينتقل مسيحيو لبنان الى الاسلام فتنتهي مشاكلهم. وعاد وكرر ذلك في حوار تلفزيوني في برنامج "الحكي بيناتنا" مع الزميلة ماغي فرح.

وفي العودة الى الاربعينات جاء في البيان الوزاري الاول لحكومة الرئيس رياض الصلح: "لبنان وطن ذو وجه عربي ويستسيغ الخير النافع من حضارة الغرب".

وتعدلت هذه الصيغة في وثيقة الطائف فأصبحت: "لبنان عربي الهوية والانتماء وهو عضو مؤسس وعامل في جامعة الدول العربية وملتزم بمواثيقها، كما هو عضو مؤسس وعامل في منظمة الامم المتحدة وملتزم بميثاقها، وهو عضو في حركة عدم الانحياز، تجسد الدولة اللبنانية هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات دون استثناء".

ويمكن القول ان النص الاول الذي ورد في بيان حكومة رياض الصلح والنص الآخر في وثيقة الطائف جاء بمثابة تسوية ترضي الطرفين. فالنص الاول عرب وجهه، والنص الآخر عرب هويته وانتماءه.

ومع ذلك، فثمة من يعترض على هذا النص لان للهوية لا يمكن ان تحمل الا نعت البلد اي "الهوية اللبنانية"، ولان كلمة انتماء فيها نوع من التبعية، والانتماء يجب ان يكون ايضا لوطن الانسان، اي لبنان، الا اذا كان المقصود بالانتماء، الانتماء الجغرافي على غرار فرنسا الفرنسية والاوروبية معا، والبرازيل البرازيلية والاميركية، واليابان اليابانية والآسيوية، والسنغال السنغالية والافريقية، واوستراليا الاوسترالية والاوقيانية. وفي هذه الحال يكون اللبناني لبنانيا ثم عربيا نسبة الى المنطقة الاكبر التي يوجد فيها.

وهكذا يستمر الحوار والجدل حول العروبة ويتخذ احيانا المنحى الديني، وليس المنحى العلمي والاكاديمي الموضوعي، ويبني كل فريق موقفه من منطلق مشاعره المذهبية.

في احد اللقاءات سأل سفير عربي احد السياسيين اللبنانيين، هل لبنان عربي؟ فأجاب السياسي: قبل ان اجيب عن سؤالك هل لك ان تعطيني تحديدا للعروبة؟ ارتبك السائل ثم قال: العروبة تعني... تعني التعاون بيننا ومساعدة الواحد منا للآخر. عندها اجاب السياسي اللبناني: العروبة هي اما اصل ودم واما دين واما لغة واما وحدة الارض، واما كل هذه مجتمعة. فهل اللبنانيون من اصل واحد؟ الجواب عن هذا يحتاج الى فحص دم جميع اللبنانيين في المختبرات للتأكد من اصلهم، علما انه لا يوجد اليوم شعب في العالم من اصل واحد. فعائلة فيليبيدس اللبنانية هي من اصل يوناني، وعائلة بيلجيني اللبنانية هي من اصل ايطالي، وقس على ذلك.

واذا كانت العروبة دينا، فان نصف اللبنانيين ليسوا عربا، علما ان ثمة مسلمين غير عرب (ايران، افغانستان، تركيا، باكستان، اندونيسيا الخ) وثمة مسيحيون من اصل عربي.

واذا كانت العروبة لغة، فاللبناني هو ابو العروبة واخوها وحموها ويعود اليه الفضل الاكبر في الحفاظ على اللغة العربية وفي نهضتها. مع العلم ان دولا عديدة تتكلم اللغة ذاتها وتشكل دولا مستقلة كدول اميركا اللاتينية التي تتكلم الاسبانية، ودول اخرى تتكلم الانكليزية، او الفرنسية.

واذا كانت العروبة تعني الوحدة الجغرافية، فالكاتب الفرنسي الشهير رينان يقول: "ان النهر والجبل تارة يجمعان وتارة يفصلان، وكم من الدول العربية كما نلاحظ اليوم، على خلاف فيما بينها بسبب نزاعات على قطع من اراضيها الحدودية.

واذا كان العربي في اي بلد عربي كان، هو بيته، فلماذا يطالب الفلسطينيون بوطن ما دام كل العالم العربي وطنهم؟

وهل يشعر اللبناني انه اقرب الى جيبوتي وجزر القمر وموريتانيا والصومال، وهي اعضاء في جامعة الدول العربية، اكثر من قربه الى فرنسا او سويسرا؟ او ايطاليا، مثلا؟

من الطبيعي أن هذا لا ينطبق على سوريا، وهي الدولة الاقرب جغرافيا ومصلحة ومواصلات، فضلا عن عامل القربى الذي يربط بين البلدين بحكم الزواج والمصاهرة والتنقل.

اذاً، العروبة هي مجموعة عناصر يدخل فيها العامل الجغرافي، والعامل الديني، والعامل العاطفي، وعامل اللغة، وعامل الدم مضافا اليه عامل مهم، هو المصلحة. فبالقدر الذي يشعر فيه اللبناني انه مدعوم من الدول العربية سياسيا وماليا وحتى عسكريا، يشعر انه قريب من العروبة، والعكس صحيح.

وتجربة لبنان مع الفلسطيني ثم موقف اللامبالاة التي لمسها اللبناني خلال الحرب، وعدم دفع البعض ما تعهده من مبالغ لمساعدته، وعدم انشاء الصندوق الذي تقرر انشاؤه في الطائف، جعل كثيرا من المسؤولين اللبنانيين، وبينهم الرئيس رشيد كرامي، يعبرون عن خيبة املهم ببعض العرب.

ولوزير الخارجية فارس بويز تساؤلات حول اية عروبة يجب ان ينتمي اليها لبنان، وكان في مرحلة من المراحل موضوع نزاع سياسي وعقائدي، اهي عروبة مصر ايام عبدالناصر، ام عروبة العراق، ام عروبة السعودية، ام عروبة عرب الخليج والصحراء؟

اما الوزير جنبلاط فلا يرى للبنان عروبة الا خلال سوريا!

ويذكر ان "الجبهة اللبنانية" كانت تؤكد في بياناتها ان لبنان لا يُنعت الا بذاته.

ومع ذلك فان الحرب التي اندلعت في لبنان وتطورت حروبا واستمرت اعواما لم تندلع بسبب الخلاف على العروبة ولا على هوية لبنان وانتمائه انما لدوافع وغايات متعددة.

اما في ما يتعلق بملف العيش المشترك فللسفير السابق فؤاد الترك رأي يخالف فيه القول بالعيش المشترك او التعايش، لان هذا الوصف يكون بين شعبين وليس بين شعب واحد، ويدعو إلى الحياة الواحدة.

وقد اخذت شخصيات سياسية ودينية برأيه فلم تعد تستعمل عبارة "العيش المشترك" في خطبها لانه حان للبنانيين، في رأي الترك، ان ينتقلوا من دولة المذاهب الى دولة المواهب، ومن حقوق الطوائف الى حقوق الانسان في الطبابة والتعليم، والسكن والعمل والشيخوخة، في ظل العدالة والحرية، وان شعبا مضى على وجوده في هذا الوطن ستة آلاف سنة، لن يكون جديرا بالحياة اذا ظلت تفرقه خلافات على نصوص ومفردات، وتتحكم في مصائره المشاعر الطائفية، وليس الشعور الوطني.

وفي حوار الصحافي المصري مع سمير فرنجية على شاشة شبكة "اوربيت" قال فرنجية ان اتفاق الطائف صحح ما كان محسوبا كغبن وحرمان لفئة لبنانية، وكرس عروبة لبنان بحيث لم تعد موضع خلاف او تجاذب. لكنه حذر من شعور فئة اخرى تعتبر نفسها الآن مغبونة من حيث عدم المشاركة في القرار السياسي والاداري، واختلال التوازن في منح الجنسيات الجديدة، ورأى انه يجب ان لا يشعر المسيحي اليوم بالغبن الذي كان يشعر به المسلم من قبل، بل يجب ان تسود العدالة والمساواة بين الجميع.

اميل خوري

أبواب بكركي تقفل على مجمع المطارنة

صفير: القوانين تُسخَّر لانتهاك الحريات النقابية

بكركي – "النهار":

سأل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "هل ان الصورة الحضارية التي اظهرها لبنان خلال زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لا تزال على جمالها بعدما تناقلت وسائل الاعلام ما يحدث فيه من انتهاك للحريات النقابية؟" معتبرا ان هذا الانتهاك "غالبا ما تسخر له القوانين التي وضعت لحماية المواطنين، لا للتنكيل بهم، ولضمان حقوقهم، لا لتجريدهم منها".

ترأس البطريرك صفير امس قداس الاحد في كنيسة بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل وحضره حشد من المصلين بينهم النائب عصام فارس يرافقه عميد السلك القنصلي جوزف حبيس والمدير العام لـ"مؤسسة فارس" انطوان حبيب، وكذلك حضر النائب بيار دكاش والمحامي ناجي البستاني وكيل الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق.

وبعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها "ونحن لنا... رب واحد، هو يسوع المسيح" (١ كور ٨:٦)، "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، يسوع المسيح هو مخلص العالم والوسيط الوحيد بين الله والناس. وهذا الخلاص يشمل جميع الناس، على اختلاف اجناسهم والوانهم وتقاليدهم ولغاتهم. وهو لم يأت، على ما قال، ليدين العالم، بل ليحيا به العالم. وهذا يعني انه حمل كلا من الناس مسؤولية مصيره. فمن احسن الصنيع ضمن لنفسه الخلاص والثواب، ومن اساء، حكم على نفسه بالهلاك، واستحق العقاب. وهذا المبدأ يصح على الافراد والجماعات، وبخاصة على الاوطان التي يعود اليها ان تعطي عن ذاتها ما تريد من الصور.

في الامس القريب، لدى قيام قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني بزيارته الراعوية لوطننا، عرف لبنان ان يعطي عن ذاته اجمل صورة حضارية. ويتساءل الكثيرون في لبنان وخارجه، هل هذه الصورة لا تزال على جمالها، بعدما تناقلت وسائل الاعلام ما يحدث فيه من انتهاك للحريات النقابية؟ وهو انتهاك غالبا ما تسخر له القوانين التي وضعت لحماية المواطنين، لا للتنكيل بهم، ولضمان حقوقهم، لا لتجريدهم منها. هلا عرفنا اننا جميعا مسؤولون عن صورة وطننا، وخصوصا من هم بيننا قيمون على مقدراته، الذين يطلب منهم، قبل سواهم، التقيد بما يسنون من قوانين، لتقتدي العامة بهم وتصطلح الامور؟

– التتمة في الصفحة ٦ –

اتصال الحريري – صفير لم يتناول زيارة الاسد

استغربت مصادر حكومية ما اورده بعض وسائل الاعلام حول طبيعة الاتصال الهاتفي الذي جرى بين رئيس الوزراء رفيق الحريري والبطريرك الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير.

واكدت مجددا ان الاتصال اقتصر على ابلاغ البطريرك بمعالجة الحكومة مسألة تتعلق بطريق حريصا، ونفت نفياً قاطعاً ان يكون الحديث تطرق في شكل او آخر الى ما ذكر عن زيارة محتملة للدكتور بشار الاسد نجل الرئيس السوري لبكركي. ولفتت المصادر نفسها الى ان المستشار الاعلامي للحريري السيد نهاد المشنوق سبق له، جواباً عن اسئلة صحافية، ان نفى مراراً العلم بزيارة من هذا النوع.



في ظل تبدل المعطيات فرنسياً

بريطانيا تنفتح على لبنان وتراجع اداءها حيال قضيته

كتب أحمد عياش:

قبل ظهور نتائج الانتخابات الفرنسية في دورتها الثانية والحاسمة كانت الاوساط التي واكبت عن كثب محادثات وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والكومنولث ديريك فاتشيت في لبنان يوم الجمعة الماضي تتحدث عن ضرورة الاخذ بتبدل المعطيات الاوروبية التي على لبنان الاستعداد لها. فبعدما كان الوضع الفرنسي في ظل حكم اليمين يمثل فرصة ذهبية للبنان وتحديدا لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مجالات عدة، فان على الحكم اللبناني ان يفكر في ايجاد مصادر جديدة للدعم الاوروبي وتحديدا من بريطانيا اذا تبدلت الفرصة الفرنسية بفعل وصول اليسار الى الحكم وبدء مرحلة من تقاسم السلطة بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك وخصومه الاشتراكيين في السنوات التي تفصلنا عن نهاية هذا القرن، علما ان وزير خارجية فرنسا الحالي ايرفيه دوشاريت، وفي آخر حديث صحافي نشر امس، قال ان السياسة الخارجية الفرنسية ستبقى في عهدة الرئيس شيراك، كما ان السياسة الاوروبية حيال الشرق الاوسط ستبقى موحدة كما كانت كذلك منذ نهاية السبعينات.

ماذا عن محادثات الوزير البريطاني في لبنان والتي توجت جولة شرق اوسطية هي الاولى لمسؤول في حزب العمال بعد فوزه بالسلطة اخيرا؟

الاوساط نفسها تحدثت عن ثلاثة محاور اساسية كانت مدار التركيز في حوار فاتشيت مع المسؤولين اللبنانيين:

● اولا – الانطباع الذي تكون لدى الوزير البريطاني في جولته التي شملت قبل وصوله الى لبنان كلاً من اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ومصر والاردن وسوريا، هو ان عملية السلام في المنطقة في وضع بالغ التعثر. ولا يبدو ان الضغوط والجهود التي تبذل حاليا لتحريكها ستنفع.

● ثانيا – المحادثات التي اجراها في دمشق اظهرت ان سوريا، وان كانت تشعر بقلق حيال المأزق الذي تتخبط فيه التسوية الاقليمية، تبدو مرتاحة الى التطورات. وفي الوقت عينه تسنى للمسؤول البريطاني ان يتأكد من ان صحة الرئيس السوري حافظ الاسد في حالة جيدة خلافا للتقارير التي ترددت سابقا والتي القت بظلال الشك في هذا المضمار.

● ثالثا – ان مسيرة السلام اللبناني التي بدأت ستستمر ولارجوع فيها وهي تحظى بالدعم الدولي اللازم. غير ان اللبنانيين مدعوون داخليا ليمارسوا الدور الذي من شأنه ان يعزز هذه المسيرة فلا يدعوا الخلافات الصغيرة ان تكبر في شكل يؤثر سلباً على وطنهم وفي صورة لا يرغبون في ان تتطور الامور على نحوها.

الى ذلك بدأت الخارجية البريطانية، كما تقول هذه الاوساط، تراجع اداءها حيال لبنان وهي باتت تتحدث عن تفكير في احداث تغيير على هذا الصعيد. ويبدو ان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير مهتم شخصيا بهذا المجال. وقد وجه اسئلة محددة في مناسبة اخيرة تظهر مثل هذا الاهتمام.

ولفتت الاوساط ذاتها الى اهمية العلاقة الجيدة التي تربط بلير بالرئيس الاميركي بيل كلينتون وهو امر سيترجم نفسه في السياسة الخارجية، علما ان حزب العمال الذي يتزعمه بلير بدأ سياسة انفتاح جديدة على اوروبا بحيث يمكن الحديث في ظل هذه السياسة عن حضور بريطاني اكثر فاعلية على المسرح الاوروبي المفتوح على وضع الشرق الاوسط مما كانت عليه الحال ابان حكم المحافظين. اضافة الى ذلك تشير الاوساط المحلية الى ان هناك عوامل تجعل تعاطف لندن الآن مع اسرائيل اقل زخما مما كان في ظل عهد المحافظين.

في اي حال، رحلة عهد العمال ما زالت في بدايتها. وهي تحتاج الى مواكبة ديبلوماسية لبنانية سعيا وراء اكتشاف مواطن الاستفادة لمصلحة القضية اللبنانية.

● وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان دعا "الحكام الى المحافظة على كرامة الشعب في منطقة البقاع التي هي صورة مصغرة عن لبنان وحافظت على التعايش المشترك والعلاقات الطيبة".

● وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد: "في موضوع القوة الدولية في الجنوب والاحداث المؤسفة التي حصلت الاولى بنا ان نجد اسلوبا آخر غير الاسلوب الذي اعتمده ان صمود الاهالي ووجود القوة الدولية من العوامل المساعدة على بقاء الناس في قراهم وبيوتهم. ولا يجوز ان يكون هناك اخلال بالوضع الاجتماعي والنفسي لاهلنا جميعا". ولفت الى ان بقاء القوة الدولية "يصب في خانة تدعيم عمل المقاومة وصمود اهلنا".

● النائب الياس سكاف: "هناك ازمة معيشية واقتصادية واجتماعية يجب معالجتها بروح المسؤولية الواعية وايجاد الحلول لها بدل خلق العقبات والتجاذبات التي تزيد من الم اللبنانيين. وعلينا ايضا الاصغاء الى معاناتهم وآلامهم عوض التنصت على الاتصالات الهاتفية التي اقر المسؤولون بحصولها... وهذا المضحك المبكي. ان الضمير الوطني يدعونا لكي نخطو الخطوات الجريئة لاستكمال الوفاق الوطني الذي وحده المنقذ، والدرب المؤدية الى بناء لبنان الغد".

وتمنى "ان تصب زيارة الدكتور بشار الاسد نجل الرئيس السوري حافظ الاسد المرتقبة لبكركي في اطار ما اسفرت عنه زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني (...) ان حصر الحوار بين بكركي ودمشق على مستوى ثنائي يعكس التطلعات المستقبلية في لبنان والمنطقة، وان اجراء هذا الحوار ثنائيا يبقى افضل بنتائجه اذا بقي بعيدا عن دخول اهل الحكم على خطه ونقل تجاذباتهم وخلافاتهم اليه".

● النائب محمد عبد الحميد بيضون اكد ان الحكومة "تسعى الى غلبة الطبقة الاريستوقراطية على حساب الطبقة الفقيرة"، مشيرا الى انه "بعد اتفاق الطائف تسلم رئيس الحكومة رفيق الحريري الحكومة، فاصبح النمو الاقتصادي ٣.٥ في المئة، فيما كان قبل الاتفاق المذكور ٦.٥ في المئة"، واعتبر ان الحكومة "غير قادرة على لملمة الوضع النقابي، مما ادى بالعمل النقابي الى تشرذم".

● النائب احمد سويد اعتبر "ان بعض وسائل الاعلام المرئي عقد ندوات حول موضوع السيادة والعلاقات مع سوريا. كما ان ندواتها الاخرى حول موضوعات متفرقة تحاول ان تجر المتحاورين في صورة ظاهرة الاصطناع، الى الحديث عن الموضوع نفسه في شكل يوحي كأن الشقيقة تنتهك السيادة اللبنانية". واضاف: "اما هدير الطائرات الاسرائيلية، وهي تخترق جدار الصوت فوق العاصمة، وقصف المدافع التي تدك قرى الجنوب والبقاع الغربي، في شكل يومي، واحتلال العدو الاسرائيلي لجزء غال من ارض الوطن، كل ذلك يبدو من خلال التركيز على الوجود السوري وحده، كأنه لا يمس السيادة ولا يؤذي الكرامة ولا يخدش العنفوان ولا يستحق عقد ندوات حوله".

استدراج الحكومة لن ينجح

بعد كل انتصار يحصده الرئيس رفيق الحريري داخليا وعربيا ودوليا، يأتي "القضاء والقدر" ليفعلا فعلهما السلبي في افتعال حوادث ومشاكل تنغص على اللبنانيين التمتع بهذه الانجازات وثمارها.

وآخر ما توصل اليه القدر هو أنه بعد اقل من اربع وعشرين ساعة على نيل الحريري وحكومته الثقة النيابية الساحقة، كان للقضاء ان يوقف الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق بعد اصراره على انتحال صفة رئيس الاتحاد العمالي، فغطى بذلك هزيمة المعارضة التي حاولت ان تثير الغبار السياسي والمالي حول الحكومة ولم توفق. فجاء من ينسي الناس تلك المعركة لينقل الوطن الى قضية غير معلومة الدوافع والاهداف والنتائج، سوى الصاق تهمة التعرض للحريات والعمل النقابي بالحكومة وبرئيسها دون سند قانوني او اثبات سياسي، وكأن قضية الاتحاد العمالي ليست قضية قضائية، ذات مفاعيل سياسية.

رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي لا ينكر ان الموضوع غير صحي، يؤكد ويجزم انه لم يتدخل في هذه القضية من قريب ولا من بعيد. وهو يعرف ان نتائجها موجهة ضده ويتلقى معظم سهامها بصدره ولكنه يصر على انه لن يتدخل في عمل القضاء والسلطة القضائية المستقلة عن السلطة التنفيذية. هذا شأن القضاء. ومحاولات زج الحكومة او اطراف منها في الصراع الدائر داخل الاتحاد العمالي العام وخارجه لن تنجح. فالحكومة ليست في صراع مع أي طرف نقابي.

واذا كان رئيس الحكومة ينتظر قرار القضاء في هذه القضية، فانه بلا شك بحث فيها مع اكثر من مرجع سياسي وحكومي، فالاتصالات المتعددة التي جرت بينه وبين رئيس الجمهورية الياس الهراوي اثمرت اجتماعا مساء امس، كان جزءا منه استكمالا للمشاورات الهاتفية بينهما حول انعكاسات التوقيف واصرار الرئيس السابق للاتحاد على انه هو الرئيس الشرعي للاتحاد على رغم ان هذا الادعاء هو الذي حمل القضاء على توقيفه بناء على الشكوى المقدمة ضده من الرئيس الجديد للاتحاد.

واذا كانت الدولة من اعلى قمة الهرم فيها، استمزجت في موضوع الشكوى قبل التوقيف، فانها لم تفاجأ بحصوله بعد استمرار ابو رزق في انتحال صفة رئاسة الاتحاد العمالي.

ولكن ما يحير اللبنانيين، هو التوقيت الذي جرى فيه التوقيف بعد جلسات مجلس النواب ونتائجها المخيبة لآمال المعارضة التي ينتسب اليها ابو رزق "بالشوق والتوق".

ولكن اللبنانيين يعرفون جيدا ان الوضع السياسي الذي قد يهتز بين فترة وأخرى، من غير مصادفة، يبقى قويا ومتماسكا على مستوى قمة الحكم ومؤسساته الدستورية وقياداته السياسية. فالعلاقة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة متينة قبل تجديد الثقة بالحريري وبعده، فالرئيس الهراوي حمل على بعض المعارضة، يعرف ان مواقفها وحملاتها شخصية، كما ان الدعم الذي اعطاه الرئيس بري في جلسة التصويت على الثقة الحريري، كانت رسالة واضحة للمعارضة. وتناغم الرئاسات الثلاث في هذه الظروف الحرجة اقليميا، ليس استنساخا للترويكا، بل بعد نظر لما يجري في المنطقة.

ورئيس الحكومة الذي "عجنته" السياسة اللبنانية و"خبزته" من كثرة المعارك التي خاضتها المعارضة ضده وربحها، يطبق القول "لا تكن يابسا فتكسر ولا طريا فتعصر". وهو تمكن في استمرار من ان يكون كاسحة تنزع الالغام التي تزرع في الوطن ومساره السياسي والاقتصادي، وان يتصرف بهدوء واعصاب باردة، مكنت الوطن من تجاوز العقبات التي صادفته.

ولكن المعارضة التي ستعود اليوم لحملة جديدة على الحكومة والحكم في موضوع قضائي بحت، تخطىء ان ظنت انها قادرة في هذه الظروف على ان تكون حالة بديلة من الحكم.

فالمعارضة المجلسية اخطأت عندما ظنت ان الحريري الذي يتمتع بعلاقات عربية ودولية قوية وثابتة، ليست له علاقة مثيلة بكل الاتجاهات في سوريا، فجاءت حساباتها خاطئة من خلال الاتصالات الاخيرة لرئيس الحكومة مع القيادة السورية.

ورئيس الحكومة الذي حرق كل اوراق المعارضة السياسية الداخلية، والعربية، من الطبيعي ان يتعرض لحملات عشوائية وخصوصا انه بات معروفا مدى مساهمته الايجابية في انجاح زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، ومشاركته المباشرة في ان يأتي الارشاد الرسولي دستور حياة وميثاق عيش مشترك بين اللبنانيين.

فالمعارضة التي تخوض معاركها دون تركيز مطالبة من كل الناس ان تعيد النظر في حساباتها وخطواتها، حرصا على اعطاء الحياة السياسية الديموقراطية والبرلمانية والنقابية، صورة شفافة في حركتها وصدقية في مطالبها، لاعلاء شأن النظام والصيغة والوطن. فلا يكفي ان يقال عن أهل الحكم ان رؤوسهم حامية لتصدق الناس الطروحات البديلة والشعارات الجديدة وتتجمع حولها.

فالذين لا يدركون مدى الاخطار الاقليمية المحدقة، لن يكونوا قادرين على وزن كل حركة من حركاتهم الداخلية حتى لا تكون ناقصة في حقهم وحق الوطن. وفي هذا الوقت الدقيق والحرج، يجب الا نترك المشاكل الداخلية تؤثر من قريب او بعيد على التحالف القائم بين بيروت ودمشق التي تعي بوضوح مدى الاخطار التي تنتظرها المنطقة وابرزها التحالف التركي – الاسرائيلي – الاميركي، والهجمة التي ظهرت بداياتها التركية ضد العراق وشماله مستهدفة اولا واخيرا طهران ودمشق وبيروت.

فهذه العواصم الثلاث مستهدفة من مثلث انقرة – تل ابيب – واشنطن، خصوصا بعد نتائج الانتخابات الايرانية ومجيء محمد خاتمي رئيسا للجمهورية، والانفتاح الايراني على الرياض والقاهرة وتكثيف طهران علاقاتها مع دمشق وبيروت مع ما يرافق ذلك من عودة شيء من العلاقات السورية – العراقية وان من باب الاقتصاد وانعكاس ذلك ايجابا على بغداد ودمشق وبيروت، كل ذلك يجب ان يكون دليلا لكل الناس لكثير من التعقل والحسابات الصائبة. حتى لا نقع في المحظور الداخلي ولا في البركان الاقليمي.

نبيل ناصر

"المؤتمر الوطني" يستنكر توقيف ابو رزق ويكرر الدعوة الى مقاطعة الانتخابات

جدد "المؤتمر الوطني اللبناني" دعوته الى مقاطعة الانتخابات الفرعية، واستغرب اكتفاء الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري بالشكوى من التنصت على الهاتف.

وقد اصدرت المنسقية العامة للمؤتمر البيان الآتي:

"اولا: بالنسبة الى الانتخابات الفرعية، يؤكد المؤتمر الوطني اللبناني مواقفه السابقة الداعية الى مقاطعة هذه الانتخابات ترشيحا وانتخابا لانه يرى فيها استمرارا لوضع سابق شاذ.

ثانيا: بالنسبة الى الجلسة النيابية الاخيرة:

١– اثار موضوع التنصت على المخابرات الهاتفية ولا يزال، لغطا واستنكارا كبيرين في اوساط الرأي العام. وقد صرح اهل الحكم ان التنصت هو تدبير مشروع تمليه ضرورات المحافظة على الامن القومي وعلى السلامة العامة. وفوجئنا في جلسة مجلس النواب الاخيرة برئيسي المجلس والحكومة يقران بان خطوطهما الهاتفية تخضع بدورها للمراقبة. تسأل المنسقية العامة اذا كان صاحبا الدولة يعتبران ان التنصت عليهما تبرره ضرورات الامن القومي والسلامة العامة (...)".

٢– خرق الدستور بات هواية مفضلة لدى اهل الحكم، فتصرف المليارات بمرسوم من دون العودة الى مجلس النواب، واذا احتج محتج ثارت ثائرة المسؤول وسارع الى مغادرة مجلس النواب اعرابا عن استنكاره لهذا التجاسر غير المبرر!

ثالثا: بالنسبة الى قرارات المجلس الدستوري في الطعون النيابية:

من يقرأ مخالفة الرئيس سليم العازار في طعن النائب السابق حبيب صادق يصيبه ذهول. مؤسسة "اليسار" تنفي ان يكون المطعون في نيابته قد تقدم اليها بأي استقالة، فتزال سطور من سجل وارد في رئاسة الحكومة بسائل كيميائي ويسجل كتاب الاستقالة فوق التسجيل الممحو على انه ورد من المؤسسة المذكورة. الفعل المشين هذا، يطلق عليه في علم القانون الجزائي وصف الجرم الجنائي حسبما نعرف. اين الحسيب واين الرقيب؟

لقد ورد في سياق المخالفة عينها ان رجال السلطة الذين كانوا يحافظون على أمن العملية الانتخابية كانوا يرتدون قمصانا تحمل صور رئيس مجلس النواب. قد نجد لهؤلاء عذرا اذا قارنا فعلتهم بجرم التزوير الذي حصل في سجل الوارد...

رابعا: بالنسبة الى توقيف الياس ابو رزق:

لن نخوض مجددا في ما رافق الانتخابات العمالية في الجنوب وفي بيروت من تعسف واستغلال السلطة ومن هتك للقانون وللمعاهدات والاعراف الدولية. يكفينا ما قالته في هذه الانتخابات المؤسسات الدولية والعربية. لكن لا يسعنا الا ابداء الاستنكار والاستغراب للتدبير المتخذ في حق السيد الياس ابو رزق والذي قضى بتوقيفه احتياطا قبل ان تبت المحكمة الصالحة النزاع القائم امامها (...)".

عودة حمل على "الفريسيين والمرائين": يسجنون الحرية ثأراً وانتقاماً

أسف متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة "لان ابناء هذا البلد في خوف على الحرية" ولأن من يعمدون الى كبتها انما يفعلون "بسبب ثأر شخصي لا وطني"، متسائلاً هل يعقل ان ينأى المسؤولون بانفسهم عما يحدث للناس وكأنهم "عيون لا تبصر وآذان لا تسمع".

ترأس المطران عودة قداس "احد الاعمى" في كنيسة رئيسي الملائكة ميخائيل وجبرائيل في المزرعة – بيروت في حضور حشد من المصلين، والقى عظة تحدث فيها عن قضايا روحية في "فترة القيامة المجيدة" ثم اشار الى ان "الله نفسه انحدر كي يبلسم الجروح ويحتضن الوجوه الدامعة ويمسح عن كل وجه كل دمعة لكي يمجد الوجه مجد الله" وقال: "لنتذكر يسوع عند قبر لعازر الذي كان يحبه. يقول لنا الانجيلي "بكى يسوع" (يوحنا ١١: ٣٥). لقد بكى يسوع على حبيبه لعازر. اليس الحبيب كل وجه؟ اليس الحبيب كل انسان يظن انه بعيد ومنبوذ؟ تعزّوا اذاً، والله معكم، الله فيكم، ملكوت الله في داخلكم. الله لا يتركنا. قد نشك بالله ولكن هل تعرفون لماذا؟ لاننا نحن نترك الناس، نترك الذين يتألمون ولا نأبه لان الانانية تأكل ما تبقى من الرحمة والحب في قلوبنا. الانسان يقوم عندما يدفن انانيته ومصلحته، عندما يدفن ما يطلب لنفسه، ويحيا عندما يطلب ما لغيره.

حزن كبير

يا احبتي، نحن في حزن كبير في هذه الايام لان ابناء هذا البلد في خوف على الحرية وهي خاصة من خصوصياته، نخاف ونقلق لاننا نعرف ان الله يهجر من يشاء الله هجرا من البلد ومن القلوب. الناس يخافون على الحرية اذا كانت حرية الذين يسجنون الحرية مبنية على الثأر الشخصي والانتقام. لذلك يثأرون من الذين يتكلمون، يكمون فم كل من يتكلم ربما بسبب ثأر شخصي لا وطني. من العيب ان يصبح الثأر والانتقام القاعدة. نحن لا نتألم اذا انتقل انسان مؤمن لانه في القيامة. نحن نتألم لالم الانسان في هذا البلد لان من ينتقم ومن يثأر لا مكان للمحبة في قلبه. انا اخاف على بلدي من ان يقال بأنه قبر مبيض، مجصص، يبدو من الخارج جميلا اما داخله فنتانة: "ويل لكم ايها الكتبة والفريسيون المراؤون لانكم تشبهون قبورا مبيضة تظهر من خارج جميلة وهي من داخل مملوءة عظام اموات وكل نجاسة. هكذا انتم ايضا من خارج تظهرون للناس ابرارا ولكنكم من داخل مشحونون رياء واثما" (متى ٢٣: ٢٧–٢٨).

قرأت البارحة في احدى الصحف ان بعض المسؤولين لا علاقة لهم بما حصل. هل يعقل ان يكون المسؤول بعيدا عما يحدث في البلد؟ نأمل الا يقال لنا "لهم عيون ولا تبصر، لهم آذان ولا تسمع" (مزمور ١١٥: ٥) كما نأمل الا يصبح من لا يوافقني الرأي عدوي. نحن نستنكر كل عمل يسيء الى الانسان. قد تكون الامور خاضعة للقانون ولكن القانون وضع من اجل الانسان وليس الانسان من اجل القانون. القانون بطبيعته حاد ويصبح مجحفا اذا خلا قلب من اؤتمن عليه من العدل والمحبة الرحمة.

نصلي من اجل ان يجعل الله لبنان وطنا لمجد الله وللانسان الذي خلق على صورته. لبنان يصبح لبنان اذا كان للخير مقرا وللمحبة حمى واذا كان ابناؤه رسلا للسلام والفضائل والقيم".

مسقاوي مع التنصت لمصلحة الامن وليس "للتسلية"

ايد وزير النقل عمر مسقاوي التنصت على المخابرات الهاتفية، وحجته ان لدى الاجهزة الامنية "الكثير من الحيطة والحذر والرقابة، وهذا شيء مطلوب عموماً". غير انه رفض "التنصت للتسلية".

وتوقف في ندوته الصحافية الاسبوعية امس عند ذكرى الرئيس الراحل رشيد كرامي، فرأى "ان الواجب يقتضينا ان نتابع في قضية اغتياله كل الامور التي بدأت تظهر للقضاء، من اجل العدالة ومن اجل ان تعطى طرابلس حقها في دم الشهيد رشيد كرامي".

وسئل رأيه في تكرار الدعوة الى اعتماد الدائرة الانتخابية الواحدة، فأجاب: "انا افضل ان تدرس الامور من زاويتين: زاوية القانون الدستوري وزاوية الواقع السياسي والاجتماعي في البلد وكيف نتعامل مع ورقة الانتخاب. نحن لا نستطيع ان نأخذ نماذج موجودة في العالم ونقول انها تطبق، لان ذلك خطأ ويضر بأسس الديموقراطية (...)".



سيامة كاهن ارثوذكسي لرعية عاليه
خضر: احياء الانجيل في الشوف




المطران خضر مترئساً القداس ويبدو الاب مسوح خلال سيامته. (رمزي م. مشرفية)

عاليه – من رمزي مشرفية:

ترأس متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر قداسا احتفاليا امس في كنيسة القديس جاورجيوس في عاليه، تخللته سيامة الشماس جورج مسوح كاهنا لمدينة عاليه خلفا للأب الياس حداد الذي توفي في ٧ آذار ١٩٩٣.

وعاون المطران خضر في القداس الأب ايليا متري والأب عصام جرداق والأب ميشال تفاع. وحضر النائب انطوان اندراوس وحشد من ابناء الرعية.

وبعد الانجيل ومراسم السيامة القى المطران خضر العظة الآتية:

"لقد اتى الله بك يا جورج الى هذه الخدمة، لكونك عبدا، وليس العبد افضل من سيده، ولذلك ستكون حسب القاعدة الالهية الموضوعة منذ الأزل، ذبيحا وأنت لست افضل من ذلك الذي قيل عنه انه ذبيح قبل انشاء العالم. الذين يقدرون ان يذبحوا يأتي الله بهم الى المذبح وهذا يفرض عليك ان تكون للمسيح وحده، كل واحد من الناس يريد ان تكون أنت له، هكذا الارثوذكس، وسوف تقول لهم بوداعتك، انك لمن انتدبك، وهو الجالس فوق (...). انت طبعا خادمهم جميعا بتواضع وانكسار، ولكنك تتلقى اوامرك من الانجيل ومن الاسقف، الشعب لا يعطي اوامر. جئت بك خصيصا الى هذا المكان لأني اردت ان احيي الانجيل في بلاد الشوف، هذا الانجيل عندما يرسم اسقفا، يوضع مفتوحا فوق رأسه، قم تقريبا بالشيء نفسه عندما وضعت يدي على رأسك لأقول لك انك انت تأتي من الانجيل، وتأتي من مواكب الشهداء ومن القديسين الذين سبقونا وروضونا على البر والحوا علينا بالطهارة.

دور الكهنة

كنت أكلم واحدا من الاصدقاء المسيحيين الذين لا يسلكون حسب تقليدنا، قلت له انت تفحص الانجيل، ولكنك انت وحدك امام هذا الكتاب، هل تعرف من أنا؟، قال: انت جورج خضر. قلت: لا، أنا احمل على كتفي اغناطيوس الانطاكي ويوحنا وغاريغوروس (...) انا هم، وهم انا ولذلك انا عتيق، انت عتيق، مؤصل في العمق، وهذا ما قد يجرحك، هذا يثقل عليك الصليب.

وليس لنا طريق آخر يا حبيبي. الذي سمر على الخشبة هو قال لنا ذلك، ولكنك بنعمة الله، ستصبح قادرا على تحمل صليب ربنا يسوع المسيح، اذا قبلت ان تكون مصلوبا من اجله وأن تكون كذلك، يعني ان يكون هو الحبيب. وان يكون هو الحبيب، يعني ان تصبح انت عبدالله، وليس لك خيار، لأن العاشق يستعبد نفسه للمعشوق. سيراك أهل عاليه مصلوبا، لأنهم اذا رأوك متحكما فيهم فسيموتون روحيا. الكهنة يا اخي والاساقفة اولا هم الذين يقتلون الناس روحيا او يحيونهم بالروح القدس. لا تستطيع ان تنعش احدا ما لم تكن عند قدميه كبيرا، والكبار وحدهم يستطيعون ان يحنوا رؤوسهم امام الناس، أمام الاخوة وأمام جميع الناس. فأنت لست رقيبا وحسب باسم الله على الارثوذكس في عاليه، انت رقيب عاليه جميعا، وقد سلحناك من اجل ذلك، واريدك ان تغسل اقدام جميع المواطنين بلا استثناء ولا تمييز.

في المسيحية واضح ان العقيدة لأبناء الايمان، يعرفونها ويحفظونها سالمة، ولكن المحبة لجميع الناس واحدة، لجميع الناس بالزخم الواحد، وانت تكون على ابناء رعيتك ان كانوا ظالمين، انت دائما مع المظلوم ايا يكن، هذه الكنيسة لا تتحيز (...). انت لا يهمك ان تكون ملازما للأغنياء، نحن على كل حال طائفة من المهجرين، ولا يهمك اي زعيم وأي من استعظم، يهمك الفقراء في الدرجة الاولى، وهذا ما نلح عليه كثيرا نحن في هذا الجبل (...). نحن اتباع الناصري الشريد، اذن تعرف رعيتك على انها محبوبة مصلوبة، مرتسما عليها نور السيد، وهكذا تحتضنها وتحملها.

لن أذكرك بأن تعكف على القراءة، على قراءة الكلمات، فأنت في هذا خبير، استمر، طبعا أذكرك بشيء آخر في انجيل يوحنا لما قال السيد عن الخراف انها تسمع صوت الراعي. قل هنا انجيل يسوع المسيح، قله بالحب، ترجمه بسلوكك وسيقولون، أهلنا الذين من عاليه والمشتتون على الهضاب والساحل، سيقولون، يا قوم تعالوا نسرع الى الجبل ليس صبيحة الاحد وحسب، ولكن طوال عمرنا، تعالوا نسكن في عاليه، لأننا نستطيع ان نسمع صوت الله، لقد شرّدنا لأن قوما لم يسمعوا صوت الله. نحن فقراء الى يسوع، آذاننا فقيرة الى صوت المسيح، تعالوا نتصاعد الى عاليه ونسكنها، لأن هناك رجلا في صوته نبرات المسيح".

قداس للجالية الروسية في صيدا

صيدا – "النهار":

ترأس امس متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس الكفوري قداساً في كنيسة نيقولاوس في صيدا حضره ممثل للكنيسة الارثوذكسية الروسية الاب غريغوري وافراد الجالية الروسية في منطقة صيدا. وعاونه كاهن رعية صيدا الاب انطوان معلوف، وخدمته جوقة روسية خاصة.

والقى الكفوري كلمة رحب فيها بالاب غريغوري والوفد المرافق مؤكداً دور الكنيسة الروسية في الماضي والحاضر ومركزاً على التعاون بين الكنيستين الانطاكية والروسية.

اجتماع عند السعد في الحازمية لحلحلة عقد الرابطة المارونية

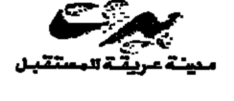
لا تزال الاتصالات مستمرة في سبيل حلحلة العقد التي تحول دون التفاهم على هيكلية الرابطة المارونية.

ويوم الجمعة عقد اجتماع في منزل النائب السابق فؤاد السعد في الحازمية حضره رئيس حزب الكتائب جورج سعاده ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والنائب السابق بيار حلو والسادة منير الحاج ورشاد سلامة وعصام كرم وخير الله غانم ورئيس "حزب التنظيم" جورج عدوان ورئيس "حزب التضامن" اميل رحمة. واعتذر النائب السابق ادمون رزق ورئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية سليم سلهب عن عدم الحضور.

وعن الاجتماع قال السعد: "تابع المجتمعون تداول اوضاع الرابطة المارونية وطريقة استنهاضها وتفعيلها على كل المستويات الفكرية والاجتماعية والسياسية والوطنية والارتقاء بها الى مستوى الارشاد الرسولي الذي نأمل في ان يشكل الميثاق الخلقي والانساني الاساسي للبنانيين، وعلى الرابطة المارونية ان تتحصن بالارشاد الرسولي وتعمل على تطبيقه من اجل المحافظة على لبنان الرسالة، ليس للموارنة والمسيحيين فحسب بل لجميع اللبنانيين".

وسئل هل تم تداول اسماء لرئاسة الرابطة وبينها النائب السابق بيار حلو؟ فاجاب: "ان دور الرابطة الجوهري، كما اشرنا اليه، يجب ان يسند الى اشخاص يرمزون الى هذه القيم فكرا ومواقف وسلوكا. وبين الموارنة اشخاص كثر يتمتعون بهذه الصفات وقد عرضنا الكثير من هذه الاسماء وتوقفنا طبعا عند اسم الاستاذ بيار حلو، غير ان المجتمعين لم يتبنوا حتى الآن اي ترشيح. وعلى كل فان الاستاذ بيار حلو بنفسه لم يتخذ بعد قرارا لجهة ترشيحه او عدمه".

وردا على سؤال اعرب عن اعتقاده "ان الامور تحتاج الى مزيد من الاتصالات والتنسيق بين جميع اعضاء الرابطة، ولا يزال امامنا اكثر من شهر قبل تاريخ الانتخاب، فآمل في ان يستفيد الجميع من هذه المهلة لبلورة الوضع والخروج بهيئة تنفيذية فاعلة وقادرة".







مأدبة الراسي تكريماً لمنى الهراوي جمعت حبيش وضاهر وشخصيات


السيدة منى الهراوي في منزل النائب السابق الراسي، وبدا الى يمينها الوزير فرنجيه والوزيران السابقان عز الدين ومقبل، والى يمينها السيدة الراسي والوزير حبيش والنائب عيسى الخوري في منزل آل الراسي في الشيخ طابا السبت.


المصافحة "الحدث" بين الوزير حبيش والنائب السابق ضاهر. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

زارت السيدة الاولى منى الهراوي السبت منطقة عكار ملبية دعوة الى الغداء اقامتها على شرفها عائلة النائب السابق الراحل عبدالله الراسي في بلدة الشيخ طابا عكار، وكان في استقبالها السيدة صونيا فرنجية الراسي والنائب السابق كريم الراسي.

وحضر الدعوة عدد من الوزراء والنواب الشماليين مع زوجاتهم، يتقدمهم الرئيس امين الحافظ ووزير الصحة سليمان فرنجية ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنواب رياض صراف وموريس الفاضل وقبلان عيسى الخوري وجبران طوق ونائلة معوض واحمد فتفت ونقولا غصن. والوزراء والنواب السابقون مخايل ضاهر وحسن عز الدين وسمير مقبل وجورج سعاده ومنوال يونس وسليم حبيب ومحمود طبو، الى السيد روبير فرنجية والمدير العام لوزارة الثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي.

وساد المأدبة جو سياسي يطغى على الشمال في خضم الاستعداد للانتخابات النيابية الفرعية. وكان لحضور الوزير حبيش والنائب السابق ضاهر وقع مميز اذ تصافحا وجلسا جنباً الى جنب وكانت لقطة اجتذبت عدسات المصورين وبادر حبيش الصحافيين بالقول: شو ناطرينا، وكلاهما لم يتبادل الحديث طوال اللقاء.

ولوحظت حركة نشيطة للوزير والنائب السابق عز الدين الذي استفسره الجميع عن مسألة ترشيحه.

ووقت كانت عائلة الراسي تقول بأن الدعوة عائلية، صرح النائب السابق كريم الراسي عقب المأدبة بالقول: "اننا نشكر السيدة منى التي شرفتنا وباركت هذا الغداء، وكان لقاء شمالياً ليس له اي تفسير سياسي انما هو عائلي وشمالي للترحيب بالسيدة الاولى فكل الناس اصحابنا وهذا البيت كان ولا يزال جامعاً للشمل".

وتابع: "ونحن نميز بين اللقاءات والصداقات العائلية والموقف السياسي الذي هو بكل وضوح خط الوزير سليمان فرنجية العربي". ورداً على سؤال حول موقفه من المرشحين للانتخابات، قال: "نحن والوزير حبيش على الخط الوطني وكلنا حلفاء وهذا التحالف لا يزال قائماً والخط الذي يسير فيه الوزير حبيش هو الخط الذي ندعمه. ونقول بصراحة ليس هناك فعلياً لائحة تضامن وطني. ونحن نؤمن وبعض الاشخاص في اللائحة بالخط الوطني الواضح وهؤلاء هم حلفاؤنا وليس الجميع".

عيد الجسد في عين ابل

بنت جبيل – "النهار":

احتفلت بلدة عين ابل مساء امس بعيد الجسد في تطواف انطلق من دير راهبات القلبين الاقدسين تتقدمه فرق الفرسان والطلائع والكشاف.

وترأسه المونسنيور ايلي بركات والاب حنا سليمان بمشاركة راهبات القلبين الاقدسين. وتوقفت المسيرة امام "الصمدات" للصلاة والترتيل.

اتصالات ومداخلات تتقاطع في الشمال والمرشحون حتى الآن مضطرون الى الانفراد

طرابلس – من انور الزغبي:

كان على المراقب الانتخابي، هنا، ان ينتظر، صباح امس الاحد، ساعة متأخرة من المساء، بغية الاطلاع على ما أسفر عنه لقاء طارئ، الساعة الثامنة والنصف، بين اركان "الانماء والتغيير" النواب: موريس فاضل، احمد كرامي، احمد فتفت، نقولا غصن، جبران طوق، عمر مسقاوي، ورياض الصراف، واركان "الجماعة الاسلامية" في الشمال، الشيخ فيصل مولوي، النائبين السابقين فتحي يكن وأسعد هرموش، النائب المطعون في نيابته خالد ضاهر، والمهندس عبدالله بابتي: هل تعلن الكتلة النيابية الشمالية، الوحيدة المتماسكة الى الآن، تأييدها زميليها الـ"ضاهرين"، او في الاقل، زميلها خالد ضاهر الذي كان، الى ١٧ ايار، يحضر اجتماعاتها الدورية ويلتزم سياستها؟ هل هي تلقى ضغوطاً للخروج من تحالفاتها في ١٩٩٦؟ هل تنتظر ما بعد زيارة الرئيس رفيق الحريري، الخميس المقبل ٥ حزيران، للشمال؟ هل تتحسب لامكان شغور المقعد الارثوذكسي في طرابلس باستقالة زميلها موريس فاضل؟

في محاولة استطلاع هاتفية قامت بها "النهار" في الشمال، اجاب عضوان في "الانماء والتغيير"، رغبا في كتم اسميهما، ان "التريث سيد الموقف" و"ان "الجماعة الاسلامية" رتّبت شؤون بيتها الداخلي بعدما ساده نوع من الخلاف في صيف ١٩٩٦ ادى الى خروج الدكتور محمد شندب وانسحاب النائب السابق فتحي يكن والمهندس عبدالله بابتي وترشح الدكتورة منى حداد يكن منفردة" و"اننا مع "الجماعة" مبدئياً ولكن ينبغي ان نجد وقتاً كافياً لارسم خطوط المستقبل".

لا مقايضة

ونفى المتحدثان الكلام الكثير عن "مقايضة انتخابية" تمت، على هامش جلسات مجلس النواب الاخيرة، بين اعضاء "التضامن الوطني" النواب: عصام فارس وسليمان فرنجيه وطلال المرعبي، وعضو "الانماء والتغيير" النائب احمد كرامي. ففي هذا الكلام، الذي دار همساً فعلناً في طرابلس ووسائل اعلام معدودة، جاء ان الثلاثي، فارس وفرنجيه والمرعبي، عرضوا على احمد كرامي التبادل في التأييد: "نؤيد لكم خالد ضاهر، ايدوا لنا فوزي حبيش". وفي هذا النفي، جملة" وتفصيلاً، جاء ان اللقاء الشمالي الرباعي مهدت له رغبة سورية فرنسية وهو "كرس، في كل حال، ان يعين السيد انطوان حبيب رئيساً لمجلس ادارة مرفأ طرابلس ومديراً للمرفأ في الوقت نفسه – هذان مركزان ارتأت الحكومة لحسن سير العمل ان يشغلهما شخص واحد – ولم يتطرق، لا من قريب ولا من بعيد، الى الانتخاب الفرعي شمالاً".

لا استقالة

وقال احد المتحدثين الاثنين، عن موعد استقالة النائب موريس فاضل في ١٠ حزيران: "لا يمكننا ان تتم. نحن معه قلباً وقالباً. كذلك مؤيدوه الذين فاقوا مئة الف صوت شمالي. وسيكون لنا بيان في هذا المعنى. الوضع الداخلي والوضع الاقليمي لا يسمحان بـ"ورطة" ثانية في الشمال في اقل من شهر. فلنستقل كلنا، اذن، وليستقل مجلس النواب كله. اما مطالب الشمال الانمائية التي اثارها زميلنا فاضل، واثرناها معه، فلا بد من تحقيقها. والرئيس الحريري آت الى هنا بعد ايام. ولا بد له من ان ينفذ لفتة حكومية الى الشمال، بعدما كثر الكلام على ان الانماء والاعمار محصوران في العاصمة بيروت من دون بقية المناطق اللبنانية".

لا تغيير

غير ان المراقبين السياسيين في الشمال يرون في "التريث" الذي تعتمده كتلة "الانماء والتغيير" من دون اعلان تأييدها الـ"ضاهرين"، او واحداً منهما، وفي "التردد" الذي تظهره لائحة "التضامن الوطني" من دون اعلان تأييدها المرشح الذي كان في عدادها، محمد يحيه، نوعاً من ضغط رئاسي وحكومي واقليمي هدفه، قبل ابقاء القديم على قدمه، ان تكون احكام المجلس الدستوري كأنها لم تكن و"ان الشعب اعطى ممثليه، بملء حريته، ثقته الكاملة في آب ١٩٩٦ كما في حزيران ١٩٩٧".

وقد يكون وراء الرغبة في ابقاء النائبين المبطلة نيابتهما، فوزي حبيش وخالد ضاهر، نائبين في مجلس النواب الحالي يكملان ولايته كيفية زملائهما، ظاهرة "السماح" بكثرة المرشحين لملء المقعدين الشاغرين، ١٨ مرشحاً سنياً و٨ مرشحين موارنة الى الآن، وظاهرة "الاسترشاح" التي تتحدث عن ترشيح الوزير السابق الفضل شلق او المحامي رشيد درباس، وعن نقل ترشيح المرشح القومي عبد الناصر رعد من الضنية الى عكار، وعن ايجاد "فذلكة" لترشيح السيدة صونيا فرنجية للمقعد الماروني الشاغر في اعتبار انها، وان تكن اعتنقت المذهب الارثوذكسي لدى زواجها من النائب الراحل عبدالله الراسي، فان مذهبها لا يزال مارونياً في لوائح الشطب!.

وقال مراقب سياسي: "لا تغيير في هوية النائبين الشماليين، وليست عندي معطيات كافية لأن أرى الامر نفسه بالنسبة الى نائب جبيل او نائب البقاع".

والى ان يظهر الخيط الابيض وحده، والخيط الاسود وحده – قد لا يظهران الا يوم الاقتراع – فان "نسيج" المواقف الشمالية مبعثر وباهت: موقف الرئيس عمر كرامي "على الحياد"، موقف اركان "التضامن الوطني" متردد، موقف اركان "الانماء والتغيير" متريث. موقف الحزب السوري القومي الاجتماعي لم يعلن. موقف الحزب الشيوعي اللبناني لم يظهر. موقف "الجبهة الوطنية في عكار" – رئيسها شريف صافية – قيد التشاور، وهو دعا الى "لقاء تشاوري شعبي" في بلدته ببنو، الاحد ٨ حزيران، وليس مستبعداً الا تصدر منه الجبهة بياناً واضحاً يسمي المرشحين باسميهما، تماماً كالاحزاب والنواب والناخبين الكبار.

لا حلف

وفي ظل هذا "المناخ" الانتخابي شمالاً، وهذه "اللاءات" الثلاث: لا مقايضة ولا استقالة ولا تغيير، ليس ما يشير الى عقد حلف انتخابي، لا بين مخايل ضاهر وخالد ضاهر، ولا بين فوزي حبيش ومحمد يحيه، ولا بين فوزي حبيش وخالد ضاهر، ولا بين مخايل ضاهر ومحمد يحيه، ولا بين غيرهم وغيرهم ممن اعطاهم المجلس الدستوري حق الترشح. المرشحون الشماليون، في الانتخاب الفرعي، مضطرون اضطراراً الى ان يكونوا مرشحين منفردين: لا حلف ظاهراً مع احد.

● جال المرشح للمقعد الماروني في عكار المحامي جوزف مخايل على قرى وبلدات في منطقة البترون، حيث عرض لرؤيته السياسية المرتكزة على بيان لائحة "القرار الوطني" التي ضمته والنائب بطرس حرب عام ١٩٩٦. كذلك زار قرى جبل اكروم في عكار وكانت له لقاءات مع الاهالي تناولت خصوصاً موضوع انشاء كسارات في وادي الاجاص تضر بالبيئة، وسبل منعها. وكان قد استقبل في منزله وفوداً ومؤيدين.

مواقف من الانتخابات الجزئية

صدرت ابان عطلة نهاية الاسبوع مواقف شمالية وبقاعية من الانتخابات الفرعية المزمع اجراؤها في ٢٩ الجاري.

● وزير الزراعة شوقي فاخوري دعا الى توحيد موقف وزراء البقاع ونوابه من الانتخابات النيابية الجزئية، مشيراً الى ان "هدفنا ان نتفق على اي مرشح، ولا يمكنني ان اعطي رأيي قبل ان نجتمع ونتفق على مرشح واحد".

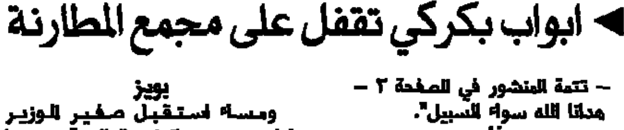
ولفت الى "ان وحدة الموقف ضرورية من اجل وحدة البقاع ويجب الا تكون الانتخابات سبباً لتفريق او لانقسام في الموقف البقاعي".

● وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش اكد ان التحالف مع مرشح سني للانتخابات الجزئية سيعلن قبل الانتخابات بعشرة ايام. وعن التحالفات الانتخابية في عكار قال: "اتصلت بجميع النواب الشماليين من كل اللوائح، الاولى والثانية والثالثة، وجميع المرشحين المنفردين والمفاتيح الانتخابية الاساسية، وحتى الآن لم نتوصل الى تحالف معين مع مرشح سني. فالجميع اصدقاؤنا واحباؤنا. وليس لنا خصومة مع احد. وقد بدأت المعركة الانتخابية في عكار. واريدها ان تكون معركة رياضية مئة في المئة وخالية من جميع المشكلات بين المناصرين".

● النائب الياس سكاف: "نحن لنا ثوابت واقتناعات وطنية وسياسية على صعيد لبنان والبقاع خصوصاً والجميع يعرف اننا لم نحد يوماً عنها وكانت لنا تضحيات في هذا المجال يعرفها الجميع. واؤكد ان لنا صداقات وعلاقات طيبة وعميقة مع بعض المرشحين ونتعامل في هذه المرحلة بشفافية وصدقية، ولكننا لا نزال ندرس الموقف الواجب اتخاذه للوصول قريباً الى اعلان موقف واضح وثابت يصب في مصلحة البقاع وخير ابنائه ومصلحة لبنان واستقراره وازدهاره".

● النائب عصام فارس اعلن ان تحالف عكار لم يطرأ ما يغيره او يبدله. وقال في مؤتمر صحافي: "نحن نحترم تحالفاتنا. في الاساس لم يحصل شيء يذكر يدعو الى تغيير التحالف. نحن ثابتون في خط التنسيق مع الذين كانوا معنا، سواء اكانوا من الناجحين او ممن لم يحالفهم الحظ. انا ادعو اهلي في عكار وكل الشمال الى الاقبال الكثيف والى تأييد الصديق الوزير فوزي حبيش". واضاف: "آمل مخلصاً في ان تتخلص الادارة الحكومية من الوسائل البدائية التي اعتمدتها في الانتخابات الماضية في خصوص لوائح الشطب وحساب النتائج واعلانها، لأن هذه الطريقة البدائية ادت الى الطعن في نتيجة الانتخابات، وكذلك الى انتقاد المجلس الدستوري لتلك الوسائل. ويبقى املنا ان نحاسب المسؤولين عن ارتكاب الاخطاء. والمهم ان نأخذ عبرة مما حصل ونتفادى الوقوع في الخطأ مرة جديدة في الانتخابات الفرعية المقبلة".

● المحامي جورج موراني: "اذا كان يتعذر على المرشح، في غياب انتظام العمل الحزبي، الاطلالة على الناخبين من خلال برنامج انتخابي جدي قابل للتطبيق، فمن غير المقبول ان يتسلل الى مجلس النواب من لا طعم له ولا لون له او من يفتقر الى اي رؤية سياسية. ومن دون هذا النمط نبقى في اطار استجداء الاصوات والمصالح الضيقة بعيدين عن تكوين اقتناعات للناخبين يختزنها ضميرهم وتمكنهم من حسن الاختيار".



ابواب بكركي تقفل على مجمع المطارنة

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

هدانا الله سواء السبيل".

فارس

وبعد القداس استقبل البطريرك المصلين وشخصيات، بينها النائب فارس الذي قال "ان التشاور في استمرار مع الكاردينال صفير في الامور الوطنية والروحية، امر لم ننقطع عنه يوماً. ولا شك في ان الزيارة الناجحة جداً التي قام بها للبنان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، باركت جميع اللبنانيين واكدت لهم ان قداسته والعالم كله والفاتيكان لا يريدون بديلاً من صيغة العيش المشترك التي من الواجب دعمها وتعزيزها وتقديم كل التضحيات من اجل ان تنمو في استمرار.

وارجو ان تكون لي زيارة قريبة لصرح بكركي لمواصلة البحث والتشاور مع ابينا البطريرك لما في ذلك من فوائد روحية ووطنية".

وفد مزيارة

تم استقبل صفير وفداً كبيراً من "طلائع فرسان العذراء" ورعايا بلدة مزيارة في قضاء زغرتا، والقى عدد من اعضاء الوفد كلمات، والقى فيهم كلمة.

وفي بكركي ايضاً وفد من "تيار الجيل الجديد" برئاسة السيد زياد بيطار.

موارنة الكويت

تم استقبل البطريرك رئيس اللجنة المارونية في الكويت شربل الشمالي الذي قال انه عرض لصفير اوضاع الجالية المارونية وطلب مساعدته في تأمين كاهن للرعية التي يبلغ عدد افرادها نحو ٥٠٠٠ شخص وتأمين اكليريكيين للمساعدة في تعليم الدين المسيحي.

وكذلك استقبل البطريرك وفداً من "هيئة رعاية البيئة في كسروان" اطلعه على الاضرار التي خلفتها الكسارات والمقالع في بلدة شننعير، فالنقيب السابق للمحامين في بيروت ميشال خطار والمرشح للمقعد الماروني في جبيل ناظم خوري والنائب منصور البون.

بويز

ومساء استقبل صفير الوزير فارس بويز الذي قال: "عرضنا الاوضاع ونتائج زيارة قداسة البابا للبنان وانعكاساتها الايجابية على لبنان وعلى مصالح الشعب اللبناني كافة. وبحثنا في الاوضاع الاقليمية المتأزمة اكان على مستوى التصعيد الاسرائيلي السياسي ام الخطوات الحاصلة في تركيا وما يربط بين هاتين الحالتين وانعكاسهما على لبنان".

واشار الى انه اطلع البطريرك على جولاته الخارجية واستمع منه الى نشاط البطريركية في ما يتعلق بالحوار.

واعرب عن اعتقاده ان الحوار المسيحي – السوري هو "دائماً مفيد واساسي وضروري وخصوصاً عندما يحصل في عمق معين اكثر من الاهتمام بالشكليات. والعنصر الاساسي في الحوار لا بد من ان يكون العنصر المسيحي وعلى رأسه البطريركية المارونية (...) والتساسي هو لب الحوار وعندما يحصل نضوج في هذا الحوار تحل الشكليات".

ونفى ان يكون رئيس الجمهورية الياس الهراوي منزعجاً من هذا الحوار مشيراً الى ان "لا احد ينزعج اذا كان هناك حوار بين جونية وبكركي".

وفي بكركي ايضاً النائب السابق مخايل ضاهر المرشح للمقعد الماروني في الانتخابات الفرعية المقبلة في عكار.

مجمع مطارنة

واليوم تقفل ابواب بكركي لبدء مجمع للمطارنة الموارنة يستمر اسبوعاً وتتخلله رياضة روحية ومناقشات لقضايا كنسية وانتخاب ثلاثة مطارنة الاول خلفاً للمعاون البطريركي للمطران بولس مطر الذي تولى رئاسة ابرشية بيروت، والآخران خلفاً للمطرانين المتوفيين جبرايل طوبيا (طرابلس) وبطرس قلاوص (حلب).

ولا تستبعد مصادر كنسية البحث في احداث ابرشيات جديدة في الخارج.

السفارة الايرانية احيت ذكرى الخميني في مهرجان حاشد
٦ خطباء بينهم ممثل لصفير اشادوا بالانتخابات الرئاسية

مقدم الحضور وبدا السفير عليزاده متوسطاً الشيخ التسخيري والشيخ المولوي والمطران سركيسيان والنائب الخطيب.

جانب من الحضور.

النائب خليل يلقي كلمة الرئيس بري.

المطران مطر يتحدث باسم البطريرك صفير. (محمود الطويل)

أحيت امس سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية الذكرى الثامنة لرحيل الامام الخميني في احتفال تميز هذه السنة بحشد كبير رسمي وشعبي فاق الاعوام الماضية، وتعاقب على الكلام طوال نحو ساعتين، ستة خطباء كان في عدادهم للمرة الاولى ممثل البطريرك الماروني رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر، وكان ابرز الغائبين عن المنبر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله اللذان كانا لاعوام عدة خلت خطيبي مهرجان هذه الذكرى.

وقد أجمع خطباء الامس على الاشادة بنتائج الانتخابات الرئاسية الايرانية الاخيرة واعتبروا انها تأكيد على تمسك الشعب الايراني بالنظام الاسلامي ورغبته في التجديد.

وفي خيمة ضخمة نصبت امام مقر السفارة الايرانية في بئر حسن، وامام منصة كبيرة زينت بالازهار ولافتات تحمل اقوالاً لصاحب الذكرى، وجلس في الجانب الايمن منها ذوو "الشهداء" والاسرى والجرحى، تكريماً لهم وكان معظمهم يرتدي الثياب السوداء، جلس الضيوف الرسميون وتقدمهم ممثل رئيس مجلس النواب النائب علي حسن خليل، الرئيس رشيد الصلح، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط (حضر نحو عشر دقائق ثم غادر) والوزير شاهيه برسوميان، والنواب: حسن علوية، زاهر الخطيب، جميل الشماس، ربيعة كيروز، ابرهيم بيان، سيبوه موفتليان، محمد فنيش، عبدالله قصير، محمد رعد، عمار الموسوي، السيد ابرهيم امين السيد، بيار دكاش، محمد يوسف بيضون، ورجال دين مسلمون ومسيحيون وممثلو احزاب وفصائل وشخصيات.

بعد آي من الذكر الحكيم كان الامين العام لـ "الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي اول المتكلمين، فتحدث عن الامام الخميني ومواقفه وثورته الاسلامية "التي تركت آثارها في كل مكان". وقال: "ها هي تركيا تنتفض امام علمانيتها العميلة لاسرائيل والولايات المتحدة الاميركية والنظام العالمي الجديد. ان علمانية العلمانيين في تركيا هي اولا عمالة لاسرائيل".

واعتبر "ان الاسلاميين في تركيا ينهضون اليوم ليعيدوا تركيا الى طريقها الصحيح، وستعود لان شرارة الثورة الاسلامية المعاصرة ستعم كل بلدان العالم الاسلامي بعدما انطلقت من ايران".

ورأى ان انتخاب الشيخ محمد خاتمي اخيراً رئيساً للجمهورية الايرانية "جاء مرحلة جديدة متميزة في خط الثورة الاسلامية الاصيل. ان كثيرين من الاعداء ارادوا ان يراهنوا على ان انتخاب خاتمي يمكن ان يكون انتقالاً من خط الى خط وهم نسوا ان خاتمي ابن الثورة الاسلامية وابن الاسلام العظيم. ان ما جرى ليس تغييراً ولكنه تطور طبيعي. واذا كان الخميني أرسى معالم الوحدة الاسلامية والانسانية عندما ناضل من اجل المستضعفين فان خاتمي يسير باذن الله على الخطى نفسها".

كلمة كشيشيان

والقى المطران سيبوه سركيسيان كلمة باسم كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول كشيشيان فأشاد بالثورة الاسلامية وبمضامينها وقال: "ان لبنان البلد المضيف، يمر في مرحلة صعبة من تاريخه بسبب احتلال العدو الصهيوني قسماً مهماً من اراضيه في الجنوب والبقاع الغربي". واكد "ان فضل قيامة لبنان من محنته التي استمرت ستة عشر عاماً يعود الى سوريا وقائدها". ولفت الى العلاقة التي تربط بين الارمن وايران، مشيراً الى ان في ايران نحو مئتي الف ارمني "وهم يتمتعون بالحرية الكاملة في اداء واجباتهم الدينية والقومية والثقافية، مما يدل على انفتاح المجتمع الايراني". واشاد بالمقاومة في جنوب لبنان ووصفها بأنها "مقاومة مقدسة ترمي الى تحقيق اهداف شعبنا المناضل". وخلص مؤكداً رغبة الارمن في العيش المشترك.

كلمة صفير

ثم القى المطران بولس مطر كلمة باسم البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير فنقل تقدير البطريرك لايران حكومة وشعباً وتقديره للشعار الذي رفعته "والذي هز الضمير العالمي باعلائه شأن المستضعفين في العالم" وقال: "انها ثورة مشرقية المنبع والحضور، وقد اقيمت في وسط منطقة من العالم اختارها المولى عز وجل مهبطاً لوحي انبيائه". واضاف: "لا تنطلق البتة من روح عدائي نحو شعوب الغرب، وهي مثل بقية الشعوب جديرة بالكرامة والحياة بل من تحذير لهذا الغرب الذي تسنى له يوماً ان يعرف المسيحية ديناً قوامه المحبة والتلاقي من ادارة ظهره للايمان وتوسله القوى المادية (...)".

وتابع: "ما يزيدنا تعلقاً باخواننا المستضعفين في كل مكان من الارض هو التعاون والحضور بين المسيحية والاسلام على نطاق العالم كله لتغيير المقاييس المفروضة على التقدم البشري (...)".

واشاد بالرئيس الايراني المنتخب الشيخ محمد خاتمي الذي كان زار لبنان قبل مدة بدعوة من اللجنة الاسقفية للحوار الاسلامي – المسيحي، وأورد بعضاً من اقواله خلال لقاءات اجراها في لبنان.

كلمة بري

وباسم الرئيس بري تحدث النائب خليل فأشاد بشخصية الامام الخميني وحضورها الدائم، ولفت الى ممارسات اسرائيل الرامية "الى تغيير طابع القدس وفلسطين". وقال: "ان اسرائيل استطاعت ان تقلب العالم في اتجاه مشروعها ومصالحها لتحقيق مشروعها الاقتصادي والثقافي الذي يخدم بقاءها، وينسف اي حديث عن تسوية وسلام مزعومين". واكد "ان هذا الواقع الذي تقف الولايات المتحدة الاميركية الى جانبه وتدعمه يؤكد ان اميركا هي هي وان اسرائيل هي هي، والمطلوب ان نكون رافضين كل الاوهام التي سقطت".

اضاف: "تؤكد موقفنا المبدئي وهو ان المقاومة خيار اساسي وحق شرعي. المقاومة التي دفنت بفضل شهدائها بعضاً من الليل الاسرائيلي القاتم وتستطيع بالتأكيد ان تطوي ما تبقى، ان هذه المقاومة ستبقى حاضرة، كمشروع وحدة بين اللبنانيين". وشدد على ضرورة "ان تتوحد هذه المقاومة مع جميع طاقات القوى، وان تتكامل مع عمل المؤسسات الرسمية وغير الرسمية لدعمها واستمرارها". ودان الاعتداء التركي على شمال العراق وطالب بموقف عربي – اسلامي حياله.

وهنأ الشعب الايراني "بالانجاز الكبير في الانتخابات الرئاسية التي قدمت النموذج الحقيقي في ممارسة الشعب حريته. وهذه التجربة تعتبر رداً حقيقياً على كل من يدعي ان هناك تضييقاً على الشعوب في مجال الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان".

"حزب الله"

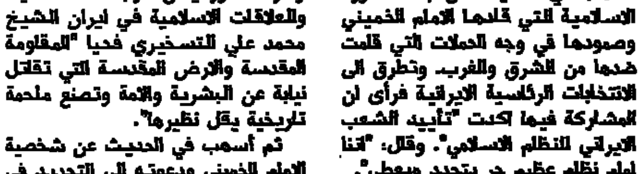
ثم كانت كلمة نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم الذي أسهب في الحديث عن ابعاد الثورة الاسلامية التي قادها الامام الخميني وصمودها في وجه الحملات التي قامت ضدها من الشرق والغرب. وتطرق الى الانتخابات الرئاسية الايرانية فرأى ان المشاركة فيها اكدت "تأييد الشعب الايراني للنظام الاسلامي". وقال: "اننا امام نظام عظيم حر يتجدد ويعطي".

ولفت الى تجربة المقاومة الاسلامية في لبنان "وما سجلته من انتصارات في مواجهة اسرائيل وفي انفتاحها على جميع الاطراف، مع المحافظة على الموقف الثابت الذي يؤدي الى العدل والمساواة والكرامة". وقال: "سنبقى مقاومة مجاهدة تقدم التضحيات لتحرير كل الارض".

وحمل على السلطة وقال: "نقول للحكام كفى ضغط على هذا الشعب وكفى قتل للمؤسسات، واعتقال الياس ابو رزق شاهد على قمع الحريات وابطال حركة الشعب (...) ولا تستندوا الى الظروف الاقليمية والدولية، اذ لا بد من ان تتغير". وتطرق الى ما حصل اخيراً بين المقاومة والقوة الدولية في الجنوب فقال: "نقول لهذه القوة نحن نرى ان وجودك مفيد لاهلنا وشعبنا ونؤيد هذا الوجود، ولكن لا نقبل ان تكوني مطية لاسرائيل وتستخدمي سياراتك لنقل العملاء حتى يزرعوا العبوات في داخل المناطق المحررة. المطلوب من الامم المتحدة ان تضع حداً لهذه الممارسة. والمطلوب ان تسعى الدولة الى تقديم شكوى عاجلة الى الامم المتحدة ومجلس الامن ليضعا حداً لاستخدام سيارات الامم المتحدة وقواتها ضد المقاومين وأهلهم".

وختاماً تحدث وكيل وزارة الثقافة والارشاد ورئيس الرابطة الثقافية والعلاقات الاسلامية في ايران الشيخ محمد علي التسخيري فحيا "المقاومة المقدسة والارض المقدسة التي تقاتل نيابة عن البشرية والامة وتصنع ملحمة تاريخية يقل نظيرها".

ثم أسهب في الحديث عن شخصية الامام الخميني ودعوته الى التجديد في الفقه.



مسؤول ايراني زار السبع وصفير


البطريرك صفير متوسطاً الشيخ التسخيري (الثاني من اليسار) والسفير الايراني عليزاده في بكركي السبت. (ايلي عيد)

بدأ رئيس الرابطة الثقافية والعلاقات الاسلامية، وكيل وزارة الثقافة والارشاد الايراني الشيخ محمد علي التسخيري الذي يزور بيروت جولة على المسؤولين والقيادات. وهو زار السبت وزير الاعلام باسم السبع ورافقه السفير الايراني همايون عليزاده ووفد ايراني.

واوضح التسخيري بعد اللقاء ان البحث تناول "تمتين الاواصر الاعلامية بين الجمهورية الاسلامية ولبنان، ونحن نعتقد ان لبنان ذهب مثلاً اعلى في العمل الاعلامي النافذ وفي الكلمة القوية المعبرة. وقد دعونا الوزير الى زيارة ايران".

ثم زار التسخيري والوفد المرافق، البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وصرح لدى انصرافه: "كان الحديث في هذا اللقاء دينياً وتناول الحوار واللقاء بين الاديان التوحيدية الابرهيمية ونمط التعاون في مجال صوغ الافكار الانسانية وفي مجال الدفاع عن القيم الانسانية، واستفدنا من ارائه القيمة".

وسئل كيف يصف مواقف البطريركية المارونية، فاجاب: "نعتقد ان كل القوى الدينية هنا متوافرة لخدمة هذا الشعب واعلائه واعادة بنائه مع هذه المنطقة ودعم المقاومة لرد الاعتداءات على هذه الارض التي نعتبرها ارضاً مقدسة".

شمس الدين: أفق الحل الاقليمي بعيد وعلينا تحصين أنفسنا أكثر

رأى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان افق الحل على المستوى الاقليمي صار بعيداً، وعلينا ان نحصن انفسنا اكثر مما كنا عازمين عليه في الاعوام الماضية".

وقال في حديث امام زواره امس، "ان جرثومة البلاء اسرائيل آخذة في التمدد ولا نعلم متى تتهيأ الظروف الدولية لارجاع قيادة اسرائيل الصهيونية الى عقلها ورشدها وتلتزم العدالة الدولية".

اضاف: "ان التحصين الداخلي امر ضروري"، مناشداً المسؤولين في الدولة "الترفع عن المشكلات الشخصية والعداوات والخلافات الخاصة، لان البلاد تمر بمراحل حرجة وخطيرة جداً، ونحتاج الى افضل ما عندنا من عزائم ولفعال تطابق النيات الحسنة في السياسة والثقافة والاقتصاد والتجارة والزراعة.

اننا نحتاج الى توحيد كلمتنا كمجتمع اننا تشكل مواطنية واحدة وانتماء وطني واحد، وندخل في نظام مصالح واحد"، معتبراً ان "التوحد بين المسلم والمسيحي ضمان لهما ولمصلحتهما في آن واحد".

وتطرق الى الوضع في المنطقة فقال: "ان التحالف بين تركيا واسرائيل غير طبيعي وغير شريف. فشعب تركيا سلم بتاريخه وعقله وسيفه ودمه في احياء الاسلام ولا يمكن ان يتحالف مع عدو الاسلام والعروبة والانسانية، بحيث ترسل جيشها وتنتهك ارض دولة جارة، هي العراق، وتهدد امن دول مجاورة كالعراق وسوريا وايران. ان اقدام تركيا على هذا الامر انشأ مشكلة لا يستفيد منها الا عدوها وعدو قومها وامتها".

ودعا الى "ايقاف هذا الاعتداء لا بدواعي السياسة وحسب انما بدواعي المصلحة، لان مصلحة تركيا الاستراتيجية في الاقتصاد والثقافة، وحتى في دورها الدولي هو مع المسلمين، سواء كانوا عرباً او غير عرب"، املاً في "ان توقف القيادة العسكرية التركية الانتهاك الفاضح لمقدسات الامة".

وتناول الوضع في افغانستان فدعا "العالم الى الاسراع في وضع حد لما يجري على الساحة الافغانية وحل هذه القضية المستمرة منذ ١٥ عاماً". وسأل: "الم يحن الوقت لكي تحل هذه القضية"؟

وناشد "الامم المتحدة وقف حمام الدم الراعب والبشع في افغانستان والذي هو بلا هدف ولا افق"، معتبراً "ان كل جهة قادرة تقصر في هذا الامر تتحمل مسؤولية امام التاريخ".

البستاني يستعجل الاعتمادات للمهجرين وناصر الدين يتفقد مشاريع "الاموال المنتظرة"



السيد ناصر الدين لدى تفقده قرية عين الجديدة. (رمزي م. مشرفية)

لا تزال مسألة عودة المهجرين وتحصين عودة العائدين في "ثلاجة" الحكومة تنتظر التمويل اللازم لاستئناف مسيرتها.

وفي هذا الاطار، ادلى النائب نبيل البستاني بتصريح لفت فيه الى ان قضية المهجرين "كانت في نظر قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الذي زار لبنان، كما هي في نظر اللبنانيين، وبالنسبة الي شخصياً، قضية لبنان الاولى. واذا لم تحل هذه المشكلة في شكل عادل فكل حديث عن العيش المشترك والوحدة الوطنية وغيرها من الشعارات يبقى كلاماً من غير مضمون فعلي. وكيف يكون الوفاق الوطني حقيقة معيوشة ما دام المهجر لا يستطيع العودة الى قريته وبيته؟

لقد وعدنا مراراً بالعمل الجدي لمعالجتها، واكد لنا ذلك رئيس الحكومة والوزراء المعنيون لجهة تأمين الاموال اللازمة التي هي العثرة الكبيرة امام الحل. ولكننا نرى الآن ان هذا المال غير متوافر في صندوق المهجرين. واننا نأمل في ان يتأمن المال اللازم الذي وعدونا به خلال عشرة ايام. ونحن والمهجرون في انتظار وعد الحكومة".

واكد انه "لا يأمل شيئاً خلال هذا الصيف اذا لم يتأمن المال. وفي حال وجود المال آمالنا كبيرة، ونكون باذن الله على قدر المسؤولية، كي نستطيع تفعيل هذه العودة بشكل جدي".

وعن استكمال المصالحات، قال: "الجواب نفسه، اذا وجد المال فالمصالحات يسهل تحقيقها، واذا لم يتوافر المال فلا شيء ينتهي في هذا المجال".

جولة ناصر الدين

وكتب مراسل "النهار" في عاليه ان المدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين جال امس على قرى عين الجديدة وبحواره وكفرعميه ودوير الرمان وأبو زريده وسلفايا، ووقف على ما تحقق لغاية الآن واطلع على حاجات المواطنين. ورافقه وفد من الوزارة.

وصرح ناصر الدين "ان هذه الجولات تهدف الى معرفة طرق صرف الاموال المنتظرة في المكان الصحيح، وبالتالي لنؤكد للرأي العام ان الاموال التي صرفت في السابق جرى ايضاً وضعها في مكانها الصحيح (...).

ونحن نرى ان مسيرة العودة تمشي بخطى ثابتة. وندعو كل الاطراف المشككين الى جولات ميدانية للتأكد من جدية العودة الكريمة ونجاح الانخراط في المجتمع الواحد في قضاء عاليه، وهذا هو الشكل الوحيد الذي يمكننا من خلاله المحافظة على مستقبل اللبنانيين كافة".

ووزعت الوزارة بياناً حول الجولة ذكرت فيه انها شملت قرى "استحق ٥٤٠ مستفيداً فيها تعويضات اعادة الاعمار التي بلغت قيمتها حتى الآن ٥ مليارات و٢٢٠ مليوناً و١٠٠ الف ليرة، وذلك على دفعتين اولى وثانية بحسب المرحلة التي قطعتها اعادة اعمار الوحدات السكنية فيها، و٣٤٧ مستفيداً من تعويضات الترميم التي بلغت قيمتها بحسب الدفعات المدرجة ٤ مليارات و٩٢٧ مليون ليرة، وبعدما بلغت مشاريع البنى التحتية المنفذة ١٤ مشروعاً توزعت بين مشاريع مائية وكهربائية، بحيث بلغت قيمة عقود تنفيذ مشاريع للمياه وحدها مليارين و٧٦٧ مليوناً و٢٩٤ الفاً و٢٠٠ ليرة وهي:

– مشروع تأمين مياه عين الجديدة

– كفرعميه.

– اشغال الخط الرئيسي لبلدات دوير الرمان، ابو زريده، سلفايا والرجمة.

– الاشراف على اشغال تموين دوير الرمان – ابو زريده وسلفايا.

اضافة الى مشروع المياه الذي نفذه في بلدة بحواره مجلس الانماء والاعمار ومولّه الصندوق السعودي للتنمية.

اما مشاريع الكهرباء فشملت ترميم شبكات الكهرباء في عين الجديدة وسلفايا وابو زريده ودوير الرمان وكفرعميه وتأهيلها.

اما على صعيد دور العبادة، فان المساعدات المقدمة الى الكنائس في تلك البلدات اقتصرت على مساهمات الوزير وليد جنبلاط الخاصة لكل من كنيسة عين الجديدة الارثوذكسية وكنيستي السيدة ومار يوسف للموارنة في كفرعمية".

صغبين شيعت زوجة العماد غانم في حضور ممثلي الرؤساء الثلاثة




النواب لحود وزيادة والبون يعزون.




وفد من مشايخ راشيا. (سعيد معلاوي)

صغبين – "النهار":

شيعت صغبين امس في مأتم رسمي وشعبي السيدة لوريس بطرس الخوري زوجة القائد السابق للجيش العماد اسكندر غانم ووالدة النائب والوزير السابق روبير غانم، وسط اجواء حداد عمت البلدة استعادت ذكرى الفقيدة.

وكان وصل جثمانها عند الرابعة من مساء الجمعة الى مسقط رأسها في البقاع الغربي، فحمل من مدخلها ليخترق الشارع الرئيسي لصغبين وسط اجواء من الحزن العميق والاسى على غيابها، ويسير خلفها زوجها العماد غانم وانجالهما روبير غانم والعميد الركن المهندس البحري اسعد وجوزف وافراد العائلة وحشد من اهالي قرى البقاع. وسار الموكب حتى المنزل العائلي حيث سجيت. واستقبل العماد غانم وافراد العائلة المعزين من مختلف المناطق، شخصيات ووفوداً.

ومثل الوزير شوقي فاخوري رئيس الجمهورية الياس الهراوي في صلاة الجناز ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ممثلاً الرئيس نبيه بري والوزير محسن دلول ممثلاً رئيس الحكومة رفيق الحريري. وحضر الرئيس حسين الحسيني والوزير نقولا فتوش والنواب تمام سلام والياس سكاف وبطرس حرب ونسيب لحود وسليم الخطيب وكميل زيادة ومنصور غانم البون وفيصل الداود وغازي زعيتر واسماعيل سكرية وعبد الرحيم مراد وجورج قصارجي وخليل الهراوي وابرهيم بيان، والنواب السابقون بيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل وعلي ميتا، واللواء الركن المهندس البحري ادوار منصور ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود والمدير العام للامن العام ريمون روفايل وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري ممثلاً البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والمطارنة خليل ابي نادر وجورج اسكندر واسبيريدون خوري واندره حداد والاب سليم غزال والمونسنيور يوحنا حلو ومستشار رئيس الحكومة الدكتور داود الصايغ والسفير سهيل شماس ومحافظ البقاع فريد القرم وقائد منطقة البقاع العسكرية العميد الركن عادل خليل ورئيس الاركان السابق في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم وقائد فصيلة درك زحلة العميد جوزف شدياق ممثلاً قيادة الدرك، ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي وشخصيات ووفود شعبية ومشايخ من منطقة راشيا.

الرقيم البطريركي

وعند الثالثة بعد ظهر السبت نقل الجثمان الى كنيسة القديس جاورجيوس، حيث ترأس صلاة الجناز المطران طانيوس الخوري، وتلا الرقيم البطريركي الآتي نصه:

"البركة الرسولية تشمل اولادنا الاعزاء العماد المتقاعد اسكندر غانم وابناءه وابن حميه وسائر ذويهم وانسبائهم المحترمين

دعا الله الى جواره فقيدتكم الجليلة المرحومة لوريس، فلبت الدعوة وهي تحمل بين يديها ما قدمته في حياتها على الارض من اعمال صالحة ترجو ان تنال عليها لديه تعالى جزاء النسوة التقيات الصالحات.

نشأت، رحمها الله، في بيت تقي الى جانب اشقاء وشقيقات من بينهم كاهن جليل فاضل سبقها الى دار الخلود منذ اسابيع، هو المرحوم الخوري جبرائيل الذي قضى في خدمة رعية مار مارون في العاصمة ما فوق النصف قرن. واخذت عن المرحومين والديها ما كانت عليه من تقوى، ومحبة للخير، وشعور بالمسؤولية، وصدق في المعاطاة، وهي صفة تميز بها المرحوم والدها الذي كان عضو مجلس ادارة زحلة والبقاع ورئيس ماليتها حتى اوائل الثلاثينات.

واقترنت برجل هو العماد المتقاعد اسكندر الذي اثبت بما مارس من مسؤوليات في مؤسسة الجيش ما تميز به من انضباط وبعد نظر، وصدق عزيمة، واستجابة داعي الواجب، ولو على حساب ما له حق به من راحة، واستكانة. وهذا ما أهله للقيادة في ايام صعبت فيها ممارستها.

وعاونت الفقيدة الجليلة قرينها في تحمل مسؤولياته، فسهرت على شؤون بيتها وربت معه من رزقهما الله من بنين، على المبادئ التي ورثتها عن آبائها واجدادها، ووجدت مثلها في بيت انتقلت اليه، واشربتهم روح الايمان بالله، ومحبة القريب، والوطن، والسعي الى ما فيه الخير العام للمواطنين، وطابت خاطرا بكبيرهم يعمل في الشأن العام ويمارس بجدارة مهمات النيابة والوزارة، وبأوسطهم يقفو آثار والده في خدمة العلم في قطاع الهندسة البحرية برتبة عميد ركن، وباصغرهم يتولّى ادارة اعمال في شركات خارج لبنان، وهم اليوم يودعونها مع لفيف الانسباء والاصدقاء، بدمعة حرى، ودعاء صادر من القلب ليحسن الله الثواب عما كان لها عليهم من ايد بيضاء.

وتحملت، رحمها الله، في ايامها الاخيرة وطأة الشيخوخة، وآلام المرض الذي اتتابها بما عرفت به من تسليم لارادة الله وايمان راسخ برحمته، ويقين مطلق بان آلام "الدنيا لا توازي المجد الذي سيتجلى فينا"، على ما يقول بولس الرسول.

ومضت اليه تعالى، بعدما امضت في غربة الدنيا اثنتين وثمانين سنة، راجية ان تنعم بنصيب الامهات المنجبات التقيات في دار النعيم.

وعلى هذا الامل، واكراماً لدفنتها، واعرابا لكم عن عواطفنا الابوية، توفد اليكم سيادة اخينا المطران طانيوس الخوري، راعي ابرشية صيدا المارونية السامي الاحترام، ليترأس باسمنا حفلة الصلاة لراحة نفسها وينقل اليكم جميعا تعازينا الحارة.

تغمد الله روح الفقيدة الشيخة الجليلة بوافر الرحمة وسكب على قلوبكم بلسم العزاء.

عن كرسينا في بكركي في الحادي والثلاثين من ايار ١٩٩٧.

الكردينال نصرالله بطرس صفير بطريرك انطاكية وسائر المشرق".

وبعد الانتهاء من الجناز ووريت في مدافن العائلة، وتقبل افراد عائلتها التعازي.

وزارت العائلة معزية السبت والاحد شخصيات بينها الوزراء اسعد حردان وعلي حراجلي ومحمود ابو حمدان، والنواب عاصم قانصوه ومروان فارس وخليل الهراوي وعبد الرحيم مراد ومحمد علي الميس وربيعة كيروز، والمطران الياس كفوري والارشمندريت سمعان نصر ومفتي البقاع خليل الميس والنقابان السابقان سعود روفايل ومحمود عمار والمدير العام لوزارة الزراعة عادل الشويري والمستشار الشرقي في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب ووجوه دينية وعسكرية وحزبية وادارية واقتصادية وحقوقية وقضائية وجامعية ووفود شعبية من القرى المجاورة ومن انحاء البقاع ورؤساء بلديات ومخاتير.

كذلك حضر وفد عسكري سوري رفيع المستوى ضم قائد القوات السورية العاملة في لبنان العماد ابرهيم صافي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع اللواء غازي كنعان واللواء عزت زيدان.

شلالا اقترح مركز معلومات في "الانترنت" لوكالات البحر المتوسط

في نبأ من اثينا لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان مؤتمر رابطة وكالات انباء دول حوض البحر المتوسط الذي بدأ اعماله السبت في فندق "ديفاني كاراسيل" في العاصمة اليونانية بحث في مستقبل وكالات الانباء الوطنية في ضوء تطور عالم الاتصالات بمشاركة مديري وكالات الانباء الوطنية في ١٦ دولة متوسطية، ومثل لبنان فيه مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا.

افتتح المؤتمر المدير العام لوكالة الانباء اليونانية اندرياس كريستو دو بوليدس بكلمة ركز فيها على اهمية انعقاد المؤتمر في الظروف الراهنة.

وشدد وزير الاتصالات والصحافة اليوناني ديمتريوس ريباس على ضرورة العمل الاعلامي المشترك وضمان دور الوكالات في تقديم الخدمات بموضوعية.

ثم استمع المشاركون الى مداخلات ابرزت دور الوكالات في الاعلام المجتمعي.

شلالا

والقى شلالا كلمة رأى فيها ان وكالات انباء دول حوض المتوسط "تحتاج الى عمل اعلامي مشترك لتأمين انجاز اعلامي "لنحو ٦٠٠ مليون شخص هم عدد سكان دول البحر المتوسط، وشدد على "اهمية تطوير الخدمات الاعلامية واستخدام التقنيات الحديثة"، ودعا الى تصور اعلامي مشترك يحدد نوع المعلومات التي يجب تقديمها الى المواطنين.

وناقش المؤتمر امس تبادل الخبرات المصورة بين الوكالات وتسويق الخدمات في القرن المقبل.

وتحدث شلالا عن خدمات "الانترنت" داعيا الى الافادة منها على نحو واسع وتبادل المعلومات والاخبار، واقترح ايجاد مركز تجميع معلومات عبر "الانترنت" لوكالات حوض البحر المتوسط.

احتفال في الصرفند بذكرى محمد سليم

سعد: لبنان اليوم مزرعة كومبيوتر رعد: المجتمع اللاطائفي يزيل الاحباط

صيدا – "النهار":

احيا امس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى الذكرى الثانية عشرة لاغتيال محمد سليم في احتفال حاشد اقيم في "قاعة الشهيد سليم" في بلدة الصرفند وحضره النائب مصطفى سعد والنائب السابق حبيب صادق ورئيس الحزب انعام رعد وعدد من اعضاء القيادة والمسؤول السياسي لـ"حزب الله" في الجنوب الشيخ محمد كوثراني ورئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي وجمع من الفاعليات السياسية والحزبية والنقابية والشعبية.

سعد

افتتح الاحتفال عريفه حيدر غريب، ثم القى سعد كلمة ركز فيها على "نضالات الشهيد سليم في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي"، معتبراً "ان المرحلة التي نمر فيها ما زالت صعبة وتتطلب منا جميعا ان نكون يدا واحدة كما كنا مع رمز المقاومة. علينا مواجهة من يحاول "فرط" لبنان وبنائه على شكل مزرعة تحرك على الكومبيوتر. لبنان اليوم ويا للاسف مثل مزرعة كومبيوتر، انهم لا يريدون بناء دولة المؤسسات وبناء مجتمع متماسك يواجه العدوان الاسرائيلي الجاثم على ارضنا، لن نسمح لهم بان يكون لبنان شركة مساهمة وما يجري عمليا يؤكد هذا الواقع كل الامور والقضايا تجري خارج الدستور والقوانين (...)".

كوثراني

ثم القى كوثراني كلمة ركز فيها على مزايا الشهيد معتبرا "ان الوطن يتم اغتياله اليوم". ورأى ان اعتقال النقابي الياس ابو رزق يدل على ان المسألة "وصلت الى حدود استهزاء السلطة بالانسان وكرامته، فلا نجد حتى في دول الجلادين اسلوبا في ممارسة الحكم كما هو في لبنان اليوم (...)".

سليم

واخيرا القى عميد الداخلية في الحزب المهندس خضر سليم كلمة جاء فيها: "لقد اغتالتك الايدي الغادرة التي ذكرتنا بابن ملجم ومجرمي كربلاء الذين كانوا منتمين الى الاسلام في الشكل، كما كان قاتلوك والمتآمرون عليك منتسبين الى الحزب.

اضاف: تعالوا نحقق وحدتنا بعيدا عن الغدر والقتل، فاصحاب هذا النهج المدمر هم قلة رغم نفوذهم في هذه المرحلة. فوحدتنا الروحية تستطيع تجاوزهم كما تستطيع دفن كل النزعات الفردية. ان وحدة القوميين الاجتماعيين في مؤسسات حزبهم هي مطلبنا، اننا لسنا من شق الصفوف، ولسنا المستفيدين من هذا الانشقاق.

ولكن هذه الوحدة التي نعمل لها لا يمكن ان تستقيم مع اصحاب ذلك النهج، ولا مكان فيها لاعداء المقاومة، ولا مكان لاعداء العمال، كما لا مكان لاعداء الحرية. ابعدوا هؤلاء ووحدتنا بالف خير".

واشار الى الاخطار التي تهدد الامة، و"تستدعي من كل قوى الامة استنفار الطاقات للمواجهة القومية ومنع استفراد الحلف التركي – الاسرائيلي، بأي من كيانات الامة". واشار الى ان اعتقال ابو رزق "بتهمة انتحال صفة وبقرار سياسي رسمي، لن يضعف الحركة العمالية، ولن يكون اطلاقا لمصلحة اعداء الحرية، فهذا الاعتقال دليل عجز السلطة وضعفها، يذكرنا بالاعتقالات الاعتباطية التي تعرض لها زعيمنا سعادة مرارا من دون ان تنال من ارادته الحرة".

رعد

وتحدث رئيس الحزب انعام رعد في احتفال تأبيني لمي سعادة غملوش ابنة شقيقة الدكتور عبدالله سعادة، عن "انتكاسة العمل القومي والعقائدي في مرحلة ما بعد الحرب في الجامعات رغم وجوده وحيويته"، وعدد اسباب هذه الانتكاسة بمحاولة "ترسيخ التباس مضلل بين الميليشيات وتجاوزاتها والعمل الحزبي"، وقال ان الحكم يروج كل ما يسيء الى العمل الحزبي لانه يريد ديموقراطية بدون احزاب اي بدون عصب، ديموقراطية مشلولة. وخلال السنوات الماضية توهم البعض ان "الشرق الاوسطية آتية وانها عصر ما بعد القومية، لكن الاحداث اسقطت هذا الوهم ونعتز ان حزبنا بقي صامدا على ثوابته في عز اعصار الشرق الاوسطية.

واضاف: "ان ممانعة الامة وصمودها ومقاومتها زلزل الارض تحت اتفاقات الاستسلام فتصدع سجنها وتكسرت ابوابه، ولكن بعض المستسلمين يصر على البقاء في السجن الاسرائيلي حتى لو تصدعت ابوابه لانه ادمن الاستسلام.

وان الحرب اللبنانية تطيفت في مراحلها الاخيرة وهمش دور الاحزاب العقائدية. والنظام الذي قام هو تسوية طائفية مفروض ان تفسح لقيام نظام ديموقراطي مدني لا طائفي مدخله قانون انتخاب لا طائفي نسبي يعتمد لبنان دائرة واحدة".

ودعا الشباب الى الانطلاق خارج المعادلة الطائفية لاقامة المجتمع الجديد المتحرر من الطائفية "فهذا وحده يزيل اسباب الاحباط المسؤول عنها اصحاب المشروع الانتحاري والمفروض مغادرة مواقعهم لبناء المجتمع الجديد"، وقال: "حاربنا المشروع التقسيمي ولكننا نؤكد انه بدون اجتياز المسيحيين الاحباط لن ينهض لبنان ولن يهزم المشرق مشروع التهويد. لذلك فترسيخ المواطنة الجامعة مسؤولية مشتركة وامانة قومية"

كذلك دعا الى بناء الانتماء القومي على العلم لا على الخرافة وذلك بالكف عن البحث في الفينيقية عن اصل مختلف للبنانيين او للمسيحيين تخصيصا، لان المكتشفات الاثرية اكدت وحدة الشاطئ الكنعاني من راس شمرا على امتداد شاطئ لبنان الى مدينة السلام الكنعانية – القدس. فالفينيقية شاهد على وحدتنا الحضارية وليست جزءا من معادلة التمزق الطائفي.

والعروبة الصحيحة هي التي تبنى على الجذور كما انطلقت من سوريا الى الاندلس التي علمت اوروبا. فعروبتنا الحضارية لا تبدأ بامرؤ القيس، بل بقدموس والحرف والابجدية".

كذلك تحدثت في الاحتفال كوكب معلوف ناموس مجلس العمد في الحزب، بهيج ابوغانم الذي القى كلمة اصدقاء الفقيدة، ومحمد غملوش زوج الفقيدة.

الطفيلي يدعو مجددا الى المشاركة في "ثورة الجياع"

بعلبك – "النهار":

دعا الشيخ صبحي الطفيلي جميع اللبنانيين الى الاستعداد للمشاركة في "ثورة الجياع" والعصيان المدني في كل المناطق بعد الرابع من تموز". وهو واصل تحركاته واتصالاته مع الفاعليات واهالي القرى لانجاح تحرك ٤ تموز في ساحة سرايا بعلبك حيث سيعلن العصيان المدني. وقال في كلمة القاها امس: "ان من يقف في وجه الظالم ويتحداه ويحاول ان يركعه هو انسان يطبق الاحكام الشرعية ومع ولاية الفقيه. ومن قال ان المطالبة بحقوقنا وبرغيف الخبز وتطبيق بند من بنود الشرعية ليس عملا مقاوما". انهم يحاولون ان يجوعونا حتى لا نعود نستطيع ان نقاوم، لهذا لا يجوز السكوت عن الظالم. لا يخيفنا احد وسنستمر في الدفاع عن اهلنا، وليس لدي اي مشروع سياسي من وراء "ثورة الجياع"، ولن نسمح لأحد بان يمس "حزب الله"، ومن يحاول اثارة الفتن والنعرات عليه ان يذهب وليخيط بغير هذه المسلة. واذا لم نستطع التفاهم مع الحزب اليوم فسنتفاهم غدا او بعد غد، والقائد الخامنئي لا يمنعنا من تطبيق الاحكام الشرعية".

اضاف: "في "ثورة الجياع" لا نريد ان نأخذ الحقوق فحسب، بل ان نمسك بمن سرق اموالنا قبل ان يفر. فهذا الحاكم ليس حاكما بل هو جشع لا يرحم، ومن يدفع الضرائب سيندم".

ودعا كل اللبنانيين الى الاستعداد بعد العصيان المدني في بعلبك لينظموا انفسهم وكي نبدأ تحركا اوسع ليعم العصيان المدني كل المناطق".

يكن في ماليزيا

ذكر بيان اصدره مكتبه امس ان النائب السابق فتحي يكن الذي يزور ماليزيا، القى محاضرة في "ديوان العلماء" في كوالالمبور ركز فيها على "دور العلماء في ترشيد الصحوة الاسلامية، والتعرف الى خصائص العصر، واستنباط الاحكام الشرعية اللازمة لمواجهة مشكلات العصر".

والقى محاضرة اخرى في "ديوان المسلمات" اثنى فيها على دور المرأة الماليزية، مؤكدا "ان الاسلام لم يفرق بين الرجل والمرأة في اطار التكليف الشرعي والمسؤوليات والثواب والعقاب" ودعاها الى ممارسة دورها في اطار بناء المجتمع وان تكون عامل تقدم لا تأخر.

رأي

بئس السجال ونعْم الذنب

كثير من المواطنين الذين يشكلون الاكثرية الصامتة، تلك التي تعمل وتكد وتبادر وتنتج وتخلق والتي يعول عليها لابقاء لبنان حياً ومنتعشاً، يتساءلون عما يمكن استخلاصه من النقاشات والسجالات التي حصلت يومي الاربعاء والخميس الماضيين في المجلس النيابي وما العبرة منها.

ولا مجال للاجابة عن هذه التساؤلات الا باقتضاب لتحاشي الضياع في مطولات الكلام، كما وصفها احد المعارضين وتبجح به غير عابئ بوجود احتمال انعكاساتها السلبية على مصلحة البلاد.

وفي ملاحظة اولى:

نشير الى وجود شعور عام بأن تلك المطولات التي تتباهى بها معارضة اصابع اليد تتصف بالضجر ليس فقط نسبة للتطويل المتعمد لها بل ايضا لانها بدت فارغة من مضمون فعلي ولم تأت بجديد يشفي غليل شعب متعطش الى اصلاح حقيقي يخرجه من محنته والى اقتراحات موضوعية بناءة بدلاً من التغني المتردد على نسق "يا ليل" بالنظام الداخلي للمجلس وبالاصول الشكلية وبقدسية طائف طاف على هذا البلد الصغير منذ البدء بتنفيذه بهذا الجيش العارم من وزراء وحاشيتهم ونواب وأزلامهم ومجالس مزدوجة ان لم تكن مثلثة، وموظفين ومستخدمين بالالاف لا فائدة منهم، ويمكن بالتأكيد الاستغناء عن جميع من ذكرت بنسبة ٨٠٪ دون ان يؤثر ذلك على اداء الامور. وهذا ما يريد الشعب سماعه ويطالب به حكامه المؤيدين والمعارضين، وهم سواسية في تحمل مسؤولية التردي. والمفجع ان بعضهم لا يبالون بتردي الاوضاع وهمهم ان يتمكنوا من اطاحة من هو، رغم اخطاء له وتحفظات لنا، رمز لبنان وسر بقائه وازدهاره.

وحقاً، كفى الشعب مثل هذه السجالات العقيمة، التي من شأنها تلطيخ سمعة لبنان وزعزعة ثقة اللبنانيين بوطنهم وثقة العالم به.

واذا كان لا بد من حاشية فنقول: كيف غاب عن نباهة رئيس المجلس، وما من شك فيها، وجوب تطبيق الاصول المتبعة في المجالس النيابية العريقة، التي لا تعطي سؤال النائب والرد عليه اكثر من ثلاث دقائق، فكيف سمح لأحدهم، ورغم ازدحام السؤالات المطروحة، بنصف ساعة فاكثر من الثرثرة، وان فصيحة؟

الملاحظة الثانية:

تدعونا لندخل في صلب الموضوع الاساسي للسجال الذي حصل، وهي السلفة التي قررتها الحكومة للمواطنين الجنوبيين المتضررين في عدوان ١٩٩٦.

نشير الى ان لا أحد جادل في صوابية اقرار هذه السلفة، فهي اذن في محلها. ونضيف ان الحكومة سلمتها الى الهيئة المختصة، وهي هيئة الاغاثة العليا المنشأة قبل مجيء الرئيس الحريري الى الحكم ليجري توزيعها على المتضررين.

يبقى ان السلفة تحت تأثير الصدمة ولأسباب قاهرة اعطيت دون ان يحد هذا التصرف من حق المجلس بمراقبة كيفية صرفها في كل حين ومحاسبتها.

فاذا كان هذا هو الذنب الموجه الى الحريري فنعم هذا الذنب.

وفي المقابل، ومع تسليمنا بمقدرة الرئيس بري على ادارة الجلسات الصعبة، نعجب كيف انه، وباصرار لافت، حاول انتزاع اعتراف من الحريري بأنه خالف الدستور، طالباً منه ان لا يعاود هذه المخالفة.

وحسناً فعل الحريري برفضه مثل هذا الاقتراح قائلاً: "انني تصرفت ضمن القانون وضمن مسؤوليتي كحاكم صالح واذا كان من مأخذ فللمجلس الحق بالفصل".

كلنا نعلم انه عندما يؤتى الى مستشفى بجريح في حالة الخطر فمن واجب المستشفى ان يمده بالمعالجة الضرورية المستعجلة دون التوقف عند شروط التعامل العادية.

وختاما، فاننا نعجب لموقف التسعة وعشرين وزيراً من هذا السجال، وقد تركوا رئيسهم وحده في الساحة وبدوا كالمتفرجين او اللامبالين. وما نأخذه على الوزراء يسري ايضا على اكثرية النواب المؤيدين للحكومة، فكان من واجبهم التصدي لهذه المعارضة الكأداء لا التزام الصمت الخجول، مع التنويه بأن هؤلاء النواب هرولوا في ما بعد استدراكاً لموقفهم للتصويت على الثقة بشخص الحريري في كثافة.

وبما ان الحقيقة يجب ان تقال، فنقول ان رئيس الجمهورية وحده صرح بموقف صائب في هذه المسألة محافظة على مصلحة البلاد العليا. وها نحن شاهدون للحق وشاكرون له هذا الموقف.

المحامي فيكتور موسى

الوليد بن طلال يضع ٣ طائرات في تصرف الحريري وطائرة فجراً تنقل ٢٤٢ مواطناً من كوناكري

استمرت الاتصالات في نهاية الاسبوع بين بيروت وفريتاون وبعض العواصم الافريقية لاستكمال اجلاء افراد الجالية اللبنانية من سييراليون، فيما وضع الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود ثلاث طائرات خاصة في تصرف رئيس الحكومة رفيق الحريري للمساهمة في عملية الاجلاء.

وفيما افادت "غرفة الطوارئ" في وزارة المغتربين ان طائرة تابعة لشركة "طيران الشرق الاوسط" تنقل الى بيروت فجر اليوم ٢٤٢ مواطنا امكن اجلاؤهم السبت في ثلاث بواخر (فرنسية وبريطانية وثالثة استأجرتها الجالية في غينيا) من فريتاون الى العاصمة الغينية كوناكري، ذكرت مصادر قريبة من رئيس مجلس النواب نبيه بري انه اجرى اتصالات اثمرت تأمين باخرة نقلت ٦٥٠ راكبا من العاصمة السييراليونية الى كوناكري حيث تولت الجالية استضافتهم.

وفي نبأ من الرياض لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان الامير الوليد بن طلال ابلغ الى الرئيس الحريري في اتصال هاتفي انه "وضع في تصرفه ثلاث طائرات خاصة لاجلاء الرعايا اللبنانيين من سييراليون على نفقته الخاصة"، وفقا لبيان صدر عن مكتبه.

واوضح البيان انه "كان من الضروري اخراج الاشقاء اللبنانيين الذين يوجد بينهم اطفال ونساء قبل سريان قرار اغلاق المجال الجوي والحدود البرية والبحرية، حيث تتعرض ارواحهم هناك لخطر محدق".

واضاف ان رئيس الوزراء اللبناني شكر الوليد بن طلال مبادرته الانسانية "التي تعكس الروح الطيب والعلاقات الوثيقة التي تربط بين الشعبين الشقيقين".

وصدرت دعوات الى الاهتمام بالمغتربين في سييراليون وغيرها عن: الوزير ايوب حميد، النواب علي الخليل وعلي خريس وعلي حسن خليل وحسن علوية والمفتي الشيخ عبد الامير قبلان والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد.

ماذا يقول "العالقون" في فريتاون؟

اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" تحقيقا خاصا لموفدتها الى فريتاون ميشال لريدون قالت فيه:

"يشعر قرابة الف اجنبي "نسيتهم" عملية الاجلاء التي نفذتها الجمعة البحرية الاميركية، وبينهم عدد كبير من اللبنانيين الذين نهبت اموالهم، بأنهم وقعوا في الفخ، السبت، في حرم فندق "مامي يوكو" في فريتاون حيث لا يزال التخوف قائما من مواجهة بين الانقلابيين والجيش النيجيري.

فمنذ الانقلاب الذي وقع الاحد (٢٥ ايار الماضي) اجلي حتى الآن زهاء ١٥٠٠ اجنبي بحرا او برا، وامكن نقل معظمهم بفضل حاملة الطوافات "يو. اس. اس كيرسارغ" التابعة لمشاة البحرية الاميركية.

وبغضب قالت اللبنانية سمر موسى، وهي ام لثلاثة اطفال، ان "الاميركيين يعطون دروسا في حقوق الانسان، لكنهم يتركون الاطفال والنساء الحبالى والمعوقين وراءهم عرضة لعمليات نهب جديدة واعمال عنف. يا للفضيحة". ولا تكف امرأة اخرى كان طفلها البالغ شهره الثاني ملتصقا بها عن القول بصوت متهدج انها تريد مغادرة سييراليون.

وترفع كثير من العائلات التي استقرت في سييراليون منذ اجيال، عندما كانت البلاد احدى مستعمرات التاج البريطاني، جوازات السفر البريطانية.

وقال بلال حسن: "من الطبيعي ان ينقلوا الاميركيين في المقام الاول. لكن كان عليهم الا يتركونا نحن على هذه الحال. لقد وقعنا في الفخ. لم نكن نريد ان ينقلونا الى لندن او نيويورك وانما الى اي بلد آخر حيث نكون في امان".

واستقر كثير من هؤلاء الاشخاص في غرف الفندق. ولم تتح هذه الفرصة لآخرين سلبت ممتلكاتهم خلال اعمال النهب والسلب التي وقع ضحيتها التجار اللبنانيون والهنود ووجدوا ملجأ لهم في قاعة الرقص التي ازدحمت فيها الحقائب والامتعة.

وقال رب عائلة سنغالي: "انا اكيد انهم سيعودون لينقلونا. الخارجية الفرنسية قالت ذلك وهي في اي حال مصدر جيد".

شكر لبلدية كفرصير

النبطية – "النهار":

بعث اهالي كفرصير بكتاب شكر الى محافظ النبطية محمود المولى على الجهود التي قامت بها بلدية كفرصير برعايته، من اجل صب ٤٤ طريقاً بالباطون "مما خفف عنا المعاناة التي كنا نواجهها خلال فصل الشتاء".

كذلك توجهوا بالشكر الى رئيس مجلس النواب نبيه بري "لما يقدم كعادته من مساعدات من اجل جميع اللبنانيين".

وحمل الكتاب تواقيع صادق عليها المختار.

الطاشناق يحذر من التحالف التركي – الاسرائيلي

اصدرت اللجنة المركزية لحزب الطاشناق في لبنان بياناً حذرت فيه "من الآثار المترتبة على التحالف التركي – الاسرائيلي والعملية العسكرية التركية في شمال العراق، لما يحمله هذا التحالف من تهديد للامن القومي العربي في المنطقة". ورأت ان "التحالف التركي – الاسرائيلي الذي تعود جذوره الى التاريخ هو تحالف عدواني ضد الشعب العربي والشعوب المضطهدة في المنطقة".

واعتبرت ان "الطورانية التركية والصهيونية الاسرائيلية وجهان لعملة واحدة ترميان الى انشاء دول عنصرية ذات منحى توسعي استعماري"، مؤكدة "ضرورة تكاتف شعوب المنطقة، ولا سيما القوى والدول المناهضة لاسرائيل حيال هذا العدوان الغاشم الذي يرمي الى نسف عملية السلام ومحاصرة لبنان وسوريا وضرب الصمود والتضامن العربيين".

استنكار الغزو التركي لشمال العراق

نددت امس فاعليات حزبية بدخول القوات التركية شمال العراق بحجة ملاحقة مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي ودعت الى الوقوف بجانب سوريا والعمل بكل الوسائل لانهاء الغزو.

ومن الذين اصدروا بيانات استنكار "حزب العمل الاشتراكي العربي"، "منظمة طلائع العمل القومي".

وفاعليات بيروتية التقت في "مقر انيس النصولي الثقافي" بينما الوزير السابق زكي مزبودي والمحامي محمد علي التل ورئيس "التجمع الوطني لدعم الجنوب" الشيخ محمد علي سعد ورئيس "هيئة الانماء الاجتماعي" محمد خير القاضي ومحمد انيس النصولي.

◀ بري يسعى

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

فقد أضحت مقتصرة على نوعين من الأسئلة شفوية ومكتوبة، بعدما كانت سابقاً تخضع لإجراء معقد يُميّز بين الأسئلة الشفوية مع مناقشة (تتوسع الى أكثر من حصر الحوار بالنائب السائل والوزير المجيب) والأسئلة الشفوية من دون مناقشة (محصورة بطرفي السؤال والجواب دونما إسهاب) ما لبثت أن أدخلت الجمعية الوطنية تعديلاً أساسياً عليه بالقرار الرقم ١٥١ الصادر في ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٤، فألغيت ٤ مواد وعُدّلت الأخرى. إلا أنها في كل حال ظلت وثيقة الصلة بقواعد راسخة – ما خلا مدة إنعقاد الجلسة التي تراجعت إعتباراً من ٣ تشرين الأول ١٩٩٥ الى ساعة واحدة – كونها تنبثق من مرجعية واسعة هي إجتماع الرؤساء (كإطار رحب وديموقراطي لهيئة مكتب الجمعية الوطنية يشرك معه الكتل البرلمانية في الإدارة الإجرائية للعمل البرلماني) وتُعوّل في الدرجة الأولى على الأسئلة التي توجّهها الكتل، سواء بكتلة الغالبية البرلمانية أو بالكتل الأخرى، كون هذه أيضاً تتحكّم في توازنات العلاقة داخل الجمعية الوطنية. في إحصاء ١٩٩٥ أن ٦ كتل تقدّمت بـ ١٨١ سؤالاً شفوياً أجابت الحكومة عن ١٦٩، أما الأسئلة المكتوبة فبلغت ١١١٥٩ سؤالاً أجابت الحكومة عن ١٠١٤٦ سؤالاً.

بعيداً من هذه الأرقام، فإن ما يود أن يختبره الرئيس بري فعلياً من التجربة الفرنسية – وقد شهدها مباشرة في باليه بوربو – هو الآلية المبسّطة لجلسة الأسئلة والإجوبة بعيداً من الإلتباس الذي كان يحوط بها والمناقشة العامة والإستجوابات – وقد دُلّت كذلك بتعديل النظام الداخلي للبرلمان أخيراً – وبعيداً من الأداء الدعائي المتلفز، وسيكون عاجزاً حياله – بغية الوصول الى تطبيق عملي للرقابة البرلمانية. كان أول ملامحه، وإن مجتزأ، في الجلسة الأخيرة، إلا أن في إمكانه الإتكال على موجة المعارضين في الداخل لإرغام الحكومة على تقبّل فكرة الرقابة البرلمانية بدءاً.

روبنسون خلّف مخاوف من التوطين والحوت يدعو الى لجنة رسمية مشتركة

زيارة مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الكندية رئيس لجنة اللاجئين الفلسطينيين المنبثقة من المفاوضات المتعددة الطرف اندرو روبنسون لبنان، أثارت مخاوف بعض الاوساط السياسية اللبنانية والفلسطينية على حد سواء.

وترى هذه الاوساط ان روبنسون الذي التقى المسؤولين اللبنانيين بصفته وزيرا لخارجية بلاده، وبحث معهم في قضايا سياسية تهم لبنان وكندا، لا بد من انه تطرق الى موضوعات مهمة لما تأثيراتها على الواقع اللبناني. واهمها تحسين اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات. ويخشى ان يكون هذا التكتيك مدخلا للبحث في مسألة التوطين لاحقاً وخصوصاً ان زيارة روبنسون أتت في اجواء ضبابية تلف مصير عملية السلام، من جراء تعثر المفاوضات ومراوحتها.

ويقابل الخشية اللبنانية من التوطين موقف فلسطيني متشدد في رفضه والتمسك بالقرار ١٩٤ الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة، والداعي الى عودة الفلسطينيين الى ديارهم، ودفع التعويضات لهم.

وتؤكد مصادر فلسطينية مسؤولة ان الفلسطينيين في لبنان يتمسكون بحق العودة الى بلادهم ويعتبرون ان التوطين جريمة في حقهم. وتضيف ان على السلطة اللبنانية تحسين الوضع الاجتماعي للاجئين الفلسطينيين في المخيمات كي يتأمن لهؤلاء حد ادنى من مقومات الصمود الى ان يتم تقرير مصيرهم.

وترى هذه الاوساط ان الحل يكمن في تشكيل لجنة لبنانية – فلسطينية لمتابعة الامر ومعالجته ميدانياً، بالتعاون مع المؤسسات والجمعيات الاهلية الفلسطينية، فضلا عن ضرورة قيام هذه اللجنة بالزام العديد من الدول العربية تقديم مساهمات مالية لتحسين اوضاع اللاجئين، لأن هذه القضية ليست قضية لبنانية داخلية فحسب، انما لها طابعها العربي والانساني.

وتدعو الاوساط الفلسطينية في لبنان الى التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية، وضرورة تمييزها عن السلطة الفلسطينية، في مناطق الحكم الذاتي، ولاسيما ان تحركات منظمة التحرير من خارج الاراضي المحتلة تجعلها تنفذ امورا لا تستطيع "السلطة الوطنية الفلسطينية" في منطقة الحكم الذاتي ان تقوم بها.

ويقول مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان شفيق الحوت أنه بمثل هذه الخطوات والمواقف، يمكن التأثير على الديبلوماسي الكندي روبنسون وغيره ممن يمثلون لجنة اللاجئين، لانه بذلك يتم دفعهم الى رفع تقاريرهم المحملة بالرفض الفلسطيني – اللبناني – العربي، لفكرة التوطين، وتعزيز التوجهات الاكثر قبولا وامكانا للتحقيق، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، ضرورة منح مناطق الحكم الذاتي حقوق السيادة، فتصبح قادرة على منح الهوية الوطنية لأبناء فلسطين المقيمين في الشتات، مما يعطيهم حق العودة الى تلك المناطق بمعزل عن ارادة اسرائيل وموقفها، وواقع الأمر انه من دون سيادة فلسطينية على ارض فلسطينية، سيظل الحديث في موضوع اللاجئين مركزا على التوطين، وفي لبنان قبل غيره.

ويدعو الحوت الحكومة اللبنانية الى تشكيل لجنة رسمية مسؤولة، بصلاحيات محددة للاهتمام بهذه المسألة من كل جوانبها قانونيا وسياسيا واعلاميا، وستكون صلة الوصل بالجانب الفلسطيني على كل المستويات.

صبحي منذر ياغي

الـ"سي. ان. ان." من بيروت في تموز

سادلر: سنغطي اخبار العالم العربي ونساعد في تحسين صورة لبنان

في تموز ١٩٩٧ يضاف مكتب بيروت الى لائحة مكاتب الـ"سي. ان. ان" الـ٢٣ في بلدان العالم.

بعد اقفال ١٢ عاما على اثر خطف المسؤول عنه، يفتح المكتب ابوابه، ويديره الصحافي البريطاني برانت سادلر مع فريق يضم خمسة صحافيين لبنانيين رفض كشف اسمائهم.

هل تعني عودة الشبكة الاميركية الى بيروت ان رفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين بات قريبا؟ ولماذا وقع الاختيار على بيروت تحديدا في الوقت الراهن؟

سادلر: "ان قرار العودة الى بيروت اتخذ في نيسان الماضي بعد مجزرة قانا، اذ تقرر ان تشكل هذه العاصمة قاعدة لتغطية اخبار العالم العربي والشرق الاوسط. وقبل ثلاثة اشهر، بدأ البحث جديا في هذا الموضوع ليتخذ تد ترنر شخصيا القرار".

سادلر ليس غريباً عن بيروت، فهو غطى الحوادث فيها منذ عام ١٩٧٩ وعاش "الايام السود" عندما كانت وسائل الاتصال شبه معدومة، لكن ذلك لم يثنه عن قبول المهمة التي اسندت اليه.

وقد اوضح لـ"النهار" ان الاوضاع في لبنان تحسنت في الاعوام الاخيرة، وخصوصا في مجال الاتصالات والبنى التحتية، وبات في امكان الصحافيين ممارسة المهنة كما لو كانوا في اي بلد آخر. وبيروت، في رأيه "مركز مهم للشبكة منذ نشأتها لكنه يرى "ان بعض المشكلات قد تنجم عن قرار الحظر، علما ان بعض المسؤولين في المؤسسة يسعون الى حضور افتتاح مكتب بيروت الشهر المقبل عبر الحصول على اذون خاصة.

واستشهد بالنقص الذي ظهر خلال زيارة البابا للبنان، فاضطرت الشبكة الى الاستعانة بصحافيين من ايطاليا وباريس لنقل وقائع هذا الحدث، لافتا الى "ان في المؤسسة موظفين يستطيعون تأمين كل ما نحتاج اليه في عملنا اذا رفع الحظر، ولا ادري هل ان ذلك ممكن حاليا. وحدها السياسة الاميركية تحدد ذلك، ولا شك ان رفع الحظر ينعكس ايجابا على عملنا".

وشرح ان الـ"سي. ان. ان" "تملك مكاتب في القاهرة والقدس وعمان ومن شأن مكتب بيروت ان يوجد نوعا من التوازن بين مكاتب المنطقة، فتتضاعف قدرتنا على نقل اخبار العالم العربي، على امل ان تتبعنا بقية الوسائل الاعلامية".

وعن نتائج هذه الخطوة قال: "انها تساهم في تبديل صورة لبنان، فتؤكد ان الايام الماضية ولّت، وان مرحلة اعادة الاعمار بدأت، رغم وجود مشكلات سياسية واجتماعية واقتصادية يجب معالجتها".

ولماذا وقع الاختيار على بيروت؟ اجاب: "ان لبنان وسوريا لم يدخلا عملية السلام في المنطقة، لذا يكتسب وجودنا في بيروت اهمية، اذ نستطيع متابعة سير الاوضاع في سوريا ولبنان، ومهمتي الاساسية تتمثل في تغطية اخبار العالم العربي من هنا.

ريتا صفير

كفروني عن العلاقة بين المسيحية – واليهودية :

مفهوم التوحيد في التوراة خاطىء

بدعوة من اتحاد شباب النهضة، القى عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية سابقا الدكتور يوسف كفروني محاضرة عن العلاقة بين المسيحية واليهودية في قاعة كنيسة مار الياس في انطلياس.

حضر اللقاء النائب السابق انطوان خليل ورئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي سابقا مسعد الحجل، الى عدد من الهيئات والشخصيات.

استعاد كفروني تاريخ العلاقة بين الديانتين التي بدأت مع بدء المسيحية، وشهدت مراحل اضطهاد، لافتا الى انها اتسمت على مدار القرون برفض اليهود يسوع وتلاميذه.

ورأى ان الكنيسة حاولت في المقابل استيعاب اليهود قبل ان يتم عزلهم في مناطق خاصة بهم واضطهادهم في فترات معينة. لكنه اعتبر ان هذه العلاقة تأخذ اليوم منحى آخر بعدما توصل عدد من المسيحيين الى اعتبار ان الله يتعامل مع العالم عبر قناتين: شعب اسرائيل اي اليهود، والكنيسة.

وذكّر بقرار تأسيس "سفارة مسيحية" في القدس واقامة مؤتمرين في "بال" في سويسرا حيث عقد المؤتمر الصهيوني الاول، والتي اسفرت عن قرارات اوقح من مطالب نتنياهو"، مستعيدا زيارة نتنياهو للبابا والدعوات المطالبة بالتسامح مع اليهود.

وبعدما قارن بين المسيحية واليهودية من حيث التسمية، عدد بعض الانتهاكات اليهودية ضد الانجيل مستشهدا بوصية دينية تحثهم على حرقه.

واذ أكد ان الانحراف الديني والسياسي نتج من دمج تعاليم العهد الجديد بتعاليم العهد القديم، اشار الى ان مرتكزات العنصرية واردة في التوراة التي تدعو الى القتل والذبح.

ونفى ان يكون مفهوم التوحيد في التوراة صحيحا، مكررا ان التراث اليهودي فيما "يتناقض مع الواقع ولا حقيقة تاريخية له".

وبعد تناول "الاسطورة اليهودية" "اله مختار وشعب مختار وارض مختارة" سأل "هل تحوي التوراة القيم المسيحية؟" داعيا الى الأخذ بتعاليم يسوع الواردة على لسانه، دون غيرها.

ر.ص.

اندراوس ردّ على الحسيني

دعا النائب انطوان اندراوس الرئيس حسين الحسيني الى "الكف عن المتاجرة بالحرية والتباكي على فقدها والتلطي وراء مجلس النواب للنيل من الحكومة". واضاف "ان القول بان وسائل الاعلام حجبت الحقيقة عن الناس غير صحيح، لان ما نقله الاعلاميون بمحض حريتهم وارادتهم عكس حقيقة ما جرى في الجلسة. وليس ذنب الاعلام اذا كانت الوقائع مغايرة لما يريده الرئيس الحسيني".

رئيس بلدية الميناء يشكر حراجلي

طرابلس – "النهار":

ابرق رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين الى وزير الاشغال المهندس علي حراجلي بالآتي:

"تبلغت احالتكم في ١٩٩٧/٥/٢، والمتضمنة الافادة الصادرة عن مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ان المجلس وضع دراسة لتجهيز قسم من الاوتوستراد يمتد من البحصاص الى الميناء بشارات السير واجهزة الوقاية، وانه في صدد تلزيم تنفيذ الاشغال في الوقت الحاضر.

ان تجاوبكم العاجل مع طلبنا الموجه اليكم في ١٩٩٦/١٢/١٣ وحول هذا الموضوع بالذات يعكس مدى اهتمامكم بشؤون مدينة الميناء.

بريد القراء

الى محافظي بيروت وجبل لبنان

الى محافظ بيروت:

سمعنا الكثير وطالعنا بعض المقالات التي تتحدث عما تحمله من دماثة خلق وحكمة في قيادة هذه الادارة المترئة، ولمسنا بأنفسنا بعض التقدم على الصعيد الاداري وما شهدته العاصمة من انارة ونظافة وما الى ذلك من برهان على التحسن الحاصل. وما قمت به في الفترة الاخيرة من وضع شارات السير في كل الطرق العامة والفرعية وزيادة عدد المواقف العامة، خير دليل على مناقبيتك في العمل.

ومن هنا نناشدك ان تولي الشواطئ العامة والخاصة الاهتمام الكبير من الناحية المادية وعلى صعيد السلامة العامة، كي تتجنب المشاكل وتحظى بفرصة لممارسة هذه الهواية في افضل مكان واوفر اسعار.

الى محافظ الجبل

وما يصح في محافظ بيروت يصح في محافظ جبل لبنان الذي نكن له كل احترام، ونشهد له بكل الانجازات وخاصة مراقبة البلديات الكبرى في اقضية المحافظة مما ادى الى الحد من معاناة المواطن وتعرضه لمخالب بعض الموظفين.

لذا نطلب منك ايضاً مكافحة ما يعترض موسم الصيف سواء في البحر او الجبل حتى نهيىء بلدنا لاستقبال السياح ويشعر المواطن ايضاً ببعض الطمأنينة والامان.

سليم فرح

هكذا تقتل الابطال

مات حسن، مات حسن،
قتلوا البراءة، قتلوا الحسن،
برصاص اعمى، برصاص غادر،
من اجل فوضى وانقلاب عابر!

*

قتلوا حسن، قتلوا حسن،
قتلوه لانه كان بطلاً،
قتلوه لانه دافع عن ابيه اعزل،
قتلوه من اجل الحقد!

*

ذهب حسن، ذهب حسن،
وبقي القتلة وبقي الوثن،
لكن حسن قال كلمته،
ان الحياة كلها لا تساوي اباً!

* رثاء لعديلي حسن جميل السعيد، الذي قتل في سيراليون.

هاني حسن النصولي

السيارات الطائفية

ثمة أمراض اجتماعية عديدة تنتاب مجتمعنا اللبناني تتفاوت في تأثيرها السلبي على واقعنا ويجري التعاطي معها كونها متأصلة في نفوس اللبنانيين كمخالفة نظام السير او عدم الانضباط للنظام العام او اطلاق زمور السيارة لمناسبة او لغير مناسبة، أو تجاوزات سيارات المرافقين، او تبادل الشتائم بين الناس لدى أبسط خلاف، أو رمي النفايات عشوائياً، كل ذلك يمكن تحمله ومعالجته، اما الظاهرة الخطيرة التي نعانيها حالياً فهي ليست ما ذكرت انما هي ظاهرة وضع ملصقات على السيارات تحمل شعارات دينية تنطوي على خلفية طائفية ومذهبية.

فاللبناني تعود رفع صور السياسيين او رؤساء الاحزاب، اما اليوم فثمة رفع لصور من فيلم "يسوع الناصري" تمثل السيد المسيح محاطة بعبارة "ملك الملوك"، تقابلها ظاهرة اخرى جاءت كردة فعل على الاولى وهي ملصقات تحمل شعارات وصوراً إسلامية تقول: "الله ملك الملوك"، او الكعبة المشرفة محاطة بالشهادتين.

إني أتوجه الى المواطنين والمسؤولين على السواء بضرورة العمل على ازالة هذه الملصقات عن السيارات وتكليف القوى الامنية إجراء محاضر ضبط بمبالغ مالية كبيرة لكل سيارة تحمل هذه الملصقات، وذلك حفاظاً على الوحدة الوطنية، لأن السيارة بدأت تتحول تدريجاً الى وسيلة لنقل الحزازات الطائفية والمذهبية وابرازها، وباتت وسيلة اعلامية مذهبية وطائفية تضاف الى الوسائل الاذاعية والصحافية والتلفزيونية الطائفية التي نطالب بوضع ضوابط لها في قانون الاعلام.

بعيداً عن المعاني السياسية والاجتماعية والتعبيرات المتنوعة لرافعي هذه الشعارات تقول ان اللبنانيين دفعوا ثمناً كبيراً للطائفية دماراً وخراباً وتقتيلاً وفتنة فاقت شرورها كل الاوصاف، فهل نعود الى اخطاء الماضي؟ ألم نتعلم من دروس الماضي القريب والبعيد؟ أم ترانا نتلذذ بسادية قتل بعضنا البعض والتأسيس لحرب بعد أخرى وتركيب قطار الدم والنار في بلدنا الى ما لا نهاية؟ صرخة اطلقها واتمنى ان تنضم الى اصوات اخرى من كل الطوائف والملل وخاصة من رجال الدين الذين عليهم دور التوعية من خطر مثل تلك الممارسات، وكذلك من المسؤولين في الدولة الذين عليهم واجب ضبط مسببات الازمات والفتن قبل استفحالها، وما ظاهرة تعليق الملصقات الطائفية المتنوعة على السيارات الا نذير لفتنة وسبب يضاف الى اسباب عديدة لم يتمكن مجتمعنا اللبناني من تجاوزها بعد. فحذار ايها اللبنانيون من اللعب بنار الطائفية! فلقد احرقت لبنان واحرقتنا جميعاً. ونقول بالفم الملآن: أليس فيكم رجل رشيد؟! لقد آن لنا ان ننتقل بالبلاد والعباد الى المواطنية المسؤولة بدل الطائفية والمذهبية، وان نكف عن الوقوع في اشراك اعدائنا الذين لا يسعدهم شيء أكثر من مشهد رؤيتنا نتباغض ونتقاتل.

دلال سليم الحلبي

من هو الأب ماضي؟

نعم، فيروز لم تعد تليق بهذا الزمن المنحط، فصوت الملائكة لا ينسجم مع صوت الجرافات والتصريحات والعواء والمواء وكل داء ليس له دواء والمتمثل بالقبابيط والجنادب من خريجي الاستوديوهات التي ليس لها علاقة بالفن.

هل يجب ان تنتقل العدوى الى الكهنة الذين هم خدم للرعية؟ الم يعرفوا بعد ان الكاهن بلا رعية لا يساوي شيئاً؟

وفيروز نحن الفقراء رعيتها في لبنان وهي التي تقربنا الى الله بصوتها الملائكي الذي فيه من الخشوع اكثر بكثير من بعض الكهنة.

كيف يسمح لكاهن، الاب ماضي، بمنع فيروز من الاطلالة على المؤمنين بالله ومن يمثله بحجة انه المسؤول؟ نسي انه خادم حقير لرعية لولا وجودها لما كان له وجود.

فيروز يا كاهننا المحترم هي جزء من ايماننا بهذا الوطن، وهي ضمير كل مؤمن بالله وبلبنان،

شئت... فمنعت فيروز من الترتيل، ولكن لن تمنعها من البقاء في وجداننا والسكن في قلوبنا وفي قلب الله قبل الكثير ممن يدعون الايمان.

حليم قطّان

اتقوا الله في المغتربين

لأن الهجرة متأصلة في تاريخنا، متجذرة في عاداتنا، ولطالما كانت سلاحنا الفعّال في وجه الحيف والحرمان لإشعال ثورة جمالية بيضاء حدت بنيها على اقتحام مجاهل الاقطار وديار الاغتراب، لأجل هذا، وكبادرة عرفان بالجميل والاكبار، يبدو لزاماً علينا، نحن المقيمين إيلاء هذه الفئة المناضلة من المجتمع اللبناني الاهتمام الذي تستحقه بتسليط الضوء على ظروفها الحياتية والعمل بصدق وجدية على دعم وجودها في بلدان الانتشار ومد جسور التواصل معها ومع مضيفيها على مدار الايام، والاهم من ذلك النأي بمصالحها الحيوية عن كل "بازار"، سياسياً كان أم اجتماعياً، يحاول استغلالها والاستقواء بها سلباً، وادعاء دعمها واغراقها بالوعود العرقوبية والمشاريع التقسيمية، لغايات في نفوس يعاقبة هذا الزمن المرصود عنوة وقهراً لهم، حتى انا ما نالوا مآربهم الشخصية ركنوا قضية الاغتراب الملحّة في زوايا الذاكرة الجماعية، المصابة بالنسيان، وصنّفوها على لائحة الانتظار الطويل الذي يضاهي في طوله صبر ايوب.

الى ان تهب رياح التغيير المفاجئ، التي باتت موسمية في بعض الاقطار الافريقية، لتشتعل جذوة الحماسة الفارغة والعاطفة الحارقة في النفوس، فيما يضمد المنسيون جروحهم، يشيّعون ضحاياهم ويحصون خسائرهم وضياع جنى العمر، ويقرع المهتمون من ساسة وصحافيين طبول الاستنفار ويعودون للاضاءة على ظروف الجالية بين الواقع والمرتجى، فمنهم من يتعاطى مع الموضوع بواقعية فينجح في محاولة توصيف الحالة وتقديم بعض الحلول الموقتة، ومنهم من يعتمد المبالغة والمواقف الحافلة بالكثير من المغالطات والتعميمات اسلوباً، ترفده عنتريات قلة من اخواننا المغتربين يعوضون بها نقصاً مزمناً تجاه المركز والنفوذ، فتراهم يبسطون سياسة البلد المضيف ويسطحونها جاعلين منها لبوساً كاريكاتورياً يناسب استيهاماتهم وقامات ارباب نعمتهم، فيتملقونهم ناسبين اليهم القدرة على التأثير في مركز القرار وتنصيب رؤساء البلاد وادارة شؤون العباد.

يتحدثون عن الفساد والرشوة وشراء الضمائر والخدمات غير آبهين بمصالح لاخوانهم المنتشرين في اصقاع الارض بحثاً عن الستر والعيش الكريم. رأفة بهؤلاء وحفاظاً على سلامتهم نطلب ممن يتعاطى الشأن الاغترابي ان يتوخى الدقة في طرحه ويلتزم الحد الادنى من الموضوعية في التنظير والتحليل، والامتناع عن الخوض العشوائي في السياسة الداخلية وخصوصيات بلدان الانتشار كي لا يعطي الذريعة، لبعض سكان البلاد الاصليين او لمن يبحث له عن مكان تحت شمسها، لاستغلال هذه المقالات وتلك المقولات لتأليب الرأي العام ضد المغترب اللبناني المكافح الذي عرف بفطرته كيف يستثمر جهوده ويصبح عنصراً ضرورياً في المعادلة التنموية والاقتصادية لدول الانتشار خاصة الافريقية منها، متجاوزاً كل منزلقات المتغيرات التاريخية والسياسية والحملات المغرضة الموجهة ضده في بعض البلدان المضيفة، لأنه لم يتدخل قط في السياسة المحلية بل اكتفى بالانخراط في العمل الاقتصادي البنّاء الذي عاد عليه بالخير، مما جعله في منأى من خطر التغيير وأسس لدوره الفاعل في دورة الاقتصاد حيثما حل.

فالمطلوب، كل المطلوب منا، الا تدّعي الغيرة والحمية على مغتربينا فنهدم الهيكل على رؤوسهم باعتماد الشائعات وانتقاد الشأن الداخلي للدول التي استضافتهم إبان المحنة اللبنانية وقبلها وبعدها، وخاصة ان بيتنا من زجاج هش تتقاذفه رياح المصالح والمحاصصة والفساد، فحري بنا التفكير في تدعيم بنيانه وتحصينه لدعم قضية الانسان اللبناني مقيماً كان ام مغترباً، بدل التجني على الآخرين وإعطاء الدروس الدونكيشوتية في العدالة والديموقراطية... فلا تنسوا ايها السادة بأن فاقد الشيء لا يعطيه واتقوا الله في مغتربينا.

د.دنيا فياض طعان

أسأل المسؤولين

من حق النائب ان يوجه سؤالا الى الحكومة او الى احد اعضائها من الوزراء حول موضوع معين. ومن واجب الحكومة او الوزير المعني بالسؤال ان يجيب عن سؤال النائب. ولما كان النائب وكيلا عن المواطنين، وعملا بالقاعدة القائلة "اذا حضر الاصيل بطل الوكيل"، لذلك كان من حق كل مواطن ان يوجه بعض الاسئلة الى من يعنيهم الامر من المسؤولين. وبصفتي مواطنا اصيلا اتوجه بهذه الاسئلة اليهم آملا ان لا يضيقوا ذرعا بها، وان يعيروها كل اهتمام لأن ليس وراءها مطمع في منصب او غاية في ربح.

اولا: أسأل وزير الداخلية، هل من العدل ان يأتي مسيحيون من خارج البلاد – وهم لا يسكنون لبنان – ويحصلوا على الجنسية اللبنانية بهذه السهولة؟ في اي بلد آخر على الانسان ان يسكن البلاد التي يريد الحصول على جنسيتها مدة غير قصيرة، فتمنحه الدولة عندئذ "الاقامة الدائمة"، ثم عليه بعد ذلك ان يقيم في تلك البلاد مدة طويلة اخرى ليمنح الجنسية.

ثانيا: أسأل وزير الدولة للشؤون المالية: ماذا حل بقضية اختلاس ثلاثة واربعين مليار ليرة لبنانية بتزوير الطوابع؟

ثالثا، كما أسأل وزير العدل: أين اصبحت هذه القضية بعد ان أحيلت على القضاء؟ وما هذا الصمت المريب حولها؟ وهل طُوي ملفها؟

رابعا، أسأل وزير الاصلاح الاداري: هل استطاع حتى الآن ان يضع حدا للفساد المستشري في الدوائر العامة؟ حتى هذه الساعة لا يستطيع المواطن انجاز معاملة في احدى دوائر الدولة الا بعد ان يجبر على دفع "بدل اتعاب" او "شوفة خاطر" او "بخشيش" او "رشوة". وقد تبلغ قيمة الرشوة قيمة العقار الذي يحاول فرزه او شراءه. هذا قليل من كثير. وهذه الاسئلة تدور في خلد كل مواطن مثلي ولا يجد لها جوابا. ولذلك استمددت الجرأة من الحرية والديموقراطية اللتين يتصف بهما نظامنا السياسي الحالي، ومن سعة صدر الوزراء – وبعضهم تلاميذي واحبائي – لأتوجه بهذه الاسئلة بكل احترام وتواضع راجيا ان تجد لدى هؤلاء الوزراء المعنيين صدى حسنا واهتماما جديا. ومن اولى منهم بالاجابة عليها او من ادرى بأمور البيت من صاحبه؟ اسألهم وأنا أردد قول الشاعر:

تسائل عن ابيها كل ركب
وعند جهينة الخبر اليقين

اميل نجار

رفاهية أديب

عماد الدين أديب صحافي عربي مصري فضائي حط في لبنان متعقبا البابا يوحنا بولس الثاني وارشاده الرسولي.

صال السيد اديب وجال، خلال شاشات التلفزيون وحاور من حاور وأحرج من أحرج، فتألق من تألق بفكره وشفافيته، وسقط من سقط في بئر الحسابات الليبانو – طائفو – زاروبية.

وبعيداً عن كل ما دار خلال اسبوع "الاوربت" في بيروت من حوارات وآراء بين الضيوف والجمهور والمحاور أديب، بقيت في أذهان الناس في لبنان صورة هذا الرجل المتمكن من معلوماته، الهادىء في طرحه اسئلة شائكة – تطرح في لبنان خلال الشارع او الصحافة اللبنانية ولكن في سياق التراشق السياسي او الطائفي الذي وشم لبنان منذ استقلاله – علّ الاسئلة تكون بابا لحوار تقدمي (بالمعنى التقني) يقود الى الالتقاء لا الى الفرقة والخلاف، ولكنه احدث ما يشبه الصدمة لدى المشاهد العادي وما يشبه الاستفزاز لدى فئة من المثقفين اللبنانيين.

وبغض النظر عما احدثت هذه اللقاءات، ثمة مفارقة توقفت عندها في اللقاء الذي اجراه معه مذيع تلفزيون "المستقبل" ومذيعته. فعندما سئل اديب عن سبب جرأته في تجاوز الخطوط الحمر مع المسؤولين اجاب انه يتمتع برفاهية الاستغناء عن "صاحب العمل"!

ونحن نعرف انه ارتفعت على مدى عقود في لبنان، وفي بعض العواصم العربية، شعارات صحافية يتضاءل امامها شعار أديب، ومن صحافيين هم "أصحاب العمل"، ويملكون المؤسسات التي توصل اصواتهم الى من يستطيعون من القراء او المستمعين او المشاهدين، ولكن احدا منهم لم يستطع ان يشد الناس الى هذا المستوى من الجدل حول برنامجه. وانا اذ اؤيد اديب في رأيه الشعور بالحرية الاعلامية وممارسة هذه الحرية أمر ضروري، ولكنه ليس مرتبطا كليا بـ "صاحب العمل" وانما بوعي صاحب القضية الاعلامية لمسؤوليته عن العمل الذي يقوم به وكمية الصدق التي يتمتع بها مع نفسه ومع الآخرين، وقدرته على الاحتفاظ بموضوعيته حتى آخر العمل وفي معزل عن رأيه الشخصي وانتمائه الفكري والعقائدي والديني الخ، وفي معزل ايضا عن حجم الموضوع والضيف والجمهور المعنيين بما يطرح، لأن العدو الحقيقي لكل هؤلاء هو "الكذب". وهنا لا بد لي ان اسجل سؤالا: هل ان الصدق – الاعلامي على الاقل – هو رفاهية لا يتمتع به سوى اديب او قلة ممن هم مثله ولكن لا يذاع لهم... صدق؟

عبد الرزاق غربال

غارات على الاقليم والقطاع الاوسط وقصف مدفعي واسع
مقتل ضابط اسرائيلي وسقوط مقاوم واعتقال ٣ مواطنين في ارنون

تدهور الوضع الامني على محاور الجنوب والبقاع الغربي في نهاية الاسبوع، ونفذ الطيران الحربي الاسرائيلي ٣ غارات على مرتفعات اقليم التفاح ووادي القيسية في القطاع الاوسط، فيما دكت المدفعية الثقيلة اطراف القرى والبلدات القريبة من خطوط التماس واشعلت حرائق واوقعت اضرارا. واعتقلت قوة اسرائيلية ٣ مواطنين على طريق ارنون. وقتل في الاشتباكات ضابط اسرائيلي وجرح عنصر من "جيش لبنان الجنوبي". ونعت "المقاومة الاسلامية" احد رجالها.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية تعرضت لهجوم برشاشات وقذائف صاروخية، ليل الجمعة السبت في منطقة دير سريان – مركبا، مما ادى الى اصابة ضابط بجروح خطرة، فنقل الى المستشفى وما لبث ان توفي.

وصباح السبت تعرض موقع القنطرة لقصف بمدافع هاون، فردت حاميته. وفي الحادية عشرة والدقيقة الـ ٤٥ قبل الظهر تعرضت دورية لـ"الجنوبي" على طريق موقع رشاف لهجوم بأسلحة رشاشة وصاروخية. فردت عناصرها بالمثل. وبعد الظهر تجدد القصف على موقع القنطرة مما ادى الى اصابة عنصر بجروح متوسطة. وردت مدفعية "الجنوبي" على مصادر النار. وذكرت اذاعة "صوت الجنوب" ان القصف على موقع القنطرة بعد الظهر تسبب باصابة مواطنتين.

وتعرض موقع سجد ظهر امس لقصف هاون من اقليم التفاح، ردت عليه المدفعية.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية قصفت صباح السبت التلال الشرقية لكفررمان، فيما قصفت بعد الظهر جبل الرفيع ومحيط سجد ومزرعة عقماتا في الاقليم.

وفي الاولى بعد ظهر امس، تعرضت تلال مليتا واطراف عين بوسوار ومزرعة عقماتا لسقوط نحو ١٥ قذيفة مدفعية.

وفي الثانية، تقدمت قوة اسرائيلية مؤللة الى قرب بركة ارنون وسدت الطريق الترابي المؤدي الى البلدة واحتجزت ٧ مواطنين ما لبثت ان اطلقت ٤ منهم واعتقلت الاخرين وهم محمد كمال سعيد وعلي كمال سعيد واحمد كامل سعيد.

وفي الرابعة والنصف عصرا اغارت طائرتان حربيتان على التلال بين عين بوسوار ومليتا والقتا صاروخين جو – ارض.

ومساء فتح الاسرائيليون نيران رشاشاتهم الثقيلة على التلال الشرقية لكفررمان، مما اشعل حريقا كبيرا استمر حتى ساعة متأخرة.

وحلقت فوق المنطقة طائرات استطلاع اسرائيلية.

وأورد مراسل "النهار" في صور ان اطراف ياطر وحاريص وصربين ومجدل سلم وخربة سلم وقبريخا وشقرا وتولين والصوانة واودية السلوقي والخلتوق والقيسية تعرضت ظهر السبت لقصف مدفعي استغرق زهاء ساعة. وقدرت القذائف المتساقطة بأكثر من ٥٠، سقطت احداها قرب مركز نيبالي فأوقعت اضرارا.

وفي الثانية والنصف بعد الظهر، تجدد القصف وطاول اطراف مجدل سلم وقبريخا ووادي السلوقي والتلال والاودية المجاورة، فاندلع حريق في حقول القمح وأخمده الاهالي.

وفي الخامسة والنصف مساء امس اغارت طائرتان حربيتان اسرائيليتان على وادي القيسية بين مجدل سلم وخربة سلم وجميجمة والقتا صاروخين جو – ارض. وفي السابعة الا ثلثا، تجددت الغارة على الوادي نفسه والقت الطائرتان صاروخين اخرين.

ونقلت الى مستشفى تبنين الحكومي المواطنة نورا وجيه علاء الدين في حال اغماء وقدمت اليها الاسعافات الأولية وعادت الى منزلها، كذلك نقل جريح الى المستشفى ومنه الى بيروت.

المقاومة

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" سلسلة بيانات، هنا ابرز ما تضمنته:

● السبت (٥/٣١):

– رصدت المقاومة الاسلامية الثانية عشرة والربع ظهرا دورية مشاة صهيونية على طريق موقع رشاف فقامت وحدة الاسناد الناري بقصفها بالاسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات دقيقة.

وفي الثانية عشرة والدقيقة الـ٤٠ استهدفت مجموعة الشهيد علي بدوي قوة صهيونية في موقع القنطرة، وحققت اصابات مباشرة داخل الموقع.

وكانت مجموعة الشهيد حسين زهوي هاجمت في الخامسة والنصف صباحا موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحققت في داخله اصابات دقيقة.

– في الثانية والربع بعد الظهر عاودت مجموعة الشهيد محمد حدرج استهداف موقع القنطرة، بعد رصدها لتحركات معادية بداخله مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة فيه.

● الاحد (٦/١):

– الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٥ قبل الظهر، هاجمت مجموعة الشهيد نضال المق موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والصاروخية وهاجمت مجموعة الشهيد قاسم الطويل موقع بئر كلاب، ومجموعة الشهيد فادي الطويل تجمعا اسرائيليا في منطقة كسارة العروش وتم تحقيق اصابات مباشرة في الاهداف الثلاثة.

– في الثالثة والدقيقة الـ٥٥ هاجمت مجموعة الشهيد علي طعمة دورية لحدية مؤلفة من ملالتين وسيارة "جيب ريو" عند بداية موقع سجد محققة فيها اصابات مباشرة. وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد محمود شقير موقع سجد بالاسلحة المناسبة مانعة اياه من مساندة الدورية المستهدفة.

– في الخامسة والنصف مساء هاجمت مجموعة الشهيد يوسف حدرج تجمعا لضباط العدو قرب موقع مركبا بالاسلحة الرشاشة والصاروخية، وحقق المجاهدون اصابات مباشرة وأكيدة فيه.

– بمزيد من الفخر والاعتزاز تزف المقاومة الاسلامية الى ولي امر المسلمين السيد القائد علي الخامنئي، والى شعبها اللبناني المعطاء الشهيد المجاهد باسل وجيه علاء الدين (علاء) الذي استشهد في المواجهات البطولية مع العدو الصهيوني اليوم. والشهيد علاء من مواليد بلدة مجدل سلم (٧٥/٦/١) (...)".

● في القدس (و ص ف) أكد الجيش الاسرائيلي صباح السبت مقتل ضابط متأثرا بجروح اصيب بها ليل الجمعة في جنوب لبنان.

وأعلن ناطق عسكري ان امرأتين لبنانيتين وعنصرا من "جيش لبنان الجنوبي" اصيبوا بجروح طفيفة السبت من جراء قصف بمدافع الهاون مصدره مواقع "حزب الله".

وافادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل امس في احدى قرى جنوب لبنان ثلاثة لبنانيين متهمين بالانتماء الى "حزب الله".

وذكر المصدر نفسه انه يشك في ان هؤلاء اللبنانيين الثلاثة شاركوا في عمليات ضد الاسرائيليين نفذها الحزب. واضاف ان وحدة من الجيش الاسرائيلي اعتقلت هؤلاء خلال قيامها بعملية في قرية ارنون. وقد افرج عن مدنيين لبنانيين اخرين اعتقلوا في العملية نفسها، وذلك بعد استجوابهم.

من جهة اخرى، اكد مصدر عسكري اسرائيلي الغارة التي شنها امس الطيران الحربي الاسرائيلي على "قواعد تخريبية" في جنوب لبنان، واوضح ان الطائرات دمرت الاهداف وعادت الى قواعدها سالمة.

مذكرة الى الهراوي بمطالب ذوي المخطوفين:
تعديل قانون اثبات وفاة المفقودين ومساواتهم بالمعتقلين في السجون الاسرائيلية

عقب اللقاء الذي تم الثلثاء في ١٩٩٧/٥/١٣ بين السيدة منى الياس الهراوي ووفد من اهالي المخطوفين اللبنانيين، تسلمت السيدة الهراوي امس مذكرة خطية منهم تتضمن رؤيتهم لحل قضية مخطوفيهم، ومطالبهم التي تتركز على أمرين اساسيين: الاول يتعلق بالكشف عن مصير المخطوفين، والثاني بضمان الرعاية الاجتماعية لاهاليهم.

المصير

ويقول الاهالي في مذكرتهم: "الاصرار على كشف مصير المخطوفين يعود الى تأكيد سيادة الدولة والقانون، والحرص على توطيد السلم الاهلي والانصهار الوطني الحقيقيين، وحق الاهالي في معرفة مصير ذويهم المخطوفين. اذ لا يجوز ان يبقى هؤلاء سنوات وسنوات يكتوون بنار اللوعة والفراق. وتبقى معرفة الحقيقة، مهما كانت قاسية، اكثر رحمة من حال الانتظار واللايقين التي تنهش لحمهم وأرواحهم واعصابهم (...)".

ويطالبون بأن "تقوم اجهزة الدولة باجراء استقصاء جدي وفعلي، يطلق بنتيجته سراح الاحياء، وتعلن وفاة الباقين الذين لا أثر لهم. وينطبق ذلك على جميع الذين خطفوا بين ١٩٧٥/٢/٢٨ و١٩٩٠/١٠/١٣. فالدولة تملك المعلومات الوافية عن ضحايا الخطف ومرتكبيه، وتملك القوة المعنوية والمادية لاجراء هذا الاستقصاء. كما ان المعلومات متوافرة مع اشخاص، منهم من هو في يد السلطة، ومنهم من هو في السلطة يسهم في بناء الدولة". واعتبروا انه "يجب تعديل القانون رقم ٤٣٤ تاريخ ١٩٩٥/٥/١٥ المتعلق بـ "الاصول الواجب اتباعها لاثبات وفاة المفقودين"، او الغاؤه واستصدار قانون آخر يكون اكثر واقعية وعدالة.

مساواة

اما من الناحية الاجتماعية، والمتعلقة بالعائلات والاولاد الذين خلفهم المخطوفون، فتوجز المذكرة المطالب بالآتي:

١– "تأمين راتب شهري للعائلات المعوزة التي فقدت المعيل الاساسي نتيجة الخطف ولا تجد من يقوم بأود اعالتها.

٢– استفادة اهالي المخطوفين من تقديمات الضمان الاجتماعي عبر منحهم بطاقة صحية تبعد عنهم شبح المرض والموت.

٣– اعطاء الاولوية لابناء المخطوفين لدخول المدارس الرسمية.

٤– انشاء مراكز تأهيل مهني لعائلات المخطوفين في شكل يؤمن لهم اكتساب مهارة ما، او تعلم مهنة تضمن تحولهم افرادا منتجين. وضرورة ان تشمل هذه الفئة البرامج التي تقوم بها وزارة الشؤون الاجتماعية.

٥– منح هذه الفئة قروضا صغيرة، طويلة الاجل، ومن دون فوائد، تساعدهم في الانطلاق في عملية الانخراط في الانتاج.

٦– فرض نسبة معينة لتوظيف هؤلاء في ادارات الدولة ومؤسساتها اسوة بالمعوقين".

ويتساءل الاهالي: "لماذا لا ينظر الى مخطوفي الحرب اللبنانية بمستوى ضحايا الاعتقال والاسر لدى العدو الاسرائيلي؟

وأرفقت المذكرة بجدول عن عينة من عائلات المخطوفين، يتضمن احصاء لعدد افرادها ودراسة عن اوضاعها الاجتماعية والصحية.

وقد وعدت السيدة الهراوي ببذل ما في وسعها مع المسؤولين والمعنيين للمساعدة في ايجاد حل لهذه المأساة الانسانية.

م. أ. ع

آخر اخبار الراقصات الرومانيات
تمارا طمعت بالمال وانطوان بجسدها فانتهى بهما الامر الى "بيت خالتهما"!

اراد انطوان خ. ق. (٣٧ عاماً) "اصطياد" راقصة في ملهى طبرجا اولع بها. فتقرب منها ونثر لها اوراقاً نقدية من العملة الاميركية وفتح لها زجاجات الويسكي والشمبانيا لاستمالتها وذلك مدى شهر كامل، وكان يبثها لواعج قلبه سعياً الى اقناعها بمرافقته الى شقته في جونيه... ولكن الراقصة الرومانية تمارا ارادت هي "صيده" وارغامه على دفع فاتورة كبيرة في مقابل قبولها مرافقته الى شقته.

وبعدما انهت وصلتها في الملهى، صعدت الى سيارته ومنها الى شقته وطالبته سلفاً بعشرة آلاف دولار اميركي زاعمة ان ثرياً دفع لها اكثر من هذا المبلغ ولكنها آثرت المجيء معه لانها احبته!

واسرع انطوان الى دفتر شيكات ووقع لها شيكاً بالمبلغ، فباتت معه. وفي الصباح سارعت الى المصرف لقبض قيمة الشيك، ففوجئت بمدير المصرف يبلغها ان الشيك دون رصيد واعاده اليها، فحملته الى النيابة العامة في جبل لبنان وادعت على انطوان، فأمرت النيابة بتوقيفه بتهمة اعطاء شيك دون رصيد، وبتوقيف تمارا لقبضها شيكاً بهذا المبلغ الضخم في مقابل ممارستها الجنس مع صاحبه.

واصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور مذكرتين بتوقيفهما.

طب وغرام

ادعى سامي ح.ص. على زوجته سيلوا س. غ. والدكتور ميشال ي.خ. بجرم الزنا، لدى المدعي العام في جبل لبنان الذي احال الملف على قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر.

وقال المدعي ان زوجته كانت تتردد على عيادة الطبيب للمعالجة، وارتبطت معه بعلاقة عاطفية.

زراعة المخدرات تعود الى الهرمل

علمت "النهار" من مصادر زراعية في البقاع ان زراعة المخدرات عادت هذه السنة بنسبة ١٠ في المئة الى مناطق بعيدة في جرود الهرمل.

واوضحت المصادر ان هذه الظاهرة هي رد فعل على المعاناة التي يعيشها اهالي المنطقة، ولاسيما منهم المزارعون الذين لم يؤد برنامج التنمية التابع للامم المتحدة الى تحسين وضعهم المعيشي بعدما توقفوا عن زراعة الممنوعات منذ اعوام على أمل ان يتم دعم زراعات بديلة.

ونقلت وكالة "الصحافة الفرنسية" عن قائمقام بعلبك عمر ياسين انه دعا مخاتير منطقتي بعلبك – الهرمل الى اجتماعات تعقد يومي الخميس والجمعة المقبلين لابلاغهم بقرار اتلاف المخدرات التي زرعها عدد من المزارعين.

كذلك نقلت الوكالة عن مصدر امني ان اكثر من ١٠ في المئة من الاراضي الزراعية في منطقة الهرمل تمت زراعتها بالقنب الهندي (الحشيشة). وقال مزارع من آل كيروز، طلب عدم الكشف عن اسمه، انه سيمتنع عن اتلاف المخدرات بسبب حالة الجوع السائدة في المنطقة وقال، "سأحمل رشاشي وانتظر، لن نتلف المخدرات قبل ان يؤمنوا لنا موارد رزق اخرى".

جثة في خلدة

اورد تقرير امني ان جثة شاب في العقد الثاني، وجدت في خلدة مصابة بثلاث طعنات خنجر، اثنتان في القلب وثالثة في الظهر.

"الاندبندنت" لاحقت صاروخ المنصوري:
الاميركيون يصنعونه ولا يسألون عن استعماله



صورة الجزء المتبقي من الصاروخ الذي لاحقه الصحافي فيسك على غلاف المجلة.

نشرت مجلة "الاندبندنت" اللندنية تحقيقا للصحافي روبرت فيسك حول الصاروخ الاسرائيلي الذي استهدف سيارة الاسعاف في المنصوري خلال اعتداءات "عناقيد الغضب" في ١٣ نيسان ١٩٩٦، وادى الى قتل امرأتين واربعة اطفال. وقال "ان الاسرائيليين اقروا بهذه الجريمة معتقدين ان سائق السيارة هو من "حزب الله"، وانها كانت تستعمل للتمويه وليس لنقل المصابين.

والجديد ان روبرت فيسك حصل من احد عناصر القوة الدولية على بقية الصاروخ، ووجد عليه كتابة تدل على صنعه في الولايات المتحدة. فقام بالسفر الى هناك لمعرفة هل ان الشركة المصنعة تعلم كيف استخدم هذا الصاروخ، وهل تتحمل اية مسؤولية في ذلك، او تشعر بذنب.

وقال مسؤولو شركة "روكويل" التي تصنع هذه الصواريخ، انها غير معنية بوجهة الاستعمال ونفوا علمهم بما فعل بها الاسرائيليون "الذين لا يعطون الكثير من المعلومات" علما ان هذه الصواريخ تصدر ايضا الى بلدان اخرى كمصر وافريقيا الجنوبية والامارات العربية.

وكشف احد المسؤولين في الشركة ان "هذا الصاروخ هو بلا شك الاكثر دقة من نوعه في العالم".

وعندما قال لهم الصحافي ان هذا الصاروخ استخدم ضد سيارة اسعاف، وليس ضد هدف عسكري، نفوا علمهم بذلك، مؤكدين انهم يصنعون انظمة للصواريخ "وفقا لطلب الولايات المتحدة، ونأخذ الاذن ببيعها من دول عديدة... لكننا لانصنع صواريخ مجهزة لاستهداف المراكز غير العسكرية".

وبعد بضعة ايام عادت شركة "روكويل" ونفت للصحافي صنعها الصاروخ نتيجة درس الجزء المتبقي منه ونصحوه بالتوجه الى شركة اخرى في فلوريدا، قالوا انها تصنعه. وفي هذه الشركة التي يملكها لوكيد مارتين، سمع الصحافي الاقوال نفسها ومنها: "كل يوم تطلق النار على ٦٠٠ شخص في اميركا، ولم يذهب احد ويستفهم عن ذلك عند صانعي هذه الاسلحة".

حرائق في صيدا وحاروف وعين زبدة




اخماد الحريق في احراج عين زبدة. (سعيد معلاوي)

صيدا، البقاع الغربي – "النهار":

اندلع حريق فجر السبت في مقهى مصطفى الرفاعي (ابو ديلب) في محاذاة سوق السمك قرب مدخل قلعة صيدا البحرية.

وعلى الفور حضرت سيارات اطفاء وقوى امنية وباشرت تحقيقاتها فتبين لها ان مجهولين افرغو غالون بنزين تحت سيارة الرفاعي المتوقفة داخل المقهى واضرموا فيها النار، فأتت عليها وعلى المقهى قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من اخمادها. ولم يسلم سوى كلب الحراسة!

وشب حريق كبير قرب عين زبدة (البقاع الغربي)، فهرعت الى المكان وحدات من الدفاع المدني في مركزي صغبين وجب جنين وتمكنت بعد ساعات من محاصرته واخماده. وتبين انه اتى على مساحة كبيرة من الكروم والاشجار الحرجية.

● امتد حريق السبت في بلدة حاروف (النبطية) اثر احراق نفايات، الى منطقة حرجية. وعلى الفور هرعت عناصر الدفاع المدني وعملت طوال ثلاث ساعات على اخماده.

متى يوضع حد للمأساة؟
قتيل غرقا في الفيدار

وجد الشاب منصور نادر خضرا من مواليد عيناتا ١٩٧٢، جثة على شاطئ بلدة الفيدار.

وتبين ان منصور قضى غرقا.

وبين الحين والآخر تتكرر حوادث الغرق على شواطئ معينة، يذهب ضحيتها شبان وشابات واطفال، ولا تبادر الدولة الى التنبيه من الشواطئ الخطرة، مع انها باتت معروفة الذين يعرفون.

قتيلة بالرصاص في منزلها الزوجي

زحلة – "النهار":

نقلت جمال البرجي زوجة ناصر الحسيني من منزلها في بلدة علي النهري في البقاع الاوسط الى مستشفى رياق وهي في حال خطرة نتيجة اصابتها في صدرها بطلق من مسدس حربي.

واكد الطبيب الشرعي فيصل دلول بعد معاينتها ان اطلاق النار حصل من مسافة قريبة. ولم يستبعد محاولة الانتحار.

وحضرت عناصر مفرزة زحلة القضائية ودرك مخفر رياق الى مكان الحادث للتحقيق في ملابساته واوقف زوجها ناصر الحسيني باشارة من النائب العام الاستئنافي في البقاع.

٣ قتلى بينهم ضابط سوري في حوادث سير

بعلبك – "النهار":

قتل السبت العقيد مالك الخطيب من القوات السورية العاملة في لبنان وجرح مدنيان آخران في حادث سير حصل عند مفترق بلدة مجدلون قرب بعلبك على طريق بعلبك – زحلة الدولية بين ثلاث سيارات مدنية، الاولى "غولف" بيضاء كان يقودها العقيد الخطيب واخرى "ب. ام. ف. ٥٢٠" بنية تحمل لوحة رقمها ١٤٧٢٠٧٩ اصيب سائقها جهاد مجهول بقية الهوية، و"مرسيدس ١٩٠" طحينية رقمها ٢٦٩٢٢٩ لصاحبها ادمون مرعي من زحلة.

وتسبب الحادث بأزمة سير لاكثر من ساعة.

وفي صيدا ("النهار") قتل الفلسطيني نزار وفيق سلامة وجرح محمود احمد المجذوب من صيدا والفلسطيني وائل محمود المغربي، بتدهور سيارتهم "ب. ام. ف." على طريق مغدوشة في محلة مفترق عين الحلوة – درب السيم.

● على اوتوستراد المنية، صدمت سيارة "مرسيدس" رقمها ١٢٧٩٣٣٦ يقودها احمد محمد كامل البقاعي (٣٧ عاما) الطفلة سمر مالك بو خليل (عام واحد) لدى سقوطها من سيارة والدها، فقتلت.

"الامن المستتب"

تكررت في الفترة الاخيرة عمليات خلع سيارات وسرقة اجهزة التسجيل منها في محلة جسر الباشا (سن الفيل).

وليل السبت – الاحد استغل لصوص الليل غياب الرقابة الامنية وعمدوا الى "لطش" اجهزة التسجيل في خمس سيارات دفعة على الحساب... من "الامن المستتب"!

العودة الى البحر



ركوب الدراجة هواية الصغار والكبار.

اوتوستراد المنارة عج بالمواطنين الذين استغلوا عطلة الاسبوع المشمسة والحارة للخروج من منازلهم مع اطفالهم والتنزه على الكورنيش، او ارتياد الشاطئ للسباحة، او لممارسة الركض وركوب الدراجة وغيرهما من انواع الرياضة. اضافة الى العديد من هواة صيد السمك، الذين قصدوا الشاطئ مزودين العدة والصنارات، عل عشاءهم يكون اكلة سمك.

ينتظرون ان تعلق ولو سمكة.



منافسة حادة في القفز. (سامي عياد).

مكب نفايات العالم الصناعي

في الشارع بين بولفار سوق الروشة الجديد وبولفار المدينة الرياضية، تشد انتباه المارة هذه التلة من الحديد: حطام سيارات استقر بعضها فوق بعض. كأنه ربما يحاكي نصب الكونت ارمان دي شايلا في باحة وزارة الدفاع في اليرزة والذي اراده الفنان الفرنسي من حطام الاعتدة الحربية تذكارا لويلات عاشها لبنان في حربه الاخيرة. لكن الامر مختلف هنا. ويغلب على الظن ان مصادفات صنعت هنا "النصب"، ولكن ما يثير التساؤل: الا يحرك احد ساكنا لينظر في الامر، سواء اكان بلدية ام مجلس انماء ام مجلس مشاريع؟ واختر ايها القارئ ما تشاء من اسماء، بالقرعة!

"أسيل"

نصب من حديد (ابرهيم الطويل)

مؤسسات صغيرة ومجهرية لاقتصاد قوي

في المعطيات الاقتصادية، ان الحكومة عازمة على انشاء وزارة – وان تكن وزارة دولة – للمؤسسات المجهرية (ميكرو) والصغيرة، في ضوء المؤتمر الذي عقد في واشنطن في شباط الماضي وبحث في شؤون المؤسسات الصغيرة، وتمثل لبنان فيه على الصعيدين العام والخاص.

وانشاء مثل هذه الوزارة من شأنه ان يطمئن شريحة كبيرة من المواطنين الساعين الى العمل الفردي، بعدما ضاقت فرص العمل في لبنان، وباتت اليد العاملة الاجنبية منافسا كبيرا لليد العاملة اللبنانية. وقد برهنت التجربة خلال الاحداث اللبنانية، انها من اكثر الوسائل نجاحا في لبنان، وهي التي حمت اللبنانيين من الافلاس والفقر والانهيار الاقتصادي. غير ان الظروف التي انتجتها الحرب كانت ظروفا غير طبيعية، اذ مكنت المرافىء غير الشرعية عددا كبيرا ممن فقد عمله او توقف عن مزاولته، من انشاء مؤسسته الخاصة التي امنت له الدخل الكافي للمحافظة على موارد عيشه. واستمرت مؤسسات بعد نهاية الحرب، وباتت ناجحة في السوق المحلية وغيرها.

الا ان عودة كبرى المؤسسات – التي كانت قد قلصت نشاطها خلال الحرب – الى السوق، ومحاربتها هي وزبائنها المؤسسات الصغيرة والفردية، قضتا على نحو اربعمئة مؤسسة قبل نحو سنتين، واوقفتا نشاطها، مما ساهم في الجمود الاقتصادي الذي عرفه لبنان وترجمه المؤشر العام للاقتصاد الذي يصدر عن المصرف المركزي.

لقد استطاعت المؤسسات الصغيرة والمجهرية، بنشاطها الفردي، تحريك دينامية السوق، وكانت هي صمام الامان في غياب المؤسسات الكبرى التي خافت الا تستطيع تحصيل اموالها، واستطاعت تلك المؤسسات تأمين استمرارية النشاط الاقتصادي وان بنوعية مختلفة، وباحجام متنوعة، وبرزت مؤسسات تجارية للمواد الغذائية وللسلع المعمرة، كما برزت مكاتب متنوعة لنشاطات اعلامية واعلانية، ومكاتب للسفر والسياحة، ومؤسسات حرفية وصناعية احصى منها المسح الصناعي نحو ستة عشر الفا، تمثل ٦٨ في المئة من مجموع المؤسسات الصناعية عام ١٩٩٥.

وقد كشف توقف الاضطرابات في لبنان الحاجة الى ايجاد مثل تلك المؤسسات، وخصوصا في الارياف، لترسيخ العائلات في ارضها، بعدما نزح السكان الى المدن طلبا للرزق وازدادت الكثافة السكانية فيها، وبلغ عدد السكان الزراعيين للهكتار الزراعي الواحد ٦.٠ شخص على ما اورده تقرير صندوق السكان للامم المتحدة ١٩٩٧.

واهتمت المنظمات المعنية للامم المتحدة ومكاتب تمثيلها في لبنان بايجاد مثل هذه الفرص، وقدمت المساعدات المادية والعينية، ولاسيما في المناطق التي حرمت فيها زراعة المخدرات، وبات تكوين خلايا للعمل الفردي، او الجماعي، يشكل نواة لمثل تلك المؤسسات الصغيرة او المجهرية.

وفي العودة الى الماضي القريب كان بعض القرى اللبنانية يختص بصناعات يدوية معينة، مثل صناعة الاحذية، والمكانس، والسلال، والزجاجيات، والفخار، والفضة، والمواد الغذائية البيتية... وقضت الحرب على نشاط البعض منها، ولكن يمكن تطوير تلك الحرف، واضافة مؤسسات صغيرة ومجهرية في مختلف المناطق اللبنانية، ولدى كل العائلات. فصناعة المصنرات والمنتجات الجلدية، والصياغة، واصلاح الادوات الكهربائية، وحتى تركيب بعض الاجهزة الكهربائية... فضلا عن المشاريع الزراعية الفردية التي تقوم بها وزارة الزراعة حاليا وتخطط لها مستقبلا، ممكنة لزيادة الانتاج الوطني وتحسين دخل الاسر في لبنان.

تفرض العولمة ان يكون البلد الذي سينخرط فيها محصنا ضد سلبياتها، فلا يقع فريسة القوى الكبرى فيها، ولا يقضي عليه الاقتصاد العملاق الذي يجتاح العالم الى جانب الضغوط السياسية والعسكرية، وحيث تتوافق مصالح الدول الكبرى ضد مصالح الدول الضعيفة، ومصالح الدول الغنية ضد مصالح الدول الفقيرة. فالاخذ بالمؤسسات الصغيرة والمجهرية يمكنه ان يكون احدى الوسائل التي تقوي مناعة الاقتصاد والمواطن على حد سواء. فانتاج هذه المؤسسات سيكون بكلفة اقل من كلفة المنتجات في المصانع الكبيرة والمؤسسات التي تتكلف اعباء مرتفعة وتاليا تكون اسعارها اقل من اسعار السلع والمنتجات الاجنبية القادرة على اختراق السوق المحلية استيرادا او دخولا بعد تنفيذ نظام التجارة العالمية الحرة. ومنا الفارق في الكلفة يجعل منتجات المؤسسات الصغيرة قادرة على المنافسة وعلى سد الحاجة الممكنة في السوق المحلية، وبذلك تقوى مناعة المواطن العادي الى جانب المقتدرين ويصير الجميع قادرين على الصمود. كما قد تحقق المؤسسات الصغيرة والمجهرية اعادة تكوين الطبقة المتوسطة، تلك الطبقة التي تشكل خزان النشاط الاقتصادي في البلاد.

يبقى ان الاهتمام بمثل هذه المؤسسات، سواء بانشاء وزارة لها ام لا، يجب ان يأخذ طريقه الى التنفيذ، كما يجب على القطاع المصرفي ان يوجد فرصا لتسليف هذه المؤسسات ومساعدتها فيوسع قاعدة التسليفات الصغيرة، كما يجب على الحكومة ان تدعم التسليفات لمثل هذه المؤسسات كما فعلت مع القروض المعدة للصناعة والزراعة والسياحة.

ميشال مرقص

"الرياضة، الترفيه، الالعاب والتسلية ٩٧" معرض أول من نوعه في "بيروت هول"



الوزير عبيد وشويري ويارد وعارضون امام احد الاجنحة. (ابرهيم الطويل)

افتتح وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد معرض "الرياضة، الترفيه، الالعاب والتسلية ٩٧" الذي تنظمه شركة "بروموفير" من السبت ٣١ ايار الى الاحد ٨ حزيران في "بيروت هول" في سن الفيل. وحضر جمع من المدعوين، الى مدير شركة "برس ميديا" انطوان شويري وصاحب "بيروت مول" محمود جويدي ومدير الشركة المنظمة وليد يارد.

وجال الوزير عبيد في اجنحة المعرض، الاول من نوعه في لبنان، المنتشرة على نحو ثمانية آلاف متر مربع داخلية ونحو خمسة آلاف خارجية، وفيها مراكب ودراجات نارية وهوائية وسيارات "لاند روفر" و"ام جي" والبسة رياضية ودمى وهدايا.

وفي الخارج فسحات للرياضات الآتية: بانجي جامبينغ، كارتينغ، رافتينغ، سباق السيارات بواسطة الريموت كونترول، تمارين بلرابانت، كرة الشارع، اكتشاف المغاور.

وتشارك في المعرض نحو ١٠٠ شركة لبنانية، بعضها وكيل لعلامات تجارية عالمية، فضلا عن نقابة مستوردي الالعاب في لبنان.

وزير التخطيط الكويتي في بيروت اليوم

يصل الى بيروت الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين وزير التخطيط الكويتي الدكتور علي فهد الزميع للمشاركة في المؤتمر الدوري لامناء المعهد العربي للتخطيط الذي يعقد اجتماعاته قبل ظهر غد الثلثاء في فندق "ماريوت".

وزير الاشغال جال على طرق راشيا : مؤسسة للاوتوستراد العربي بأموال لبنانية

جال وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي السبت على بعض طرق راشيا والبقاع وتفقد الاشغال بين بيروت والمصنع.

في بعلشميه اطلع على الخسفة الكبيرة في الطريق في اتجاه بيروت الناتجة من الامطار والسيول والتي تعد الوزارة الخرائط والدراسات لاصلاحها. ثم عاين طريق ضهر البيدر.

وفي المصنع استقبله ومرافقيه النائب فيصل الداود وقائمقام راشيا ديلب سلوم، وزار الجميع قرى قضاء راشيا ومحيطها.

وصرح الوزير على الاثر: "نزور اليوم منطقة راشيا وقضاءها ونحن سعداء بالاطلاع على المشاريع التي تحضرها الوزارة لتبدأ بتنفيذها خلال الصيف، ونحن في صدد الاطلاع على الطرق منا لنستطيع تكوين فكرة والقيام باعمال الصيانة. وهذه الاعمال ورشة قائمة في الوزارة منذ نحو شهر. مررنا بورش عدة للوزارة بين بيروت وراشيا. لدينا مشكلة قديمة في بعلشميه واطلعنا على نتائج الدراسة الميدانية لمعالجتها. واطلعنا على مشروع الانارة في ضهر البيدر، وهو قائم كما يجب وسينجز بسرعة. الى ذلك، اطلعنا على ورشة التأهيل على مداخل جديتا وثمة اشغال نأمل في مباشرتها هذا الصيف على الطريق الدولية بين شتورة والمصنع. وخلال مجيئنا تفقدنا طريق راشيا الحالية، ووجدناها مقبولة من المصنع حتى مفرق راشيا، وهناك مشروع قائم نأمل في ان نبدأ به آخر الصيف".

وسئل عن مشروع انارة ضهر البيدر؟ فاجاب: "(...) بسبب الشتاء والثلوج تأخرت الورشة، ويمكن القول ان المشروع سينتهي منتصف تموز، ونتوقع الانتهاء قبل ذلك في ضوء سرعة التنفيذ، وانتهينا من العمل على القسم الاول بين المديرج وضهر البيدر والعمل قائم في اتجاه مطعم المير".

وعن الاوتوستراد العربي قال: "هناك مقطع نأمل بعد نحو الشهر في فض العروض التي نتلقاها في شأنه وهو قسم تحويرة صوفر. وعلى مدى الاشهر الفائتة تم تأهيل متعهدين ووضع الدراسات الفنية وراهنا نحن في مرحلة التلزيم وهذا المشروع يمتد من اول صوفر غربا وصولا الى طريق المديرج ونتمنى بدء العمل اواخر الصيف على ان ينتهي العمل في هذا المشروع خصوصا عند صوفر".

وعن طريق المصنع – شتورة، "ان اعمالا عدة جرت لتحصين سلامة هذا الطريق وعندنا مشروع لتطوير عمله على خطين في كل اتجاه وهو يعتبر قسما من الاوتوستراد العربي حتى الحدود مع سوريا، ونأمل في ان تكتمل في اسرع وقت الدراسات الفنية البدء بالتنفيذ على الوصلة وهي في حدود ستة كيلومترات من نقطة الحدود من المصنع حتى الحدود قبل جديدة يابوس".

واضاف: "هناك فكرة اساسية لتمويل الاوتوستراد العربي عبر اقامة مؤسسة تمويل باموال لبنانية، اي ان تعطى الافضلية لرأس المال اللبناني، وتكون المؤسسة مسؤولة عن تطوير الاوتوسترادات واخذ الرسوم عنها. وصلنا الى اقتناع بان نعتمد على التمويل المحلي وحاليا نرى امكان اقامة مؤسسة خاصة لهذا الموضوع برأس مال لبناني في الدرجة الاولى".

ورحب الداود بزيارة حراجلي قائلا انها خطوة "فريدة من عهد الاستقلال اذ لم يزرنا اي وزير اشغال منذ ذلك الوقت".

الوزارة تنذر ٤٠ شركة تأمين بتسديد رصيد الاحتياط الوقائي

انذر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ٤٠ شركة تأمين بوجوب تسديد رصيد الاحتياط الوقائي في مهلة ١٥ يوما والا فرضت عليها غرامة تصل الى ٢٥ مليون ليرة لبنانية، واذا لم تسو اوضاعها يسحب الترخيص منها.

وجاء في كتاب وجهه الى الشركات المخالفة:

"بالاستناد الى أحكام قانون تنظيم هيئات الضمان الصادر بالمرسوم الرقم ٩٨١٢ تاريخ ١٩٦٨/٥/٤ وتعديلاته ولا سيما المادة ٦٠ منه،

وبالاستناد الى المرسوم الرقم ٥٠٩٤ تاريخ ١٩٩٤/٤/٢٢ وتعديلاته ولا سيما المادتين ٢ و٣ منه،

وحيث ان شركتكم قد تخطت المهلة القانونية المفروضة لتسديد رصيد الاحتياط الوقائي الخاص المتوجب عليها على رغم تذكيرنا لكل شركات الضمان بموجب البلاغ الرقم ٣ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٣ بوجوب المبادرة الى تسديد الاحتياط الوقائي بعدما استحق كاملا في تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٠ وذلك تحت طائلة المسؤولية،

لذلك ننذركم بوجوب تسديد رصيدكم المتبقي كاملا في مهلة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ تبلغكم هذا الكتاب تحت طائلة فرض الغرامة المنصوص عليها في المادة ٦٠ من قانون تنظيم هيئات الضمان والتي تتراوح قيمتها بين المليون والـ٢٥ مليون ليرة لبنانية على أن تقتطع قيمة هذه الغرامة من ضمانات الشركة المودعة لدى الوزارة.

كما نعلمكم انه اذا لم تعمد الشركة الى تسوية اوضاعها ضمن المهلة المشار اليها اعلاه، فان الوزارة ستعمد الى تطبيق العقوبات المنصوص عليها في القانون ومنها سحب الترخيص".

مصنع للزيوت والسمون في حمص برأس مال مشترك سوري – لبناني

طرابلس – "النهار":

توجه وزير النقل عمر مسقاوي السبت والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري الى حمص حيث شاركا في تدشين مصنع لانتاج الزيوت اللبنانية والسمون، مع وزير الصناعة السوري الدكتور احمد نظام الدين. وهذا المصنع هو ملك للشركة السورية – اللبنانية لانتاج الزيوت البالغ رأس مالها خمسة ملايين وستمئة الف دولار.

وتحدث خوري في طرابلس، قال: "اولا لا بد من الاشارة الى اننا نعمل بالتعاون مع الحكومتين اللبنانية والسورية على تشجيع قيام مشاريع مشتركة سورية – لبنانية، تمهد لقيام ارضية صلبة وتعاون اقتصادي، وتفتح بالتالي آفاق التعاون الاقتصادي على مصراعيه بين البلدين الشقيقين. ولهذا المشروع اهمية كبرى كونه من المشاريع الاولى التي تقوم في هذا الاطار وفي هذا النوع من الانتاج، وكونه يمهد، كما علمنا من اصحاب المشروع، لقيام سلسلة من المشاريع الاخرى ستعقب الانتهاء من وضع هذا المعمل في الانتاج.

(...) وانطلاقا من التشجيع على قيام مشاريع مشتركة تعمل الحكومتان في الوقت نفسه، بالتعاون مع الامانة العامة، على تسهيل عمليات تبادل المنتجات الوطنية بين الدولتين (...)".

واجاب عن سؤال: "في الموضوع الاقتصادي وبكل بساطة اقول نحن حققنا خطوات لكنها متواضعة جدا وليست في مستوى طموحات شعبنا في سوريا ولبنان ولا في مستوى طموحات حكومتينا (...)".

وقال الوزير مسقاوي: "(...) نحن نعتبر ان الامتداد الاسرائيلي لم يعد امتدادا حربيا. الحرب انتهت حتى مع اسرائيل، لكن الحرب الاقتصادية هي التي تقوم الان على الاساس الكبير الذي يتهددنا جميعا وبالتالي يجب ان تكون هناك مواجهة في هذا الاطار وعلينا ان نعود الى ما كان امر لبنان وسوريا في بداية العهد الفرنسي حيث كانت الجمارك واحدة وتكاليف الانتاج واحدة والمدى واحدا. الازدهار الاقتصادي في لبنان يحتم علينا التفكير في المدى الجغرافي والسوري تحديدا".

منع استيراد البطاطا ومكافحة حشرة السونة

زحلة – "النهار":

أعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري، امام وفد من مزارعي البطاطا في البقاع زاره امس في منزله في زحلة، انه سيمنع استيراد البطاطا في الفترة الممتدة من ٢ حزيران الى ٢ تموز، مؤكداً ان اي حبة بطاطا او بذار لن تدخل لبنان باجازة او من دون اجازة.

وقال رئيس نقابة مزارعي البطاطا في البقاع جورج الصقر ان موسم البطاطا في البقاع يقدر هذه السنة بنحو ١٥٠ الف طن.

من جهة اخرى، اعلن الوزير فاخوري بدء حملة مكافحة حشرة السونة التي تصيب القمح والتي اخذت تنتشر في البقاع الاوسط واطراف البقاع الغربي، وذلك بالتنسيق مع وزارة الدفاع وقيادة الجيش. وستستخدم فيها طائرات هليكوبتر عسكرية وتشمل نحو ٢٠ الف دونم وتستغرق اياماً.

تجمع الصناعيين في جبيل

انتخبت هيئة ادارية جديدة لتجمع الصناعيين في جبيل كالآتي: انطوان افرام رئيسا، حاتم حاتم نائبا للرئيس، سليم لحود امينا للسر، لورنس شدياق امينا للصندوق، كمال طنوس وغسان يابل ونصر ابي نصر اعضاء مستشارين.

وتضمن برنامج عمل الهيئة الجديدة اربعة بنود اساسية: التعاضد بين الصناعيين والاهتمام بالبيئة في جبيل والمساهمة في انماء المنطقة وانشاء معهد للتدريب المهني في جبيل.

الدولار استمر معروضاً في سوق بيروت فتحسنت الليرة ٠,٠٣٪ في أسبوع و ٠,١١٪ في أيار

كتب ايلي قهوجي:

استمرت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي بمنأى عن التفاعل مع العوامل السياسية الضاغطة احيانا والتي رافقت جلسات مناقشة مجلس النواب سياسة الحكومة، وخصوصا في شقها المالي، وقبل ان تنتهي بتجديد الثقة بها مع تأييد تحركها في الانفاق العام، فكان ان بدت اجواؤها هادئة دونما حذر، فمضى الدولار الاميركي في تراجعه البطيء والمضمون، ليقفل الجمعة ٣٠ ايار بما بين ١٥٣٧,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٦,٥٠ ليرة بيعا وبسعر وسطي معلن ١٥٤١,٧٥ ليرة في مقابل ما بين ١٥٣٧,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٧,٠٠ ليرة بيعا وسعر وسطي معلن ١٥٤٢,٢٥ ليرة الجمعة ٢٣ منه، اي بتراجع طفيف مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة عينها.

وبالفعل، لم ترصد أي محاولة للاخلال بتوازن السوق حتى في أشد الايام توترا على صعيد مناقشة الجوانب المتعلقة بعجز الموازنة العامة في مجلس النواب وربطه بما يحصل من هدر في الانفاق العام، فظل الطلب على الليرة يفوق الطلب على الدولار من مصادر داخلية وخارجية من اجل الاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية التي لا تزال اصداراتها تسجل فوائض ملحوظة عن الاستحقاقات اسبوعا تلو الآخر، نتيجة اطمئنان المستثمرين عموما الى سلامة الاوضاع النقدية بعد الانجازات التي حققها مصرف لبنان لارساء أسس استقرار نقدي متين في البلاد ولضبط مظاهر التضخم. وهكذا تجاوز المتعاملون التشنجات السياسية، حتى ما أثير حول تفاقم عجز الموازنة، وأبدوا ارتياحا الى ما اتخذه مجلس النواب من تدابير لضبط الانفاق العام ودعوة الحكومة الى التقيد بنصوص الدستور والقوانين المتعلقة باصدار سندات خزينة، فمضوا في التخلي عن الدولار طلبا لليرة، حتى انهم لم يجدوا مشتريا له معظم الايام خارج اطار المصرف المركزي وعند الحد الادنى لهامش تدخله. وقد فتح الاثنين الماضي مستقرا بعد ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٧,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٧,٠٠ ليرة بيعا ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٤٢,٢٥ ليرة، فيما كان متداولا عمليا بما بين ١٥٣٧,٥٠ و١٥٣٧,٧٥ ليرة. وبعد خفضه الحد الادنى لهذا الهامش الثلثاء من ١٥٣٧,٥٠ الى ١٥٣٧,٠٠ ليرة وابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٧,٠٠ ليرة، تراجع الدولار وسطيا الى ١٥٤٢,٠٠ ليرة، في حين كان متداولا عمليا بما بين ١٥٣٧,٢٥ و١٥٣٧,٥٠ ليرة ثم بين ١٥٣٧,٠٠ و١٥٣٧,٥٠ ليرة من الاربعاء الى الجمعة بعدما خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله من ١٥٤٧,٠٠ الى ١٥٤٦,٥٠ ليرة وابقى الحد الادنى لهذا الهامش على ١٥٣٧,٠٠ ليرة ليقفله وسطيا بـ ١٥٤١,٧٥ ليرة، وهو السعر الوسطي الذي انهى به الاسبوع في غياب الطلب الخاص عليه معظم الاحيان.

الدولار في أيار

ولما كانت نهاية الاسبوع صادفت نهاية الشهر، يكون الدولار قد تراجع مما بين ١٥٣٩,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٨,٠٠ ليرة بيعا وسعر وسطي معلن ١٥٤٣,٥٠ ليرة في نهاية نيسان الى ما بين ١٥٣٧,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٦,٥٠ ليرة بيعا وسعر وسطي معلن ١٥٤١,٧٥ ليرة في نهاية ايار، اي ما مقداره وسطيا ١,٧٥ ليرة ونسبته ٠,١١ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة عينها.

وكان الدولار فتح في الاسبوع الاول من الشهر الماضي في أجواء من الارتياح الى التوظيف بالليرة بعد طي ملف الانتخابات البلدية هذه السنة والذي كان من ابرز اسباب التوتر بين السلطات في لبنان والذي تفاعلت معه السوق في نيسان، فجرى تداوله معظم ايام العمل دون اسعاره المعلنة وتحديدا عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان مشتريا اياه، اي بما بين ١٥٣٨,٥٠ و١٥٣٩,٥٠ ليرة، في حين راوح سعره الوسطي المعلن بين ١٥٤٣,٥٠ ليرة مطلع ايار و١٥٤٣,٢٥ ليرة الجمعة ٩ منه. وظل الهدوء سائدا طوال الاسبوع الثاني، فمضى الدولار يتطور ضمن هوامش ضيقة في غياب المعطيات الجديدة التي تحفز عادة على بيعه او شرائه بكميات كبيرة، فتراجع وسطيا الى ١٥٤٢,٧٥ ليرة بعدما خفض مصرف لبنان هامش تدخله الى ١٥٣٨,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٧,٥٠ ليرة بيعا، فيما كان متداولا عمليا بما بين ١٥٣٨,٠٠ و١٥٣٨,٥٠ ليرة طوال هذه الفترة، في اشارة الى وفرة العرض.

ومع استمرار هذه الاجواء في الاسبوع الثالث، ظل الدولار متداولا دون اسعاره المعلنة وعند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان مشتريا اياه، فتراجع الى ما بين ١٥٣٧,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٧,٠٠ ليرة بيعا، ليقفل وسطيا بـ ١٥٤٢,٢٥ ليرة، فيما كان متداولا عمليا بما بين ١٥٣٧,٥٠ و١٥٣٨,٠٠ ليرة.

وحافظت السوق على هذه الرتابة في التسعير حتى الاسبوع الاخير من ايار، فاستمر الدولار معروضا بما يفوق احيانا الطلب الخاص عليه، الى ان انهى الشهر بما بين ١٥٣٧,٠٠ ليرة شراء و١٥٤٦,٥٠ ليرة بيعا وبسعر وسطي معلن ١٥٤١,٧٥ ليرة، بينما كان متداولا عند الحد الادنى لهذا الهامش، اي بما بين ١٥٣٧,٠٠ و١٥٣٧,٥٠ ليرة.

الدولار يتماسك في الخارج

في الخارج، اظهر الدولار ميلا الى التماسك ازاء العملات الرئيسية الاخرى، مدعوما تارة بالقلق المخيم على الاجواء السياسية والاقتصادية في اوروبا، وطورا بتزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة في الولايات المتحدة وانحسارها في اليابان، وكان لتصاعد الخلاف بين "البوندسبنك" والحكومة الالمانية في شأن اعادة تقويم اصول المصرف المركزي الالماني من الذهب والعملات الاجنبية على نحو يتيح لها الحد من عجز الموازنة العامة بما ينسجم ومعايير اتفاق ماستريشت للانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية المزمع اطلاقها مطلع كانون الثاني ١٩٩٩، اثره في اشاعة الشكوك في مستقبل هذه الوحدة النقدية، وخصوصا بعد تقدم تحالف اليسار في الانتخابات النيابية الفرنسية والحديث عن تحفظ اركانه عن "الاورو" الذي يستدعي الانضمام اليه تقليص النفقات في الموازنات العامة بما يجعل العجز فيها ضمن حدود ضيقة، وهي امور لا تنسجم مع تطلعات الاحزاب الاشتراكية التي تدعو عادة الى زيادة التقديمات الاجتماعية.

فكان طبيعيا، مع عودة اللغط حول الوحدة النقدية الاوروبية، ان يبرز الدولار عملة ملاذا وكذلك الجنيه الاسترليني، فينشط الطلب عليهما على حساب المارك الالماني والى حد ما الين الياباني. وشكل تصريح ادلى به احد المسؤولين الكبار في الحزب الليبيرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان كوجي اومي واستبعد فيه رفع معدلات الفائدة اليابانية قبل الخريف المقبل، عاملا ضاغطا على الين (لمصلحة الدولار)، وخصوصا بعد صدور بيانات احصائية عدة في الولايات المتحدة عكست غليانا في اقتصادها يرجح اقدام الاحتياط الفيديرالي على رفع معدل الفائدة على الاموال الاتحادية (Fed funds) لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة مطلع تموز. وفي هذا الاطار تفاعل المتعاملون الجمعة الماضي مع مراجعة ارقام الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة خلال الفصل الاول من السنة والتي أظهرت انه ارتفع بنسبة ٥,٨٠ في المئة بدل ٥,٦٠ في المئة بحسب تقدير أولي، في مقابل ٣,٨٠ في المئة في الفصل الاخير من العام الماضي، خصوصا انه تبين ان مؤشر الاسعار المحتسب على اساس الناتج الداخلي القائم (GDP Price Index) ارتفع ايضا بنسبة ٢,٨ في المئة بدل ٢,٧ في المئة في مقابل ١,٩ في المئة في الفترة عينها، مما أوحى بوجود غليان تضخمي في الاقتصاد ينبغي ابقاؤه في دائرة المراقبة برفع معدلات الفائدة.

وكان سبق ذلك ما يعزز هذا التوجه باعلان مجلس المؤتمر (Conference Board) ان مؤشر ثقة المستهلكين الاميركيين (Consummer Confidence Index) قفز الشهر الماضي الى اعلى مستوى له منذ ٢٨ سنة مسجلا ١٢٧,١٠ نقطة في مقابل ١١٨,٥٠ نقطة في نيسان، في حين اظهرت احصاءات وزارة التجارة الاميركية ان الطلبات على السلع المعمرة ارتفعت بنسبة ١,٤ في المئة في نيسان في مقابل تراجع نسبته ٢,٢ في المئة في اذار. وهكذا، علت مشاعر القلق من وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم تطغى على ما عداها، فتجاهل المتعاملون تراجع مبيعات الشقق السكنية القائمة في الولايات المتحدة (Existing Home Sales) بنسبة ٢,٤ في المئة في نيسان في مقابل ١,٧ في المئة في آذار، وتوقف مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة (National Association of Purchasing Managers) عن الارتفاع وسجل ٥٠,٨٠ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٥٠,٩٠ نقطة في نيسان، وكذلك استقرار عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة في الاسبوع الثالث من ايار على ٣٢٢,٠٠٠ شخص، شأنه في الاسبوع الثاني بعد التصحيح من ٣١٨,٠٠٠ شخص، ما ينفي حصول غليان في الاقتصاد الاميركي يستدعي تشددا نقديا.

وقد تجمعت كل هذه المعطيات الموضوعية، الى الاجواء المحيطة بالعملات الاوروبية والين الياباني، لتعطي الدولار دفعا جديدا جعله ينهي الاسبوع قويا ازاء العملات الاخرى، ولا سيما منه الليرة الايطالية، بعد اعلان انخفاض غير متوقع للناتج المحلي القائم في ايطاليا في الفصل الاول من السنة، ما يرجح خفض معدلات الفائدة فيها دعما للاقتصاد، فأقفل الجمعة ٣٠ ايار في نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٢٣ منه، بارتفاع ازاء العملات الاخرى، ما عدا الجنيه الاسترليني، كالآتي:

– ١,٧٠٦٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٩٣٥، اي بنسبة ٠,٧٧ في المئة.

– ١,٤١٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٠٣٥، اي بنسبة ٠,٦٨ في المئة.

– ٥,٧٥٩٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٧٠٤٠، اي بنسبة ٠,٩٧ في المئة.

– ١٦٩٢,٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٦٦,٠٠، اي بنسبة ١,٥٩ في المئة.

– ١١٦,٢٥ ين ياباني في مقابل ١١٥,٦٥، اي بنسبة ٠,٥٢ في المئة.

– ١,٦٤١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٤٥، اي بتراجع يتيم نسبته ٠,٤٠ في المئة.

تحسن الذهب وتراجع الفضة

نشط الطلب على الذهب الاسبوع الماضي تحسبا لتقلص العرض في اسواقه بعد الاضرابات التي شهدتها مناجم عدة في افريقيا الجنوبية، فأقفلت الاونصة منه في نيويورك الجمعة ٣٠ ايار بـ٣٤٤,٨٠ دولارا في مقابل ٣٤٢,٨٠ دولارا الجمعة ٢٣ منه، اي بارتفاع نسبته ٠,٥٨ في المئة.

ولم تتمكن الفضة من الاحتفاظ بالمكاسب التي سجلتها انسجاما مع ارتفاع الذهب والمعادن الثمينة الاخرى مثل البلاتين والبلاديوم، نظرا الى تنامي عمليات تحقيق الارباح عليها بعد ملامسة الاونصة منها عتبة الـ٤,٩٠ دولارات، لتقفل الجمعة ٣٠ ايار في نيويورك بـ٤,٦٥٢٠ دولارات في مقابل ٤,٧١١٠ دولارات الجمعة ٢٣ منه، اي بتراجع نسبته ١,٢٣ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس تماسك الدولار في الخارج تحسنا في سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الجنيه الاسترليني، في موازاة تطور الدولار في بيروت الاسبوع الماضي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٥/٢٣	١٩٩٧/٥/٣٠	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٤٢,٢٥	١٥٤١,٧٥	– ٠,٠٣
المارك الالماني	٩١٠,٦٥	٩٠٣,٥٠	– ٠,٧٩
الفرنك السويسري	١٠٩٨,٧٥	١٠٩١,١٥	– ٠,٦٩
الفرنك الفرنسي	٢٧٠,٤٠	٢٦٧,٧٥	– ٠,٩٨
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٠,٧٥	٢٥٣٠,٠٠	+ ٠,٣٧
الين الياباني	١٣,٣٣	١٣,٢٦	– ٠,٥٣
الفلوران الهولندي	٨١٠,٢٥	٨٠٥,٥٠	– ٠,٦٠
الدولار الكندي	١١٢٢,٠٠	١١١٩,٦٥	– ٠,٢١
الليرة الايطالي	٠,٩٢٦٠	٠,٩١١٠	– ١,٦٢
الكورون الاسوجي	٢٠٣,٠٠	١٩٩,٠٠	– ١,٩٧
الفرنك البلجيكي	٤٤,١٥	٤٣,٩٠	– ٠,٥٧

بورصة بيروت في أيار

اعلنت بورصة بيروت السبت ان مجموع الاسهم المتداولة في البورصة في شهر أيار الماضي بلغ ٤٥٢٧٨١٠ أسهم قيمتها ٤٢٥٥٤٨٦٨٣ دولاراً.

وبلغ مجموع الرسملة البورصية ٢٤٢٤,٦٩٣٥ مليون ليرة لبنانية.

هيئة مكتب غرفة صيدا

انتخب مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب هيئة مكتبه كالآتي: الرئيس محمد الزعتري، نائبا الرئيس محمد كنانة بساط وحميد حسن صالح، امين المال قاسم خليفه.

الجمعية العمومية لنقابة خبراء المحاسبة

لم يكتمل نصاب الجمعية العمومية لنقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان في مقرها الجديد في المتحف السبت الماضي، اذ حضر نحو ٤٢٣ خبيراً. فاعتبرت الجمعية مدعوة حكما السبت ١٤ حزيران الساعة الاولى بعد الظهر في المكان نفسه، ويكون النصاب قانونياً بمن حضر.

المتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر حزيران

اصدرت مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان، السبت، اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها خلال شهر حزيران ١٩٩٧، بموجب قرار وزير المال الرقم ٨٨٢ تاريخ ٧٣/٢/٢٨ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٥٤٢
المانيا	مارك	٩٠٥
سويسرا	فرنك	١٠٧٤
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٥١٦
اليابان	المئة ين	١٢٨٧
فرنسا	فرنك	٢٦٩
هولندا	فلوران	٨٠٥
كندا	دولار	١١١٦
بلجيكا	فرنك	٤٤
ايطاليا	الالف لير	٩١٦
اسوج	كورون	٢٠١
الدانمارك	كورن	٢٣٨
نروج	كورون	٢١٩
النمسا	شلن	١٢٩
اسبانيا	المئة بيزيتا	١٠٧٢
البرتغال	المئة اسكودو	٩٠٠
اوستراليا	دولار	١٢٠٠
المملكة العربية السعودية	ريال	٤١١
الكويت	دينار	٥٠٩٤
الامارات العربية المتحدة	درهم	٤٢٠
قطر	ريال	٤٢٤
الاردن	دينار	٢١٧٦
البحرين	دينار	٤٠٩٢
سوريا	ليرة	٣٦
العراق	دينار	٤٩٦٤
الجماهيرية العربية الليبية	دينار	٤٢٤٠
جمهورية مصر العربية	جنيه	٤٥٥
روسيا	روبل (سعر رسمي)	٢٨٠٥
ايران	المئة ريال	٨٨
تركيا	الالف ليرة	١١
الهند	روبية	٤٣
افريقيا الوسطى	المئة فرنك	٢٦٨
هونغ كونغ	دولار	١٩٩
قبرص	ليرة	٣٠٣٧
افريقيا الجنوبية	رند	٣٤٦
الجزائر	دينار	٢٧
المغرب	درهم	١٦٤
اليونان	المئة دراخما	٥٦٩
سلطنة عمان	ريال	٤٠٠٨
نيجيريا	المئة نيرا	١٨٧٨
جمهورية الصين الشعبية	يوان (رين مين بي)	١٨٦
الارجنتين	بيزوس	١٥٤٣
جمهورية اليمن العربية	ريال	١١
باكستان	روبي	٣٨
تونس	دينار	١٤٢٦
سنغافورة	دولار	١٠٧٣
سري لانكا	روبي	٢٦
الفيليبين	بيزوس	٥٩
فنلندا	مارك	٣٠٠
البرازيل	ريال	١٤٤٧
تشيلي	المئة بيزوس	٣٦٩
ايرلندا	ليرة	٢٣٤٣
فنزويلا	المئة بوليفر	٣٢٠
روسيا	المئة روبل (سعر حر)	٢٧
	حقوق السحب الخاصة	٢١٢١
	وحدة حسابية اوروبية	١٧٦٥

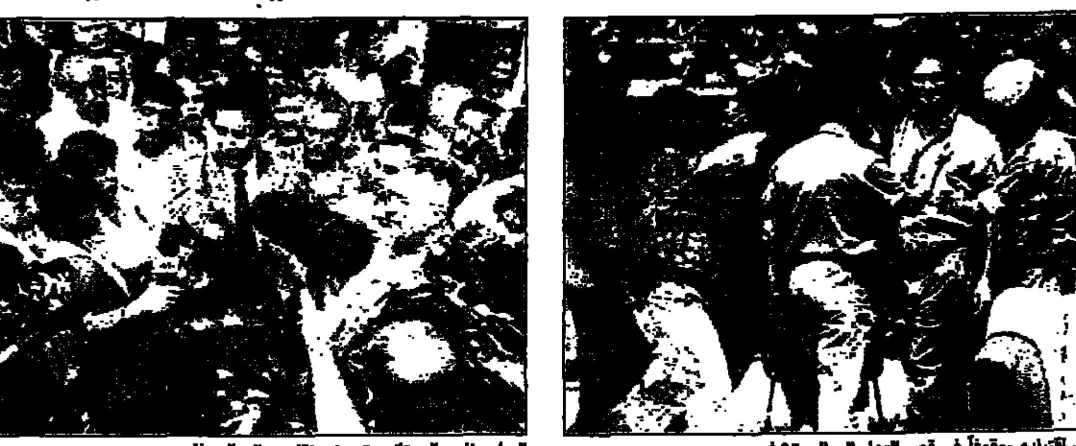


المواجهة على شرعية التمثيل تنتظر مواجهة في جنيف بعد سفر الزغبي

أبو رزق في مستشفى غصين موقوفاً وطلب لتخليته يقدّم اليوم
لجنة "الكورال بيتش" دعت الى لقاء وطني تضامني الثلاثاء



الياس ابو رزق عند اقتياده موقوفاً في قصر العدل الى المستشفى.



المحامي ناجي البستاني يتحدث والنقابيين الى الصحافيين. (علي حسن)

أمضى الياس ابو رزق ليلي السبت والاحد في مستشفى غصين في الحازمية وسط حراسة امنية مشددة ومنعت عنه الزيارات، بعدما اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا مذكرة توقيف وجاهية في حقه. ووصل الغبار الذي اثارته قضيته الى كوبنهاغن فجنيف حيث ينتظر ان يصدر شيء اليوم او غدا بعد اجتماع لجنة العضوية في منظمة العمل الدولية التي تمنح الاعتراف بشرعية الوفود المشاركة في اعمالها. وكان صدر امس موقف لافت عن القمة العالمية للعمل المنعقدة في كوبنهاغن تمثل في برقية وجهتها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي سمت فيها ابو رزق رئيسا للاتحاد العمالي العام وطالبت بالحاح بالافراج عنه فورا بلا شرط واستنكرت موقف الحكومة اللبنانية داعية اياها احترام الحقوق والحريات النقابية.

واذا اضيف الى هذا الموقف، موقف الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومقره في دمشق من حيث عدم الاعتراف بغير ابو رزق رئيسا للاتحاد، تكون مسألة تمثيل الحركة النقابية مطروحة في الخارج كما في الداخل.

التوقيف

وافادت مندوبة "النهار" القضائية كلوديت سركيس ان ابو رزق نقل عصر السبت الى مستشفى غصين في الحازمية بناء على امر من المدعي العام التمييزي عدنان عضوم، في ضوء تقرير الطبيب الشرعي الدكتور سامي حمود وضعه بعد الكشف على الموقوف في نظارة قصر العدل اثر صدور مذكرة توقيف وجاهية في حقه عن قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا بتهمة انتحال صفة رئيس الاتحاد العمالي العام واغتصاب السلطة في الاتحاد. واشار التقرير الى ان ابو رزق يعاني ضغطا مرتفعا وتقطعا في نبض القلب وهو يشكو اصلا من الربو الصدري ومن الضغط ويتناول عقاقير امنت له الى حين نقله الى المستشفى لاجراء تخطيط للقلب وفحوصات له.

واوضح القاضي عضوم ان ابقاء ابو رزق في المستشفى او نقله منه سيتقرر في ضوء معاينة ثانية علم ان الطبيب الشرعي سيجريها في الساعات المقبلة.

ومن المقرر ان يقدم وكيل ابو رزق المحامي ناجي البستاني طلبا لتخلية موكله الى قاضي التحقيق الاول في بيروت الذي اصدر مذكرة بتوقيفه بعدما اصر على اعتبار نفسه الرئيس الشرعي للاتحاد.

واستجوب القاضي ميرزا ابو رزق صباح السبت بعدما امضى ليل الجمعة – السبت في نظارة قصر العدل، في حضور وكيله البستاني ووكيل الاتحاد العمالي العام المحامي كميل فنيانوس. وكرر امامه "انا الرئيس الشرعي للاتحاد واصر على ذلك". وركز وكيله في اسئلته على النظام الداخلي للاتحاد، فأكد ابو رزق ردا على ما طرح عليه ان هذا النظام لا يفرض وجود مندوب من وزارة العمل في الانتخابات ويشير في وضوح الى ان الاكبر سنا يترأس في معرض البديل. واستمر التحقيق على وتيرته حتى خرج ابو رزق من دائرة المحقق الاول ليجد جمهرة من النقابيين ينتظرون وكذلك النائب زاهر الخطيب والنائب عمار الموسوي والنائب السابق عصام نعمان والمحامي كريم بقرادوني، الى وفد من تلفزيون لبنان برئاسة فؤاد الخرسا. وقد تجمعوا منذ الصباح الباكر مع الصحافيين الذين لخضع رجال قوى الامن الداخلي حقائبهم للتفتيش للتأكد من عدم وجود آلات تصوير وتسجيل، في حين ابقي المصورون الصحافيون خارجا عند مدخل قصر العدل وسط تدابير أمنية شاركت فيها عناصر في لباس مدني.

واستمر استجواب ابو رزق من التاسعة والربع صباحا حتى الثانية عشرة الا ربعا، وما ان رآه الرفاق حتى هتفوا له: "الحرية الحرية الحرية" و"يعيش الياس ابو رزق، يعيش يعيش يعيش" و"ما تتراجع، ما تتراجع". ورد عليهم رافعا يمينه التحية ومن حوله رجال. ثم انزل، كما الجمعة، غير مقيد. وبعد فترة انتظار، خرج القاضي ميرزا من دائرته وتوجه الى مكتب النائب العام التمييزي حيث عقدا اجتماعا.

في هذه الاثناء، كان اتصال هاتفي بين المحامي بقرادوني ومنزل ابو رزق: "ألو، الجو مليح... اعطيني دوموازيل ابو رزق... ألو، الجو مليح، ارتاحي ومدئي اعصابك وان شاء الله خير".

بعد ذلك خرج المحامي البستاني، وسئل عن نتيجة التحقيق، فأجاب: ان شاء الله خير. لا نريد استباق الامور". وهل تراجع ابو رزق عن موقفه؟ أجاب: "لا، هو بقي على الموقف ذاته".

وقبله وجه السؤال عينه الى المحامي فنيانوس، فأجاب: "هذا يتعلق بمضمون التحقيق ولا يمكننا الاجابة".

واستمر اجتماع القاضيين عضوم وميرزا نصف ساعة، وسئل الاخير عن مصير ابو رزق فأجاب: "لم اتخذ قرارا بعد".

وبعد طول انتظار جاء الجواب: "صدرت مذكرة وجاهية بتوقيف ابو رزق بالجرم المدعى به عليه وهو انتحال صفة واغتصاب سلطة".

وعلق النائب الموسوي الذي كان بين المنتظرين على ذلك قائلا: "هذه الخطوة تمثل اصرارا من السلطة السياسية على انتهاك الحريات ومحاصرة المواقع الوطنية التي تحمل هموم العمال ومطالبهم. وهي دورة جديدة من دورات الاعتداء على البلد ومؤسساته (...) ان المسألة سياسية وليست قضائية. واعتقال ابو رزق وسام له يرفعه الى مرتبة بطل الحريات وادانة للسلطة اذ يضعها في موضع المعتدي على الحريات والمتآمر عليها (...)".

ووزع على الصحافيين ي قصر العدل بيان صدر عن مكتب المعلمين في لبنان بعد اجتماع عقد صباح السبت فيه: "انطلاقا من مبدأ الحرص على حرية العمل النقابي ووحدته وعلى سمعة لبنان الدولية، يستنكر مكتب المعلمين في لبنان توقيف النقابي المناضل السيد الياس ابو رزق". ودعا الى الافراج فورا عنه، معربا عن "ثقته بالقضاء اللبناني العادل في معالجة هذه القضية".

ودعا النائب الخطيب "الشرفاء في لبنان الى مقاومة اجتياح الحريات ولقمة العيش". ورأى ان القضية سياسية وليست قضائية، وقال: "هي عملية الثأر التي تلجأ اليها السلطة من قيادة الاتحاد العمالي العام الذي حمل قضايا الجوع والحريات في مرحلة سابقة ولا تمت الى القانون بصلة (...) ان هذا التوقيف التعسفي يهدف الى نزع الحصانة النقابية عن رئيس الاتحاد العمالي العام الذي اكتسب شرعيته الشعبية والنقابية وعبر المنظمات العربية والدولية. انها خطوة من السلطة السياسية تؤكد امعانها في سياساتها العامة الجائرة لتكريس نهج ديكتاتوري قمعا للحريات الشخصية والاعلامية والنقابية والسياسية وامعانا في سياسات التجويع والافقار". وناشد "القوى الحية سياسية ونقابية ومنظمات المجتمع الاهلي ومحامين الانتصار لقضية الدفاع عن الحريات ولقمة العيش".

واعتبر المحامي بقرادوني ان "أخطر ما في توقيف ابو رزق انه يشكل طعنة للقضاء في لبنان الذي بدل ان يحكم باسم الشعب اللبناني اصبح الشعب يظن انه يحكم باسم السلطة". وقال: "نعتقد ان صدقية ابو رزق كبرت وترسخت من خلال توقيفه، لكن صدقية القضاء اهتزت واصبحت ورقة في مهب الريح السياسي (...) اتصور ان السلطة السياسية ارتكبت خطأً لم تعد تعرف كيف تخرج منه بدليل ان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وحتى وزير العمل تنصلوا جميعا من دم الصديق ابو رزق ورموا بكرة النار في ايدي القضاء". واعتبر ان السلطة تتآمر على القضاء، واضاف: "ان الشعب يريد قضاء عادلا. لم يعد يحتمل سلطة متعسفة تدفع بالامور الى الانفجار. بدل ان تكون صمام أمان تحولت فتيل تفجير".

وسئل عن المعلومات التي تلقاها القضاء ومفادها ان ابو رزق كتب الى مؤتمر دولي لنقابات عمالية ان اناسا سيتعرضون للتصفية الجسدية وهو احدهم، فأجاب ان هذه المعلومات نقلها المسؤول في منظمة العمل الدولية وليد حمدان وعنت الانتخابات النقابية في صيدا.

في اي حال، قال النائب العام التمييزي ان الاستماع الى ابو رزق في هذا الكتاب رهن بتحسن حاله الصحية.

في بكركي

وفي بكركي استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وفداً من القيادة السابقة للاتحاد العمالي العام برئاسة ياسر نعمة الذي صرح على الاثر "جئنا الى هذا الصرح لمقابلة غبطة البطريرك ولعرض موضوع اعتقال رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق وتوقيفه.

ووجدنا ان غبطته على علم بكل ما جرى، وهو يتابع الموضوع ووعد بأنه سيتابعه اكثر، وابدى اسفه واستنكاره لما حصل مع هذا المناضل النقابي الموجود حالياً قيد التوقيف وهو في المستشفى. واستوضحنا غبطته بعض الامور. وكانت زيارة مفيدة".

وسئل عن تعليقه على ابداء رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي استعداده لتأليف لجنة مشتركة او لاعادة اجراء الانتخابات، فأجاب: "لم يتم اي اتصال لأن الخلاف النقابي كما يحاولون تصويره ليس كما يقولون، بل هو بين الحركة النقابية العمالية والحكام والسلطة، ولا نعتبر ان السيد الزغبي خصم، ولا نرى خلافاً نقابياً – نقابياً. وهذه الامور كلها طرحت في وجهنا عندما بدأت الحركة المطلبية عام ١٩٩٤. وكل التصريحات التي سمعناها كانت تتبخر ولا تترجم ولهذا السبب نقول ان الخلاف مع السلطة وليس مع احد من النقابيين".

وعن الخطوات المنوي اتخاذها قال: "يوم الثلثاء سيكون هناك تحركان وسنشارك فيهما. الاول اعتصام امام مكاتب منظمة العمل الدولية الساعة الحادية عشرة، وسنشارك في اللقاء الوطني الموسع في فندق الكسندر في الاشرفية، وسنتابع الاستعداد لتحرك اوسع في سبيل اطلاق الياس ابو رزق. وغداً (اليوم) الساعة الحادية عشرة سيتم احضار الياس ابو رزق للتحقيق معه ولم يتأكد، اذا كان التحقيق سيجريه المدعي العام التمييزي عدنان عضوم. لكن التهمة الموجهة اليه هي انه كتب الى المنظمات الدولية في الخارج انه مهدد بالتصفية الجسدية وذلك مع الحملة التي بدأت في قضايا الاتحاد العمالي قبل اجراء الانتخابات في ٢٤ نيسان الماضي، علماً ان الياس ابو رزق تلقى الكثير من التهديدات بالقتل وبأمور اخرى خلال كل مراحل عمله النقابي النضالي ونحن نستغرب استدعاءه واحضاره غداً للتحقيق معه في هذا الموضوع. وسيتقدم وكيله الاستاذ ناجي البستاني بطلب تخليته غداً (اليوم)، وتتمنى على قاضي التحقيق التجاوب معه".

وماذا عن المرحلة المقبلة؟ اجاب: "نحن قررنا التحرك بكل الوسائل القانونية والديموقراطية المشروعة، ومعنا كل الديموقراطيين في لبنان اي غالبية الشعب اللبناني".

واستقبل البطريرك صفير ايضاً وكيل ابو رزق المحامي ناجي البستاني الذي صرح: "زيارتنا هي مثل كل زياراتنا لهذا الصرح وهي زيارة بنوية خاصة قبل اقفال ابواب الصرح بسبب الرياضة الروحية. وبعد كلام غبطة البطريرك في العظة ليس هناك من كلام ابلغ منه. تكلم فعبّر كعادته. كما تداولنا معه موضوع توقيف النقيب الياس ابو رزق، وغبطته يعتبر ان هناك ضرباً عرض الحائط وتجاوزاً للقوانين والانظمة برمتها، وهو يستنكر هذه الامور كلياً". واضاف: "غداً (اليوم) ستتقدم بمذكرة مستفيضة مع طلب تخلية مسندة الى كل الاوضاع والمبررات القانونية التي تؤكد انه ليس هناك من فعل جرمي على الاطلاق، فالاتحاد ليس بسلطة عامة مدنية ومن باب اولى عسكرية، السلطة هي السلطة السياسية بالمفهوم الدستوري، اذا المادة ٣٠٦ لا تنطبق على الياس ابو رزق. والنقطة الثانية هي عملية انتحال الصفة. نص المادة ٣٩٢ واضح، هي انتحال صفة الموظف العام المدني او العسكري، يعني انه يجب ان يكون موظفاً في ادارة عامة الى درجة ان القضاء العسكري لا يطبق نصوص الوظيفة العامة العسكرية على رجال الجمارك ومأموري الاحراج على رغم انهم يلبسون بزة عسكرية (...)".

وكان الوفد الحكومي الرسمي سافر بعد ظهر السبت الى جنيف للمشاركة في الاجتماعات السنوية لمنظمة العمل الدولية برئاسة مستشار وزير العمل المحامي سمير عون وعضوية المستشار معروف سويد ومي صعب ووليم غريب وميشال مسعد. ويرأس الوفد العمالي غنيم الزغبي ويضم الامين العام للاتحاد سعدالدين حميدي صقر ومسؤول العلاقات الدولية انطوان بشارة وامين العلاقات العربية محمد عيسى وعضو المجلس التنفيذي ريدان شميط وعضو المجلس التنفيذي جورج حرب والمستشار ابرهيم عواضة. اما وفد اصحاب العمل فيضم رشيد بيضون وفؤاد بلبول وسعيد حماده وفؤاد كنعان وحسن محمد علي الموسوي.

وكان مسؤول العلاقات الدولية في الاتحاد انطوان بشارة سبق وعقد لقاءات في بروكسيل مع اركان الاتحاد الدولي للنقابات الحرة وقادة نقابيين عرب واجانب.

وفي المطار سئل الزغبي عن توقيف الياس ابورزق، فأجاب: "نحن في المبدأ ضد توقيف اي نقابي وليس فقط توقيف زميلنا الياس ابورزق انما المؤسف انه رفعت علينا من تاريخ اجراء الانتخابات في ٢٤ نيسان حتى اليوم نحو ١٣ دعوى، نحن رفعنا دعوى واحدة نرد فيها ولا نهاجم وقد رفعنا الدعوى من اجل وحدة الاتحاد. لا نريد تكريس اتحادين عاملين في لبنان، نريد وجود اتحاد عمالي عام واحد. هذه هي رسالتنا وهذا هو خطنا. انطلاقا من ذلك احتكمنا الى القضاء من اجل ان يحدد شرعية القيادة للاتحاد العمالي العام". واضاف: "كلفت محامي الاتحاد اذا لزم الامر التنازل عن الدعوى المرفوعة من اجل الحفاظ على وحدة الاتحاد شرط حماية كرامة الجميع".

وسئل عن الحل، فأجاب: "الحل هو بتشكيل لجنة نقابية مؤلفة من فريقين او باعادة الانتخاب في حضور هذه المنظمات التي يشتكون اليها واي حل اخر نحن حاضرون. ان هدفنا هو وحدة الاتحاد العمالي العام وان يكون هناك اتحاد عمالي عام واحد في لبنان موحد".

وغادر بيروت فجر امس الى جنيف وفد من القيادة السابقة للاتحاد ضم عبدالامير نجدة امين العلاقات الدولية وجورج برباري عضو هيئة مكتب المجلس التنفيذي، وهو الوفد الذي كان سيرأسه ابورزق، ويضم ايضا ياسر نعمة. وفي اتصال من جنيف افيد ان الوفد وصل صباحا وباشر اتصالاته بالوفود العمالية العالمية والعربية وكان اللقاء الاول مع الوفد العمالي السوري.

"اللقاء الوطني"

واجتمعت لجنة المتابعة المنبثقة من "اللقاء الوطني" في فندق "كورال بيتش" في مكتب النائب زاهر الخطيب وفي حضور النائبين نجاح واكيم وعمار الموسوي والنائب السابق عصام نعمان وممثلين لحزب الكتائب و"التنظيم الشعبي الناصري" والحزب الشيوعي والحزب التقدمي الاشتراكي والتيار العوني والمجلس القومي الاعلى والحزب الديموقراطي ومكتب المعلمين ورابطة الاساتذة ومنظمة العمل الشيوعي وحركة الكفاح الشعبي وشخصيات نقابية. واصدرت البيان الآتي عن توقيف الياس ابورزق: "اولا: تعتبر لجنة المتابعة ان هذه الخطوة الخطيرة هي حلقة في سلسلة متمادية من مصادرة الحريات والاعتداء على حقوق الانسان في لبنان وارهاب المواطنين والحركة النقابية والديموقراطية لمنعها من التعبير عن المطالب الشعبية في مجالي لقمة العيش والحرية.

ثانيا: القضية هي قضية الحريات العامة ولقمة العيش، انها قضية سياسية وليست قضية قانونية، دوافع السلطة ثأرية ممن ناضل من اجل الحريات العامة ولقمة العيش، واليوم هو يوم الوفاء لشعبنا ولعهدنا في الاستمرار في الكفاح دفاعا عن الحرية ولقمة العيش.

ثالثا: اعتقال المناضل النقابي رئيس الاتحاد العمالي العام الاستاذ الياس ابورزق يعني امعان السلطة في سياسات التجويع والافقار وسياسات قمع الحريات الشخصية والسياسية والنقابية والاعلامية وانتهاك الدستور والمواثيق الدولية والقوانين المحلية.

رابعا: تتهم السلطة السياسية بتكريس ديكتاتورية سافرة، وبالتآمر على الاستقرار السياسي والسلم الاهلي. ونحمل السلطة مسؤولية ما سيترتب على اعتقال رئيس الاتحاد العمالي العام من نتائج لا تحمد عقباها ولا هي في مصلحة الشعب والوطن.

وندعو اللبنانيين الى المشاركة في مقاومة اجتياح الحريات العامة ولقمة العيش.

وقد خلصت لجنة المتابعة الى القرار الآتي:

١– المطالبة بالافراج الفوري عن رئيس الاتحاد العمالي العام المناضل الياس ابورزق لانتفاء المبررات القانونية لتوقيفه ومحاكمته.

٢– المشاركة في اللقاء الوطني الذي سيعقد في فندق الكسندر – الاشرفية الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه ٣ حزيران ١٩٩٧.

٣– دعوة هيئات المجتمع الاهلي، ولاسيما نقابات المحامين والصحافة والمحررين واتحاد الكتاب اللبنانيين، الى تحمل مسؤولياتها في مواجهة الاجتياح الحكومي للحريات العامة، ومقاومة جميع اساليب القمع وامتهان حقوق الانسان.

٤– دعم الاتحاد العمالي العام والقوى الوطنية والديموقراطية في دعوتها الى اعتماد جميع اشكال التحرك السلمي الديموقراطي بالاضراب والتظاهر والاعتصام في مختلف المناطق والقطاعات دفاعا عن الحريات العامة ولقمة العيش وانتصارا لحرية المناضل الياس ابورزق ورفاقه النقابيين الاحرار".

واصدرت امس بيانا اخر ابدت فيه ارتياحها الى ردود الفعل الصادرة في "الدفاع عن الحريات العامة ولقمة العيش" معتذرة عن عدم ارسالها دعوات خاصة الى اعتصام الثلثاء.

سيل من الاستنكارات من الداخل والخارج

القمة العالمية للعمل تطالب باطلاق أبو رزق فوراً
وتدعو الحكومة الى احترام الحقوق النقابية وحقوق الانسان

لم ينقطع امس، في الداخل ومن الخارج، سيل المواقف والبيانات المستنكرة لتوقيف الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والمطالبة بالافراج عنه فورا. وكان ابرزها من القمة العالمية للعمل في كوبنهاغن ومن الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في دمشق.

وجاء في رسالة موجهة باسم الوفود المشاركة في قمة كوبنهاغن الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي:

"السيد الياس الهراوي
رئيس الجمهورية اللبنانية

نحن الموقعين ادناه المندوبين الى القمة العالمية للعمل المنعقدة السبت في كوبنهاغن، والتي تجمع ٨٠٠ نقابة وقادة سياسيين من ٦٠ دولة وآخرين من الحركة النقابية العالمية، علمنا بقلق كبير بأمر توقيف السيد الياس ابو رزق رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان بعد ساعات من استجوابه.

ان المندوبين، الى القمة وقد اغضبهم التوقيف اللاشرعي للسيد ابو رزق بتهم لفقت لمنعه من حضور قمتنا وادانة الانتهاكات المستمرة للحقوق النقابية في لبنان، يرون ان سجن السيد ابو رزق ليس من شأنه الا لفت الانتباه الى سجل الحكومة اللبنانية المؤسف في انتهاكات الحقوق النقابية.

ان توقيف السيد ابو رزق ما هو الا مظهر من مظاهر الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان الاساسية للنقابيين وهو الامر الذي دانته الحركة النقابية العربية والعالمية.

ان المندوبين الى القمة العالمية للعمل اذ يدينون بشدة اعتقال السيد ابو رزق ويندّدون بالتدخل الفاضح للحكومة اللبنانية في شؤون الاتحاد العمالي العام ومضيها في انتهاك الحقوق النقابية سعيا منها الى قمع الحركة النقابية في لبنان، تطالب:

١ – اطلاق السيد ابورزق رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان الفوري وغير المشروط.

٢ – احترام الحكومة اللبنانية في شكل كامل للحقوق النقابية وحقوق الانسان المنصوص عليها في اتفاقات العمل الدولية والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

٣ – وقف الحكومة اللبنانية تدخلها اللاشرعي في الشؤون النقابية في لبنان ووقف انتهاكها للحقوق النقابية الاساسية.

واصدرت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بيانا مما فيه: "بقلق واسف بالغين تلقت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب نبأ اعتقال الاخ الياس ابو رزق رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان ظهر يوم ٣٠ أيار/ مايو/١٩٩٧.

ان الامانة العامة اذ تستنكر هذا الاجراء القمعي ترى فيه اعتداء جديدا على الحقوق والحريات النقابية وتدخلا سافرا من جانب السلطة في الشؤون النقابية، لتطويع الحركة النقابية واجهاض مطالبها الاقتصادية والاجتماعية المشروعة.

وترى الامانة العامة ان تحريك الملف القضائي الملفق للاخ الياس ابو رزق رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان، ما كان ليتم من دون ايعاز من السلطة وتدخل منها، وان هذه الخطوة هي محاولة من السلطة لمنع الاخ الياس ابورزق من المشاركة في القمة النقابية التي تعقد في كوبنهاغن اليوم (٣١ ايار) وايضا لمنعه من المشاركة في مؤتمر العمل الدولي الذي سينعقد اوائل حزيران في جنيف (...)

ان الامانة العامة اذ تعبر عن تضامنها مع الاخ الياس ابو رزق رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان ومع القيادة الشرعية للاتحاد، تطالب المسؤولين اللبنانيين بمعالجة هذا الموضوع بالحكمة وانطلاقا من حاجة لبنان الى مزيد من التماسك والاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي للنهوض بعملية التنمية والاعمار وردع الاعتداءات الاسرائيلية وتحرير الجنوب والبقاع الغربي، كما تطالبهم بوقف التدخل في شؤون الحركة النقابية، والافراج الفوري عن الاخ الياس ابو رزق رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان (...)

• في دمشق ("النهار") طالب الامين العام المساعد للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب صبري بدر الدولة اللبنانية ممثلة بالرئيس الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير العمل اسعد حردان العمل على اطلاق رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق فورا وقال في حديث الى "النهار": "نأمل باسم اعضائنا القطريين (...) والمهنيين (١٢) والحركة العمالية العربية اطلاق الياس ابو رزق والعمل على صون الحركة العمالية النقابية في لبنان". وتساءل "لمصلحة من ضرب هذه الحركة في لبنان الساعي الى الاستقرار والتوافق الاجتماعي لاستكمال عملية التنمية والاعمار؟".

واكد "ان موضوع اعتقال ابو رزق اثير على اعلى المستويات في العالم بدءا من منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية مرورا بالمنظمات النقابية الدولية والمركز الدولي للحقوق والحريات النقابية وصولا الى منظمة العفو الدولية ومنظمات حقوق الانسان (...)".

• التحالف المستقل في اتحاد العمال والمستخدمين في الشمال اهاب بـ"جميع القوى الديموقراطية والنقابية العربية والدولية وبالنواب الشرفاء التدخل من اجل اطلاق المناضل الياس ابو رزق".

• رئيس الاتحاد العمالي اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء جورج حرب تخوف من "المنحى الخطير للتطورات على الساحة العمالية والنقابية بعد توقيف الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام النقيب الياس ابو رزق"، معتبراً "هذا التصرف خطأً كبيراً في حق الحريات النقابية" وطالب بالافراج الفوري عنه.

سياسيون ومراجع

وصدرت ايضاً ردود فعل عن سياسيين ووزراء ونواب وشخصيات واحزاب وهيئات ونقابات.

• الرئيس عمر كرامي قال: "فوجئت كما فوجئ كل اللبنانيين بتوقيف النقابي المناضل الياس ابو رزق. طبعا نحن نحترم اقتناعات القضاء وقراراته ولا نود ان نتدخل في هذه الامور لكن اقتناعاتنا واقتناعات الرأي العام بان التجاذب السياسي الحاصل في الاتحاد هو الذي ادى الى توقيف الاستاذ الياس ابو رزق. وانني اريد ان اهنئ الاستاذ ابو رزق بتوقيفه لانني اعتقد ان هذا التوقيف قد كرسه زعيما في لبنان ونرجو له التوفيق وان يستمر في خطه النضالي النظيف من اجل تصحيح المسار ومن اجل ان يعود لبنان دولة ديموقراطية حرة قائمة على اسس قانونية ودستورية على اساس المؤسسات".

وسئل في ندوة صحافية: قلتم قبل اليوم ان لبنان يتجه نحو النظام الديكتاتوري، فهل ترون ان توقيف ابو رزق يصب في هذا الاتجاه؟ أجاب: "حتما، هذه بداية ونحن سردنا في مؤتمر صحافي كل الوقائع وتتابعها وهي تقليل الحريات وتوقيف ابو رزق يصب في هذه الخانة. قلت واكرر ان كثرة الضغط ستولد الانفجار ولا اهنئ المسؤولين على هذا الموضوع والشعب اللبناني تعود الحرية ولا يمكن ان يعيش من دونها. وكلما حاصروا هذه الحرية تراجع البلد".

• الوزير فارس بويز قال: "اعتبر ان القضاء اللبناني – حتى اثبات العكس – نزيه ومترفع ومن هنا انا مضطر الى ان آخذ في الاعتبار الاسباب التي دعت قاضي التحقيق الى اصدار هذه المذكرة الوجاهية، حتى لو كان عاطفيا وعموما حذراً من موضوع هذا التوقيف.

وفي انتظار ان اطلع على مزيد من التفاصيل التي املت اتخاذ مثل هذا القرار، اعتقد انه اذا كانت لا مبررات فعلية تتناقض مع القانون وتشكل مثلاً فعل مخالفة او جريمة تدان، فاعتقد ان لا مصلحة في اظهار لبنان خارجاً عن ديموقراطيته وحريته الشعبية والنقابية".

• النائب الياس سكاف وصف التوقيف بانه "امعان في ضرب الحريات النقابية وان المعالجة القضائية لهذه القضية هي استعاضة عن المعالجة السياسية التي كان من المفترض ان تتم بمبادرة من اركان السلطة (...) يكفي ان يكون غريم ابو رزق رئيس الاتحاد العمالي غنيم الزغبي في طليعة المستنكرين لنعرف جسامة الخطأ(...)".

• النائب محمد رعد استغرب التوقيف قائلاً: "ننظر بقلق شديد الى هذه المنهجية التعسفية في معالجة الوضع النقابي في لبنان، المسألة ليست قضائية ولا قانونية بقدر ما هي مسألة سياسية تتصل باستقلالية الحركة النقابية وحريتها في التعبير(...)".

• النائب عبد اللطيف الزين: "كان من الافضل الا يتم هذا التوقيف ونحن في معمعة الازمة المعيشية، كما في معمعة معركة الحريات، فالحكم كان في غنى عن كل غوغائية في تصرفه في هذه المرحلة التي تتصاعد فيها شكاوى المواطنين واحتجاجهم(...)".

• النائب عصام فارس: "لا كلام قبل ان يقول القضاء كلمته، وتأسف لمعالجة هذا الموضوع بهذه الطريقة التي تشوه صورة لبنان وكأنه بلد قمع. ولو، ما عاد فيها الدولة تحل الموضوع قبل ان يستفحل؟(...) اعتقد جازما انه ليس بسجن هذا القائد العمالي او ذلك الصحافي يمكننا ان نبني الثقة ونعززها بين الدولة ومواطنيها(...)".

• رئيس التجمع للجمهورية الدكتور البر مخيبر وصف التوقيف بانه "توقيف اعتباطي مخيف للمجتمع الذي نعيش فيه". وتساءل: "هل دخلنا اليوم في نظام بوليسي حقيقي لان التهمة التي وجهت اليه والتي قرأناها في الصحف لا تستحق حتى استجوابه؟ واستغرب تصريح اوساط رئيس الحكومة ان هذه القضية تعود حصراً الى وزارة العمل وابو رزق(...)".

• النائب المبطلة نيابته هنري شديد اعتبر التوقيف "طعنة سياسية ثانية للديموقراطية بعد الطعون التي اقرها المجلس الدستوري".

• النائب السابق فؤاد السعد جدد ثقته بالقضاء وقال: "كان الحكم في حاجة الى هذا التدبير ليثبت للعالم باسره ان الحريات فقدت في لبنان وصارت في خبر كان(...)".

• المطران اندره حداد قال: "كنا عقدنا آمالا كبيرة على زيارة قداسة البابا (...) وعندما رأينا كيف طبقوا مبادئ الارشاد الرسولي في قضية المناضل الشجاع الياس ابو رزق تأكد لنا ان الزيارة لم تغير شيئا لا في عقلية الحكام ولا في ممارساتهم (...).

• المفتي الجعفري الممتاز عبد الامير قبلان دعا المعنيين الى معالجة موضوع الاتحاد بحكمة وروية بعيدا عن التشنج، وقال ان توقيف الياس ابو رزق "كان يجب الا يحصل وبدل توقيفه يطلب منه التعامل مع الاوضاع النقابيةوالعمالية بموضوعية وايجابية حتى لا تنعكس المواقف على الوحدة النقابية والوطنية". وطلب من ابو رزق "ان ينتظر الفرصة المناسبة التي تفتح له الطريق امام تحقيق طموحاته وطروحاته".

• قاضي صيدا الجعفري العلامة محمد حسن الامين قال: "لا تكفي اشد كلمات الاستنكار للتعبير عن فظاعة المشهد الذي صفع وجوه اللبنانيين الشرفاء على شاشة التلفزيون (...) فاذا كان ومعه كتلة كبيرة من المواطنين والنقابيين والمؤسسات النقابية العربية والدولية يعتقدون انه لا يزال رئيسا شرعيا للاتحاد العمالي العام، فهل يكون ابو رزق مجرد منتحل لهذه الصفة؟ (...)".

• نقيب المحررين ملحم كرم قال: "يهمنا ان تظل المواقف القضائية في اطارها القضائي (...) اننا اذ نشكر قمة العمل على موقفها من توقيف الياس ابو رزق، ومواقف النقابات والاتحادات التي تغمر منا بفيض من تضامنها الكثيف، نؤكد ان الذين كانوا وراء معاملة النقابي ابو رزق بهذا الشكل سيدركون – اذا ما تحرك الشارع واستعصى المد الشعبي الناقم – فداحة ما ارتكبوا، ولكن بعد فوات الاوان (...)".

• نقابة الصيادلة استغربت التوقيف بتهمة انتحال صفة قبل صدور اي حكم قضائي لتثبت هذه التهمة.

احزاب

• الحزب التقدمي الاشتراكي شدد على ان "وحدة العمل النقابي شرط اساسي لحماية المطالب العمالية وصون حقوق العمال". واسف لتوقيف ابو رزق و"يرى في ذلك خطوة لا تخدم الحريات النقابية والحريات العامة ويدعو جميع العمال الى الحوار ويبدي استعداده لوضع كل امكاناته من اجل وحدة الحركة العمالية (...)".

• رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة دعا من صدر عنهم القرار الى "استلهام الضمير والافراج الفوري عنه، خصوصا ان ابو رزق ليس فارا من وجه العدالة وله مقام معروف ووجوده طليقا لا يهدد السلامة العامة ولا الامن القومي، وان الجرم الذي يلاحق به ليس ثابتا، وفي كل الاحوال يفسر الشك لمصلحة المتهم (...)".

• المعارضة الكتائبية: "لقد افرغ المسؤولون في لبنان الديموقراطية من مضامينها الحقيقية فقيدوا الحريات وكموا الافواه وتصدوا للارادة الشعبية ولحق المواطن في التعبير عن رأيه قولا وكتابة وتظاهراً". وطالب بالافراج عن الحرية المسجونة مع الياس ابو رزق.

• رئيس حركة التغيير المحامي ايلي محفوض اعلن التضامن مع ابو رزق وحيا جرأته المبدئية و"هي ان دلت على شيء فعلى ان ابو رزق هو صاحب حق وقد برهن انه مدافع عن حقه من الطراز الاول وهو الامر الذي نفتقده هذه الايام حيث يسكع الكثيرون امام الترغيب او الترهيب (...)".

• منظمة العمل الشيوعي رأت "ان الواجب يفرض على جميع القوى السياسية والاجتماعية المعارضة لنهج الحكم او المعترضة عليه ان تهب في وجه محاولة هذا الحكم وضع الشعب اللبناني باسره في سجن الاستبداد السياسي (...)".

• رئيس حزب الحركة اللبنانية المحامي نبيل مشتف استنكر "اعتقال المناضل الياس ابو رزق (...) وما دام القضاء المدني لم يبت شرعية الانتخابات العمالية فالمناضل الياس ابو رزق هو رئيس شرعي وبريء من تهمة انتحال الصفة (...)".

• تجمع اللجان والروابط الشعبية فوجئ بالتوقيف وقال "ان ما تعرض له ابو رزق يمثل حال الانقسام النقابي الراهنة ويعزز حال القلق من محاصرة الحريات العامة والنقابية في البلاد. اننا اذ ندعو الى الافراج الفوري عنه، تجدد دعوتنا ايضا الى معالجة هذا الملف الشائك بروح من الوعي الوطني (...)".

• التجمع من اجل لبنان في فرنسا لم يستغرب "ما اقدمت عليه السلطة لان حجز الحريات وكم الافواه وافراغ الديموقراطية من مضامينها (...) من صلب سياستها وفي طليعة اولوياتها"، ودعا الشعب الى "التفكير مليا في ما ستؤول اليه الحال في المستقبل اذا استمر التغاضي عن نحره على يدها (...)".

• في صيدا ("النهار") عقدت الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية اجتماعا في منزل النائب مصطفى سعد واصدرت بيانا طالب بالافراج الفوري عن ابو رزق والتضامن معه، وحض الهيئات المدنية على الدفاع عن الحريات العامة والنقابية "لان ما يحصل في النقابات العمالية هو تمهيد واختبار لما قد يحصل في الهيئات النقابية والحزبية والثقافية الاخرى"، والنواب على "الوقوف ضد النهج الديكتاتوري للسلطة". ودعا الى المشاركة في اعتصام امام مقر منظمة العمل الدولية وفي اللقاء الوطني في فندق "الكسندر".

• في النبطية عقدت اللجنة التحضيرية لـ "الحركة الشعبية الديموقراطية" اجتماعا استنكرت بعده توقيف ابو رزق ورأت فيه "استكمالا للهجمة التي يتعرض لها الاتحاد العمالي العام والحركة النقابية من السلطة القامعة للحريات العامة والخاصة في هذا البلد (...) وزجاً للقضاء في معارك السلطة ضد معارضيها، ما يهدد اكثر فأكثر بالغاء استقلالية القضاء وينذر بضرب قيم القانون والعدالة". ودعت الى اطلاقه فورا.

• "اللقاء الوطني الديموقراطي" في النبطية اعتبر توقيف ابو رزق حلقة "في سياق مجزرة الحريات في لبنان، هذه المجزرة المستمرة والمتوالية فصولاً". واستنكر ما حصل مطالبا بالافراج عنه.



النائب مصطفى سعد يرأس اللقاء الذي عقد في منزله في صيدا. (احمد منقش)

هيئات اخرى

• وصدر البيان الآتي: "نحن الموقعين ادناه، مواطنين لبنانيين من مناطق مختلفة. اساتذة جامعيين وحقوقيين ومهندسين وأطباء وباحثين وكتابا وصحافيين وناشطين في الحقل العام. نستنكر توقيف القائد النقابي الرئيس الياس ابو رزق في سياق حملة السلطة على قيادة الاتحاد العمالي العام والحريات النقابية والسياسية. ونعتبر ان توقيفه غير المبرر قانونا يستهدف معركة الدفاع عن الديموقراطية والحريات الاعلامية ولقمة العيش وحق التظاهر، ويهدد بزج القضاء في هذا الاستهداف. ونطالب باطلاقه فورا.

نواف سلام (محام واستاذ جامعي)، محمد علي مقلد (استاذ جامعي)، طنوس باسيل (طبيب)، حسن كريم (استاذ جامعي)، غسان مخيبر (محام)، بول سالم (استاذ جامعي)، فارس ابي صعب (باحث)، فواز طرابلسي (استاذ جامعي وصحافي)، جوزف سماحة (صحافي)، الياس خوري (روائي)، سيمون كرم (سفير سابق ومحام). عصام نعمان (محام)، عصام خليفة (رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية)، سمير قصير (مؤرخ)، سليمان تقي الدين (محام)، جورج ناصيف (صحافي)، انطوان حداد (استاذ جامعي)، زياد ماجد (باحث)، بول الاشقر (صحافي)، جوزف باحوط (باحث)، فهمية شرف الدين (استاذة جامعية)، ديمة صادر (باحثة)، جهاد الزين (صحافي)، طوني شكر (مهندس)، نجلا حمادة (استاذة جامعية)، وداد حلواني (ناشطة في الحقل العام)، امين عساف (استاذ جامعي)، وسيم حرب (استاذ جامعي)، الياس مطران (محام)، عصام سليمان (استاذ جامعي)، حسان الزين (صحافي)، رشا السلطي (رسامة)، فراس الامين (صحافي)، ملحم شاوول (استاذ جامعي)، غسان عيسى (طبيب)، سحر بعاصيري (صحافية)، كرم كرم (باحث)، عدنان السيد حسين (استاذ جامعي)، فادي مغيزل (محام)، ندى شاوول (محامية)".

• الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان اسفت للأمر واكدت مواقفها السابقة المعلنة في "اعادة النظر في موضوع التوقيف الاحتياطي واعتباره أمرا استثنائيا لا يجوز اللجوء اليه الا في حالات خاصة شديدة الخطورة ليست منها الحالة الحاضرة".

• مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني في لبنان وبعثة حقوق الانسان الجديدة انترناسيونال الى لبنان استنكرتا توقيف ابو رزق وطالبتا بالافراج عنه فورا محذرة من انتهاك السلطات اللبنانية المتكرر لاعلانات ومعاهدات دولية تتصل بالحركات النقابية وبحقوق الانسان.

• لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية استنكرت "احتجاز النقابي الياس ابو رزق" واعتبرت التوقيف "تجاوزا للاعلان العالمي لحقوق الانسان".

• "لقاء الجزيرة – انطلياس" رأى في التوقيف "اعتداء مكشوفا على كل مواطن وعامل ومناضل ديموقراطي لبناني (...)".

• مفوض قصر العدل في نقابة المحامين في طرابلس انطوان عيروت قال: "ان هذا التوقيف الاحترازي يشكل تشويها لصورة لبنان خصوصا انه جاء قبيل سفر ابو رزق للمشاركة في المؤتمر الدولي للعمل المنعقد في جنيف".

• رئيس "هيئة الانماء الاجتماعي" الدكتور محمد خير القاضي قال "ان رئيس الاتحاد العمالي السابق الياس ابو رزق ارتكب ثلاث جرائم هي ادخال الاتحاد العمالي في اللعبة السياسية الداخلية وفتح المجال امام المرتزقة ومحاولة الانقضاض على منجزات بناء الدولة".

• نددت هيئات وجمعيات بيروتية بزج اسم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في موضوع توقيف ابو رزق. ونبهت الى "اضاليل وافتراءات لبعض الزمر باتت مكشوفة الاهداف" معتبرة "ان البعض يحاول بالتهجم على الرئيس الحريري ومسيرة الانماء والاعمار لعب دور سياسي مستغلا قضية ابو رزق التي هي موضوع قضائي".

بيئة وتراث

إشارة

وطن بلا طيور

لقد تغير الوطن. تغير كل شيء كأننا الآن نعيش في وطن آخر، بالمقارنة مع الوطن الذي الفناه ايام الطفولة ومطلع الشباب. لم يعد شيء كما كان عليه قبل عشرين او ثلاثين عاما وخصوصا بالنسبة الى البيئة وثرواتنا الطبيعية، فغيوم التلوث السام تحجب السماء وخصوصا في شمال الوطن. الشواطئ قذرة، تتلاعب امواجها بنفايات مترئة. جبال ملغمة، مبقورة، غبراء، احراج يسودها اليباس وآثار الحرائق.

اما اكثر ما تغير فهو النضوب في ثروتنا الطبيعية الزاهية التي كان يتحلى بها لبنان على مدى الاجيال، وخصوصا فصائل الطيور والعصافير البرية، المقيمة منها والعابرة المهاجرة. فأين اليوم، مثلا، رفوف الدرغل والشقرق الملونة التي كانت تملأ الحقول والاحراج وتحجب الشمس عند شروقها؟ اين طيور القوبار الاليفة التي كانت تعيش وتعشش في اطراف القرى؟ اين طيور "بو زريق" الجميلة التي كانت تعيش في الأودية الرطبة المظللة؟ اين الحجل، "القرقة والصيصان" التي كانت على مقربة من البيوت في قرانا وفي ضواحي المدن، واحيانا تزور الطيور الداجنة، من بط وحمام ودجاج لتقاسمها الطعام؟ اين الصقري والمدهد والبوبليق والشكب والشاهين والصقور التي كانت تدور وتدور في الفضاء البعيد لرصد مكمن افعى تجعل منها وجبة دسمة؟ اين اسراب الوروار تنقض على الحشرات الطائرة السامة كالبرغش "والفانوس" وغيرها؟

... تتسلق جبلا او تمشي في حقل او تزور قرية، و"بالكاد" تشاهد طائرا او تسمع نداء حجل او زقزقة عصفور اليف.

اين سافرت كل تلك الطيور ولماذا هاجرت؟

صباح نصر

ضبط مواد ضارة على شاطئ صيدا

صيدا – "النهار":

ضبطت القوى الامنية المولجة حفظ الامن في مرفأ صيدا كمية كبيرة من الاكياس تحتوي على مواد ضارة تستخدم لمكافحة الحشرات.

وكانت باخرة مصرية محملة ارزا قد القت هذه الاكياس قبالة الشاطئ، وقد اوقفت القوى الامنية ثلاثة من بحارتها وأخذت عينات من المواد المشبوهة لفحصها وتبيان خطورتها على الانسان والبحر والثروة السمكية.

من جهة ثانية، واصلت الاجهزة الامنية تحقيقاتها لكشف اسباب نفق اعداد كبيرة من الاسماك على شاطئ صيدا.

واوضح رئيس مصلحة الصحة في الجنوب الدكتور علي جابر "ان انواعا من السموم تستخدم لصيد السمك".



الجبل الاخضر لا يزال ينزف... وقرارات الدولة حبر على ورق!



اطنان النفايات اقوى من المسؤولين.

(علي حسن)

التمادي في الجريمة مستمر، فمن المسؤول؟

شاحنات النفايات تواصل عملها ومونتي فردي لا تزال مشرعة على الكارثة

لا يزال جبل مونتي فردي مشرعاً على الكارثة البيئية، ولا تزال عشرات الشاحنات تفرّغ فيه نفاياتها ضاربة عرض الحائط قرار قفله نهائياً.

انها هيبة الدولة مجدداً على المحك. فرغم الكتاب الذي وجهه وزير البيئة اكرم شهيب الى محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وطلب فيه وقف النزف البيئي في جبال المتن واوديته، ورغم تأكيدات بلدية بيت مري ان مكب مونتي فردي "لفظ انفاسه"، تلقت "النهار" مساء امس تأكيدات من مواطنين في المنصورية وبيت مري ان الشاحنات "المشبوهة" كانت لا تزال حتى ليل اول من امس تعبر طريق المنصورية – مونتي فردي وتلقي بحمولتها النتنة في المكب الملعون، غير آبهة للقرارات الرسمية التي ظلت حبراً على ورق.

جوزف مارون يقطن في بيت مري وحرص منذ البداية على مراقبة سير الشاحنات بالتعاون مع عدد من شبان المنصورية. اتصل مساء امس بـ"النهار" وجزم انه شاهد الشاحنات متوجهة الى المكب، "قصدت طريق شويت والعبادية لانها تشرف مباشرة على البقعة المتضررة وشاهدت الشاحنات بام العين تواصل مهمتها".

اضاف: "بقيت اراقبها من الخامسة مساء حتى السادسة والنصف، ولاحظت ان بعضها غطى حمولته بشوادر في حين ظلت نفايات اخرى من دون اي غطاء. وكنت قد تلقيت اتصالات من شبان في المنصورية طلبوا مني مراقبة ما يحصل لانهم طردوا شاحنة بدورهم وثبت لهم ان المكب لم يقفل".

انها صرخة جديدة تطلقها "النهار" وتطالب فيها جميع المسؤولين بان يحترموا وعودهم والا يبيعوا من المواطنين كلاماً. فهل باتت هذه الشاحنات اقوى من الدولة؟ وهل ثمة جهات ملفيوية تختبئ وراءها وتهزأ بالهرمية الرسمية من قمتها الى قاعدتها؟

المطلوب قفل هذا المكب فعلياً لا نظرياً.

ومجدداً نطالب جميع المعنيين بان يتحملوا مسؤولياتهم ويبادروا الى التحرك، لئلا تضاف فضيحة التقصير الى فضيحة انتهاك الصحة... وجريمة تشويه "الجبل الاخضر"!

بول قطان

شهيب في الجامعة اللبنانية - الاميركية:

الاولوية يجب ان تُعطى للبيئة

اكد وزير البيئة اكرم شهيب "ان الملف البيئي كبير ويجب ان يعطى الاولوية القصوى، لذا بدأت الحكومة تهتم به بجدية لمواجهة المستقبل، وخطتنا في هذا الاطار استعادة الصلاحيات وتنظيمها ونشر الوعي البيئي".

كلام شهيب جاء خلال مشاركته في "برلمان بيئي" نظمته الجامعة اللبنانية – الاميركية في جبيل بدعوة من المجلس الثقافي في بلاد جبيل وحضره حشد من المهتمين والمتخصصين.

استهل اللقاء بكلمة لرئيس المجلس الدكتور جهاد نصار الذي اكد "اننا ما زلنا تحت الحد الادنى المطلوب في قضية الوعي البيئي، لكن ما يعزي ان الجامعات بدأت تطعم برامجها بمواد بيئية".

ثم تكلم منسق لجنة البيئة في المجلس الدكتور صعب ابي صعب، فاوضح "ان قرى جبيل ومدنها تفتقر الى شبكة مجارير حديثة ومنظمة"، متوقفا عند موضوع النفايات الصلبة وتزايد المصانع والتشويه العمراني.

ورد شهيب بعدها على اسئلة الحضور، فأكد "ان ما تهدمه الكسارات من جبال لا يمكن تعويضه او اصلاحه بسهولة، فنحن نحتاج الى ١٥ مليون طن من البحص سنويا لكن قوانيننا تسمح لاصحاب الكسارات بتجديد تراخيصهم، وهنا المشكلة".

وعن منع الصيد اورد "ان ٨٠ في المئة من القرار غير مطبق، ومع ذلك لا يمكن ان نستسلم، فالملف البيئي كبير وعلى الدولة ان تهتم به بجدية لمواجهة المستقبل، وخطتنا في هذا الاتجاه استعادة الصلاحيات ونشر الوعي البيئي".

ودعا المواطنين الى "ادراك اهمية الحفاظ على نظافة الشاطئ"، لافتا الى "ان تلوث المياه يعود الى ثلاثة عوامل: الصرف الصحي والصناعات والنفايات الصلبة التي ترمى في شكل عشوائي".

ندوة عن المحميات

نظمت "جمعية ارز الشوف" بالتعاون مع المكتبة الوطنية في بعقلين ندوة عن "دور المحميات في التنمية الوطنية" شارك فيها المنسق العام لمشروع المحميات في لبنان المهندس فيصل ابو عز الدين ومدير محمية ارز الشوف اسعد سرحال في حضور عدد من المهتمين.

تحدث ابو عز الدين عن مشاريع لاعلان ثلاث محميات يتم الاعداد لها، ولفت سرحال الى "ان هذه الجمالات الطبيعية تؤمن ثروة اقتصادية مهمة اذا أحسن استثمارها".

عودة اليد "الضالة"



اليد المفقودة في يد المهندس المسؤول في "سوليدير" حسن حمود.



آثار البتر والندوب على اليد التي وجدت.

واخيراً وجدناها!

انها اليد اليسرى العائدة الى احد التماثيل في نصب الشهداء، وقد تم العثور عليها في منطقة المصيطبة، بعد اربعة اشهر من العثور على شقيقتها اليمنى. وجاء في بيان نشرته شركة "سوليدير" ان مخفر المصيطبة اتصل بها قبل اسبوعين ليبلغ اليها ان مواطنا جاءه باليد بعدما قرأ في الصحف ان اليد اليمنى وجدت واعيد تركيبها.

واوضح البيان "ان جزءاً كبيراً منها قد اتلف بفعل القذيفة التي كانت اصابتها وبترتها عن التمثال، اذ يبلغ طولها الاقصى الباقي نحو ستين سنتيمتراً، في حين يبلغ طول اليمنى التي اعيد تركيبها نحو مئة وعشرين سنتيمتراً".

وتحدث عن "احتمالات عدة لكيفية اعادة تركيبها، نوقشت بين المعنيين في "سوليدير" والمشرف على الترميم لاتخاذ القرار المناسب في هذا الصدد". ومن المتوقع ان تسلم اليد التي تزن ١٥ كيلوغراما الى محترف الترميم في جامعة الكسليك، هذا الاسبوع، لاعادة ترميمها.

"شهادة تقدير" لـ "النهار"

صفحة "بيئة وتراث" في "النهار" حازت "شهادة تقدير"، وذلك "للدور الريادي والفاعل الذي تضطلع به هذه الصفحة".

فقد تلقت "النهار" من نادي ليونز قدموس رسالة تحيطها علما بأن النادي انشأ جائزة سنوية تمنح بقرار من لجنة خاصة على انجاز او تفوق في المجال الثقافي العام.

ومما جاء في الرسالة "يسرنا ان نبلغكم ان اللجنة قررت منح جريدة "النهار" شهادة تقدير على الصفحة اليومية في الجريدة التي في عنوان "بيئة وتراث"، وذلك للدور الريادي والفاعل الذي تضطلع به هذه الصفحة سواء على مستوى الوعي الشعبي لهذين الموضوعين المهمين، او على مستوى المحافظة على سلامة البيئة والآثار والتراث في لبنان".

واوضحت الرسالة ان شهادة التقدير ستسلم في الاحتفال الخاص الذي يقام لتسليم الجوائز والشهادات في ١٩٩٧/٦/١٧، الساعة السادسة مساء، في قاعة محاضرات كلية طب الاسنان – الجامعة اللبنانية، في سن الفيل.

تشجير في صور

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية وفدا من "جمعية العمل الشعبي" في صور وتداول معه موضوع الحديقة العامة في المدينة. وكانت الجمعية قد باشرت عملية تشجير لمداخل مدينة صور وساحاتها العامة.

توضيح

جاءنا من رئيس دائرة اوقاف قضاء صور احمد عدنان فهد جودي التوضيح الآتي:

"ورد في "النهار" تاريخ ٢١ ايار الفائت مقال للسيد عماد سعيد عن اعادة ترميم مسجد صور القديم ورد فيه بسبب خطأ في التنضيد ان عملية الترميم تمت على نفقة الرئيس رفيق الحريري وعن روح والده الحاج بهاء الدين الحريري، والصحيح انها عن روح ولده المرحوم حسام الدين".

حملة نظافة في طير دبا



شبان من النادي وشاحنة تزيل النفايات عن مدخل طير دبا. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

نظم "نادي النهضة الثقافي – الاجتماعي" في بلدة طير دبّا حملة نظافة بالتعاون مع بلدية صور. فتولى اعضاؤه تنظيف شوارع البلدة ورفعوا لافتات تحث المواطنين على عدم رمي النفايات ووزعوا على المنازل اكياسا بلاستيك توضع فيها الاوساخ. كذلك وزعت بيانات على الاهالي تنبه لاخطار التلوث واثره في الصحة العامة.

دشنت في حفل رسمي

سوق راشيا الاثرية عادت تفاخر بماضيها

فتوش وحشد من السياسيين والروحيين.

سيف من راشيا الى فتوش.

جانب من السوق بعد تأهيلها. (س.م.)

راشيا – "النهار":

دشن وزير السياحة نقولا فتوش ولجنة الشرق الاوسط في المنظمة العالمية للسياحة سوق راشيا الاثرية بعد ورشة عمل استغرقت عاماً ونصف عام، قامت بها الوزارة في اطار خطتها لابراز المعالم السياحية والتاريخية والاثرية في المناطق اللبنانية.

واستردت هذه السوق التاريخية تألقها، وصارت قادرة على محاكاة جارتها القلعة الاثرية التي ارتبط اسمها بالاستقلال. ومعهما باتت راشيا المترامية على كف التاريخ فخورة بحاضرها والمستقبل.

وتحول تدشين السوق مناسبة لاحتفال جماهيري اقيم في باحة تكميلية راشيا حضره النواب: سامي الخطيب، محمد علي الميس، فيصل الداود، اضافة الى عبد الناصر الحشيمي ممثلاً الوزير محمود ابو حمدان والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب وعدد من القائمقامين والقضاة والموظفين الاداريين والعسكريين.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني، وقدم الخطباء عريف المهرجان نصري المعروني، فتحدث ضاهر المعلولي باسم اهالي راشيا منوهاً بجهود وزارة السياحة من اجل ترميم السوق والقلعة، مطالباً بالمزيد من الاهتمام لتنشيط الحركة السياحية.

والقى قائمقام راشيا دياب سلوم كلمة اشاد فيها بجهود الدولة ورعايتها المناطق النائية، شاكراً للمسؤولين ما بذلوه لتحقيق الامن والسلم والاستقرار. وقدم الاهالي للوزير فتوش والمدير العام للسياحة محمد الخطيب سيفين عربون وفاء وتقدير وشكر.

وختاماً القى فتوش كلمة قال فيها: "من يعرف راشيا، يدرك ما اهمية الرأس. اذ اسمها في الآرامية من معانيه. كانت الحرية في حاجة الى حصن حصين، فقدمت راشيا الحصن والقلاع والحجى (...) حبذا، يا حرمون، يا واصلاً سماءً بأرض، لا ارضاً بسماء، لو تصعّد في علاك القطى، لبلغنا مبلغ ما بلغته راشيا من لبنان".

اضاف: "فهذه السوق في راشيا قد انجزت. جرحها القاصف العدو المقرّب، وما درى ان طريقنا لتحرير ارضنا تعودناه يمر في هذه السوق، الى القلاع والحجى والجبال العوالي ومجليات الحرية والشوق الى الله. ليس لأن هذه السوق اثرية التاريخ انجزناها.

ولا لان راشيا ام المزارات والسياحات، انجزنا ما في حجارتها من تزويق وتجميل. بل لان الطريق الى الحرية يمر من هنا. وفعل التحصن بالاستقلال يمر من هنا. ولان راشيا الرأس، تستحق المزار المقدّس، ولان راشيا الطيبة والعنفوان، تستحق حب لبنان، ولان ارضاً في البقاع الغربي يصيبها الاعتداء كل يوم، تستحق ان تستجمع القلوب حولها، ولا منة في سعينا ولا تربيح جميل".

يوم بحري في جبيل

نظمت "لجنة الانشطة الشبابية في هيئة رأس بيروت" يوما بحريا على شاطئ جبيل تخللته تدريبات على شروط السلامة المائية.

ودعا منسق اللجنة محمد العاصي رواد الشاطئ الى ضرورة الحفاظ على نظافته لانه ملك للجميع.

Challenging Position
Audit Manager

- Professional Degree in Auditing/Accounting (CPA, CA)
- At least 5 years professional experience as Audit Manager in an auditing firm
- Salary according to qualifications

Please Fax your C.V. at: (961-1) 735807

LARGE AGRICULTURAL COMPANY LOCATION KINGDOM OF SAUDI ARABIA - REQUIRES

● ***MARKETING & SALES MANAGER* (USD 60.000,-)**

- ☐ LEBANESE, 30-45 YEARS OLD, HOLDER OF A BBA DEGREE (MARKETING/ECONOMICS OR SIMILAR), WITH 7 TO 10 YEARS EXPERIENCE IN MARKETING AND SALES OF AGRICULTURAL PRODUCTS.
- ☐ IDEAL APPLICANT IS ABLE TO PLAN, DEVELOP AND IMPLEMENT MARKETING & SALES OF AGRICULTURAL PRODUCTS ACCORDINGLY TO K.S.A. MARKET AND DISTRIBUTORS DEMANDS.
- ☐ FLUENT IN ENGLISH AND ARABIC.
- ☐ PREVIOUS SALES & MARKETING EXPERIENCE IN K.S.A. PREFERABLE.

APPLY IN STRICT CONFIDENCE, WITH C.V., PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCES TO :

JC CONSEIL
J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO-FREIGE BLDG.-4th FLOOR
TEL & FAX : 01/201240-01/219798-01/321834
01/602580-P.O.BOX: 16-6073 BEIRUT-LEBANON
e-mail:jconseil@dm.net.lb
REPRESENTATIVE : A. TIC S.A. PARIS-MADRID-BRUSSELS.

CAREER OPPORTUNITY

Alghanim industries, Kuwait's Leading Group of Companies, has a challenging career opportunity in its Electronics Group for the position of:

Marketing [illegible]

Requirements:

- University degree in Business or Marketing.
- 2-3 years experience in marketing analysis of consumer products, Preferably in electronics and electrical appliances.
- Strong analytical ability.
- Strong communication skills in both Arabic and English.
- P.C. skilled.
- Age 25-35.

if you think that you can meet this challenge, please contact

On June 4 between 3:00 - 6:00 p.m. and on June 5 before 12:00 Noon

---

Topic
MEMAC urgently needs a computer genius to operate Apple Macintosh software, QuarkXPress and Photoshop, in Creative Department.

Specifications
Must be able to produce layouts and finished artwork to be handed over to printing house.

Next
If you think you are qualified for the job, click O.K. and send your C.V. to us by fax on 01-601 822 or call for an interview on 03-619 640/1.

Cancel | O.K.

MEMAC LEBANON

3M
JOB OPPORTUNITY

3M, A Fortune 500 Company, rated among the ten most admired American Corporations, offers an opportunity for a career minded person to be based in its Branch Office in Beirut.

The requirement is for a **MARKETING REPRESENTATIVE** to assume the responsibility of developing and managing 3M's Consumer Health products.

The candidate must have a Marketing or Business Degree, as well as 1-2 year's experience in promoting consumer or pharmaceutical items. Qualifications must include:

- Analytical and business acumen
- Initiative - self motivation - teamwork
- Good command of the English language - Arabic an asset
- Good knowledge of the market

Please apply in strictest confidence giving full details of age, qualifications, experience, a recent passport-size photograph and contact numbers to the following address:

3M Gulf Ltd. - Lebanon Branch
Human Resources Department
P.O.Box: 113-5578
CV can also be faxed to: 01-344990
Hamra Square Building, Hamra Street
Beirut, LEBANON

للبيع خلو حالة ٢٦٠ م‌م شارع بلس بناية سينما اديسون الهاتف ٠١/٣٤٤٤١٥ ابو رياض

للبيع شقة فخمة ١٧٦ م‌م ٣ نوم صالونان، موقف A/C فردان ١٧٥٠٠٠$ دفعة ٥٠,٠٠٠$ والباقي لسنة ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

فرصة ممتازة للبيع مستودع مميز جدا حوالي ٧٠٠ م‌م بين السمرلند وسفارة الامارات ٠٣/٦٢٢٤٦٤ – ٨٠٩٠٩٠ صادق.

للبيع ارض ٥٨٠ م‌م عين سعادة ت ٠١/٤٥٦٦٥٨ – ٠١/٩٥٠٧٦١

مستودع في المنصورية يبعد ٦٠ م‌م عن الطريق العام ٥٠٠ م‌م علو ٤,١٠ م زائد متخت ٢٠٠ م‌م مكتب مطبخ مدخل بيك آب زوائد قيمة السعر ٢٥٠٠٠٠ $ التلفون ٠١/٣٨٠٠٥٧ – ٠٣/٣٢٤٦٣٤

بعبدات الشاليمار – للبيع فيلا فخمة مع بيسين مناظر خلابة للاتصال ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٤/٨٢٠٠١٩

الدكوانة قرب فري واي للبيع قطعة ارض ١٢٨٠ متر بسعر مدروس للاتصال بالهاتف ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٣/٦٢٦٠٤١

للبيع شقة فخمة ١٨٠ م‌م انطلياس ٣ نوم صالونان + بيسين منظر بحري تسهيلات بالدفع سعر مغر التلفون ٠٣/٧٢١٢٦٥

شقة الربوة ٤ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمام، شوفاج + تبريد وتدفئة مركزية + ترلس وحديقة ٢٠٠ م‌م سعر مغر ت ٠٣/٣١٤٠٤٢

A vendre apprt. 200m²., Sahel Alma (Centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. S. à m. Ch. de bonne, 4 S.d.b. gr. Cuisine Meckerd Allemand vue sur mer. Tél.: 03/211412

للبيع بداعي السفر شقة سوبردولوكس مساحة ٢٥٠ م‌م طابق ثان علوي مع سند ملكية ومحل تجاري مواصفات مميزة مساحة ١٢٥ م‌م سند ملكية (بنفس البناء) الموقع جنوب مطعم الشحرور الصرفند ت ٠٣/٢٢٢٠٦٢

للبيع شقة تلة الخياط شارع الماما – بناية العمر الجديد طابق سابع ٣٠٠ م‌م الاتصال ٠٣/٢٤١٢٢٢ طلال.

للبيع دوبلكس قارب الانجاز في حملايا المتن للاتصال ٠٣/٦٦٨٥٣٣ السيد شارل غزال.

صوفر شقتان ١٥٠ م‌م السعر ٢٢٠٠٠$ الواحدة شركة احمدية غروب الهاتف ٠٣/٦٠٧١١٧ – ٠٣/٨٣٠٨٦٠

للبيع عقار بحمدون المحطة – الضيعة ثلاث طوابق وروف سبع شقق الهاتف ٣٥٢٨٩٦

تتمة الاعلانات المبوبة
في الصفحة – ١٨ –

اعلانات مبوبة

انترناشيونال لسنغ سكول تطلب مدرسين لجميع المواد من ذوي الخبرة والاختصاص الشويفات طريق صيدا القديمة – العمروسية فوق الخطيب. ت ٠٣/٢٧٦٧٠٩

Fast expanding computer company is seeking for its operations a young technician specialized in the computer field and fluent in English. Car is a must. Interested persons are kindly requested to call 01/701702/3 or 03/710066 Mr. Nizar El-Assaad.

Wanted sales rep. Medical Equipment Bachelor Degree. exp preferred call 01/455703 - 451094

Fast growing systems integration company seeks graphic Designers for its internet division. Subnit resumé a 353727

مطلوب مدير مدرسة – منطقة المتن – خبرة واسعة في مجال الادارة والتعليم. ت ٠٣/٦٤٦٩٠١

Dem. comptable principal pr. sté. importation, distribution 3 ans exp. min. âge moins que 30 plein temps. Tél.: 03/663637 Fax 03/598347

Boutique de prêt-à-porter masculin dem. jeune dame responsble pour sa boutique à Achrafieh plein temps 03/300093 - 30/351335

Imp. sté. à Gemayzeh dem: représentantes, de vente avec min 2 ans d'experience. travail à plein temps fixe 500$ + transport +%. Tél.: 01/201240 - 219798 - 321834

Good opportunity Co. in growth needed accountant + exp. with computer knowledge 09/216662/3

Required a Senior Medical Representative – Degree in pharmacy, biology, or equivalent. – Fluent in English. – Experience 5 years in sales (Medical equipments). Contact Mrs. Merhi 01/444580 ext. 447

Boutique de sacs, et chaussures - Kaslik cherche J. responsables de vente. Tél.: 01/266467 - 445627 - 583064

Wanted! English educated male/female - Civil engineer/architect - Accountant - Store keeper Aluminium window fabricators/installers. Tél.: 03/370560 - 03/377436 after 6-30 p.m 01/492364

مطلوب بائع/بائعة ذو خبرة في مجال الالبسة والادوات الرياضية الهاتف ٨٨٤١١٢ – ٨٨٥٥٨٣

Jobs part time afternoons and evening sales counselers women and men over 21 Call 03/227280

معروض

ممرضة تهتم بمريض في المنزل ٢٦٠٠٢٨ – ٠٣/٦٧٣٨٤٧

عقارات

Les residences de Broummana. Appartement de luxe 170m + parking, piscine, tennis, jardins. Prix: U.S.$ 100.000 Tél.: 01/219425

للبيع بناية قصر الجناح فرصة ممتازة للسفارات والشركات والعائلات، بناية قيد الانشاء في موقع هادىء ومميز وفي قلب بيروت ٥ طوابق فقط كل طابق شقة واحدة حوالي ٥٠٠ م‌م ما بين السمرلند وسفارة الامارات مواصفات فخمة جدا المهندس صالح ٠٣/٦٢٢٤٦٤ – ٠١/٨٢٠٨٧٠

For sale Rabiyeh - Biyada region 2 appts Super de luxe sea view, jacuzzi, wood flooring, cave, garage etc... apt. 430m² + garden 600m² $ 450.000US apt. 400m² $ 400.000US Possibility of partial credit. No intermediary 03/313895

للبيع شقة مساحتها ١٧٦م‌م. عين سعادة موقع خلاب ٣ نوم وصالون وسفرة ومنتفعاتها. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

للبيع شقة فخمة في منطقة السبتية بالقرب من كلية الشرق الاوسط المساحة ١٩٥ م‌م للمراجعة ٠٣/٣٠٠٨٨٥/٦/٧

للبيع ارض في ساحل علما ١٠٥٠ م‌م + كفرحباب ١١٠٠م‌م. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٣٠ – ٠٣/٣٠٨٩٤٠

FOR RENT
Bungalow, duplex, 155m², furnished, **Tabarja Beach,** call M. Joseph Korm **09/ 932 899**

وظائف

Needed for a managerial position, young female holder of BBA -business computer with emphasis on accounting, experience 3 years. 01/806569 fm 10 am - 5 pm.

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية مع خبرة سنتين على الاقل بالمعلومات (انترنيت) ٨١١١٩٧ – ٨١٢١٠٦

شقق ومحلات للبيع بلا وسيط

العقار الرقم ٢٢٠١ المزرعة – برج ابي حيدر
البناء الملاصق لاذاعة صوت الوطن
شقق غربية مساحة ١٥٥ مترا مربعا
بسعر ٨٠,٠٠٠ دولار اميركي
محلات بمساحات مختلفة بين ٤٠ و١٨ مترا مربعا
بسعر ١.٨٠٠ دولار اميركي للمتر المربع

– يوجد سندات ملكية –

الاتصال قبل الظهر
الهاتف ٠١/٧٣٩١٤٠

PROGRAMMER/ANALYST
Required by an Intl. Insurance Organisation

- College degree or comparable work experience.
- At least 2 years of COBOL programming experience,
- Must have experience in job control language & system utilities.
- Must have strong program flow and documentation skills.
- IBM AS/400 and/or S/36 experience highly preferred.
- Knowledge of PC connectivity/networking a definite plus.

Please send your CV to:
The Administrative Manager
Fax: 603143 P.O.Box: 113/5600-Hamra
Beirut-Lebanon

الأشرفية للخدمات تأمين خادمات
اثيوبيا - الفليبين - سريلانكا

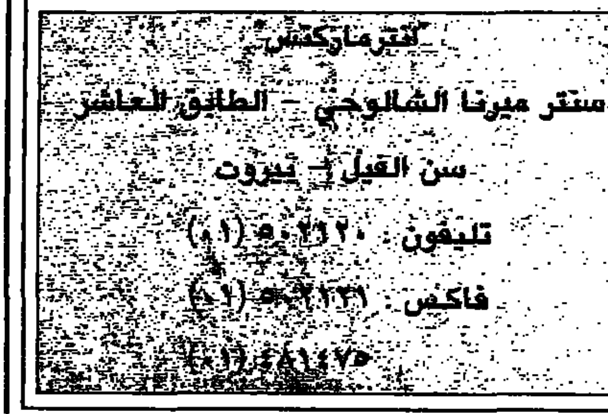
تأمينات صحية وحياة مع كفالة هروب

الاشرفية- ت: ٠١/٣٩٨٣١٩ - ٠١/٤٢٢٨٩٩ - ٠٣/٢١٨٤٥٤ - ٠٣/٦١٧٠٨١ - ٠٣/٦٧٤٥٢٢

مطلوب للعمل في أبها
بالمملكة العربية السعودية

- مدير منتجع. Resort Manager
- مدير مطعم. Maître D'hôtel
- شيف (مطبخ شرقي).
- شيف (مطبخ ايطالي).
- موظفي استقبال.
- حلواني.
- معلم شاورما.

على أن تتوفر في المتقدمين خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال تخصصهم، ويحملون مؤهلات في هذا المجال. ترسل الطلبات مع صورة شمسية مرفقة بمؤهلات العمل والخبرة على العنوان التالي :



BUILDING FUTURES THROUGH
TOP ACHIEVERS
LEBANESE AND SYRIAN NATIONALS
CAREER OPPORTUNITIES - SAUDI ARABIA

Renowned for our commitment to excellence in products, services and people, we are a Saudi Company multidisciplined in distribution of F.M.C.G, Catering and support Services, Retail Services and Casual Dining concepts through a talented multinationality work force. Currently we offer talented professionals the opportunity to directly impact upon our future whilst gaining invaluable skills and experience

*** F.M.C.G. - SOLE DISTRIBUTORSHIP OF MARS PRODUCT RANGE**

SALES SUPERVISORS You will be responsible to achieve sales targets through aggressive distribution and display plans. You will demonstrate leadership of a Van Salesforce through effective Planning, Organising, Directing, Training and Motivation.
You will be of a Graduate Caliber below the age of Thirty, Ideally two to three years similar experience in F.M.C.G., Well organised with interpersonal and problem solving abilities. Proven English literacy both verbal and written.

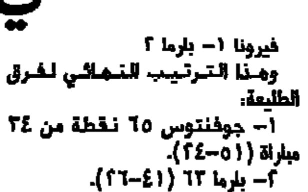
VAN SALES REPRESENTATIVES Responsible of achieving sales and proper distribution coverage of a geographical area. Apparent communication skills, ambitious, willing to take further responsibilities preferably between 24 and 26 of age.

*** CASUAL DINING - FUDDRUCKERS**

ASSISTANT RESTAURANT MANAGERS Through a franchise agreement of the aggressively growing American concept renowned for the freshness, cleanliness and quality of healthy food in a friendly social environment, your brief will be to assist in managing all restaurant's Operations, Maintaining established quality and cost effective standards to ensure outstanding guest service satisfaction and maximum profitability. All around customer service oriented personality, you will demonstrate leadership skills and results achievement through teamwork, a combination of interpersonal skills, business acumen and understanding of principles of accounting and food costing control. Possessing Computer and English language communication skills, you will be below age of 32 years of age.

To help shape the future, please send your full CV and current salary details to:

HERMEZ ADVERTISING CO.
SANAYEH - HALABI BUILDING, BEHIND EDDE RESIDENCE,
TEL / FAX : 01/344668 - 01/345534 - 01/347742,
BEIRUT / LEBANON
CLOSING DATE: JUNE 7 TH 1997



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

نقطة تكفي ريال مدريد بعد فوزه ٥-٠ وخسارة برشلونة ١-٢

حسم بارما معركة المركز الثاني في لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم مع انترناسيونالي ميلانو لمصلحته وضمن المشاركة في كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم المقبل مع جوفنتوس الذي احرز اللقب للمرة الـ٢٤ في تاريخه في المرحلة السابقة، بفوزه في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة على مضيفه فيرونا ٢-١، فيما تعادل الانتر ومضيفه بولونيا ٢-٢.

في فيرونا وامام ١١ الف متفرج، خسر فيرونا بطل الدوري عام ١٩٨٥، امام بارما الذي احرز كأس الكؤوس الاوروبية وكأس الاتحاد الاوروبي في السنوات الاخيرة، ١-٢. سجل للخاسر بيار لويجي اورلانديني في الدقيقة السادسة، وللفائز انريكو كييزا والارجنتيني هرنان كريسبو في الدقيقتين ١٧ و٦٤.

في بولونيا وامام ٢٢ الف متفرج، تعادل بولونيا والانتر ٢-٢. سجل للاول الروسي ايغور شاليموف وميكيلي بارامانتي في الدقيقتين ٥ و٧٥، وللثاني ماوريتسيو غانز في الدقيقتين ٥١ و٦٥.

كذلك تعادل جوفنتوس بطل الدوري ولازيو الرابع ٢-٢ في تورينو وامام ٣٥ الف متفرج. سجل للاول كريستيان فييري ونيكولا اموروزو في الدقيقتين (٦ و٥٢)، وللثاني بيار لويجي كاسيراغي وايغور بروتي في الدقيقتين ٧٣ و٨٥.

وسحق اودينيزي الخامس الذي ضمن المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل للمرة الاولى في تاريخه، مضيفه آ.س.روما ٣-٠ سجلها باولو بوجي والالماني اوليفر بيرهوف وجيوفاني بيا في الدقائق ٤٣ و٤٥ و٨٦ من المباراة التي حضرها ٢٥ الف متفرج. وطرد الحكم حارس مرمى روما جيانلوكا بيرتي في الدقيقة ٢٧ لمخاشنته بوجي.

وخاض فرانكو باريزي مباراته الاخيرة مع آ.سي. ميلان بعدما لعب في صفوفه ٢٠ عاما وقد خسر فريقه على ارضه امام كالياري ٠-١ سجلها روبرتو موتزي في الدقيقة ١٠. وطرد لاعب ميلان المونتينيغري ديان سافيسيفيتش لشتمه الحكم.

وهبطت فرق ريجيانا وفيرونا وبيروجيا الى الدرجة الثانية، فيما يلعب كالياري ضد بياتشنزا لتحديد هوية الفريق الرابع الهابط.

ويشارك جوفنتوس وبارما في كأس اوروبا لابطال الدوري، وفيتشنزا في كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، والانتر وسمبدوريا ولازيو واودينيزي في كأس الاتحاد الاوروبي. وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بولونيا ٢ - انترناسيونالي ميلانو ٢
جوفنتوس ٢ - لازيو ٢
آ.سي.ميلان ٠ - كالياري ١
نابولي ١ - فيتشنزا ٠
بياتشنزا ٢ - بيروجيا ١
ريجيانا ٠ - اتالانتا ٢
آ.س.روما ٠ - اودينيزي ٣
سمبدوريا ١ - فيورنتينا ١
فيرونا ١ - بارما ٢

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - جوفنتوس ٦٥ نقطة من ٣٤ مباراة (٥١-٢٤).
٢ - بارما ٦٣ (٤١-٢٦).
٣ - انترناسيونالي ميلانو ٥٩ (٥١-٣٥).
٤ - لازيو ٥٥ (٥٤-٣٧).
٥ - اودينيزي ٥٤ (٥٣-٤١).

اسبانيا

عزز ريال مدريد امله في احراز بطولة الدوري الاسباني قبل اختتامه بمرحلتين وبات في حاجة الى نقطة واحدة من مباراتيه الاخيرتين ليتوج بطلا، بفوزه امس في المرحلة الـ٤٠ على اكستريمادورا ٥-٠ امام ١٠٦ آلاف متفرج. وسجل الاصابات راوول غونزاليس والهولندي كلارنس سيدروف (٢) والكرواتي دافور سوكر (٢) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٩ و٤٦ و٥٤ و٦٦ و٩٠. ويشار الى انه حتى لو تعادل ريال مدريد وبرشلونة نقاطا في ختام البطولة، فان فريق العاصمة سيتوج بطلا لانه فاز على منافسه ٢-٠ ذهابا وخسر امامه ٠-١ ايابا.

ولقي برشلونة الثاني والذي لعب في غياب مهاجمه البرازيلي رونالدو، خسارته الثامنة هذا الموسم عندما سقط امام ميركولس اليكانتي ١-٢ في مباراة شهدها ٣٠ الف متفرج. سجل للخاسر لويس انريكه مارتينيز في الدقيقة الثالثة، وللفائز باكيتو اسكوديرو ودوبرافكو بافليسيتش في الدقيقتين ٣٨ و٥٦.

وسقط ديبورتيفو لاكورونيا الثالث على ارضه امام ريال فالادوليد ٠-٢ سجلهما بنجامين زارانديونا وخوسيه لويس سوتو في الدقيقتين ٣ و٥٢، وريال بتيس الرابع على ارضه امام سبورتنغ خيخون ٠-١ سجلها تشيريسيف في الدقيقة ٥٦.

وهنا النتائج:

رايو فاليكانو ٣ - فالنسيا ١
ريال بتيس ٠ - سبورتنغ خيخون ١
ريال مدريد ٥ - اكستريمادورا ٠
ميركوليس اليكانتي ٢ - برشلونة ١
ديبورتيفو لاكورونيا ٠ - ريال فالادوليد ٢
سالامانكا ٠ - اتلتيكو بلباو ٢
ريال اوفييدو ١ - اشبيلية ٠
راسينغ سانتاندر ٢ - كومبوستيلا ٢
اسبانيول برشلونة ٥ - لوغرونيس ١
ريال سوسيداد - تينيريف (تأجلت).
ريال سرقسطة - اتلتيكو مدريد (اليوم). وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٨٩ نقطة من ٤٠ مباراة (٨٢-٣١).
٢ - برشلونة ٨٤ (٩٧-٤٧).
٣ - ديبورتيفو لاكورونيا ٧٤ (٥٦-٢٩).
٤ - ريال بتيس ٧٤ (٧٩-٤٣).
٥ - اتلتيكو مدريد ٦٨ من ٣٩ (٧٢-٥٦).

البرتغال

في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة من الدوري البرتغالي، خسر اف.سي. بورتو بطل الدوري امام مضيفه سبورتنغ براغا الرابع ١-٢ في مباراة شهدها ١٧ الف متفرج، سجل للخاسر خورخي كوستا في الدقيقة ٤، وللفائز فلادين كاروغلان وتوني دولرتي في الدقيقتين ٤٧ و٦٨.

وفاز سبورتنغ لشبونة الثالث على بيليننسيس ٣-١ امام ٣٠ الف متفرج سجل للفائز البلغاري ايفايلو يوردانوف (٢) والفونسو مارتنز في الدقائق ٣ و٥٢ و٨٩، وللخاسر هلمر زيتو في الدقيقة ٦٨.

وخسر بنفيكا الثالث على ارضه امام فيتوريا غيمارش الخامس ٠-٢ سجلها فيتور باتيرا وكويم بيرتو في الدقيقتين ٦٢ و٨٩. وهنا النتائج:

بنفيكا ٠ - فيتوريا غيمارش ٢
سبورتنغ براغا ٢ - اف.سي. بورتو ١
سبورتنغ لشبونة ٣ - بيليننسيس ١
استريلا امادورا ٢ - بوافيستا ٥
سالغيروش ٥ - أسبينيو ٠
تشافيش ١ - فارنزي ١
اونيون ليريا ١ - ريو آفي ٠
فيتوريا سيتوبال ٠ - ماريتيمو ٠
جيل فيتشنتي ١ - ليكا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف.سي. بورتو ٨٢ نقطة من ٣٣ مباراة (٧٧-٢٤).
٢ - سبورتنغ لشبونة ٧٢ (٥٤-١٧).
٣ - بنفيكا ٥٨ (٤٩-٢٩).
٤ - سبورتنغ براغا ٥٤ (٣٩-٤٠).
٥ - فيتوريا غيمارش ٥٢ (٥١-٤٦).

هولندا

لقي بي.اس.في. ايندهوفن الذي احرز اللقب الاسبوع الماضي، خسارته الخامسة هذا الموسم عندما سقط امام رودا جي.سي. كيركراد حامل الكأس، ١-٣ في المباراة التي اجريت بينهما في رودا وحضرها سبعة آلاف متفرج في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري الهولندي. سجل للفائز سيبون ولاوال وفان موت في الدقائق ٢٢ و٤٤ و٥٠، وللخاسر دوغريز في الدقيقة ٧٩.

كذلك خسر فينورد روتردام الثاني الذي سيشارك مع ايندهوفن في كأس اوروبا لابطال الدوري.

امام اوتريخت ١-٢. سجل للخاسر فوس في الدقيقة ٨٥، وللفائز بوساكا وهرناديز في الدقيقتين ١٨ و٥٠.

وفاز اف.سي. توينتي انشكيده الثالث على مضيفه أ. زد. الكمار ٢-١. سجل للفائز بوسمان وبوسفلت في الدقيقتين ٥٤ و٥٩، وللخاسر اينيا في الدقيقة ٨١.

كذلك فاز اجاكس امستردام الرابع على فيتيس ارنهيم ٤-٠ سجلها البرتغالي دالي (٢) ولوفرمارس ورويزر في الدقائق ٤ و٢٨ و٦ و٨٢.

وهنا النتائج:

رودا جي. سي. كيركراد ٣ - بي. أس. في. أيندهوفن ١
فيلام ٢ تيلبورغ ٠ - فولندام ٠
هيرينفين ١ - غرونينغن ٣
أ. زد. الكمار ١ - أف. سي. توينتي انشكيده ٢
أن. آ. سي. بريدا ١ - فورتونا سيتارد ١
اجاكس امستردام ٤ - فيتيس أرنهيم ٠
سبارتا روتردام ١ - أر. ك. سي. فالفيك ٣
اوتريشت ٢ - فينورد روتردام ١
أن. إي. سي. نيماغن ٢ - غرافشاب دوتنشيم ١

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - بي. أس. في. ايندهوفن ٧٧ نقطة من ٣٤ مباراة (٩٠-٢٦).
٢ - فينورد روتردام ٧٣ (٦٧-٣٤).
٣ - أف. سي. توينتي انشكيده ٦٥ (٦٠-٣٣).
٤ - اجاكس امستردام ٦١ (٥٥-٣١).
٥ - فيتيس ارنهيم ٥٥ (٥٣-٤١).

المانيا

نجح كارلسروه، الذي يقوده اللاعب الدولي توماس ماسلر، في ضمان مشاركته في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل بفارق الاصابات عن ميونيخ ١٨٦٠، بتعادله وفريبورغ ١-١ في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة من الدوري الالماني "البوند سليغه". وسجل ميكايل تارنات اصابة كارلسروه في الدقيقة ١٥، وعادل يورسيفيتش لفريبورغ في الدقيقة ٣٦. واحتل كارلسروه المركز السادس بفارق ١٢ اصابة عن ميونيخ ١٨٦٠.

وتعادل بايرن ميونيخ الذي توج بطلا الاسبوع الماضي وبوروشيا مونشنغلادباخ ٢-٢ على ارض الاخير. سجل لبايرن ميونيخ يورغن كلينسمان وتيرلينغز في الدقيقتين ٤٢ و٨٧، ولمونشنغلادباخ باسلاك وفيبسن في الدقيقتين ٤٥ و٤٧.

وحل ثانيا باير ليفركوزن بفوزه على في. اف.ال. بوخوم ٢-٠ سجلهما سيرجيو ورلميلوف في الدقيقتين ٩ و٥١. وسيشارك ليفركوزن وبايرن ميونيخ في دوري الابطال الاوروبي الموسم المقبل.

وفاز بوروشيا دورتموند حامل كأس اوروبا وثالث الدوري على اف.سي. كولونيا ٢-١. سجل للفائز شابويسا وبوت في الدقيقتين ٣٢ و٧٤، وللخاسر كون في الدقيقة ٨٧.

وهبطت فرق فورتونا دوسلدورف وفريبورغ وسانت باولي الى الدرجة الثانية التي صعد منها الى الاولى اف.سي. كايزرسلاوترن وهيرتا برلين.

واحتل مهاجم باير ليفركوزن اولف كيرستن صدارة ترتيب الهدافين برصيد ٢٢ اصابة، وتلاه لاعب كولونيا النمسوي طوني بولستر (٢١)، ثم لاعب كولونيا فريدي بوبيتش ١٩.

وهنا النتائج:

باير ليفركوزن ٢ - في. اف. ال. بوخوم ٠
فورتونا دوسلدورف ١ - هامبورغ اس. في. ١
ميونيخ ١٨٦٠ ٠ - فيردر بريمن ٢
فريبورغ ١ - كارلسروه ١
هانزا روستوك ٠ - شالكه ٠٤ ١
في. اف. بي. شتوتغارت ٤ - ارمينيا بيليفيلد ٢
بوروشيا مونشنغلادباخ ٢ - بايرن ميونيخ ٢
سانت باولي ٠ - ام. اس. في. دويسبورغ ٢
بوروشيا دورتموند ٢ - اف. سي. كولونيا ١

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - بايرن ميونيخ ٧١ نقطة من ٣٤ مباراة (٦٨-٣٤).
٢ - باير ليفركوزن ٦٩ (٦٩-٤١).
٣ - بوروشيا دورتمون ٦٣ (٦٣-٤١).
٤ - في. اف. بي. شتوتغارت ٦١ (٧٨-٤٠).
٥ - في. اف. ال. بوخوم ٥٣ (٥٤-٥١).

النمسا

احرز أس. في. سالزبورغ بطولة الدوري النمسوي للمرة الثالثة على رغم خسارته في المرحلة الـ٣٥ ما قبل الاخيرة امام اوستريا فيينا ١-٣ اذ خسر رابيد فيينا الثاني وبطل الموسم الماضي امام شتورم غراتس الثالث ٠-٣ فبقت الفارق بين المتصدر ووصيفه خمس نقاط وسبق لسالزبورغ ان احرز بطولة الدوري عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥. وهنا النتائج:

تيرول انسبروك ١ - كازينو غراتس ٤
اف. سي. لنتس ٣ - لنتسر ٠
ادميرا فاكر ٣ - اس. في. ريد ١
شتورم غراتس ٣ - رابيد فيينا ٠
اوستريا فيينا ٣ - اس. في. سالزبورغ ١ وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اس. في. سالزبورغ ٦٨ نقطة من ٣٥ مباراة (٥٤ - ٢٥).
٢ - رابيد فيينا ٦٣ (٦٢ - ٣٦).
٣ - شتورم غراتس ٥٤ (٥٠ - ٣١).
٤ - تيرول انسبروك ٥٢ (٤٥ - ٤٠).
٥ - كازينو غراتس ٤٦ (٣٩ - ٤٢).

سويسرا

في المرحلة الـ١٣ من الدور النهائي للدوري السويسري، عزز سيون صدارته للائحة وابتعد بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه غراسهوبرز زوريخ الرابع ٢ - ١، فيما تعادل نوشاتيل كزاماكس الثاني ومضيفه لوزان الثالث ١ - ١.

وهنا النتائج:

غراسهوبرز زوريخ ١ - سيون ٢
لوزان ١ - نوشاتيل كزاماكس ١
بال ٢ - آرو ٢
سانت غال ١ - اف. سي. زوريخ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سيون ٤٦ نقطة بينها نصف نقاط الدور الاول من ١٣ مباراة (١٧ - ١٠).
٢ - نوشاتيل كزاماكس ٤٣ (٢٠ - ١٤).
٣ - لوزان ٤٣ (٢٠ - ١٥).
٤ - غراسهوبرز زوريخ ٤٢ (٣٦ - ١٨).
٥ - آرو ٣١ (١٧ - ٢١).

الجمهورية التشيكية

احرز سبارتا براغ بطولة دوري الجمهورية التشيكية للمرة الثالثة في السنوات الاربع الاخيرة والـ٢٢ في المجموع بينها ٢٠ مرة في الدوري التشيكوسلوفاكي الذي انقسم عام ١٩٩٣ الى دوري الجمهورية التشيكية والدوري السلوفاكي، بفوزه في المرحلة الـ٢٩ ما قبل الاخيرة على سيغما اولوموك ٢ - ١ وابتعاده بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه. وبعدما تخلف ٠ - ١ في الشوط، نظم سبارتا براغ صفوفه في الشوط الثاني وسجل له فراتيسلاف فوكفينك اصابة التعادل في الدقيقة ٥٩، قبل ان يحقق الهدف هورست سيغل اصابة الفوز في الدقيقة ٩٠ وهي الـ٢٠ له هذا الموسم.

وخسر سلافيا براغ الثاني امام يابلونيتش الثالث ٠ - ١، فيما فاز بوبي برنو الرابع على مضيفه تبليشي ٢ - ١.

وهنا النتائج:

سبارتا براغ ٢ - سيغما اولوموك ١
يابلونيتش ١ - سلافيا براغ ٠
هراديتش كرالوفي ٢ - باتيك اوسترافا ٠
كوكوك اوبافا ٤ - بوهيميانز براغ ٠
فيكتوريا زيزكوف ٢ - فيكتوريا بلزين ١
تشيسكي بودييوفيتش ٢ - بيترا درتوفيتش ١
تبليشي ١ - بوبي برنو ٢
كارفينا ١ - سلوفان ليبيريتش ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سبارتا براغ ٦٢ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٩ - ٢٠).
٢ - سلافيا براغ ٥٨ (٥٥ - ٢٣).
٣ - يابلونيتش ٥٦ (٣٨ - ٢٥).
٤ - بوبي برنو ٤٩ (٣٩ - ٣٤).
٥ - سلوفان ليبيريتش ٤٦ (٣٣ - ٢٨).

بلجيكا

احرز ايكيرين كأس بلجيكا للمرة الاولى في تاريخه بفوزه على اندرليكت ٤-٢ بعد وقت اضافي في المباراة النهائية التي اجريت بينهما امس على ملعب الملك بودوان (هيسل سابقا) في بروكسيل وأمام ٢١٥٠٠ متفرج.

وحفلت المباراة بالاثارة بعدما تقدم اندرليكت ٢-٠ سجلهما الاوكراني اوليغ يالتشوك والغاني صمويل جونسون في الدقيقتين (٣١ و٥٥)، وللفائز صمويل جونسون خطأ في مرمى فريقه وكريستوف كينيت والكندي توماس رادزينسكي وغونتر هوفمانز في الدقائق ٦٤ و٨٥ و٩١ و٩٥. وسبق لايكيرين الذي احتل المركز العاشر في الدوري، ان خسر في نهائي الكأس عامي ١٩٩٠ و١٩٩٥.

اوكرانيا

احرز دينامو كييف اشهر الفرق في تاريخ كرة القدم السوفياتية السابقة، للمرة الخامسة على التوالي، بطولة الدوري الاوكراني الذي انطلق عام ١٩٩٢ بعد زوال الاتحاد السوفياتي، اذ فاز على زيركا - نيبلس كيروفورلد ٦-١ وابتعد ١٥ نقطة عن الثاني شاختيور دونتسك قبل المراحل الاربع الاخيرة. وهذا الانجاز سيساهم في عودة النادي الى امجاده في المسابقات الاوروبية بقيادة مدربه فاليري لوبانوفسكي الذي قاده عام ١٩٧٥ الى احراز كأس الكؤوس الاوروبية، قبل رحيله بعد احرازه الكأس ايضا عام ١٩٨٦. وهو عاد اوائل هذه السنة وتعهد بناء فريق جديد اثر فضيحة عام ١٩٩٥ عندما استبعد عن دوري الابطال الاوروبي لتلاعبه بنتيجة مباراة واوقف ثلاث سنوات، ثم خففت العقوبة، لكن الفريق خرج من الدور الاول هذا الموسم على يد نوشاتيل السويسري.

وقد احرز دينامو كييف بطولة الدوري السوفياتي السابق ١٣ مرة، وهو رقم قياسي، يليه سبارتاك موسكو الروسي ١٢، ثم دينامو موسكو الروسي ١١.

اللوكسمبور

جمع جونيس ايش بطولة الدوري اللوكسمبورجي وكأس اللوكسمبور، اذ فاز في المباراة النهائية للكأس على اونيون لوكسمبور ٢-٠ سجلهما دالي وباتريك موروكوتي في الدقيقتين ٣٧ و٥٩. وهي المرة العاشرة يحرز جونيس ايش الكأس والسابعة يجمع اللقبين.


اسبانيا: ساعد دفاع ريال مدريد الهولندي كلارنس سيدورف طائراً فوق لاعب اكستريمادورا بلبيلا. وقد سجلا اثنين من الاصابات الخمس ٥-٠ لفريقه. (أب تيليفوتو)

المانيا: كابتن بايرن ميونيخ رافعاً درع بطولة "البوند سليغه" بعدما تسلمه من رئيس الدوري اجيديوس براون. (رويتر تيليفوتو)

انتقاد برازيلي للمنتخب ورونالدو

رأى مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم ماريو زاغالو في مقابلة مع شبكة "غلوبو" التلفزيونية المحلية ان الخسارة امام نروج ٢-٤ في اوسلو الجمعة الماضي درس وخبرة وكان من الافضل ان تأتي باكرا على ان تأتي متأخرة.

والاحظ قلب الدفاع مارسيو سانتوس ان المنتخب النروجي اشبه بلاعبي كرة السلة ومن الصعوبة في مكان مواجهتم، واعترف بانه فقد توازنه امام المهاجم النروجي تور اندريه فلو الذي استثمر قامته الطويلة ليسجل اصابتين ويصنع ثالثة.

وانتقدت وسائل الاعلام البرازيلية اداء منتخبها ووصفت خسارته بأنها عار وكارثة. وهاجمت بشدة المهاجم رونالدو الذي قالت انه لعب كان احتمال انتقاله من برشلونة الاسباني الى انترناسيونالي ميلانو الايطالي هو كل شيء.

تصفيات كأس العالم الـ١٦

بولونيا خسرت امام انكلترا ٠-٢


من اليسار الان شيرر وتيدي شيرينغهام اللذان سجلا اصابتي انكلترا في المرمى البولوني. (أب تيليفوتو)

ضمنت انكلترا، في اسوأ الاحتمالات، المركز الثاني في المجموعة الاوروبية الثانية ضمن تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، بفوزها على بولونيا التي فقدت آخر امل في بلوغ الادوار النهائية في فرنسا، ٢-٠ في شورزوف وامام ٣٠ الف متفرج مساء السبت. وتتصدر ايطاليا ترتيب فرق المجموعة برصيد ١٦ نقطة من ٦ مباريات، تليها انكلترا ١٥ من ٦، ثم بولونيا ٤ من ٥. وفي حال خسارة انكلترا امام ايطاليا في ايطاليا في تشرين الاول المقبل في روما، تضمن بلوغ النهائيات باعتبارها افضل فريق ثان في المجموعات الاوروبية السبع. وصرح مدرب منتخبها غلين هودل بعد المباراة ان الفوز كان مهماً وتحقق بفضل التكتيكات التي لجأ اليها طوال المباراة.

وقد خيم الصمت في ملعب "سلاسكي" في الدقيقة الخامسة عندما تلقى الان شيرر الكرة من بول اينس وشق طريقه بين مدافعين وسجل بيمناه الاصابة الانكليزية الاولى في مرمى الحارس اندريه فوزنياك. وخسر الانكليز في الدقيقة ١٦ جهود نجمهم المصاب بول غاسكوين الذي حل محله ديفيد باتي. وكاد البولونيون الذين لم يخسروا امام انكلترا على ارضهم منذ ٣٠ سنة، يدركون التعادل قبيل انتهاء الشوط الاول، لكن الحارس ديفيد سيمان انقذ الموقف في اللحظة المناسبة قبل ان يسجل المهاجم البولوني يوسكوفياك. وفي الثانية الاخيرة، اعاق رادوسلاف كالوزني شيرر داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها شيرر نفسه وسدد في اسفل القائم!

وسيطر الانكليز على مجريات الشوط الثاني بعد خروج نجم البولونيين نوفاك مصاباً في الدقيقة ٦٠، وسجل لهم تيدي شيرينغهام الاصابة الثانية في الدقيقة ٩٠ اثر تمريرة من روبرت لي. وبات ترتيب فرق المجموعة الثانية كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
ايطاليا	٦	٥	١	–	١١	١	١٦
انكلترا	٦	٥	–	١	١١	٢	١٥
بولونيا	٥	١	١	٣	٣	٨	٤
جورجيا	٣	–	–	٣	–	٥	–
مولدافيا	٤	–	–	٤	٢	١١	–

المباراة التالية: جورجيا - مولدافيا في ٧ حزيران.

آسيا

تعادلت اندونيسيا وأوزبكستان ١-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في سورابايا وحضرها ٣٠ الف متفرج في تصفيات المجموعة الآسيوية الخامسة. سجل للاولى سوديرمان في الدقيقة ٣٤، وللثانية اوليغ شاتسكيخ في الدقيقة ٧٢.

تتصدر اوزبكستان ترتيب فرق المجموعة ولها ٧ نقاط من ٣ مباريات (٨-١)، تليها اليمن ٧ من ٤ (٨-١)، ثم اندونيسيا ٦ من ٤ (١٠-٢)، وكمبوديا ١ من ٥ (١-٢٢).

● في سيول تعادلت كوريا الجنوبية وتايلاند سلباً ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما في ختام تصفيات المجموعة السادسة.

وتصدرت كوريا الجنوبية التي صعدت الى الدور الثاني، الترتيب النهائي للفرق ولها ١٠ نقاط ٤ مباريات (٩-١)، تلتها تايلاند ٤ (٥-٦)، ثم هونغ كونغ ٣ (٣-١٠).

● في بيجينغ حققت الصين فوزها الرابع على التوالي في تصفيات المجموعة الثامنة اذ تغلبت على تركمانستان ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في بيجينغ. وسجل اصابة المباراة لي جين يو في الدقيقة ٨٥.

● في هانوي، خسرت فيتنام امام طاجيكستان ٠-٤ (الشوط الاول ٠-٢) سجلها مومينوف ولا كسوان تانغ خطأ في مرمى فريقه وأفاكوف واتشورماتوف في الدقائق ٦ و٢٤ و٦٨ و٧٥.

تتصدر الصين ترتيب فرق المجموعة ولها ١٢ نقطة من ٤ مباريات (٩-٢)، تليها طاجيكستان ٩ (١٠-٢)، ثم تركمانستان ٣ (٤-٨)، وفيتنام لا شيء (٢-١٣).

● على ملعب العباسيين في دمشق، تنطلق اليوم تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية التي تضم سوريا وايران وقيرغيزستان وجزر المالديف. ويلتقي في المباراة الافتتاحية منتخبا ايران وجزر المالديف الساعة ٣.٣٠، ثم منتخبا سوريا التي تشارك للمرة التاسعة في تصفيات كأس العالم، وقيرغيزستان التي تشارك للمرة الاولى من انفصالها عن الاتحاد السوفياتي السابق.

ويذكر ان المنتخب السوري خاض ٣٥ مباراة في تصفيات كأس العالم منذ علم ١٩٥٠ ففاز في ١٣ وخسر مثلها وتعادل في تسع وسجل لاعبوه ٤٢ اصابة ودخلت مرماه ٤٧.

اوقيانيا

في بورت موريسبي، فازت بابوا غينيا الجديدة على نيوزيلندا ١-٠ سجلها المهاجم الاحتياطي فرنسيس موياب اواخر الشوط الثاني، في تصفيات المجموعة الاوقيانية الثانية التي تضم ايضاً فيجي. وسيلعب بطل هذه المجموعة مع بطل المجموعة الاولى التي تضم اوستراليا وجزر سليمان وتاهيتي ثم يواجه الفائز الرابع في الدور الثاني من التصفيات الاسيوية على البطاقة المؤهلة للادوار النهائية.

"الفيفا" يمضي في كأس النوادي العالمية ويعتبر المغرب فائزاً على الغابون

اعتبرت اللجنة المنظمة لكأس العالم في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" المغرب فائزاً على الغابون ٤-٠ في تصفيات المجموعة الافريقية الخامسة، بعدما اوقف الحكم المباراة التي اجريت بينهما في ليبرفيل في ٦ نيسان الماضي في الدقيقة ٥٥ عقب القاء انصار المنتخب الغابوني قذائف شتى الى الملعب ثم اجتياحهم اياه. وبذلك يحتاج المغرب الى الفوز على غانا او التعادل وإياها في ٨ حزيران لبلوغ الادوار النهائية في فرنسا، مع العلم ان المغرب كان متقدما الغابون ٤-٠ عندما اوقف الحكم المباراة.

كذلك ثبتت اللجنة نتيجة المباراة بين غانا وسييراليون ١-١ في سييراليون بعد احتجاج غانا على الظروف غير العادية والفوضى خلال المباراة. واوضح رئيس الاتحاد الافريقي الكاميروني عيسى حياتو ان "الفيفا" اضطر الى اتخاذ موقف وعرضت اللجنة مخارج ولكن اتفق على عدم اعادة المباراتين كما طلبت الغابون وغانا.

واخذت اللجنة علما بان الاستعدادات للنهائيات تسير سيرا جيدا في فرنسا، على رغم الاعتراض على وضع سياج في الملاعب والخلاف على الدعاية المبيرة. وابلغ الفرنسيون الى ممثلي "الفيفا" انهم يتوقعون نفاد تذاكر المباريات الـ٦٤.

وقرر الاتحاد الدولي الذي يعقد اجتماعاته في زوريخ المضي في مسابقة كأس النوادي العالمية على رغم معارضة نجوم اللعبة ومدربين ومسؤولين. واوضح الامين العام للاتحاد سيب بلاتر ان الاتحاد يبحث عن مساحة في الروزنامة الدولية للمسابقة التي ستجرى كل سنتين والتي تقرر ان تنطلق في تموز ١٩٩٩ بمشاركة ثمانية فرق هي ابطال القارات الست وبطل الدولة المنظمة والفائز بكأس النوادي القارية "انتركونتيننتال" بين بطلي اوروبا واميركا الجنوبية. واضاف ان ثمة خططا لتغيير نظام الحكام الدوليين قبل نهائيات كأس العالم المقبلة سعيا الى حكام محترفين سنة ٢٠٠٠، برواتب جيدة بعد تفشي حالات الرشوة لتأمين مستقبلهم ماديا.

وعهد الاتحاد الدولي الى نيجيريا في تنظيم بطولة العالم للناشئين سنة ١٩٩٩ والى الارجنتين سنة ٢٠٠١.

كأس افريقيا: المغرب غلب اثيوبيا

فاز المغرب على اثيوبيا ٤-٠ في الرباط في تصفيات المجموعة الثالثة لكأس الامم الافريقية لكرة القدم.

وسجل الاصابات صليب شيبا واحمد بهجا ونور الدين نايبت وعبد الكريم حدراوي في الدقائق ٨ و١٩ و٢٤ و٧٦.

تتصدر المغرب فرق المجموعة برصيد خمس نقاط من ثلاث مباريات بفارق الاصابات عن السنغال.

خسارة لتونس امام الجزائر ٠-١

في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في تونس، فازت الجزائر على تونس ١-٠ سجلها مهاجم اوسير الفرنسي عبد الحفيظ تسفاوت في الدقيقة ٤٩.

● في فاليتا، خسرت مالطا امام اسكوتلندا ٢-٣ (الشوط الاول ١-٢) سجل للخاسر هوبرت سودا وستيفان سولتانا في الدقيقتين ١٧ و٦٥، وللفائز كريستيان دايلي وداربن جاكسون (٢) في الدقائق ٤ و٤٥ و٨٠.

بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب
خروج كوريتيا وروسيه ومارتينيز وبيرس



البلجيكي فيليب دو وولف الذي اخرج الاسباني اليكس كوريتيا. (اب تيليفوتو)

السوجي ماغنوس نورمان الذي اخرج السويسري مارك روسيه. (رويتر تيليفوتو)

توالت المفاجآت في بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس وهي ثانية دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧، وبات فيليب دو وولف (٢٤ عاما) المصنف ١٢٢ في العالم اول بلجيكي يصل الى الدور ربع النهائي بفوزه امس في الدور الرابع على الاسباني اليكس كوريتيا المصنف ثامنا ٥-٧، ٦-١، ٦-٤، ٧-٥ في ساعتين و٥٧ دقيقة.

وهبت ريح شديدة على الملعب خلال المباراة وقال كوريتيا: "لقد قتلت الريح مهاراتي ولكن علي ان اعترف بانه كان افضل مني". واذا كان اللاعب الاسباني ارتكب عددا اقل من الاخطاء المباشرة (٥٣ في مقابل ٧٦)، فأن دو وولف كان اكثر فاعلية بكثير قرب الشبكة حيث سجل ٢٢ نقطة في مقابل ثمان لمنافسه. وسبق للبلجيكي الصاعد من التصفيات ان احرز بطولة دورة واحدة منذ احترافه هي دورة فيينا النمسوية عام ١٩٩٥ بفوزه في المباراة النهائية على النمسوي توماس موستر. وسيلعب في الدور ربع النهائي ضد الاسوجي ماغنوس نورمان (٢١ عاما) المصنف ٦٥ في العالم والذي فاز على السويسري مارك روسيه المصنف خامس عشر ٤-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣. ويشار الى ان اللاعب الاسوجي اخرج الاميركي بيت سامبراس المصنف اول من الدور الثالث.

وحقق الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا وبطل الدورة في العام الماضي، فوزا سهلا على الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ٢١ في العالم ٦-٢، ٦-٣، ٧-٥. وصرح كافيلنيكوف الذي عانى الاصابة فترة طويلة هذا الموسم: "قلت انني في حاجة الى معجزة لاحتفظ باللقب، واعتقد انها صارت قريبة، لكن المهمة لن تكون سهلة". وهو سيلعب في الدور ربع النهائي ضد الفائز من المباراة بين الاوكراني اندريه ميدفيديف والبرازيلي غوستافو كويرتن.

وفي بطولة السيدات، حققت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة حادية عشرة فوزها الاول على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة بعد عشر خسارات على التوالي، اذ تغلبت عليها ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، ٦-٣ في ساعتين و٤٤ دقيقة وتأهلت للدور ربع النهائي.

وفي الدور الرابع ايضا، تغلبت الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية وبطلة الدورة في العام الماضي، على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثالثة عشرة ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، ٦-٢. وتلعب غراف في الدور ربع النهائي ضد كوتزر التي فازت عليها ٦-٠، ٦-١، في دورة برلين الالمانية، قبل ان تثأر منها الالمانية ٤-٦، ٧-٥، ٧-٦ في دورة ستراسبور الفرنسية.

وبعدما فازت على النمسوية باربارة باولوس المصنفة سادسة عشرة ٦-٣، في المجموعة الاولى، خسرت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى المجموعة الثانية ٠-٦ لكنها ردت على منافستها وهزمتها ٦-٠ ايضا في المجموعة الثالثة رافعة عدد انتصاراتها هذه السنة الى ٣٦ على التوالي من دون خسارة. وتلعب هينغيس في الدور ربع النهائي ضد الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة سادسة وبطلة الدورة عامي ١٩٨٩ و١٩٩٤ والتي فازت على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٦-٤، ٦-٢. ويذكر ان الرقم القياسي في عدد الانتصارات المتتالية هو ٤٧ حققته غراف عام ١٩٨٧).

ولم يعد احد يمثل فرنسا في البطولة بعد خسارة ماري بيرس المصنفة عاشرة امام الاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة وبطلة الدورة ثلاث مرات، ٤-٦، ٥-٧.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الثالث: فاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا على الفرنسي ستيفان سيميان ٦-١، ٥-٢ ثم بالانسحاب، لاصابة الاخير في فخذه، والتشيكي بيتر كوردا على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثالث عشر بالانسحاب لاصابته في قدمه، والاسباني-سيرجي بروغيرا المصنف سادس عشر على البلجيكي ديك نورمان ٦-٣، ٦-١، ٦-٣، والتشيليلي مارتشيلو ريوس المصنف سابعا على الفرنسي ارنو بوتش ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣، ٦-٤، والاوسترالي باتريك رافتر على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سادسا ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤، ٦-٢، والاوسترالي مارك وودفورد على الاسباني البرت كوستا المصنف حادي عشر ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، والاسباني غالو بلانكو على الاميركي كريس وودروف ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٢)، والمغربي هشام ارازي على الاسوجي ماغنوس لارسون ٦-٢، ٦-٣، ٧-٥.

– الدور الرابع: فاز البلجيكي فيليب دو وولف على الاسباني اليكس كوريتيا المصنف ثامنا ٥-٧، ٦-١، ٦-٤، ٧-٥، والاسوجي ماغنوس نورمان على السويسري مارك روسيه المصنف خامس عشر ٤-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٦-٢، ٦-٣، ٧-٥.

فردي للسيدات

– الدور الثالث: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الروسية آنا كورنيكوفا ٦-١، ٦-٣، والفرنسية ماري بيرس المصنفة عاشرة على مواطنتها ساندرين تستود ٦-١، ٦-٣، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة رابعة عشرة ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، والاميركية ليزا رايموند على مواطنتها كمبرلي بو ٦-٤، ٦-٢، ٦-١، والنمسوية باربارة باولوس المصنفة سادسة عشرة على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-٤، ٦-١، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-١، ٦-٠، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة سادسة على البلجيكية دومينيك فان روست ٦-٠، ٦-٣، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثانية عشرة على الايطالية فلورا بيرفيتي ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤).

– الدور الرابع: فازت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة حادية عشرة على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة سابعة ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، ٦-٣، والالمانية شتيفي غراف المصنفة ثانية على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثالثة عشرة ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، ٦-٢، والكرواتية ايفا ماجولي المصنفة تاسعة على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة خامسة ٧-٥، ٦-٤، ٦-٢، والرومانية روكساندرا دراغومير على الاميركية نيكول أرينت ٦-١، ٦-١، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على النمسوية باربارة باولوس المصنفة سادسة عشرة ٦-٣، ٠-٦، ٦-٠، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة سادسة على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٦-٤، ٦-٢، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة على الفرنسية ماري بيرس المصنفة عاشرة ٦-٤، ٧-٥، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثانية عشرة على مواطنتها ليزا رايموند ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، ٦-٢.

سباق الـ١٥٠ متراً حسمه بايلي
وجونسون اصيب بتمزق عضلي فانسحب

العداء الكندي دونوفان بايلي متقدماً العداء الاميركي مايكل جونسون. (رويتر تيليفوتو)

فاز العداء الكندي دونوفان بايلي على العداء الاميركي مايكل جونسون في سباق الـ١٥٠ مترا الذي اجري بينهما امس على مضمار ملعب "سكاي دوم" المقفل في مدينة تورونتو الكندية وتوج اسرع عداء في العالم.

وسجل بايلي ١٥,٠٠ ثانية، اما جونسون فاصيب بتمزق في عضلات فخذه عند منتصف المسافة حين كان العداء الكندي يتقدمه بنحو مترين ولم يكمل السباق.

وقبل ان يبلغ بايلي خط النهاية، تطلع الى خلفه ليرى اين صار منافسه، من غير ان يعير الرقم اهتماما. ونال الفائز مليون دولار والخاسر نصف مليون.

ويذكر ان الرقم القياسي لسباق الـ١٥٠ مترا في الهواء الطلق هو ١٤,٨ ثانية سجله الايطالي بيترو مينيا في ٢٥ ايار ١٩٨٣ في مدينة كاسينو، والرقم القياسي داخل قاعة ١٤,٩٣ سجله البريطاني جون ريجيس في ٢٠ آب ١٩٩٢ في شتوتغارت.

روسيا بطلة العالم لكرة اليد

احرزت روسيا بطولة العالم لكرة اليد التي اقيمت في مدينة كوماموتو اليابانية الواقعة في جزيرة كيوشو الجنوبية، للمرة الثانية بعد عام ١٩٩٣، اذ تغلبت في المباراة النهائية على اسوج ٢٣ – ٢١ (الشوط الاول ١١ – ١٠).

تقدمت اسوج بطلة العالم اعوام ١٩٥٤ و١٩٥٨ و١٩٩٠ في المباراة التي حضرها ١٠ آلاف متفرج، ٣ – ١، ثم تعادل المنتخبان ٧ – ٧، وطرد الاسوجي ستيفان اولسون دقيقتين في نهاية الشوط الاول فتقدم الروس بفارق اصابة واحدة. وفي الشوط الثاني، تعادل المنتخبان ١١ – ١١ و١٤ – ١٤، ثم تقدم الروسي ١٧ – ١٤ و٢١ – ١٧، لكن الاسوجيين قلصوا الفارق الى اصابة واحدة ٢٠ – ٢١ و٢٢ – ٢٢ قبل التمليقب٤٩ ثانية. وحقق تورغوفانوف إصابة لروسيا قبل ١٨ ثانية ففاز فريقه ٢٣ – ٢١. ويذكر ان الاتحاد السوفياتي احرز اللقب عام ١٩٨٢.

واحتلت فرنسا بطلة العالم ١٩٩٥، المركز الثالث بفوزها على المجر ٢٨ – ٢٧ (١٥ – ١٢).

واختير اللاعب الاسباني تالانت دوجيباييف الاوزبكي الاصل افضل لاعب في البطولة. واحرز الكوري الجنوبي يون كيونغ شين لقب هداف البطولة برصيد ٦٢ اصابة، علماً انه فاز بلقب الهداف في بطولة العالم السابقة في ايسلندا. واحتل المصري اشرف عواض المركز الرابع برصيد ٥٠ اصابة.

وكانت روسيا تغلبت في الدور نصف النهائي على فرنسا ٢٥ – ٢٤ بعد تمديد الوقت (الشوط الاول ١٤ – ١٢، الشوط الثاني ٢١ – ٢١، الشوط الاضافي الاول ٢٢ – ٢٣)، واسوج على المجر ٢١ – ١٩ (١٧ – ١٢).

واحتلت ايسلندا المركز الخامس بتغلبها على مصر ٢٣ – ٢٠ (١٠ – ٩)، واسبانيا المركز السابع بتغلبها على كوريا الجنوبية ٣٣ – ٢٦ (١٧ – ١٢).

وهنا الترتيب النهائي للفرق: ١ – روسيا، ٢ – اسوج، ٣ – فرنسا، ٤ – المجر، ٥ – ايسلندا، ٦ – مصر، ٧ – اسبانيا، ٨ – كوريا الجنوبية، ٩ – يوغوسلافيا، ١٠ – ليتوانيا، ١١ – الجمهورية التشيكية، ١٢ – نروج، ١٣ – كرواتيا، ١٤ – كوبا، ١٥ – اليابان، ١٦ – تونس، ١٧ – الجزائر، ١٨ – ايطاليا، ١٩ – البرتغال، ٢٠ – الصين، ٢١ – السعودية، ٢٢ – الارجنتين، ٢٣ – المغرب، ٢٤ – البرازيل.

رياضة وألعاب

الدورة الدولية في الكاراتيه اليابانية
تقاسمها لبنان وسوريا والاردن وقبرص



الوزير فتوش يتوسط الفرق المشاركة في الافتتاح. (دالاتي ونهرا)

نظم الاتحاد اللبناني للكاراتيه السبت والاحد دورة دولية في الكاراتيه اليابانية في قاعة مون لاسال في عين سعاده، في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش وحضوره، الى السفير المصري عادل الخضري وممثل السفير الاردني يوسف عبد الغني ورئيس الاتحاد العربي للكاراتيه اللواء نادر شريف وممثل قائد الجيش العميد الركن خليل جلبوط وامين سر اللجنة الاولمبية اللبنانية مكرم علم الدين وممثلي الاتحادات الرياضية والنوادي التي تزاول لعبة الكاراتيه.

النشيد اللبناني افتتاحاً، ثم عرض لحكام الدورة والفرق المشاركة تتقدمها اعلام بلادها وهي قبرص وسوريا والاردن وفلسطين ولبنان.

وبعد كلمة للوزير فتوش، اعلن افتتاح الدورة وبدأت المباريات.

وهنا النتائج كما اذاعها امس الامين العام للاتحاد ميشال ناكوزي:

السيدات

* الكاتا الفردية:
١– نايلة مخول (لبنان).
٢– صونيا ابو ترابي (سوريا).
٣– نوال بياري (الاردن).

* القتال الفردي:
– تحت ٣٥ كيلغ:
١– نايلة مخول (لبنان).
٢– مي سمعان (لبنان).
٣– نسرين منصور (سوريا).
– تحت ٦٠ كيلغ:
١– صونيا ابو ترابي (سوريا).
٢– فضة جمال الدين (لبنان).
٣– سماح الزين (لبنان).
– فوق ٦٠ كيلغ:
١– شهيرة سلوم (سوريا).
٢– سهى سلمان (لبنان).
٣– غادة الزغبي (لبنان).

الرجال

* الكاتا الفردية:
١– عمار مغربي (سوريا).
٢– خليل الفران (الاردن).
٣– فادي انطكلي (لبنان).

* القتال الفردي:
– تحت ٦٠ كيلغ:
١– عدنان لاوندي (سوريا).
٢– ايلي مقصود (لبنان).
٣– علي عودة (لبنان).
– تحت ٦٥ كيلغ:
١– يحيى النمر (سوريا).
٢– محمد حيدر (لبنان).
٣– شادي النجار (الاردن).
– تحت ٧٠ كيلغ:
١– رأفت اكراد (سوريا).
٢– فائق الجعفري (الاردن).
٣– حسام الصالح (لبنان).
– تحت ٧٥ كيلغ:
١– بوليكاربوس ماتروماتيس (قبرص).
٢– عزّو قاشوش (سوريا).
٣– ناجي رشيد (فلسطين).
– تحت ٨٠ كيلغ:
١– محمد نور شمسة (سوريا).
٢– فادي انطكلي (لبنان).
٣– حيدر قنورة (فلسطين).
– فوق ٨٠ كيلغ:
١– عبيد مسعود (الاردن).
٢– علي اليحفوفي (لبنان).
٣– ماريوس نيوكلاوس (قبرص).
– الوزن المفتوح:
١– رأفت اكراد (سوريا).
٢– ناجي رشيد (فلسطين).
٣– نائل عويمر (الاردن).

قاد المباريات طاقم من الحكام الدوليين من الدول المشاركة ووزع الوزير فتوش والمدعوون الكبار الميداليات على الفائزين.

١٥ دولة في الدورة العربية

دعا مدير الدورة الرياضية العربية الثامنة زيد خيامي، الى حضور مؤتمر صحافي تعقده اللجنة العليا المنظمة للدورة الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاربعاء ٤ حزيران في فندق "السمرلند"، للحديث عن الدورة التي يستضيفها لبنان من ١٢ تموز الى ٢٧ منه.

وعلم ان الدول التي وافقت على الاشتراك في الدورة حتى تاريخه هي ١٥ الى لبنان: مصر، الاردن، سوريا، السعودية، ليبيا، فلسطين، قطر، الامارات العربية المتحدة، اليمن، السودان، الكويت، الجزائر، تونس، المغرب، البحرين ولبنان.

نادي التضامن الزوق

دعت رابطة جمهور نادي التضامن الزوق مشجعي النادي الى مواكبة مباريات فريق النادي في الدور نصف النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة. وطلبت من الراغبين في الحصول على بطاقات دخول الحضور الى مقر النادي يوميا من التاسعة صباحا حتى العاشرة ليلا.

نادي الفتيان صيدا

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الفتيان صيدا لجنة ادارية جديدة كالآتي: عدنان الحريري رئيسا ومسؤولاً لدى الدوائر الرسمية، نور الدين سمورة نائبا للرئيس، سعد الدين البركة امينا للسر، محمود سكاكيني امينا للصندوق، جمال الحريري محاسباً، اسماعيل عفارة امينا للتجهيزات، زاهي الدندشلي مديرا للعلاقات العامة، عبد الرحيم الخليلي مسؤولا اعلاميا، ابرهيم الدرزي واحمد المصري ومصطفى حبلي ومحمد حجازي ومصطفى حجازي وبلال المصري وسعد الدين اليمن اعضاء.

بطولة لبنان في كرة السلة
اليوم اولى مباريات نصف النهائي

قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة عقد اجتماع الساعة السابعة مساء اليوم في مقر الاتحاد لـ٢٥ مشجعا من كل من النوادي الاربعة التي ستشارك في الدور النهائي من بطولة لبنان للدرجة الاولى للرجال، وهي الرياضي والحكمة والتضامن الزوق وانترانيك، لتقريب وجهات النظر وتصفية القلوب واشاعة جو رياضي صرف بينهم.

وطلب من المشجعين الحصول على بطاقات الدخول الى المباريات من نواديهم.

وعلّق عقوبة وقف الحكام الدوليين طوني كركر ومروان ايغو وفوزي عشقوتي بعد الاستماع اليهم.

وانذر اللاعبين وليد دمياطي من الرياضي وباتريك سابا من التضامن لتعرضهما للحكام خلال احدى المباريات. واوقف لاعب الصداقة عماد عبدالله مباراة واحدة لتوجيهه كلاما نابيا الى الحكم في دورة تصنيف نوادي الدرجة الثانية.

واقر برنامج مباريات الدور نصف النهائي من بطولة الدرجة الاولى كالآتي:

– الثلثاء ٣ حزيران: الحكمة – التضامن الساعة ٩,٣٠ على ملعب الكهرباء.
– الاربعاء ٤ حزيران: الرياضي – انترانيك الساعة ٩,٣٠ على ملعب الاول.
– الخميس ٥ حزيران: الحكمة – التضامن الساعة ٦,٠٠ على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونيه.
– الجمعة ٦ حزيران: الرياضي – انترانيك الساعة ٨,٣٠ على ملعب ستتر دميرجيان في ضبية.
– السبت ٧ حزيران: الحكمة – التضامن الساعة ٤,١٥ على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونيه.
– الاحد ٨ حزيران: الرياضي – انترانيك الساعة ٤,١٥ على ملعب ستتر دميرجيان في ضبية.
– الثلثاء ١٠ حزيران: الحكمة – التضامن الساعة ٩,٣٠ على ملعب الكهرباء.
– الاربعاء ١١ حزيران: الرياضي – انترانيك الساعة ٩,٣٠ على ملعب الاول.
– الخميس ١٢ حزيران: الحكمة – التضامن الساعة ٦,٠٠ على ملعب الكهرباء.
– الجمعة ١٣ حزيران: الرياضي – انترانيك الساعة ٨,٣٠ على ملعب الاول.

وفي المرحلة الثانية من دورة تصنيف نوادي الدرجة الثانية يلتقي مساء اليوم الاثنين في مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية: الساعة ١٧,٠٠ قنات – بيلوس، الساعة ١٨,٣٠ مار ضومط – المريميون، الساعة ٢٠,٠٠ شكا – حراجل، الساعة ٢١,٣٠ عمشيت – الرسل.

بطولة كرة القدم للفئات العمرية

تستمر مباريات بطولة لبنان في كرة القدم للفئات العمرية الشباب والناشئين والاشبال في كل المحافظات، واسفرت المرحلة الثانية منها عن النتائج الآتية:

الشباب

– الصفاء ٧– الزمالك٠
– الراسينغ ٦– بيروت٩٠ ٠
– النجمة ٣– الشبيبة المزرعة٠
– الحكمة ٢– الجعيتاوي ١
– الانصار ١– المومنمن ٠
– المبرة ٢– نجمة الصحراء ٠
– البرج ١– النصر الغبيري ٠
– شباب الساحل ١– الارشاد ٠
– شباب الخيام ٢– الاخاء الاهلي عاليه ٢
– شعلة الليطاني ٢– الفجر زفتا ١
– الليطاني الدوير٢– الأهلي النبطية ٠
– التضامن صور ٥– الاصلاح البرج الشمالي ١
– التضامن النبطية ٢– السلام صور ١

الناشئون

– الانصار ٢– المومنتمن ٠
– الشبيبة المزرعة ٣– الصفاء ٣
– النجمة ١– الراسينغ ١
– شباب الساحل ٢– الروضة الدكوانة ٠
– البرج ٢– الحرية مجدل عنجر ١
– التضامن صور ٤– الاصلاح البرج الشمالي ١

الاشبال

– النجمة ٤– الصفاء ٠
– الانصار ٢– الحكمة ٠
– المومنمن ٢– الراسينغ ٠
– التضامن صور ٥– الحرية مجدل عنجر ٠
– شباب الساحل ٢– السلام صور ١
– البرج ١– شباب الخيام ٠

دورة الربيع الاولى للاهلي صيدا

ينظم النادي الاهلي صيدا على الملعب البلدي في المدينة بين ١٣ حزيران و٦ تموز دورته الرياضية الاولى في كرة القدم بمشاركة سبعة من نوادي الدرجة الاولى هي الانصار بطل الدوري العام والنجمة حامل كأس لبنان والراسينغ والبرج وشباب الساحل والتضامن صور والاخاء الاهلي عاليه.

واوضح رئيس النادي يوسف النقيب في تكريم للاعلام في المطعم العربي ان الدورة ستحمل اسم دورة الربيع الاولى – كأس الرئيس رفيق الحريري.

وقال امين السر ماهر السايس ان جميع الفرق المشاركة ستخوض الدورة بفرقها الاولى ولن يغيب عنها سوى لاعبي المنتخب الوطني لانشغالهم في الاعداد لمباراة لبنان – الكويت في بيروت في ٢٦ حزيران على ملعب بلدية برج حمود في ختام تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لكأس العالم الـ١٦.

وقسمت الفرق الثمانية مجموعتين:

* المجموعة الاولى: الانصار، شباب الساحل، الاخاء الاهلي عاليه والاهلي صيدا.
* المجموعة الثانية: النجمة، البرج، التضامن صور والراسينغ.

ويسبق المباراة الاولى الجمعة ١٣ حزيران حفل الافتتاح الذي تتخلله كلمة للرئيس الحريري.

وتجرى تصفيات الدور الاول على طريقة الدوري العام من مرحلة واحدة، في حين تجرى مباريات الدور الثاني على طريقة استبعاد المغلوب، على ان تبدأ كل مباريات الدور الاول الساعة الخامسة بعد الظهر.

ويلعب في المرحلة الاولى الجمعة ١٣ حزيران الانصار والاهلي صيدا، والسبت ١٤ منه التضامن صور والبرج، والاحد ١٥ منه الاخاء الاهلي وشباب الساحل.

نادي البربارة

اقام نادي البربارة الرياضي الثقافي حفلته السنوية في مطعم الميادين – عنايا وتكلم فيها الآنسة سمر نادر ورئيس النادي المهندس بهاء مخايل.

مضرب الكسليك

بدأ النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك استعداده لدورته الدولية السنوية في كرة المضرب لفئتي الرجال والسيدات التي تقام في شهر تموز في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس. ووجه دعوات الى ٤١ لاعباً ولاعبة من سبع دول عربية واجنبية للاشتراك فيها الى جانب اللاعبين اللبنانيين البارزين.

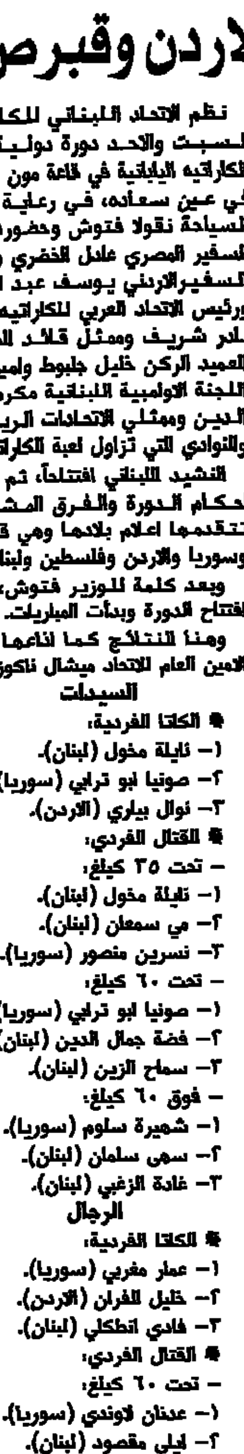
اتحاد الكرة الطائرة

تلقى الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة برقية من الاتحاد الدولي الذي نظم دورة دولية لنيل لقب حكم دولي في طهران يعلمه بان الحكمين اللبنانيين طوني مزهر وشبل ضرغام اجتازا بنجاح هذه الدورة واحرزا لقب حكم دولي وتسلما شهادتين وسيعودان الى بيروت بعد ظهر اليوم.

نتائج سباق الخيل



ورد الجبل (يونس) امام عريس الميدان (كريم).



ابن الطير (سليمان) من الخلف مجلياً على الموردي (رشيد) والمريخ (طوني).

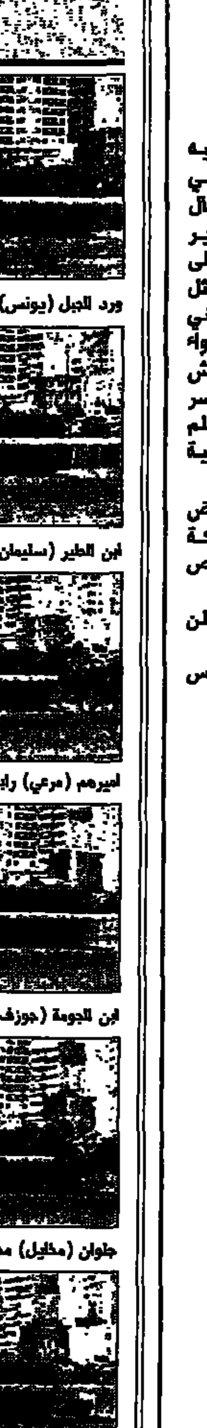
امير هم (مرعي) رابحاً من وعد عصمت (بلال) وابن الصياد (رشيد).

ابن الجومة (جوزف) رابحاً من ابو الملوك (سليمان).



جلوان (مخايل) مجلياً بسهولة.

محبوب خميس (فاروق) رابحاً من مارد الغاب (سليمان).



صافي (طوني) مجلياً بعيداً.

زنود الست (فاروق) رابحة من مخلص (فارس) ورائع الحسن (مخايل).

الشوط الاول – ١٠٠٠ متر الفئة "٢"

١– ورد الجبل (٥٣ كيلو) يونس ٢٠٠–١١٠
٢– عريس الميدان (٥٥ كيلو) كريم ١١٠
٣– حباوي (٥٣ كيلو) جوزف ١١٠
٤– بارينا (٥١ ١/٢ كيلو) رشيد.
ربح بطول وبعيداً. الوقت دقيقة و٩ توان و٤ اخماس.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: رندلا وعليا.

الشوط الثاني – ٢٠٠٠ متر الفئة "٢"

١– الموردي (٥٥ كيلو) رشيد ٣٩٠٠–٤٤٠٠
٢– ابن الطير (٥٤ كيلو) سليمان ١٠٠٠
٣– المريخ (٥٥ كيلو) طوني.
٤– البرج (٥٦ كيلو) عثمان.
ربح براس وبطول. الوقت دقيقتان و٣٤ ثانية.
المالك: جورج مشرقي. المضمر: شحاده مساعد.
ملاحظة: فاز ابن الطير (٢) ثم أبعد الى المركز الثاني بسبب مضايقته الموردي (٥).

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر الفئة "٣"

١– اميرهم (٥٨ كيلو) مرعي ٢٦٠–١٣٠
٢– وعد عصمت (٥٥ ١/٢ كيلو) بلال ٢٠٠
٣– ابن الصياد (٥٠ ١/٢ كيلو) رشيد.
٤– لالا (٥١ ١/٢ كيلو) جوزف.
ربح بنصف طول وبطول. الوقت دقيقة و٩ توان و٤ اخماس.
المالك: زياد قنتيس. المضمر: جان مزرعاني.
الجياد المسحوبة: لورا وسحاب.

الشوط الرابع – ٢٠٠٠ متر الفئة "٢"

١– ابن الجومة (٥٤ كيلو) جوزف ١٦٠–١١٠
٢– ابو الملوك (٥٢ كيلو) سليمان ١٢٠
٣– عبيد (٥٢ كيلو) كريم ١٦٠
٤– مبارز (٥٤ كيلو) فارس.
ربح بطول ونصف طول وبعيدا. الوقت دقيقتان و٣٠ ثانية و٣ اخماس.
المالك: عصام فارس. المضمر: فاروق حوا.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "٣" (الثلاثية)

١– جلوان (٥٦ ١/٢ كيلو) مخايل ٤٥٠–٦٠٠
٢– امير الليل (٥٧ كيلو) فاروق ٢٣٠
٣– ترات (٥٩ كيلو) فاضل ٩٥٠
٤– فلفل (٦٣ ١/٢ كيلو) الطافد.
ربح بعيداً وبطول. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية.
المالك: ميشال فيليتشينكو. المضمر: شبلي صعاوي.
الجياد المسحوبة: جوكر.

الشوط السادس – ١٥٠٠ متر الفئة "ب"

١– محبوب خميس (٥٥ كيلو) فاروق، ابعد عن المراهنات.
٢– مارد الغاب (٥٥ كيلو) سليمان ١٨٠–١٢٠
٣– صقر علاء (٥٢ كيلو) يونس ١٦٠
٤– القاهر (٥٣ كيلو) ايمن.
ربح برقبة وبعيداً. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية و٤ اخماس.
المالك: عبده سويدان. المضمر: محمد زيدان.
الجياد المسحوبة: نسر البقاع ونجم الشرق.

الشوط السابع – ١٥٠٠ متر الفئة "ب" (الرباعية)

١– صافي (٥٨ كيلو) طوني ٧٥٠–٣٠٠
٢– البديل (٥٦ كيلو) جورج ٨٠٠
٣– طيار (٥٧ كيلو) يونس ٢٠٠
٤– صقر جهاد (٥٨ كيلو) فاروق.
ربح بعيداً وبنصف طول. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية وخمس.
المالك: فهد طليس. المضمر: انيس رزق.
الجياد المسحوبة: عطارد وهيا.
ملاحظة: ابعد برك (١٤) عن المراهنات فحل خارج الميزان.

الشوط الثامن – ١٥٠٠ متر الفئة "ب"

١– زنود الست (٥٨ كيلو) فاروق ٢٩٠–١٢٠
٢– مخلص (٥١ كيلو) فارس ١٧٠
٣– رائع الحسن (٥٤ ١/٢ كيلو) مخايل ١٦٠
٤– برندا (٦٠ كيلو) بلال.
ربحت بعيداً وبراس قصير. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية وخمس.
المالك: عبده سويدان. المضمر: محمد زيدان.
الجياد المسحوبة: امير العرب وطرزان.

الثنائية

الشوط الاول – ورد الجبل (٣) على عريس الميدان (٢) ٥٠٠
الشوط الثاني – (فوركاست) الموردي (٥) على ابن الطير (٣) ٢٨٠٠٠
الشوط الثالث – اميرهم (٥) على وعد عصمت (٧) ٧٠٠
الشوط الرابع – (فوركاست) ابن الجومة (٤) على ابو الملوك (٨) ٤٠٠
الشوط الخامس – جلوان (٤) على امير الليل (٥) ١٢٠٠
الشوط السادس – مارد الغاب (٥) على صقر علاء (٧) ٢٦٠
الشوط السابع – صافي (٤) على البديل (٩) ٥٩٠٠
الشوط الثامن – زنود الست (٩) على مخلص (١١) ١٢٠٠

المزدوجة

– الشوط الخامس على السادس: جلوان (٤) على مارد الغاب (٥) ٩٠٠
– الشوط السابع على الثامن: صافي (٤) على زنود الست (٩) ٢٨٠٠

المزدوجة الخاصة:

– الشوط الخامس على السابع: جلوان (٤) على صافي (٤) ٢١٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٤-٥-٢): ٦٤١٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٩٦٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ١١٢١٠٠٠ ل.ل.

* ملاحظة: تجري حفلة السباق المقبلة السبت ٧ حزيران وتبدأ الساعة الثانية تماماً.

اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي

تشكيك في المشاركة الاسرائيلية في مؤتمر الدوحة الاقتصادي

بينما غيّر مجلس التعاون الخليجي لهجته حيال إيران في اتجاه الإيجابية، تشدد حيال تركيا منددا بتدخلها العسكري في شمال العراق، وحمّل إسرائيل مسؤولية تعطيل عملية السلام تمهيداً، ربما، لعدم دعوتها إلى مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي تستضيفه الدوحة في تشرين الثاني المقبل.

فبعد اجتماع السبت في الرياض لوزراء الخارجية لدول المجلس الذي يضم المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين ودولة الإمارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان، صرح وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني: "يفترض حتى الآن ان يشارك الجميع (في المؤتمر)، ولكن عدم مشاركة إسرائيل أو مشاركتها أمر سابق لأوانه". وتساءل "هل نلغي المؤتمر من اجل عدم دعوة اسرائيل؟.. لن نجعل إسرائيل حجر عثرة أمام عقد هذا المؤتمر، فنحن كدول عربية ٢٠ دولة، وثمة دول كثيرة ستشارك في المؤتمر ودولة واحدة لن يؤثر وجودها أو عدم وجودها ولن يقرر التعنت الاسرائيلي إلغاء هذا المؤتمر. علينا نحن العرب ان نستفيد من هذا المؤتمر وألا نطلب وجود دولة كاسرائيل. قد يكون دورها هامشيا والمؤتمر لا يفرض على أحد التعامل أو عدم التعامل مع إسرائيل، هذا من حق كل دولة".

ويمكن قراءة هذا التصريح معطوفاً على قول وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله أمس ان عقد المؤتمر "يتوقف على مدى الجهود التي سوف تبذل لانقاذ عملية السلام". واضاف في تصريح لوكالة الانباء العمانية ان السلطات القطرية "تتخذ الاجراءات والترتيبات" لاستضافة المؤتمر "على أمل أن تتحسن الظروف السياسية في المنطقة العربية وتستأنف المفاوضات". وأوضح انه "إذا عقد المؤتمر في ظروف عربية مؤاتية وفي إطار عملية السلام فسيكون انعقاده كما كان في السابق وتحضره جميع الدول بما فيها إسرائيل".

البيان

وأصدر وزراء الخارجية بياناً جدد فيه المجلس "إدانته للسياسة اللامسؤولة والممارسات اللاشرعية للحكومة الاسرائيلية" مؤكدا "ان التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم بين العرب واسرائيل يستوجب من اسرائيل الالتزام نصا وروحا لكل الاتفاقات المبرمة والتقيد الكامل بمبدأ الارض مقابل السلام". وقال: "ان مجلس الوزراء يلاحظ بقلق بالغ استمرار جمود عملية السلام في الشرق الاوسط وتدهورها والممارسات الاستفزازية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية والاصرار على إقامة مستوطنة جديدة في القدس الشريف (...) ويدعو الولايات المتحدة لبذل جهود إضافية وقيادية فاعلة تعكس الالتزام الثابت لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة".

وفي ما يتعلق بالتطورات في شمال العراق أبدى المجلس "قلقه الشديد ازاء التحركات العسكرية التركية الأخيرة وتوغلها في شمال العراق (...) وعبر عن قلقه لانعكاسات هذه التطورات على الأمن والاستقرار في المنطقة". ودعا "الحكومة التركية الى سحب قواتها الى خارج الحدود العراقية الدولية والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية العراقية".

أما بالنسبة إلى العلاقة مع إيران فأعرب المجلس عن "أمله في ان تشهد المرحلة المقبلة تطورا إيجابيا في العلاقات بين دول المجلس وإيران" في ضوء انتصار مرشح اليسار الراديكالي والمعتدلين محمد خاتمي في الانتخابات الرئاسية. إلا أنه جدد مساندته لدولة الامارات العربية المتحدة التي تطالب بثلاث جزر تسيطر عليها ايران منذ عام ١٩٧١ وندد "بممارسة سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة وطلب التوقف عن إقامة منشآت ايرانية في الجزر بهدف تغيير تركيبتها السكانية". وحض على "اتباع الوسائل السلمية لحل النزاع وفقا لمبادئ القانون الدولي وقواعده بما في ذلك القبول بإحالة القضية على محكمة العدل الدولية".

وبعد الاجتماع قال وزير الخارجية القطري: "نعرب عن أسفنا البالغ للعمليات العسكرية التركية في شمال العراق وتوغلها داخل الحدود العراقية في انتهاك لسيادة العراق وحرمة أراضيه. ونظراً إلى ما لتلك التطورات من انعكاسات على الامن والاستقرار في المنطقة ولما تشكله من تهديد للسلم والأمن الدوليين وانطلاقاً من موقفنا الثابت بضرورة المحافظة على استقلال العراق وسيادته ووحدة أراضيه وسلامته الاقليمية، نناشد تركيا سحب قواتها العسكرية الى خارج الحدود العراقية".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى "مصدر خليجي مسؤول" أن "دول الخليج تنظر الى الهجوم التركي ليس كخطر على العراق فحسب ولكن لما يمثله من تهديد لسوريا، خصوصا أنه يتم بالتنسيق مع اسرائيل. ويخشى الخليجيون ان يعطي غزو العراق تركيا مبرراً للقيام بعمليات عسكرية داخل الأراضي السورية بحجة ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني الفارين الى سوريا".

(و ص ف، رويتر)

"النهار" في مناطق الرعب الجزائرية: ارهاب قهر وارهاب مصطنع

من بوفاريك الى بليدة حزن عميم وتوق الى الخلاص
روايات عن "مجرمين" من العصور الحجرية يتحصنون في الجبال

البليدة (الجزائر) – من امين قمورية:

في سهل ميتيجا الخصب المنبسط امام جبال الاطلس جنوب العاصمة الجزائرية تتوزع مدن وبلدات صارت اسماؤها مرادفة للرعب الذي حل في هذا البلد: البليدة، المدية، بوفاريك، شبلي وغيرها. فمن من هذا السهل وقراه انطلقت شرارة العنف وهي لاتزال حتى اليوم ابرز ضحاياه: مجازر جماعية، سيارات مفخخة، اغتيالات وسفك دماء متواصل.

الى هذه المنطقة توجهنا مع عدد من الصحافيين وفي طريقنا اليها كانت الانباء تتواتر عن مقتل رب اسرة في المدية وخطف اربعة من بناته قبل تفجير منزله، وعن ذبح ١٤ من افراد عائلتين، منهم اربعة شيوخ وامرأتان في قرية فيزان قرب شرشال، وعن انفجارات ومحاولات اغتيال في مناطق اخرى.

على الصورة التي كانت عالقة في اذهاننا شيء، وواقع هذه المنطقة المنكوبة شيء آخر. ففي بوفاريك الذي قتل الاسبوع الماضي ٣٠ شخصا من ابنائها في انفجار سيارة مفخخة، كان المشهد حزينا ويدل على وداعة هذه البلدة الريفية الواقعة في قلب السهل. عند مدخلها حملت مجموعة صغيرة من الشبان لافتات ترحيبا بـ"الرئيس" الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم (حركة المجتمع الاسلامي – حماس سابقا) الذي يزور المنطقة في اطار حملة الانتخابات النيابية.

وداخل البلدة الحركة ضعيفة. رجال يعقدون حلقة امام المقاهي الصغيرة. وشبان يدخلون ويخرجون من المراكز الانتخابية التي اقامتها الاحزاب. ونساء اكثرهن سافرات يتسوقن الضروري من المتاجر القليلة الباقية. اما الاولاد، فيسترقون النظر من خلف ابواب بيوتهم ويرتبكون خجلا وحياء عند محاولة الحديث معهم.

بعض الذين التقيناهم تهرب من الاجابة عن اسئلتنا، والبعض اكتفى بالتأكيد ان جل ما يريده هو الخلاص من هذا النفق المظلم. اما الاخرون، وهم قلة، فتحدثوا عن هول الفظائع المرتكبة. تحدثوا عن "المجرمين" الذين بقروا بطون النساء الحوامل وذبحوا الاطفال، عن الجندي الذي قتلوه وارسلوا رأسه الى امه، وعن حرق بعض الضحايا حية، ونقلوا عن ناجين شهادات عن المشاهد المخيفة للمهاجمين المتحصنين في "مجاهل" الجبال والتين، كما روى احدهم، يبدون بلحاهم الكثة وشعرهم الطويل كأنهم من العصور الحجرية.

وكل من تحدث من اهل البلدة تمنى الخلاص القريب من هذا الوضع الذي لم يعد يطاق. وفي طريق العودة قال لي صحافي جزائري مقيم في باريس وهو ابن هذه المنطقة ولم يزرها منذ سنوات: "منظر بوفاريك ادمى قلبي، فهي حزينة جدا. اين الفرح الذي كانت تنعم به؟ اين الياسمين الذي كان يغطي جدران منازلها؟".

وكما اختفى الياسمين من شوارع بوفاريك اختفت الورود من "مدينة الورود" البليدة التي شهدت اعنف الهجمات حتى الآن. لكن الحركة والنشاط كانا اكثف بكثير في هذه المدينة التي صار اسمها مرادفا للمواجهة مع الحكومات المتعاقبة، ومن ثم للعنف الذي انطلق منها. وجزء من هذا النشاط كان مرتبطا بالمهرجان الشعبي الذي نظمته حركة نحناح لدعم مرشحيها في هذه المنطقة التي تعد المعقل الرئيسي للحزب الوريث السياسي لحركة "الاخوان المسلمين" الجزائرية. وعزا مرشح الحركة عن هذه الولاية الدكتور جلاطو جيلالي انطلاق دورة العنف من المدينة وولايتها الى "الحقرة" (الظلم) التي عانتها منذ الاستقلال. ذلك ان الولاية التي اضطلعت، كما قال بدور اساسي في حرب التحرير الوطنية، ابعدت عن اي مشاركة في السلطة لمصلحة الولايات الغربية التي احتكرت كل شيء. واضاف ان هذه الحال استمرت بعد الاستقلال مما جعل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية صعبة الى درجة ولدت الانفجار. واشار الى ان ثمة نوعية من الارهاب الآن: "الارهاب الناجم عن "المظالم" التي لحقت ببعض الفئات، و"الارهاب هو المصطنع" الذي رفض ان يوضح ما يقصده به.

وفي رأي بعض المتتبعين للوضع في الجزائر ان اسبابا كثيرة ساهمت في توسيع حمام الدم وبلوغه حد الفظاعة، منها الطبيعة التكفيرية للاخرين لدى بعض الجماعات المسلحة والخلافات المستعصية في ما بينها، ودافع الثأر والانتقام بعد الضربات المؤلمة التي تعرضت لها. ويؤكد هؤلاء ان عددا من ضحايا المجازر هو من افراد عائلات "التائبين" من اعضاء تلك الجماعات الذين ادت توبتهم الى فضح الكثير من المجموعات واستئصالها. كذلك يشيرون الى نوع من عمليات القتل التي تتخذ طابع تصفية حسابات شخصية في ظل فلتان امني في بعض المناطق، والى نوع آخر يتخذ الطابع الاستخباري السري بفعل اختراقات امنية كبيرة للجماعات المسلحة من جهات عدة لا يعرف حقيقة اهدافها ومراميها الا من يقف وراءها او من له مصلحة في تحركها.

في أي حال، ان مسألة الخلاص من هذه الحال وعودة السلم الى الجزائر هي العنوان الابرز للاحزاب في الحملة الانتخابية التي تنتهي اليوم والتي تميزت حتى الآن بسخونتها. لكن "سلم" السلطة هو غير "سلم" جبهة القوى الاشتراكية (بزعامة حسين آيت احمد) و"سلم" الديموقراطيين في حزبي التحالف الوطني الجمهوري (بزعامة رضا مالك) والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية (بزعامة سعيد سعدي). وهو ايضا غير "سلم" التيار الاسلامي الممثل بحزب النهضة (بزعامة الشيخ عبدالله جاب الله) وحركة مجتمع السلم (بزعامة نحناح).

فقد خاطب نحناح الآلاف من انصاره الذين احتشدوا في ملعب دايدي في البليدة قائلا: "نرفض سياسة الرشاش كما نرفض سياسة الفشاش" في اشارة الى السلطة. وشدد على شعار حركته "السلم هو الحل". غير ان الاحزاب الاخرى رأت في هذا الشعار تأكيدا لشعار نحناح في انتخابات ١٩٩٢: "الاسلام هو الحل" استنادا الى النص القرآني الذي لا يفرق بين السلم والاسلام، كما رأت في استعماله خدمة للاهداف السابقة للحركة التي فرض الدستور الجديد تغييرها. ويقول المسؤولون في حزب التجمع الديموقراطي الوطني المقرب من الرئيس اليمين زروال ان فكرة السلم هذه "تضفي الشرعية على الذين يمارسون الارهاب ضد الابرياء".

وبالنسبة الى هذا الحزب، لا يكون السلم الا "بالقضاء على الارهاب وابعاد المجتمع عن الخطابات التغريرية". وبمعنى آخر، ان هذه العبارة تدعو الى استبعاد كل فروع "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة وبقاياها على عكس ما يرى بعض احزاب المعارضة التي تطالب بعودة الجبهة شرطا مسبقا وضروريا لاحلال السلم في البلاد.

ويقول مسؤول الاعلام في جبهة القوى الاشتراكية "ان السلم لن يتحقق فقط من طريق وقف اراقة الدماء (...) ان تحقيق السلم مرهون باعتماد حوار من دون اقصاء احد تشارك فيه جميع الفاعليات السياسية بما فيها الحزب المحظور (الانقاذ) الذي يتوجب اطلاق قادته المسجونين" كذلك قال زعيم حزب النهضة الشيخ جاب الله في مهرجان شعبي ان "شرط السلم يكمن في الغاء حال الطوارئ والافراج عن السجناء السياسيين". وتساءل الامين العام لحزب العمال مصطفى بن محمد عن سبب رفض بعض الاطراف السياسيين الحوار وتحرير سجناء الجبهة المحظورة قائلا: "مع من نتكلم اذن؟".

غير ان احد المسؤولين في حزب رضا مالك، يعتقد ان هناك "تشكيلات سياسية تساند الارهاب بطريقة غير مباشرة وتتكئ على شعارات مثل السلم للوصول الى اهدافها". و"هؤلاء مشعوذون يريدون تضليل الناس. وبهذه العملية سيزيدون حتى حدة الازمة".

اما مكتب الاعلام في حزب سعيد سعدي فيؤكد ان "السلم هو الاتحاد والاستقرار ومن اجل تحقيقه لا بد من القطيعة مع النظام والاصوليين معاً".

في المقابل تعتبر جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديموقراطي ان السلام لا يكون "الا بالقضاء الفوري على اراقة الدماء". وقال احد مسؤولي التجمع في ندوة ان "الحوار مع القتلة ومن يدعمهم جنون".

صحافيون مرشحون وصحافيون سريون

الجزائر – "النهار":

الحملة الدموية التي استهدفت الصحافيين في الجزائر واودت بحياة العشرات منهم ودفعت المئات الى الهجرة، جعلت من نجا منهم وظل في البلاد موضع حظوة لم تتوافر لاي من المهنيين الاخرين. فمن اجل ضمان امنهم وتشجيعهم على البقاء، اخلت الدولة فندق "المنار" وهو من افخم المنتجعات السياحية واضخمها في منطقة سيدي فراج التاريخية خارج العاصمة وجعلته مكانا لاقامتهم الدائمة. وجهزته بكل شروط الامن والراحة وبكل ما يلزم لعملهم.

كما يحظى هؤلاء الصحافيون بتسهيلات كبيرة، ويلقون معاملة مميزة لدى قيامهم بمهمتهم الصحافية وعند الحواجز العسكرية. وتدليلا على هذا التمييز، حرصت الاحزاب السياسية، على اختلاف اتجاهاتها، على ترشيح صحافيين في لوائحها الانتخابية وخصتهم بترتيب متقدم في هذه اللوائح ما يضمن فوز بعضهم. ومن الصحافيين المرشحين للانتخابات عن حزب التجمع الوطني الديموقراطي المذيعة التلفزيونية زهية بن عروس ومدير الاخبار في التلفزيون الجزائري عز الدين ميهوبي ورئيس تحرير احدى نشرات التلفزيون احمد بوبريق والصحافية نوارة جعفر والصحافي حسين بوارة. وضمت لوائح حزب جبهة التحرير الوطني الصحافي التلفزيوني حمد بوعزارة، ولوائح حزب النهضة الصحافي صالح غوامي.

ويتوقع ان يفوز ثلاثة على الاقل من هؤلاء بمقاعد نيابية وهم زهية بن عروس وعز الدين ميهوبي ونوارة جعفر.

وعلى رغم هذه الحظوة والتقديمات، فان شراسة الحملة التي استهدفت الصحافيين جعلت كثيرين منهم يمارسون المهنة سرا ويحرصون على الا يعرف طبيعة عملهم حتى اقرب المقربين اليهم.

هجمات في العاصمة الجزائرية وخارجها
٣٦ قتيلاً و٤٩ جريحاً في ٤ أيام



حطام الاوتوبيس الذي انفجرت فيه عبوة ناسفة امس في الجزائر العاصمة. (أ ف ب تيليفوتو)

تجددت موجة العنف في العاصمة الجزائرية مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية وتسببت اربعة انفجارات في اليومين الاخيرين بمقتل ما لا يقل عن ستة اشخاص وجرح ٤٩ آخرين، الى سلسلة هجمات تحدثت عنها الصحف وقالت انها حصلت خارج العاصمة واودت بعشرين مدنياً. فبعد انفجار في سينما الشبيبة في وسط العاصمة بعد ظهر السبت ادى الى مقتل شخص وجرح ٢٤ حصلت ثلاثة انفجارات متتالية امس في العاصمة، منها اثنان في ساحة الشهداء في وسط العاصمة اوقعا، بحسب الحصيلة الاولية، خمسة قتلى و٣٢ جريحاً، وثالث قرب مبنى وزارة الطاقة. وافادت مصادر امنية وشهود ان الانفجار الاول حصل بعد الظهر في موقف للاوتوبيسات فقتل خمسة بينهم رضيع وجرح ١٦ آخرين. وهرعت عشرات من سيارات الاسعاف والشرطة الى المكان. وبعد خمس دقائق، دوى انفجار آخر في اوتوبيس للركاب سقط فيه ما لا يقل عن ١٧ جريحاً حال اثنين منهم خطرة

وقالت الصحف الجزائرية السبت ان ٢٠ شخصاً على الاقل بينهم ١٤ من افراد عائلتين قتلوا الخميس والجمعة. واشارت الى انفجار سيارتين مفخختين في منطقة القبائل عند مدخل سوق السيارات على طريق تيزي اوزو والشلف لم يسفرا عن ضحايا. وفي باكورة في منطقة شرشال، ذبحت مجموعة مسلحة ١٤ شخصاً معظمهم من النساء واصيبت اربع بجروح. كذلك عثر في منطقة المدية على اربع فتيات ووالدهن مقتولين بعد خطفهم. وخطف سائق سيارة اجرة واغتيل في تيبازا. وفي سيدي موسى جنوب العاصمة خطف رجل وابنه وعثر على الولد حيا فيما اعتبر الوالد مفقوداً.

الانتخابات

وقبل اربعة ايام من موعد الانتخابات الخميس، قالت وكالة الانباء الجزائرية امس ان مراقبي الامم المتحدة المكلفين الاشراف على الانتخابات، بدأوا بالانتشار



شرطيون يبحثون بين انقاض خلفها الانفجار قرب محطة الاوتوبيسات في الجزائر العاصمة امس. (أ ب تيليفوتو)

وان اثنين منهم وصلا السبت الى سوق اهراس في اقصى شرق البلاد بينما وصل اثنان آخران الى جيجل في الساحل الشرقي.

ويذكر ان نحو مئة مراقب من الامم المتحدة ينتمون الى ٢٥ بلداً غربياً موجودون في الجزائر اضافة الى مئة آخرين اوفدتهم جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.

خارج الجزائر

وبدأ الجزائريون المقيمون خارج بلادهم، باستثناء المقيمين في فرنسا، الادلاء باصواتهم السبت لاختيار ممثليهم في الجمعية الوطنية. اما المقيمون في فرنسا فيقترعون من اليوم.

ويبلغ عدد الناخبين المسجلين في الخارج ٧٠٠ الف، بينهم اكثر من ٦٢٠ الفاً يقيمون في فرنسا.

ويمثل الجزائريون في الخارج ثمانية نواب من اصل ٣٨٠ في الجمعية الوطنية. ويتنافس على المقاعد الثمانية ١٨٨ مرشحاً بينهم ٥٤ مستقلاً. وهناك اربعة مقاعد مخصصة للجزائريين المقيمين في فرنسا، بينما تتوزع المقاعد الاربعة الاخرى على الجزائريين المقيمين في بقية الدول الاوروبية، وفي منطقة المغرب – افريقيا والعالم العربي ومنطقة اميركا – آسيا – اوقيانيا.

("النهار"، وص ف، رويتر)

مقتل ثالث سمسار فلسطيني في الضفة والسلطة الفلسطينية ترد الاتهام الى اسرائيل

تبادلت السلطة الفلسطينية واسرائيل الاتهامات بقتل سمسار عقارات فلسطيني في الضفة الغربية. واعلنت الشرطة الاسرائيلية انها احبطت محاولة لخطف آخر.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني ان "الدلائل تشير بصورة لا تقبل التأويل الى ضلوع السلطة الفلسطينية في الحادث". وذكر ان السلطة الفلسطينية قررت تصفية جميع الذين ساهموا في بيع الاسرائيليين عقارات. ورأى ان حياة الاشخاص الذين يعملون في بيع العقارات معرضة للخطر وهم يحتاجون الى حراسة ويجب الا يذهبوا الى مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية.

وصرحت الناطقة باسم الشرطة الاسرائيلية ليندا مينومين، "هناك دليل قوي على ان احد فروع المخابرات الفلسطينية مسؤول عن الحادث، فضلا عن الخطف". واوضحت ان الشرطة اعتقلت السبت ستة فلسطينيين بينما كانوا يخطفون سمسار اراض فلسطينيا في منطقة القدس، معروفا بانه تعاون مع علي محمد جمهور (٣٤ عاما) الذي عثر عليه مقتولا السبت قرب رام الله في الضفة الغربية.

وبمقتل جمهور يرتفع الى ثلاثة عدد السماسرة الفلسطينيين الذين قتلوا منذ ان نسب الى وزير العدل في السلطة الفلسطينية فريح ابو مدين ان الفلسطينيين الذين يبيعون اليهود اراضي سيواجهون عقوبة الاعدام.

واشارت مينومين الى ان فرع المخابرات الفلسطينية الذي لم تحدده يتحمل تبعة مقتل جمهور وفريد البشيتي الذي كان اول سمسار يعثر على جثته.

واعتبر الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية ديفيد بار ايلان ان تصريحات ادلى بها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ومسؤولون فلسطينيون آخرون "جعلت تورط السلطة الفلسطينية في اعمال القتل أمرا لا يرقى اليه الشك".

ونفى ابو مدين تورط السلطة الفلسطينية في قتل هؤلاء السماسرة "الخونة". ورد الاتهام الى السلطات الاسرائيلية قائلا ان "اسرائيل تصفي زبائنها الذين انتهى دورهم لتشويه مواقف السلطة امام الرأي العام العالمي" وهي "تحاول تضخيم عمليات

صورة من الارشيف لتاجر العقارات الفلسطيني علي جمهور الذي عثر على جثته السبت قرب رام الله. (أ ف ب تيليفوتو)

القتل هذه بمساعدة الولايات المتحدة". وشدد على ان "قضية بيع الاراضي قضية حساسة (...) هناك قرار بتحريم بيعها وهذا القرار يجب ان يحترم". واضاف ان "السلطة لا تحاسب اعتباطا وانها ستطبق القانون (...) لكن الاسرائيليين يحاولون اشعار العالم كأننا نعيش في غابة لا تحتكم الى القانون". واستبعد امكان التراجع عن قرار تحريم بيع الارض وتقديم المخالفين الى المحاكمة، ذلك ان المحكمة هي صاحبة الولاية من مصادرة املاك المتهمين الى السجن الى الاعدام في حال ثبوت التهمة وهذه قضية قانونية في المطلق وليست لها علاقة بما يقوله الاعلام الاسرائيلي الذي يشوه الحقائق يوميا". واكد ان "هناك ١٢ شخصا معتقلين بتهمة سمسرة الاراضي ولكن في حوزتنا قائمة تحتوي على اكثر من هذا العدد" لم يعتقلوا بعد. واشار الى ان السماسرة سيقدمون الى المحكمة في القريب العاجل لانه من خلال هذه المحكمة "ستبطل البيوعات لان اسرائيل تسعى الى ايجاد واقع قانوني ضد الشرعية الدولية وضد اتفاق جنيف وضد اتفاق لاهاي" ولذا فان "هذه المحاكمات ستكون محاكمات للاحتلال نفسه الذي يخالف الشرائع الدولية والشرائع القانونية المتبعة في كل مكان، لانه هو يبقى قوة احتلال".

من جهة اخرى، قال مدير مركز الدراسات المدنية والحقوق الاجتماعية في "بيت الشرق" في القدس عزمي ابو السعود ان السلطات الاسرائيلية سحبت هويات ٤٥ فلسطينيا في اليومين الاخيرين.

(رويتر، و ص ف، أ ب، ي ب)

بغداد تنتقد صمت اربكان وتدعو الى التحالف مع سوريا وايران

انتقدت الصحف العراقية امس "صمت" رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان على الهجوم التركي في شمال العراق ودعت الى تحالف بين العراق وسوريا وايران لقلب الموازين لمصلحة العرب والايرانيين.

واستغربت صحيفة "الجمهورية" امس موقف اربكان قائلة "ان السيد اربكان استمر في الصمت وكأن الامر لا يعنيه في حين انه رئيس وزراء منتخب وان الدستور التركي يضع سياسة تركيا الخارجية وقواتها العسكرية تحت مظلة مسؤولياته الاولى". وتساءلت عن سبب هذا الموقف معتبرة انه "اذا كان اربكان يحكم ولا يطاع فهذه سابقة دستورية لا يرتضيها أحد لنفسه، اما اذا كان صمته يعني الرضا عن هذا الفعل الخارج على كل الاعراف الدولية فانه يفقد اية صلة بطروحاته التي انتخب رئيساً للوزراء من أجلها". وشددت على ان الهجوم التركي "لا يخدم مصالح تركيا الاقتصادية ولا أمنها القومي ويظهر تركيا امام شعوب المنطقة والعالم مظهر المنفذ الامين للسياسة الاسرائيلية العدوانية حيال العراق والامة العربية والعالم الاسلامي

وكانت صحيفة "بابل"، التي يشرف عليها النجل الاكبر للرئيس العراقي عدي، دعت في افتتاحيتها السبت الى " تطبيع العلاقات بين العراق وايران وسوريا واقامة تعاون متعدد الشكل بين الدول الثلاث كفيل بان يقلب الموازين لمصلحة العرب والايرانيين ولمصلحة السلام والامن في المنطقة". وقالت ان اقامة "جبهة مقابل جبهة (...) هو المطلوب من العراق وسوريا وايران والعرب في شكل عام في هذه الظروف والاستعداد لدخول العرب القرن المقبل بعلاقات اخوة وصداقة قائمة على التعاون والاحترام المتبادل".

وشددت على اهمية التقارب العراقي – السوري قائلة "ان تقاربا عراقيا سوريا على أي مستوى كان كثيراً ما أرغم اعداء سوريا والعراق والعرب على تغيير حساباتهم والتخاطب مع الامة العربية بلغة اخرى ليس بينها التهديد والعدوان والغزو". واضافت ان "ارسال وفد تجاري اقتصادي سوري الى العراق ونجاح مهمة الوفد مع المسؤولين العراقيين يعني ان هناك فرصا طيبة لتطبيع العلاقات بين بغداد ودمشق تعود فائدته ليس على شعبي القطرين الشقيقين فقط بل تجني فوائد التطبيع ايضا الامة العربية جمعاء".

واعتبرت ان فوز حجة الاسلام محمد خاتمي بمنصب رئيس الجمهورية في ايران دليل على رغبة لدى الايرانيين في تغيير سياسة ايران وان "التغيير الذي يريده الايرانيون ليس على مستوى الداخل فحسب بل على مستوى الخارج ايضا".

ونشرت الصحف ان ست طائرات تركية اغارت الجمعة على قرى في قطاع راوندوز قرب اربيل كبرى المدن الكردية في شمال العراق على مسافة ٤٠٠ كيلومتر شمال بغداد وقصفتها بالصواريخ والقنابل ما ادى الى مقتل أو جرح عشرين مواطنا كرديا عراقيا.

وتظاهرت بضع مئات من النساء العراقيات امس امام السفارة التركية في بغداد مطالبات بالانسحاب الفوري للقوات التركية من شمال العراق. وأفاد صحافيون ان نحو ١٥٠٠ امرأة شاركن في التظاهرة ورفعن لافتات تندد بـ"الغزو التركي". وهتفن "بالروح بالدم نفديك يا صدام" كما رددن "لا نتنازل عن اثنين... العراق وصدام حسين".

(و ص ف، رويتر)

أخبار عربية قصيرة

طرابلس تدعو الى قمة في تموز

الكويت – و ص ف – سلم عضو مجلس قيادة الثورة في ليبيا العقيد مصطفى الخروبي امس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، في اطار جولة على دول الخليج لتسليم قادتها رسائل مماثلة.

وكان الخروبي، الذي زار السعودية والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، اعلن في مسقط ان طرابلس تتمنى عقد قمة عربية في ١٨ تموز الذي يصادف ذكرى المولد النبوي في ليبيا او مكة او القاهرة، لمناقشة "مستقبل الامة العربية" واقرار مشروع مشترك للقرن الحادي والعشرين.

استمرار محاكمة الزعماء الجنوبيين في اليمن

صنعاء – و ص ف – اكدت محكمة شمال صنعاء الابتدائية امس شرعية قرار الاتهام في محاكمة الزعماء الجنوبيين الـ١٥ السابقين بتهمة اعلان الانفصال. وقررت "الاستمرار في المرافعات في القضية وارجاء الفصل في الدفع" الى ١٤ حزيران الجاري، في ختام جلسة قصيرة تميزت بانسحاب رئيس هيئة الدفاع احمد الابيض احتجاجا على تجاهل رئيس المحكمة مذكرة تقدمت بها هيئة الدفاع تحتج فيها على ما ورد في مذكرة النائب العام السبت.

ويحاكم الزعماء الجنوبيون السابقون غيابيا بتهمة "الخيانة العظمى" و"انتهاك الدستور" وبانهم "دفعوا قسما من الجيش الى العصيان والتمرد وباختلاس اموال عامة" لدى اعلانهم الانفصال في الحرب الاهلية التي استمرت من ايار الى تموز ١٩٩٤.

الرياض: ذوو الممرضتين قابلوهما مرتين

الرياض – و ص ف، رويتر – اكد ديبلوماسي بريطاني ان ذوي الممرضتين البريطانيتين ديبورا باري (٤١ عاما) ولوسيل مكلوغلان (٣١ عاما) المتهمتين بقتل زميلتهما الاوسترالية ايفون غيلفورد (٥٥ عاما) في ١١ كانون الاول ١٩٩٦ واللتين تواجهان عقوبة الاعدام، تمكنوا امس من زيارتهما للمرة الثانية في مقر قيادة الشرطة في الدمام في شرق السعودية حيث تعتقلان وحيث عقد اللقاء الاول السبت.

وقال ان "معنويات السجينتين مرتفعة" وانهما قد تلتقيان اقرباءهما مرة ثالثة اليوم.

اتفقا على اجراء انتخابات مبكرة

اربكان وافق على تسليم تشيلر قبل نهاية حزيران



رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان ونائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر في مؤتمرهما الصحافي المشترك امس.
(أف ب تيليفوتو)

بعد اكثر من شهرين على الازمة الحكومية في تركيا، رضخ زعيم حزب الرفاه نجم الدين اربكان، اول رئيس وزراء اسلامي لتركيا الحديثة، لضغوط القوى العلمانية ووافق على تسليم رئاسة الوزراء الى نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر لتقود البلاد الى انتخابات مبكرة.

وفيما لم يحدد موعد لهذه الانتخابات او لتسليم رئاسة الوزراء، اكد اربكان في مؤتمر صحافي مشترك مع تشيلر اثر محادثات مكثفة اجرياها انه سيعهد اليها في رئاسة الحكومة في النصف الثاني من حزيران، اي قبل سنة من الموعد الذي لحظه بروتوكول الائتلاف بين حزبي الرفاه والطريق القويم قبل سنة.

وجاء هذا التغيير بعدما فقد الائتلاف الغالبية المطلقة في مجلس النواب وبات في حاجة الى اصوات احزاب يمينية صغيرة. كذلك بدأ صبر المؤسسة العسكرية، التي تعتبر نفسها حامية النظام العلماني الذي اسسه مصطفى كمال اتاتورك علم ١٩٢٣، ينفد من تردد اربكان في تنفيذ اجراءات اوصى بها مجلس الامن القومي لوضع حد لتزايد النشاط الاسلامي في البلاد.

ويتعين على اربكان الآن ان يستقيل ليفسح للرئيس سليمان ديميريل المستاء من خطوات رئيس الوزراء المناهضة للعلمانية، في تكليف تشيلر تأليف حكومة جديدة.

واخفقت المحادثات التي تجرى منذ اسبوعين بين ركني الائتلاف في تحديد موعد للانتخابات المبكرة. وقال اربكان ان حزبه والطريق القويم سيعملان على تحديد هذا الموعد.

ونشرت الصحف التركية ان رئيس الوزراء يريد اجراء الانتخابات في تشرين الاول، في حين تطالب تشيلر بارجائها اشهراً عدة وربما الى آذار.

ولاحظت تشيلر في المؤتمر الصحافي المشترك ان المعارضة تسعى الى جعل البلاد "مستقطبة بين العلمانيين والمعادين للعلمنة (...) وان الطريقة الاصح (...) هي الذهاب الى الشعب في هذه الظروف".

وتوقع اربكان "ان تخرج احزابنا من هذه الانتخابات اكثر قوة". ومعلوم ان الموعد الاصلي للانتخابات كان سنة ٢٠٠٠.

وقالت الصحف امس ان حزب الوحدة الكبيرة اليميني المتطرف بزعامة محسن يازجي اوغلو الذي له سبعة مقاعد في مجلس النواب المؤلف من ٥٥٠ وضع شروطاً للانضمام الى الائتلاف وخصوصاً خفض نسبة الاصوات الضرورية لدخول المجلس من عشرة في المئة الى خمسة في المئة.

مجلس الامن القومي

وعقد مجلس الامن القومي اجتماعاً السبت دعا فيه اربكان الى الاسراع في تطبيق ١٨ توصية اصدرها المجلس في الاجتماع الذي عقده في شباط الماضي وخصوصاً اغلاق الصفوف الثانوية من مدارس اعداد الائمة وفرض قيود على المنشورات والدعاية الاسلامية والتشدد في مكافحة ارتداء الزي الاسلامي.

وافادت صحيفة "حريت" التركية ان الجنرالات قالوا لاربكان في اجتماع مجلس الامن القومي، "اننا نقول الاشياء ذاتها منذ اشهر، لكننا لم نر اي تقدم (...) اننا متألمون ومنهكون".

وكان اربكان من الشخصيات التي حضرت احتفالاً بتأسيس المجلس في الثلاثينات، اقيم لدعم صورة الجيش قبل الاجتماع الشهري لهذا المجلس. وقال في كلمة القاها في الاحتفال: "منذ اليوم الذي تولت فيه حكومتنا السلطة وهي تعطي اولوية للقضايا الاستراتيجية التي اوصى بها الامن القومي وقامت بجهود لوضعها موضع التنفيذ".

(اب، رويتر، وص ف)

اولبرايت تدعو سلطات البوسنة الى تعزيز المؤسسات وتتوعد مجرمي الحرب ومن يحميهم بدفع الثمن



وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في ساراييفو امس مع اعضاء الرئاسة الجماعية البوسنية، من اليمين، كريسيمير زوباك وعليا عزت بيغوفيتش ومومتشيلو كرايسنيك.
(رويتر تيليفوتو)

دعت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت البوسنيين أمس الى التعاون من طريق بناء مؤسسات مشتركة بعد لقاء جمعها في ساراييفو وأعضاء الرئاسة الجماعية البوسنية عليا عزت بيغوفيتش ومومتشيلو كرايسنيك وكريسيمر زوباك. وفي مدينة برتشكو في شمال البوسنة وجهت تحذيراً إلى "الذين يحمون مجرمي الحرب من دفع ثمن" الفظائع التي ارتكبت في الحرب.

وهي تناولت المسألة الأخيرة في ساراييفو ووصفتها بأنها أساسية في طي ملف الحرب التي عصفت بيوغوسلافيا السابقة. وعددت الأهداف التي على الرئاسة الجماعية للبوسنة ان تحققها، وهي نفسها التي حددتها على هامش اجتماع لوزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي الجمعة في البرتغال لجنة متابعة اتفاق دايتون المؤلفة من ١١ دولة والتي أصدرت بياناً دعت فيه السلطات البوسنية الى تنفيذ نقاط عدة أهمها:

– تعيين سفراء البوسنة أو تثبيتهم قبل الاول من آب، وإلا "فان الدول الاعضاء في اللجنة لن تتعامل إلا مع السفراء الذين سيمثلون السلطات الجديدة للبلاد".

– اتخاذ اجراءات ملموسة لعودة اللاجئين إلى ساراييفو وقرارات حازمة لوقف مضايقة الكروات والصرب الذين يعيشون في العاصمة البوسنية.

– اعتماد علم للبوسنة قبل الاول من ايلول وإلا فان اللجنة ستوصي جميع الدول بعدم الاعتراف بالاعلام والرموز الحالية.

– اقرار مشروع قانون المواطنية وجوازات السفر قبل الاول من آب وإلا فان الممثل المدني الأعلى سيوصي بفرض عقوبات.

ودشنت أولبرايت في برتشكو التي نفذ فيها صرب البوسنة أوسع عمليات التطهير العرقي في حق الكروات والمسلمين والتي لايزالون يتنازعون والمسلمين السيادة عليها، جسراً يربط الأراضي التابعة لـ "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد وكرواتيا. وقالت في كلمة قصيرة إن "هذه الطريق هي بالنسبة إلى شعب البوسنة، حرفياً ومجازياً، الطريق إلى أوروبا وجسر العبور من القرن العشرين إلى القرن المقبل". وأكدت "أن ثمن الفظائع التي ارتكبت هنا سيدفع. وإذا لم يدفعه مرتكبو الجرائم سيدفعه الذين يحمونهم".

وقالت بعد لقاء رؤساء البلدية الثلاثة لبرتشكو الصربي ميدراغ باجيتش والكرواتي ميو أنيتش والمسلم منيب يوسفيتش إن "برتشكو كانت في الحرب مسرحاً لعنف هائل ولمذابح فظيعة. لقد رأيت منازل قتل فيها أو عذب أو اغتصب أناس أبرياء في حملة التطهير العرقي القبيحة. ولا شك في أن أمل سكان هذه البلاد يكمن في قدرتنا على التذكر وعلى إحقاق العدالة". وأكدت للذين "يعرقلون اتفاق دايتون للسلام أن أوروبا ستبنى معهم أو من دونهم. ويمكنهم إما جني فوائد التعاون وأما المضي في طريقهم وتزعم فريق لا مستقبل له".

ولم يختلف كلام وزيرة الخارجية الأميركية في البوسنة عما قالته الجمعة والسبت في كرواتيا وصربيا اللتين التقت رئيسيهما فرانيو توديجمان وسلوبودان ميلوسيفيتش. وذكرت الثاني بأن شروط العودة الكاملة لبلاده إلى الاسرة الدولية هي النظام الديموقراطي واحترام حقوق الانسان في كوسوفو حيث تنطق الغالبية الالبانية والتعاون مع محكمة الجزاء الدولية المكلفة النظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

أما في زغرب فوجهت تحذيراً شديد اللهجة الى السلطات الكرواتية وطلبت منها السماح بعودة اللاجئين الصرب إذا أرادت لكرواتيا الاندماج الكامل في أوروبا وشددت على ان "الحاجة الاكثر الحاحا هي ان يكون في وسع افراد كل مجموعة عرقية العودة الى منازلهم بأمان، بمن في ذلك صرب كرواتيا اللاجئين في البوسنة وفي صربيا". ونددت بأعمال العنف التي وقعت في أيار ونهب ضحيتها صرب من كرواتيا قرروا العودة الى منازلهم في منطقة مرفاتسكا كوستينيكا في جنوب شرق

زوص ف، ي ب)

تجنباً لهجوم اجنبي "مبرر"

الانقلابيون يدرسون جدولاً زمنياً "لعودة حكومة مدنية" في فريتاون

في محاولة لتجنب شن قوة اقليمية تقودها نيجيريا هجوما محتملا لاعادة الرئيس المدني المخلوع احمد تيجان كباح الى السلطة في سيراليون، اجرى قادة الانقلاب مفاوضات مع السفير النيجيري في فريتاون ومبعوثين بريطانيين، الى مسؤولين في الامم المتحدة.

وافادت مصادر غربية في فريتاون امس ان المفاوضات بين "المجلس الثوري للقوات المسلحة" والسفير النيجيري شيدي ابو بكر لم تؤد الى اي اتفاق حتى الآن، في حين قال احد ممثلي الانقلابيين في هذه المفاوضات ان التنازل الوحيد الذي قدمه هؤلاء هو الموافقة على اعادة السلطة الى المدنيين في غضون ١٨ شهرا بدل سنتين.

وصرح الامين العام لـ"المجلس الثوري للقوات المسلحة" اللفتنانت كولونيل اندرو كوروما امس ان العسكريين يدرسون حاليا "جدولا زمنيا لعودة حكومة مدنية (...) لسنا في حاجة الى البقاء طويلا، ١٨ شهرا اقصى حد (...) لن يمكننا قط القبول" بعودة الرئيس كباح الى السلطة.

وفي الساعة ١٥,٠٠ بتوقيت غرينيتش بثت اذاعة فريتاون بيانا رسميا يدعو سكان العاصمة الى النزول الى الشارع لمواجهة "الغزو النيجيري"، في تأكيد للتوتر الذي يسود المفاوضات. واعلن تعيين فوداي سنكوح الزعيم التاريخي للمتمردين المحتجز في نيجيريا، نائبا لرئيس المجلس الثوري للقوات المسلحة الميجر جوني بول كوروما.

ولم تخف نيجيريا منذ الاحد الماضي نيتها اعادة الرئيس كباح الذي لجأ الى كوناكري، الى السلطة ولو اضطرها الامر الى استخدام القوة، في حين اثار الانقلاب تنديدا دوليا. وقد ازداد التوتر حدة بعد تصريح السياسي البارز جون كاريفا سمارت ان القوات النيجيرية ستشن هجوما بعد اجلاء الرعايا الاجانب عن العاصمة. وارسلت نيجيريا السبت مزيدا من العتاد والرجال الى مطار ماستنغس في الاطراف الشرقية لفريتاون قرب قاعدة عسكرية نيجيرية.

كذلك ارسلت غينيا ثلاث وحدات عسكرية الى حدودها مع سيراليون والى سيراليون نفسها، معتمة "توفير النظام والامن والشرعية الدستورية"، اما غانا فاعتبرت بلسان مسؤول حكومي رفض ذكر اسمه ان الخيار العسكري "هو الحل الاخير في سيراليون (...) غانا اجرت محادثات مع رؤساء دول المنطقة الذين شددوا على حل سلمي تفاوضي".

واعتبر الامين العام لرابطة دول الكومنولث ايميكا انياوكو السبت ان احتمال تنفيذ "عمل عسكري" اجنبي "لاعادة النظام والديموقراطية" في سيراليون سيكون "مبررا تماما".

وقال ان لديه معلومات ان "اي عمل عسكري اجنبي، اذا ما حصل، لن يكون نيجيرياً فقط بل نتيجة تحرك تقرره مجموعة اقليمية"، في اشارة الى قوة السلام المنبثقة من المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا "ايكوموغ".

(و ص ف، رويتر، اب)

معاهدة صداقة وتعاون بين روسيا وأوكرانيا تسوّي الخلاف على اسطول البحر الاسود

وقع الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والاوكراني ليونيد كوشما السبت في كييف معاهدة صداقة وتعاون طموحة تصالح الدولتين السلافيتين وتعلن "شركتهما الاستراتيجية"، لكنها لا تزيل الغموض الاساسي الذي يكتنف علاقتهما مع حلف شمال الاطلسي.

وبعد التوقيع قال يلتسين: "انا واثق من ان هذا اليوم سيبقى الى الابد في تاريخ العلاقات بين البلدين". اما نظيره الاوكراني، الذي خرج على قواعد البروتوكول ليستقبل يلتسين في مطار بوريسبيل، فوصف اليوم بانه "تاريخي".

وتسوي المعاهدة وملاحقها الخلاف الشائك على اقتسام الاسطول السوفياتي السابق في البحر الاسود الراسي في سيباستوبول في شبه جزيرة القرم الاوكرانية. وستبقى روسيا مالكة لغالبية السفن، لكنها ستدفع الى اوكرانيا ايجاراً عن استخدام المرفأ. لكنه لن يتعين على موسكو ان تدفع شيئا الى الحكومة الاوكرانية لان الايجار مغطى بالديون المترتبة على اوكرانيا ثمنا لاستيرادها النفط والغاز من روسيا. وقال يلتسين، "اليوم اصدرت امرا الى وزير الدفاع برفع اعلام القديس اندراوس على سفننا". وسيحل هذا العلم الازرق والابيض، شعار البحرية الروسية، في الثاني عشر من حزيران الموافق يوم العيد الوطني الروسي، محل الاعلام السوفياتية التي ترفرف منذ خمس سنوات على السفن الروسية في البحر الاسود في انتظار التوصل الى تسوية سياسية.

كذلك تسوي المعاهدة مسألة اقتسام ديون الاتحاد السوفياتي السابق وممتلكاته في الخارج. واكد يلتسين انه "لم يعد هناك اي دين مترتب على احد لاحد" وان الاخوة السلافية مقدسة وغير قابلة للانتهاك ولم تبق لدينا مشكلة".

الا ان المراقبين يرون ان الرئيسين أغفلا خلافا يبدو من الصعب تجاوزه على رغم انه لا يزال في بدايته يتصل بعلاقات اوكرانيا مع حلف شمال الاطلسي. ولا تخفي كييف عزمها في المدى البعيد على الانضمام الى الحلف.

(و ص ف ، رويتر ، أب)

اعادة انتخاب ناطق نوري رئيساً للشورى

موفد اوروبي اجرى محادثات وولايتي وطهران تسجل تعديلاً للسياسة الاميركية



رئيس مجلس الشورى الايراني علي ناطق نوري يدلي بصوته في انتخابات رئاسة المجلس امس.
(اب تيليفوتو)

بعد تسعة ايام على انتخاب محمد خاتمي الذي ينتمي الى التيار المعتدل رئيسا للجمهورية الاسلامية في ايران، لاحظت طهران تعديلا تدريجيا في السياسة الاميركية حيالها.

وجاء في تعليق لاذاعتها التي تلتقط ارسالها هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان تصريحات الرئيس الاميركي بيل كلينتون في لندن والتي اكد فيها انه لم يكن سعيدا قط بـ"الجفاء" بين واشنطن وايران وقوله عن الايرانيين انهم "شعب عظيم للغاية"، تمثل "تعديلا تدريجيا في سياسة الولايات المتحدة العدوانية" حيال ايران. واضافت، "مد كلينتون يده نحو ايران وتضمنت تصريحاته اشارات الى الصداقة والمصالحة (...) يبدو ان نبرة كلينتون تنم عن ان المسؤولين في واشنطن ادركوا ان الوقت قد حان لتكف الولايات المتحدة عن مناصبة ايران العداء".

ومعلوم ان واشنطن تتهم طهران برعاية الارهاب ومحاولة عرقلة عملية السلام في الشرق الاوسط التي ترعاها الولايات المتحدة وبالسعي الى تطوير اسلحة نووية. وتنفي طهران هذه الاتهامات.

لكن ديبلوماسيين في العاصمة الايرانية استبعدوا ان تؤدي النبرة الودية التي بدرت من واشنطن الى اذابة الجليد من العلاقات بين البلدين، مشيرين الى ان تقاربا لن يحصل في المدى القريب و"من المبكر جدا ان تختفي ١٨ سنة من الكراهية والبغضاء".

في غضون ذلك، نشرت الصحف الايرانية ان السفير الهولندي المتجول يان دانسمبورغ زار طهران السبت واجرى محادثات مع وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي ومدير الشؤون الاوروبية في الوزارة علي اماني. وفيما لم تتسرب معلومات عن هذه المحادثات، اكتفت الصحف بالقول انها تناولت "آخر التطورات في العلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي".

وتتولى هولندا منذ كانون الثاني الماضي الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي الذي دخل مرحلة ازمة مع طهران منذ اتهم القضاء الالماني، في ١٠ نيسان الماضي، المسؤولين الايرانيين الكبار بالضلوع في اغتيال معارضين اكراد ايرانيين في برلين عام ١٩٩٢. واستدعي سفراء دول الاتحاد الى بلدانهم للتشاور بعد صدور حكم القضاء الالماني ولم يعودوا حتى الآن الى طهران تضامنا مع المانيا التي اعتبر ممثلها غير مرغوب فيه موقتا في ايران.

من جهة اخرى، اعاد مجلس الشورى الايراني انتخاب حجة الاسلام علي ناطق نوري المرشح المحافظ الذي هزم في الانتخابات الرئاسية رئيسا له بغالبية ساحقة.

وقال مصدر في المجلس ان ناطق نوري حصل على ١٤٢ صوتا من اصل ٢٤٣ نائبا شاركوا في الاقتراع. كذلك اعاد المجلس انتخاب نائبي الرئيس فضلا عن معظم امناء مكتب المجلس، مؤكدا سيطرة اليمين الديني المحافظ على السلطة الاشتراعية.

(رويتر، و ص ف)

اليوم قمة منظمة الوحدة الافريقية:

هموم ارساء الديموقراطية والتنمية الاقتصادية

تبدأ اليوم في هراري عاصمة زيمبابوي، اعمال قمة منظمة الوحدة الافريقية، وتستمر حتى الرابع من حزيران ويشارك فيها نحو ٣٠ رئيس دولة وحكومة من ٥٣ دولة تضمها المنظمة. ومع ان الهدف المعلن للاجتماع هو التركيز على التنمية الاقتصادية، فان قضية ارساء الديموقراطية لا تزال من اهم القضايا التي تواجه القارة السوداء.

وقد يصعب على الدول المشاركة تجنب البحث في الاحداث المتلاحقة التي عصفت بافريقيا، من اطاحة نظام الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الى الانقلاب العسكري الذي حصل في سيراليون. وصرح الناطق باسم امانة المنظمة ابرهيم دجاش "سينظر في كل تلك القضايا والمشاكل الصعبة الاخرى خلال القمة".

من المتوقع ان تبحث القمة، الى الانقلاب في سيراليون، في حال عدم الاستقرار السياسي في منطقة البحيرات العظمى عقب انتصار "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير الكونغو (شرق زائير سابقاً)" والاوضاع في رواندا وبوروندي اللتين دعمتا قوات زعيم التحالف الرئيس الحالي لجمهورية الكونغو الديموقراطية لوران - ديزيريه كابيلا، الذي سيشارك في القمة.

كذلك ستبحث في المسيرة البطيئة نحو الديموقراطية في ليبيريا حيث من المقرران تجرى الانتخابات في ١٩ تموز بعد تأجيلها من ٣٠ ايار، الى الوتيرة المتثاقلة لعملية السلام في انغولا والصومال. ولن تغفل موضوع النزاع بين ليبيا والغرب في شأن تفجير طائرة "بان اميركان" فوق لوكربي في اسكوتلندا.

ويذكر ان امين اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي في ليبيا عمر منتصر قال ان ليبيا تعلق آمالا على نتائج القمة من حيث تحريك موضوع العقوبات المفروضة على ليبيا تمهيداً لالغائها.

وانهى امس وزراء الخارجية للدول الاعضاء في المنظمة اعمالهم التمهيدية للقمة بتفاؤل. وقال مقرر مجلس وزراء الخارجية وزير خارجية زيمبابوي ستان موديننقي "لدينا ما يدعونا الى التفاؤل بمستقبل القارة". واضاف، "اذا كان الانقلاب في سيراليون يمثل تراجعا فعليا عن طريق الديموقراطية، فان السلام والاستقرار يخيمان على قارتنا". وكرر وزراء الخارجية تنديدهم بانقلاب سيراليون.

واكد المجلس ضرورة منح جمهورية الكونغو الديموقراطية الجديدة مساعدات اقتصادية وسياسية. واوضح موديننغي ان "المجلس يرحب في صفوفه بزعماء الكونغو الديموقراطية".

وقالت مصادر ديبلوماسية ان بعض الزعماء الافارقة ابدى مخاوفه من ان يكون انتصار الرئيس المنصب حديثا لوران - ديزيريه كابيلا، بداية لفصل جديد يدعم فيه بعض الدول علنا محاولات لاطاحة حكومات دول مجاورة. واشارت الى ان جهوداً كثيفة بذلت لتفادي حصول انقسامات.

وبالنسبة الى بوروندي طلب الوزراء من دول المنطقة تقويم الوضع "تمهيداً لامكان رفع العقوبات" المفروضة على هذا البلد لارغام الرجل القوي في بوجومبورا بيار بويويا على اعادة النظام الديموقراطي. وأعرب المجلس ايضا عن "دعمه المطلق الذي لا لبس فيه" لاتفاق سويدري الموقع بين اطراف النزاع في الصومال وعبر عن "الامل في ان يلتزمه الزعماء السياسيون". وطالب الوزراء باجراء الانتخابات في ليبيريا في موعدها المقرر في ١٧ تموز، ودعوا "جميع الاحزاب الى القبول بحكم الشعب".

من جهة اخرى، ابرز مجلس وزراء الخارجية ضرورة ادخال اصلاحات على مجلس الامن تقوم على "التمثيل الجغرافي العادل والمساواة في سيادة الدول". ويذكر ان منظمة الوحدة الافريقية ترغب في الحصول على مقعدين دائمين في مجلس الامن، احدهما لدولة عربية والثاني لدولة جنوب الصحراء الافريقية. كما ابدت الدول الافريقية "قلقها العميق" من الوضع في الشرق الاوسط ودعت اسرائيل الى "ان تثبت التزامها عملية السلام بعزم أكبر".

وعلى الصعيد الاقتصادي، ذكر موديننغي بان قمة منظمة الوحدة الافريقية في هراري ستكون ايضا القمة - الاولى لرؤساء دول المجموعة الاقتصادية الافريقية التي انشئت رسميا في العاصمة النيجيرية ابوجا في ١٩٩١. واشاد الوزراء بالاتفاقات الافريقية مع الاتحاد الاوروبي في اطار شرعة لومي واكدوا تعهدهم تجديد هذه الاتفاقات. وستسعى القمة الى التعجيل في انشاء "المنظمة الاقتصادية الافريقية" دفاعا عن مصالح القارة وقدرتها على التنافس وجذب المستثمرين الاجانب. وقال الامين العام للمنظمة التانزاني سليم احمد سليم في تقرير رفعه الى مجلس الوزراء ان "افريقيا ستكون قادرة على اتخاذ موقف جماعي وعلى تعزيز قدراتها على الدفاع عن مصالحها في عالم صارت فيه الكتل الاقتصادية المنظمة تتمتع بقدرة اكبر على التنافس". واضاف ان افريقيا في حاجة على الصعيد السياسي الى تحسين صورتها في الخارج وخصوصا لدى المستثمرين. ومن الضروري "اطلاق حملة واسعة النطاق لتغيير صورة قارتنا في اسواق رؤوس الاموال".

ولم تحصل افريقيا العام الماضي الا على خمسة مليارات دولار من الاستثمارات العالمية، اي اقل من اثنين في المئة من مجمل الاستثمارات المباشرة التي تمت في انحاء العالم وبلغت قيمتها ٣١٥ مليار دولار.

ومن المقرر انشاء "المنظمة الاقتصادية الافريقية" التي أسستها رسميا معاهدة ابوجا في عام ١٩٩١ انطلاقا من خمس منظمات اقتصادية اقليمية قائمة. وسينتخب المشاركون في القمة ايضا اميناً عاماً جديدا للمنظمة، وقد ترشح سليم احمد سليم لولاية ثالثة. ويشارك في القمة الامين العام لمنظمة الامم المتحدة كوفي انان ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات، الذي سيطلب تأييداً للموقف الفلسطيني في مفاوضات السلام المتعثرة مع اسرائيل. وتتمتع منظمة التحرير الفلسطينية بصفة المراقب الدائم في منظمة الوحدة الافريقية.

وعلى هامش القمة علم من مصدر في الامم المتحدة مساء السبت ان كابيلا سيلتقي انان، ومن المتوقع ان يثار في اللقاء موضوع اللاجئين الهوتو الروانديين في شرق البلاد. وكانت اللهجة تصاعدت الجمعة فجأة بين النظام الجديد في كينشاسا ومجلس الامن في هذه المسألة الحساسة للغاية.

(و ص ف ، رويتر)

البابا يدعو الى وحدة الكنائس المسيحية وسيلتقي البطريرك الروسي في حزيران

البابا يوحنا بولس الثاني يلوح للجماهير من سيارته "بابامويلي" لدى وصوله لاحياء القداس في فروكلاف امس.
(أف ب تيليفوتو)

رأس امس البابا يوحنا بولس الثاني، الذي بدأ السبت زيارة سابقة لوطنه الام بولونيا، تستمر ١١ يوماً يعاونه مئات من الكرادلة والأساقفة والكهنة البولونيين والأجانب، القداس الختامي للمؤتمر الافخارستي العالمي في مدينة فروكلاف في جنوب غرب البلاد، بمشاركة نحو ٢٥٠ ألف شخص.

وحضّ في عظة له على "محاسبة جدية للنفس على المستوى العالمي" في شأن "جغرافيا الجوع". وقال "في هذا الوقت، يعاني الملايين من اخوتنا وأخواتنا الجوع ويموت عدد منهم وخصوصا من الأطفال. في عصر يشهد تطورا تقنيا وتكنولوجيا لم يسبق له مثيل، مأساة الجوع هي تحد كبير واتهام كبير". وأضاف "الأرض قادرة على أن توفر الغذاء للجميع. لماذا اذا يموت الآلاف جوعا اليوم، في نهاية القرن العشرين"؟ (...) "من الضروري اجراء محاسبة للنفس على المستوى العالمي في شأن العدالة الاجتماعية والتضامن البديهي بين الناس". ووجه نداءه الى السياسيين والاقتصاديين في العالم كله، معتبرا أن "مسؤولية توفير التوزيع العادل للثروات على المستويين العالمي والوطني تقع على عاتقهم". وخلص الى القول "يجب أخيراً وضع حد لجرح الجوع. فلنقدم التضامن على السعي المحموم الى الربح وعلى قوانين السوق التي لا تراعي حقوق الانسان".

وحذر البابا من ان الحرية الحديثة الولادة التي تعيشها اوروبا الوسطى والشرقية قد تزول اذا ابتعد الناس عن القيم التقليدية ولم يساعدوا بعضهم بعضاً.

ودعا الى الوحدة والمصالحة بين الكاثوليك والارثوذكس والبروتستانت على عتبة الالف الثالث للمسيحية. وقال امام المشاركين في المؤتمر الافخارستي العالمي: "ان اوروبا في حاجة الينا جميعا ملتفين متضامنين حول الصليب والانجيل". (...) "ان المصالحة بين الكنائس قد تساهم في المصالحة بين الاوطان". وسيكون هذا الموضوع في صلب التجمع الكنسي الاوروبي الذي سيعقد في مدينة غراتس في النمسا من ٢٣ حزيران الى ٢٩ منه.

من جهة اخرى صرّح امس رئيس الهيئة الفاتيكانية لشؤون الكنائس الشرقية الكاردينال اكيلي سيلفستريني ان البابا وبطريرك موسكو وسائر الروسيا اليكسي الثاني سيلتقيان قبل نهاية شهر حزيران قرب فيينا، وان هذا اللقاء، في حال انعقاده، الاول لرئيس الكنيسة الكاثوليكية ورئيس اكبر الكنائس الارثوذكسية منذ الانشقاق بين الكنيستين علم ١٠٥٤.

واستقبل البابا في فروكلاف الرئيس البولوني الشيوعي السابق الكسندر كفاشنيفسكي الذي اشاد بمساهمته في التحولات التي شهدتها اوروبا، وكذلك بالدور الذي اضطلعت به، على حد قوله، الاحزاب اليسارية. وقال ان البولونيين ينتظرون من البابا معلومات "عن المخاطر ونقاط الضعف التي تهددهم".

وردّ البابا مهنئاً البولونيين بما حققوه من نجاح على الصعيد الاقتصادي والاصلاحات الديموقراطية، الا انه ابدى اسفه "للتوترات المؤلمة جدا احيانا" التي تشهدها بلاده، مشيرا بذلك الى الانقسامات داخل المجتمع البولوني في مسألة الاجهاض والدستور الجديد، ومسألة الاتفاق مع الكرسي الرسولي التي ترفض الغالبية الشيوعية السابقة المصادقة عليه منذ اربع سنوات.

(وص ف، رويتر، اب)

وثائق لبولا جونز عن "علامات فارقة" في جسم كلينتون

واشنطن - وص ف - نشرت مجلة "يو اس نيوز اند وورلد ريبورت" ان هيئة الدفاع عن بولا جونز، التي اقامت دعوى على الرئيس الاميركي بيل كلينتون متهمة اياه التحرش الجنسي، أخفت وثائق تتضمن تفاصيل ادلت بها المرأة عن "علامات جسدية فارقة" لكلينتون، لئلا تسرق قبل ان تبدأ محاكمة محتملة.

وخبأ المحامون في ثلاثة اماكن مختلفة، ثلاثة مغلفات تتضمن اقوالا ادلت بها لجونز بعدما ادت اليمين تتعلق بـ"علامات فارقة" للرئيس، خوفا من ان يسرقها جواسيس البيت الابيض، او يتداولوها، او حتى يطلعوا عليها. واوضحوا ان هذه الاقوال تؤكد الاتهامات التي وجهتها الموظفة السابقة في ولاية اركنساس الى كلينتون بانه دعاها عام ١٩٩١ الى غرفة في فندق في ليتل روك وهناك خلع سرواله وطلب منها "تقبيل" عضوه التناسلي، الامر الذي رفضته.

ورفضت المحكمة العليا منح الرئيس حصانة قانونية موقتة بناء على طلبه، ما اتاح اجراء التحقيق والمحاكمة قبل سنة ٢٠٠١. وتطالب بولا جونز بـ٧٠٠ الف دولار عطلاً وضرراً، كما تطالب باعتذار علني من الرئيس.

واكدت الناطقة باسم محاميها سيندي هيز ان جونز لن تقبل أي تسوية ودية الا اذا اعترف سيد البيت الابيض بالحادث الذي تسبب بهذه القضية. وقالت ان المال الذي تطالب به يرمي الى تغطية نفقات المحامين.

واعتبر المحامي روبرت بينيت الذي يدافع عن كلينتون ان مثل هذا الاتفاق "امر مستبعد" وان الرئيس "لن يعتذر" وهو مستعد للدفاع عن نفسه.

شنّت ٦٠ غارة على مزار الشريف

"طالبان" توقف هجوم الشيعة وتخفق في استعادة جبل السراج

بدا امس ان حركة "طالبان" استوعبت الهجمات التي شنتها قوات المعارضة الاسبوع الماضي على الجبهات المختلفة، فاوقفت قواتها هجوم "حزب الوحدة" الشيعي في غرب كابول واستعادت مناطق في اقليم وردك، واغارت طائراتها على مدينة مزار الشريف التي يتحصن فيها المقاتلون الاوزبك، الا انها اخفقت في اخراج قوات القائد الحكومي الطاجيكي احمد شاه مسعود من مدينة جبل السراج الاستراتيجية بين كابول وشمال البلاد.

وصرح ناطق باسم "طالبان" ان مقاتلي الحركة، الذين اصيبوا بنكسات عسكرية عدة الاسبوع الماضي، نجحوا في استرجاع مناطق تاكانا وخارو لانغ وبولي مهراب في اقليم وردك، التي سيطرت عليها قوات "حزب الوحدة" الجمعة في هجوم شنته من معقلها في باميان في وسط افغانستان.

ويستهدف الهجوم الشيعي ميدان شار، كبرى مدن اقليم وردك، التي ستمكنه السيطرة عليها من اغلاق الطريق الرئيسية التي تربط كابول بقندهار القاعدة الكبيرة للميليشيات الاسلامية في جنوب غرب البلاد.

وفي معرض ردها على الهزيمة الفادحة التي منيت بها في مزار الشريف، اغارت طائرات تابعة لـ"طالبان" على مواقع المقاتلين الاوزبك والشيعة في المدينة. وافادت وكالة الانباء الافغانية، التي تتخذ باكستان مقراً لها، ان طائرات الحركة شنت ٦٠ غارة على مزار الشريف من قواعد جوية في مدينة قندهار ومن اقليمي شينواند وهراة.

وحذر الجنرال الاوزبكي همايون فوزي من ان اي هجوم جوي او بري على مزار الشريف قد تكون عواقبه وخيمة على اسرى "طالبان" في المدينة وبينهم وزير الخارجية الملا محمد غوث والقائد العسكري للمنطقة الشمالية الملا عبد الرزاق.

وأقر مقاتلون من "طالبان" ان طريق سالانغ الاستراتيجية التي تربط كابول بشمال البلاد كانت لا تزال مقطوعة امس، لأن قوات مسعود تسيطر على مدينة جبل السراج. وقال يار محمد، احد قادة "طالبان" في غابة باث على مسافة ثمانية كيلومترات من جبل السراج، ان الحركة لم تستعد بعد المدينة الواقعة على مسافة ٧٧ كيلومتراً شمال العاصمة.

وكان مسؤولون في "طالبان" اعلنوا سابقاً ان قوات الحركة استعادت المدينة.

وروى شهود في كابول ان آلاف الاشخاص المؤيدين للحركة عادوا اخيراً الى العاصمة من باكستان حيث كانوا يتابعون دروسهم في مدارس دينية من اجل تعزيز صفوف "طالبان".

وافادت مصادر الامم المتحدة في اسلام اباد ان ١٢ شيعياً قتلوا ومثل في جثثهم في جنوب شرق كابول، من غير ان تعرف هوية مرتكبي المجزرة او الدافع الى ارتكابها.

وصرح الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر جان - لوك بلاتيني ان ٣٨٨ افغانياً جريحاً نقلوا من الجبهة في شمال افغانستان الى مستشفيات كابول في الايام الاخيرة.

• في طهران، حض وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي دول المنطقة على التدخل من اجل "تخفيف حدة الازمة" في افغانستان و"تجنب انعكاساتها السلبية على السلام والاستقرار في المنطقة".

واوضحت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان ولايتي طلب ايضاً من نظيريه القرغيزي والكازاخي في اتصالين هاتفيين اجراهما معهما "ارسال مساعدة انسانية عاجلة" الى سكان شمال افغانستان التي تشهد معارك طاحنة.

(اب، وص ف، رويتر)

"البوندسبنك" يجدد معارضته لخطة فايغل

بون - اب ، رويتر - نفى رئيس المصرف المركزي الالماني "البوندسبنك" هانس تيتماير، في بيان اصدره امس تقريراً لمجلة "در شبيغل" مفاده انه اقترح ارجاء اعتماد الوحدة النقدية الاوروبية "الاورو" سنة ١٩٩٩، مشدداً على انه يؤيد اتفاق ماستريشت. وجاء في البيان ان "التقارير عن اقتراح البوندسبنك او رئيسه ارجاء البدء بالوحدة النقدية غير صحيحة (...) البوندسبنك يقف طبعاً الى جانب اتفاق ماستريشت. ان المصرف يعمل في شكل مكثف منذ فترة طويلة للاعداد للوحدة النقدية باصدار اورو مستقر". لكنه جدد معارضة "البوندسبنك" خطة وزير المال ثيو فايغل لاعادة تقويم احتياط الذهب والعملات الاجنبية لدى المصرف، علماً ان اعضاء في الائتلاف الحاكم عارضوا ايضاً هذه الخطة، ما اثار احتمال تعذر حشد المستشار هلموت كول الغالبية اللازمة لاقرارها في مجلس النواب "البوندستاغ".

وكانت "در شبيغل" نسبت الى تيتماير السبت، في طبعة مبكرة من عددها الذي يصدر اليوم، تساؤله في اجتماعات مغلقة عما اذا كان على بون وباريس التفكير في تأخير البداية المقررة للاورو سنة ١٩٩٩ في حين تواجهان صعوبة في الوفاء بهذا الموعد.

سيول: مواجهات بين الشرطة والطلاب

سيول - اب، رويتر - استمرت امس، لليوم الثالث على التوالي، المواجهات بين قوى الامن والطلاب المطالبين باستقالة الرئيس كيم يونغ - سام لرفضه كشف مخالفات في الانفاق على حملته الانتخابية عام ١٩٩٢.

وروى شهود ان اكثر من ثلاثة آلاف طالب تدفقوا على جامعة هانيانغ في العاصمة حين اطلقت شرطة مكافحة الشغب قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم، ورد المحتجون بالزجاجات الحارقة والحجار. وحاول الطلاب في وقت سابق التجمع قرب مقر مجلس بلدية سيول، لكن شرطة مكافحة الشغب منعتهم وضربت طوقاً حول الطرق الرئيسية. وكان عشرة آلاف طالب شاركوا في اعمال شغب وقعت السبت.

وتقود الاحتجاجات مجموعة يسارية محظورة اسمها "هانشونغريون" تقول حكومة سيول انها تشكل خطراً على الامن القومي وانها تعمل لحساب كوريا الشمالية.

وتدعي المعارضة ان مجموعة "هانبو" لصناعة الصلب التي هزتها فضيحة فساد، مولت جزءاً من الحملة الانتخابية للرئيس وانها تجاوزت حدود الانفاق المسموح بها قانوناً.

بورما تنضم الى "اسيان" في تموز

كوالالمبور - رويتر - صرح وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس ان رابطة دول جنوب شرق آسيا "اسيان" قررت السبت ضم بورما وكمبوديا ولاوس الى عضويتها على ان "يتم انضمام الاعضاء الجدد في تموز".

وتتعرض الرابطة لضغوط من اجل عدم ضم بورما بسبب سجل نظامها العسكري في انتهاك حقوق الانسان. في حين اشادت حكومة رانغون بالقرار قائلة: "ان ميانمار (بورما) تضع ثقتها دوماً في حكمة زعماء الدول الاعضاء في الرابطة لقبولهم ميانمار وكمبوديا ولاوس في عضوية الرابطة الاقليمية المرموقة".

كذلك رحبت بنوم بنه بالقرار بلسان وزير الاعلام لانغ مولي الذي قال: "انه خبر سار لكمبوديا (...) في وسعنا ان نضطلع بدور في المنطقة".

١٨ قتيلاً في تيمور الشرقية

جاكرتا - وص ف - قتل ١٨ من رجال الامن الاندونيسيين في مكمن نصبته المقاومة في تيمور الشرقية السبت.

وتأتي هذه العملية، وهي الاكبر للمقاومة في المستعمرة البرتغالية السابقة التي ضمتها جاكرتا بالقوة علم ١٩٧٥، منذ نهاية السبعينات، اثر سلسلة من العمليات الاخرى نفذت منذ الثلثاء الماضي في تيمور الشرقية واوقعت ١٨ قتيلاً على الاقل. وسارعت الشرطة الى شن عملية تمشيط انتهت باعتقال ٢٢ شخصاً بينهم ١٣ يشتبه في انتمائهم الى دعاة الاستقلال.

ويقدر المحللون العسكريون الغربيون عديد قوى الامن الاندونيسية في تيمور الشرقية بـ٢٠ الف رجل على الاقل. وعلى رغم هذا الوجود العسكري الكثيف والقمع الذي تندد به الامم المتحدة ومنظمات للدفاع عن حقوق الانسان، لا تزال السلطات الاندونيسية عاجزة عن اعادة الوضع في هذه المنطقة التي تعد نحو مليون نسمة الى طبيعته.

◄ من هزيمة تاريخية عام ١٩٩٣ الى فوز ساحق عام ١٩٩٧

شبان وشابات يحتفلون بفوز اليسار في باريس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وكان نحو ٣٨ مليون ناخب دعوا الى الاشتراك في الدورة الثانية من الانتخابات، فادلى نحو ٢٧ مليونا باصواتهم، اي ما نسبته ٧٠ في المئة.

وتنافس ١١٩٧ مرشحاً على المقاعد الـ٥٦٥ بعد فوز ١٢ نائبا في الدورة الاولى في ٢٥ ايار. وظهر ان ثمة ٨٠ دائرة كان تعادل فيها ائتلافا اليسار واليمين و٤٧٤ دائرة شهدت تنافسا ثنائيا و٧٩ شهدت تنافسا ثلاثيا، فيما خلت الساحة لثمانية مرشحين عن الاشتراكي واربعة عن الشيوعي ففازوا بالتزكية في الدورة الثانية.

وتنافس اليمين واليسار في ٤١٢ دائرة، واليمين المتطرف واليمين في ٣١ دائرة، واليمين المتطرف واليسار في ٢٤ دائرة، ومرشحو اليمين في اربع دوائر، واليسار في ثلاث دوائر.

اما التنافس الثلاثي بين مرشحي اليمين المتطرف والموالاة والمعارضة فتم في ٧٥ دائرة، بينما تنافس مرشح لليمين المتطرف مع مرشحين اليمين في دائرة واحدة.

واضطلعت "الجبهة الوطنية" بزعامة جان – ماري لوبن بدور الحكم بين مرشحي اليمين واليسار، في الكثير من الدوائر. وخاض ١٣٢ مرشحا عنها الدورة الثانية من غير ان تتوصل الاحزاب الممثلة في البرلمان الى الاتفاق على تشكيل "جبهة عريضة من الجمهوريين" كما جرى في السابق لمواجهة اليمين المتطرف وتفادي التنافس الثلاثي حيث يتسابق ثلاثة مرشحين من اليمين واليسار واليمين المتطرف.

الفائزون والخاسرون

وشكر الامين العام للحزب الاشتراكي رئيس الوزراء المرجح، ليونيل جوسبان للناخبين ثقتهم بائتلاف اليسار، معتبرا ان الهزيمة التي مني بها ائتلاف اليمين كانت عقابا للحكومة على فشلها واشارة واضحة الى الرغبة العميقة في ايجاد اسلوب جديد في السياسة. وقال: "ان انتصار قوى التغيير الممثلة بالغالبية الجديدة التي ساهم فيها الراديكاليون الاشتراكيون والشيوعيون وحركة المواطنين والخضر والاشتراكيون عبر ممثليهم، هو انتصار جاء تتويجا لحملة انتخابية ابدينا فيها احترامنا للمواطنين عبر اقامة حوار معهم وطرح اقتراحات ايجابية للمستقبل". واشار الى ان ما يمكن استنتاجه هو "الحزم الذي عبر عنه الشعب بعمق (...) والشعب لم يعد يقتنع بوعود ورنية تبخرت معظم الاحيان. الشعب حازم في ما يريده، وبطريقة عقلانية انه يريد تطورا ملموسا يتحقق في المدى المنظور لمصلحة الفئات الفقيرة من الفرنسيين. ويتشدد الشعب حيال العدل والحياة العامة وحيال ديموقراطيتنا وحياتنا الاقتصادية والاجتماعية لخدمة الانسان". واكد ان "السياسة الجديدة يمكن تحقيقها عبر الاصغاء الى الآخرين واقامة الحوار معهم، وعبر اقتراح طريقة عمل جديدة وواقعية. وعلينا تجييش كل طاقاتنا وقلوبنا وخبراتنا لانجاح هذه السياسة آخذين في الاعتبار هموم الجميع ومصلحة فرنسا".

وصرح قائد الحملة الانتخابية لائتلاف اليمين رئيس الوزراء الآن جوبيه: "قرر رئيس الجمهورية اعطاء الشعب فرصة تعبير عن رأيه، فلبى الشعب الدعوة وقال كلمته. وكلنا يحترم قرار الشعب. واتمنى حظا سعيدا لمن سيقود سياسة فرنسا. (...)". وقال: "قبل اربع سنوات وبفضل جهود جميع الفرنسيين نفذنا عملنا بطريقة جدية وعميقة من اجل تحديث بلادنا وتحضيرها لدخول القرن الحادي والعشرين. وباشرنا عملية اصلاح مهمة ستظهر ثمارها في المديين القريب والبعيد". واعترف بان حكومته "لم تنجح في اقناع الفرنسيين بأننا نسير في الاتجاه الصحيح وذلك على رغم النتائج الايجابية التي حققناها. اما الآن فعلينا تحليل اسباب هذا الفشل واستخلاص كل النتائج المترتبة على ذلك. علينا ان نعيد تأسيس حركة سياسية قادرة على حمل افكار الملايين من مواطنينا، افكار الحرية والمبادرة (التي تؤدي الى) النمو وايجاد فرص العمل، افكار التضامن والمشاركة والميثاق الجمهوري، الرغبة في اقامة اوروبا موحدة حيث تدافع فرنسا في شكل جيد عن مصالحها وعن شخصيتها. وانا من موقعي سأواصل دعمي القوي وباصرار لعمل رئيس الجمهورية من اجل اقامة فرنسا للجميع".

اما رئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان الذي قاد حملة ائتلاف اليمين في اليومين الاخيرين بعد اعلان جوبيه استقالته المبكرة من رئاسة الوزراء، فقال: "عبر الفرنسيون عن رأيهم وبما ان الديموقراطية مستمدة من الشعب ومهما كانت نتائجها قاسية فلها الكلمة الفصل. واود ان اتمنى للغالبية الجديدة حظا سعيدا للقيام بعمل جيد لمصلحة فرنسا. لكن ظروف الانتخابات المبكرة واسبابها ونتائجها يجب الا تطمس الشيء الاساسي في رأيي، وهو ان كل نظامنا السياسي في ازمة. وهذه الحقيقة تفرض نفسها على الجميع، على المنتصرين والمهزومين على حد سواء". وشدد على ان "الفرنسيين لا يزالون في انتظار الاسباب والوسائل التي تمكنهم من السيطرة (او فهم) على العالم الجديد الذي يلجونه من غير ان يكون مقرونا دائما بالتأخر والبطالة". وابدى استعداده لوضع "امكاناته الشخصية" في خدمة بلاده عبر العمل من خلال المعارضة البرلمانية في ضوء المبادئ التي تمت فيها عملية انتخاب شيراك. واكد العمل مع جميع الذين يشاطرونه هذه الافكار لمواجهة الاستحقاقات المقبلة في اوروبا.

اما لوبن، فجدد دعوته شيراك الى الاستقالة "متنازلا عن التفويض الذي منحه اياه الشعب الذي رفض منحه الثقة" في الانتخابات النيابية.

الانعكاسات

وتتخوف اوساط سياسية من انعكاس الفشل الانتخابي على احزاب الائتلاف اليميني. ويتحدث البعض عن "انتفاضة" في القاعدة الحزبية ما يهدد بانشقاق داخلي، وثمة من ذهب الى طرح اسم التنظيم الجديد الذي سيشكله سيغان وهو "الاتحاد الديموقراطي للاجتماعيين الجمهوريين".

من جهة اخرى، لم يستبعد الامين العام لـ"الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية" كلود غواسغن ان يحصل الامر ذاته ليتشكل حزبان حول الآن مادلان وفرنسوا بايرو. ويذهب آخرون الى توقع "صدمة طبيعية" للائتلاف اليميني تستمر مدة قصيرة الا ان المعارضة الجديدة سرعان ما ستتحلق حول شيراك كما جرى لائتلاف اليسار بعد نكسة الانتخابات عام ١٩٨٦، خصوصا ان الدستور يسمح مجددا للرئيس باستخدام سلاح حل البرلمان بعد سنة. وعليه يكون هدف المعارضة "حماية" شيراك عبر محاولة استقطاب الرأي العام والتحضير للانتخابات المناطقية عام ١٩٩٨.

◄ زيارة الوفد العراقي لدمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
عبور الاشخاص الى مرحلة لاحقة في انتظار ان ترى السلطات السورية نتائج الخطوة الاولى.

واشارت مصادر الوفد السوري الذي زار العراق الى توجيه وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف رسالة الى الحكومة السورية يطلب فيها اعادة العلاقات السياسية الى طبيعتها، والى تفاؤله بالحصول على رد ايجابي. غير ان المراقبين في دمشق يستبعدون الذهاب الى هذا الحد ويرون ان السلطات السورية ستكتفي في الوقت الحاضر بالخطوات التجارية وبامكانات تطويرها. وعلم في هذا الاطار ان الوزراء العراقيين الذين التقوا الوفد السوري اقترحوا اقامة معارض للمنتجات السورية في العراق وفتح خط انابيب النفط العراقي الذي يمر في الاراضي السورية.

وبينما يتجاهل الاعلام السوري موضوع فتح الحدود، توقعت اوساط المراقبين اعلان هذه الخطوة رسمياً بعد زيارة الوفد التجاري العراقي لدمشق التي يتوقع ان تبدأ في العاشر من حزيران الجاري. وقالت ان البحث التفصيلي في هذه الزيارة سيتناول اتمام صفقة تصدير ٢٣ الفاً و٥٠٠ طن من العدس والحمص والصابون ومساحيق التنظيف والزيوت الى العراق، بقيمة اجمالية تبلغ ١٤ مليوناً و٢٤٤ الف دولار، الى ادوية قيمتها مليون دولار.

والى جانب الصفقة الرسمية يمكن القطاع الخاص السوري ان يصدر منتجات يبلغ عنها الامم المتحدة لتوافق عليها بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" ويجيز القانون السوري لكل مسافر ان ينقل بضائع قيمتها ٣٠٠ الف ليرة سورية اي نحو ستة آلاف دولار. واذا كان سورياً لا يلزمه قانون التصدير ان يتعهد اعادة القطع الى البلاد.

٣٠ الف طفل عراقي قضوا في ٦ اشهر بسبب نقص الادوية

بغداد – و ص ف – اكدت بغداد امس ان ثلاثين الف طفل عراقي قضوا في الاشهر الستة الاخيرة لعدم وصول الادوية بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء"، وحملت الولايات المتحدة تبعة هذا التأخير في تنفيذ الاتفاق.

وصرح وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح في مؤتمر صحافي ان "العراق فقد ٣٠ الف طفل خلال الاشهر الستة الاخيرة بسبب عدم وصول الادوية"، مؤكدا انه "لولا التأخير الذي مارسته اميركا لكانت الادوية وصلت الى العراق وامكن انقاذ هؤلاء الاطفال من مصير الموت". واضاف ان كميات الاغذية التي وصلت الى العراق "بلغت ٢٨ في المئة فقط من الكميات المقررة" بموجب الاتفاق مع الامم المتحدة الذي ينتهي في التاسع من حزيران الجاري.

وتعهد توزيع كل المواد الغذائية التي تشملها البطاقة التموينية خلال شهر تموز، مشيراً الى ان التوزيع "سيقع خارج الفترة الاولى من الاتفاق مع الامم المتحدة". وشدد على ان "الادارة الاميركية سعت الى تحقيق ثلاثة اهداف هي تأخير وصول الاغذية والادوية وعدم توزيع الاغذية للشعب العراقي الذي يعاني الحصار وعدم استمرارية التوزيع".

الجنديان النمسويان في الجولان لم يقتلا في شجار

فيينا – و ص ف – أكد قائد الكتيبة النمسوية في قوة فك الارتباط التابعة للأمم المتحدة في هضبة الجولان الملازم أول نيكولاوس ايفر امس أن الجنديين النمسويين اللذين عثر على جثتيهما الجمعة لم يقتل احدهما الآخر بسبب شجار بينهما.

ونقلت عنه الاذاعة النمسوية أن تشريح الجثتين السبت أكد ذلك ، اذ أظهر أن الجنديين قتلا من مسافة قريبة. وأشار الى أن تقريرا رسميا بنتائج التشريح سينشر في الايام المقبلة. وقال أن التحقيق لم يحرز أي تقدم الى الآن على رغم "التعاون الممتاز" الذي تبديه السلطات السورية.

وستنقل جثتا الجنديين النمسويين الى النمسا الاربعاء المقبل. وكانت دورية نمسوية روتينية عثرت عليهما في المنطقة المنزوعة السلاح الفاصلة بين الجيشين السوري والاسرائيلي في الهضبة، على مسافة ثمانية كيلومترات شمال قرية مجدل شمس الدرزية. وتساهم النمسا بكتيبة من ٤٠٠ رجل في قوة فك الارتباط أي ما نسبته نحو ٤٠ في المئة من عناصر هذه القوة.

٩,٦ ملايين دولار للاحزاب المغربية

الرباط – رويتر – اعلن مسؤول في وزارة الداخلية المغربية السبت ان الحكومة خصصت ٩٠ مليون درهم، أي ما يوازي ٩,٦ ملايين دولار، مساعدة مالية للاحزاب السياسية التي ستشارك في الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها في ١٣ حزيران الجاري، مشيراً الى ان ١٢ حزباً سياسياً بينها خمس جماعات معارضة أعلنت مشاركتها في هذه الانتخابات.

وسيتنافس ١٠٢ الف مرشح منهم ٤٠ الف معارض على ٢٤٢٥٣ مقعداً ويخوض ١٤٤٤٧ مرشحاً المعركة مستقلين، بينما يمثل الآخرون ١٢ حزباً.

وهذه الانتخابات هي الحلقة الاولى في سلسلة ستتوج بالانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ايلول، على ان يفتتح الملك الحسن الثاني مجلس النواب في الاسبوع الثاني من تشرين الاول.

المقدم عائشة بنت حسين في اسرائيل




الاميرة عائشة تعرض حرس شرف في المجندات الاسرائيليات في تسريفين امس. (اب تيليفوتو)

تسريفين (اسرائيل) – و ص ف – اعلن ناطق عسكري اسرائيلي أن قائدة الوحدات النسائية في الجيش الاردني الاميرة عائشة ابنة الملك حسين ، تزور اسرائيل مدة ثلاثة أيام للاطلاع على النموذج العسكري النسائي في الجيش الاسرائيلي.

وكان في استقبال "المقدم عائشة بنت حسين"، لدى وصولها الى المقر العام للوحدات النسائية الاسرائيلية في تسريفين قرب تل ابيب، المرأة الجنرال الوحيدة في الجيش الاسرائيلي اسرائيلا اورون التي تتولى قيادة الوحدات النسائية في الجيش. وعرضت الضابطتان الكبيرتان في الباحة التي زينت بالاعلام الاسرائيلية والاردنية، ثلة من حرس الشرف.

وستلتقي الاميرة عائشة التي دعاها الجيش الاسرائيلي، وزير الدفاع اسحق موردخاي ورئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك وزوجة الرئيس الاسرائيلي راووما وايزمان. وهي رافقت والدها الملك حسين في ١٦ اذار الماضي الى اسرائيل، لدى تقديمه تعازيه الى عائلات التلميذات الاسرائيليات اللواتي قتلهن جندي أردني على الحدود بين البلدين.

الرئيس الكيني يرفض تعديل الدستور

نيروبي – و ص ف – غداة قمع الشرطة الكينية احتجاجات للمعارضة في وسط العاصمة نيروبي، قال امس الرئيس الكيني دانيال اراب موي، خلال الاحتفالات بعيد الاستقلال، انه لن يكون هناك تعديل للدستور قبل الانتخابات المقرر اجراؤها في وقت لاحق من هذه السنة، رافضاً بذلك المطلب الاساسي للمعارضة .

واضاف في كلمة القاها امام عشرة آلاف شخص، "ان المناخ الراهن ليس مؤاتيا لاجراء مفاوضات ذات مغزى في شأن مواضيع كالدستور. مثل هذه المفاوضات يمكن اجراؤها بعد الانتخابات حيث سيكون لها معنى في ذلك الوقت (...) ستؤلف لجنة من جميع الاحزاب المعنية بهذا الامر".

ووصل الرئيس موي وضيفه الرئيس التنزاني بنجامين مكابا الى موقع الاحتفال بعيد الاستقلال وسط اجراءات امنية مشددة.

وصرح ناطق باسم المعارضة ان قوات الامن الكينية وضعت اربعة من اعضاء البرلمان المعارضين في الاقامة الجبرية في منازلهم لمنع الاحتجاجات التي كانت المعارضة تعتزم تنظيمها في اثناء خطاب الرئيس الكيني.

واشارت صحيفة "ايست افريكان ستاندارد" الى ان شخصا واحدا قتل بعدما اصيب بطعنة في اضطرابات السبت. ونهبت عشرات المتاجر ورشقت السيارات بالحجارة في التظاهرات التي استمرت ست ساعات.

◄ تل ابيب تحدثت عن تقدم الباز

من اليمين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لدى استقباله الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز – في الوسط – والسفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني في تل ابيب امس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الشيخ، قائلا: "بعثت الدكتور الباز الى الرئيس عرفات لنخبره بما استطعنا الحصول عليه" من الاسرائيليين والذي من شأنه ان يتيح اعادة اطلاق عملية السلام. واضاف: "عندئذ طلب الفلسطينيون مطالب اخرى فبعثت الدكتور الباز الى اسرائيل يوم الخميس لابلاغ قادتها (بهذه المطالب) ومعرفة ردهم". وكشف ان الاسرائيليين قالوا للمبعوث المصري "اترك لنا وقتا لدرس هذه المطالب".

ودافع مبارك عن دور بلاده في السعي الى تقريب وجهات النظر الفلسطينية والاسرائيلية ورد على اتهامات البعض بأن ذلك لا بد ان ينطوي على تنازلات فلسطينية. وقال في تصريحات نشرت في الصحف المصرية في مناسبة عيد الاعلاميين الرابع عشر انه يحاول ايجاد نوع من التفاهم المشترك بين الفلسطينيين والاسرائيليين فحسب، وانه يحاول مساعدة الفلسطينيين "كي يأخذوا قرارهم لأن مسؤوليتهم امام شعبهم". و"اقول هذا علنا حتى لا يقول احد في المستقبل ان مصر باعت القضية. مصر لا تبيع اي قضية ولا نفاوض باسم احد. نحن نساعد الطرفين حتى يأخذوا حقوقهم، والحق هو حق الفلسطيني اساسا".

لكنه اكد ان تحركه الاخير بالتنسيق مع الولايات المتحدة، جاء انطلاقا من ضرورة ملحة لكسر الجمود في المسيرة السلمية، مستشهدا بالدور المصري "المركزي" في حل مشكلة الخليل التي انتهت باعادة نحو ٨٠ في المئة من المدينة للسلطة الفلسطينية. وقال: "ان موضوع الخليل لم يحل الا بعدما تدخلت مصر".

دوشاريت

■ في باريس رأى وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت في مقال نشرته صحيفة "انترناشونال هيرالد تريبيون" السبت ان لاوروبا وفرنسا والولايات المتحدة مصلحة مشتركة في المساهمة في حفظ السلام" في الشرق الاوسط حيث تجتاز عملية السلام اصعب ازمة تشهدها منذ اتفاق اوسلو.

وقال: "ان تزايد التوتر الحالي يمكن ان يلحق الضرر بنا على ثلاثة صعد "اعمال عنف ضد مواطنينا وزعزعة استقرار اسواقنا" واضاف: ان "من مصلحتنا التصرف" وان "القوة وحدها لا يمكن ان تضمن الامن". واكد مجددا ان "دولة فلسطينية على توافق تام مع اسرائيل يمكن ان تشكل عنصر استقرار في المنطقة".

ولاحظ ان "الهدوء الذي يبدو سائداً في الشرق الاوسط خادع وهش"، محذرا من "تفجر العنف في الاراضي (الفلسطينية) في اي لحظة، الآن، في غضون اشهر معدودة، او في غضون سنة". واشار الى هشاشة الوضع ايضا على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية، حيث "لا يمكن التنبؤ بما قد يحدث في حال وقوع حادث خطير"، على رغم انشاء مجموعة لمراقبة وقف النار قبل سنة تتناوب الولايات المتحدة وفرنسا رئاستها.

("النهار"، رويتر، و ص ف)

عدد سكان مصر ٦١,٥ مليونا

القاهرة – و ص ف – نقل التلفزيون المصري عن الرئيس حسني مبارك السبت ان عدد سكان مصر صار ٦١,٥ مليونا، استنادا الى آخر تعداد رسمي عام اجري في حزيران ١٩٩٦، في حين كان ٤١ مليونا لدى انتخابه رئيسا عام ١٩٨١ مما يعني ان الزيادة بلغت ٢٠ مليون نسمة.

لكن مبارك الذي كان يتحدث في لقاء وصحافيين ومثقفين مصريين، اشاد بخفض نسبة النمو الديموغرافي تدريجا، واشار الى ان هذه النسبة كانت ثلاثة في المئة عام ١٩٨١ في حين تراجعت الآن الى ٢,١ في المئة.

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل باي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا.

مفقود

غادرت السيريلنكية تارانجا سوبوداني دي سيلفا نيلنتيخي منزل مخدومتها مي حمدو في شارع كليمنصو – امير عمر الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٠١/٣٦٨٤٠٢

Chevrolet Lumina 3.1 Euro mod. 91 very good condition, price 7500$. Tél.: 03/666047

Porsche 911 Carrera 4-1992 Black, fully loaded, 30.000 kms full records, showroom condition. Serious inquiries only 03/348002

Dodge Caravan ES 1994, white Motor, 3.3 fully equiped 45000 kms, 7 passengers 18000$ U.S. Tel 03/347616

غولف GL ٨٩ فول ٤ ابواب ٥٨٠٠ + بويك سنتشوري ٨٩ فول ٥٥٠٠$ ٠٣/٣٢٣٥٥٠ فيليب جبرا

BMW 325IA كل الزوائد لون كحلي، ١٩٩٢، ٢٠٠٠٠$ ٠٣/٦١٩٦٢٠ – ٠٣/٢٩٠٩٠٩

تشجيعا للراغبين في تعلم الكومبيوتر

يعلن مركز ميرا كومبيوتر عن إقامة دورة شاملة لتعلم الكومبيوتر في البرامج التالية :

DOS - WORD - EXCEL

- دورات خاصة على برامج المحاسبة
- مدة الدورة شهر واحد (برنامج مكثف)
- شهر تدريب إضافي مجاني لمن يرغب
- لكل متدرب كومبيوتر واحد

رسم الدورة الشاملة $ 100 فقط

للمعلومات الإتصال ٠٣/٨٦٧٩١٨ او الحضور إلى فروعنا التالية :
- مستديرة الكولا – تجاه الأمن العام – بناية خالد شهاب – ط ٥
- الأشرفية – أول طلعة العكاوي – سنتر سماحة – ط ٦

A Leading Contracting Co. is looking for:

- Civil Engineers 5 - 7 years experience.
- Civil Foreman min. 10 years experience.

Gulf experience is preferable
CV.'s are to be delivered personally to:
Bir Hassan - Sultan Ibrahim Street
Medstar Bldg - Tel: 01- 826 317/8 - 826542/3

مطلوب للعمل في السعودية

تعلن مؤسسة حاسبيني العالمية للخدمات العامة،عن حاجتها للعمل في المملكة العربية السعودية (راتب مغري)، اطباء من حملة الماجستير والدكتوراه، للعمل اخصائيون واستشاريون وممرضات وممرضين ومهندسون فنيون ومدراء شركات ومحاسبين ومندوبي مبيعات وتسويق وسكرتيرات مع خبرة وايجادة الطباعة على الكمبيوتر باللغتين العربية والانكليزية وموظفون للمعارض،ومشرفين تنفيذيين للمشاريع.
مطلوب تقديم الاوراق والصور عن شهادات الخبرة .
للاتصال:٨٠٣٩٦٩–٨٠٣٣٥٧–٨٦١٠٤٠–٨٦٩٠٨٦ (٠١)

مطلوب

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعادة المنصورية برمانا الفنار البوشرية الدكوانة جسر الباشا ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض في البترون الكورة البقاع. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

مطلوب ارض في عين سعاده، المنصورية، بيت مري، برمانا، بعبدات، البوشرية، الفنار، الدكوانة، جبوس. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

متفرقات

للبيع ماكينة اوفسيت .G.T.O مروحة هايد لبرغ ٢٥×٣٥ سم مقطع – مكنة شك كاميرا ٥٠×٧٠ سم ت ٠٣/٨١٦١٩٠ – ٠١/٨٣٦٦٦٨/٥

مصنع برغل اوتوماتيك لا تمسه الايدي انتاج ٢٠٠ كلغ/ ساعة كلفة الانتاج لا تزيد عن كلفة تنشيفه بالشمس ٠١/٤٩٧١٣٤

lost ?
with AGEV, you'll always stay on the right track!
Seberg, the tailor-made internal signage for all public premises
AGEV
Tel : 01-289640

مبيدات




سيارات

Superb 89 Porsche 911 Carrera Speedster, Turbo look, 5000 mls, Black, leather seats, A/C $38000. Tel. 03/314490

اعلانات مبوبة

للبيع او للايجار شقة فخمة في الفنار ١٦٠م.م. مكيفة، ٣ نوم، حمامان، موقف وغرفة مؤونة. ت ٠٣/٢٧٨٨٧٢

للبيع او للايجار في برمانا شقة ٢٥٠م.م. امكان التقسيط طويل الامد. ت ٤٢٣٤٢٦ – ٤٢٢٧٢٨

للايجار

For rent at Portémilio, cabine + shower, shared by 4 adults 1500$. Call 03/215800

للايجار كابين الرمال التلفون ٣٤٤٣١٩ بظ.

للايجار مستودع ٨٠٠ م.م لارتفاع ٤ امتار نزلة كميون طريق صيدا القديمة قرب كنيسة مار مخايل ت ٠٣/٣٨٢٢٣٥

للايجار شقة ٣ غرف مطبخ وحمام الدكوانة ٣٠٠$ شهريا مع دفعة اولى ت ٠٣/٦٧٢٨٧٦ بعد الساعة الرابعة

للايجار مكتب مع استقبال مشترك ٢٢٥ $ شهريا، جونيه الساحة، موقف سيارة التلفون ٠١/٥٣٠٠٢٢

للايجار بناء صناعي مرخص الشويفات – العمروسية ٧٠٠ م.م + ٣٥٠ م.م سطحية مكشوفة لارتفاع ٤١/٢ م عرض ٢٠ م بدون اعمدة طابق ثالث بلا وسيط مصعد كهرباء خاص به ٨٠٥٩٥٤ ق.ظ من ١٠–١

للايجار شقة صغيرة او مكتب بناء جديد فرن الشباك تجاه البلدية ت ٠١/٢٩٠١٠٠ – ٠٣/٦٢٤٠٦٣

للايجار في سنتر طراد فاريا (عيون السيمان) شاليه دوبليكس A12 ٧٠ م.م ٢٥٠٠$ لموسم الصيف ٠١/٤٤٥٢٠١ – ٤٤٥٩٧٢ الانسة Véra

شاليه للايجار بورتي ميليو مع ديكور ٠٣/٦١٠٠٥٣ – ٠٤/٩٧٧١٩٩

للايجار غرفتين مفروشتين في اوتيل بزمار (موسمي) ٠٩/٩٠٢٧٣١ – ٠٩/٩٠٢٤٦٩

للايجار روف ٢٠٠ م.م مع ٢٠٠ م.م ترلس طريق النهر – مار مخايل. ت ٠١/٤٤٤٧٤٠ – ٠٣/٦٥٥٧٨٩

البياضة الرابية ط ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ٣ ٤٠٠ م.م وطابق تاسع ٤٠٠ م.م ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع شقة خلف سينما كونكورد ٣ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات مطبخ كبير، خادمة ٢٦٠ م.م الهاتف ٠١/٣٥٠٠٤٩ دون وسيط.

للبيع عقار ١٠٠ م.م منطقة سن الفيل شارع مار الياس مؤلف من ٥ محلات تجارية (٥ ابواب) ومكتب مكيف تابع لنفس العقار وبنفس المساحة يصلح لسوبرماركت، معهد تجميل نوفوتيه، مستوصف مختبر وعيادات الخ... يباع على حالته او مفرز (حسب الطلب) للمراجعة ٤٩٤٣٢٨ – ٠١/٤٩١٧٦٠

للبيع او الايجار

فردان طابق اول بكامله ٤٥٠ م.م فخم جدا مع موقفين يصلح لشركة كبيرة (١٣ غرفة) او لمنزل (٥ غرف نوم و٢ صالونات) ت ٠٣/٢٨٤٧٧٧

الرابية شقة ٢٢٠ م.م مع حديقة ٢٠٠ م.م وشقة ٣٣٣ م.م مع ترلس ٢٨٠ م.م موقفين لكل شقة السعر مغر Sodeco Gestion S.A.L. 01/203070

الحازمية – مار تقلا شقة ١٧٥م.م. كل التسهيلات بيع ١١٥,٠٠٠$، ايجار ١٠٠٠$ شهريا. التلفون ٠٣/٨٦٧٩٧٥

مكتب جديد ٤٢م.م. في سنتر تجاري في جديدة المتن طابق اول مع موقف تحت الارض ومولد كهرباء. التلفون ٠٣/٦١١٣٩٧٠

مطعم كامل التجهيز والديكور اوروبي قرب الجامعة الاميركية مساحته ١٧٠م.م. مع اضافي مكتب ٤٠م.م. للاستثمار او للبيع خلو الاتصال بالسيد آدي ٠٣/٢٣٩٧٦٢. مكتب ٥١٧٨٦٠/٣/٤/٥/٦ من (١٠ – ٢ ظ)

للبيع او للايجار شقة ٣ نوم صالون وسفرة، سوبردولوكس تكييف موقف سيارة. الهاتف عين التينة فردان ٨٦٩٦١٥

عقارات

للبيع فيلا مع ارض في المونتيفردي وفيلا في ادما ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع ارض ٩٥٠ م.م في عوكر بل فو وارض ١٠٠٠ م.م في عين سعادة التلفون ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع ارض ٧٥٠ م.م في حرج ثابت وارض ١١٥٠ م.م في المونتيفردي ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

عشرون الف م.م ٥ كلم عن صيدا قرب مستشفى الشرق مناظر خلابة لا تصدم ٦٥$/م ت ٠٣/٣٧١٥٢٨

Fully equipped office 250m² + 2 tel. lines + A/C Antelias, 4th floor, Facing Patriarcat Armenien 250.000 US$. Tel. 01/402558 - 03/360561/2 - 336539 - 713414

Broummana Beaulieu Complex 240m² appt. including 80m2 Basement Tel. Generator with 200m² Garden Direct Access to Swimming Pool & Tennis Court 165.000 US$. Tel. 01/402558 - 03/360561/2 - 336539 - 04/920039

على بعد ٣٠٠ م من مدرسة .A.I.S ارض للبيع ٩٤٤ م.م فتقا الكفور – ١٠٠$ المتر التلفون ٠٣/٢٩٣١٢٦ – ٠٩/٧٨٠٩٧٠

للبيع دوبلكس ارضي مفرز ٣٥٠ م.م مع حديقة ١١٠ م.م في بناء حجري سوبردولوكس بيت الككو مع زوائد متعددة ٢٤٠ الف $ امكانية التقسيط لمدة ١٥ سنة مع دفعة اولى ٨٠ الف$ ت ٠٣/٣٦٢٣٦٦

للبيع شقتان مفروزتان سوبردولوكس جديدتان في بناء فخم ١٩٠ م.م بيت الككو مع زوائد متعددة ١٢٥ الف $ امكانية التقسيط لمدة ١٥ سنة مع دفعة اولى ٤٠ الف $ التلفون ٠٣/٣٦٢٣٦٦

للبيع عقار ١٥٠ الف متر في منطقة جاج – جبيل ت ٠٢/٥٠٢٠٤٠ من الساعة ١١ حتى ٢ ظ ٠٣/٢٧٣١٣١ – ٠٣/٢٧٣١٧٣

للبيع ارض ١٠٥٠ م.م في ساحل علما وارض ٥٠٠٠ م.م في ادونيس ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع شقة ٦٠ م.م في منطقة سياحية في قبرص/بافوس، قريبة من البحر، ملعب تنس، كلوب هاوس، سوبرماركت ٦٨٠٠٠$ ٠٣/٢٩١٠١٧

شقة للبيع منطقة الطريق الجديدة، ارض جلول، بناء حديث ط ٦ – ١٣٠م.م ٣ نوم، صالون سفرة، انترفون، موقف سيارة مولد كهرباء، بئر ماء ارتوازية السعر ٧٥ الف دولار. للمراجعة ٠٣/٦٨٥٠٧٠

Sales Manager

A leading company in the Electrical field has a vacancy for a Sales Manager, candidates should have a minimum of five years experience in trading with electrical components, self motivated and computer literate. Interested candidates should Call Mr. Fadi: 01-788953/54 (8:00 to 4:00).

CV's are treated confidentially

WAYS is recruiting
(ADVERTISING)

* Sales Manager	* Sales representatives
- University graduate	- University graduate
- Experience: 3 years	- Experience: is a plus
- Age: 25-35	- Age: 25-30

Send C.V. + Photo to: WAYS group -St. Georges Hospital Street - St. Georges Bldg. -1st floor- Achrafieh - Beirut. Tel & Fax: 01 -583906/585450

P.S.: C.V. will be treated confidentially

JOB SEARCH

Administrative Assistant

- Based in Beirut
- Bachelor degree in Administration or relevant discipline.
- Proficiency in English, French and Arabic.
- Computer literate.
- Few years of similar experience in a fast pace business environment.

Please reply to P.O.Box 113- 5369 by sending your CV and latest photo. Resume will be treated in strict confidence.

Office Equipment For Sale

- **Macintosh Computers**
Power PC 8200, 6100 (LC series also available)
16MB RAM, 1.2 GB HD
Multimedia kit included
Microsoft Office, Adobe Photoshop installed
In excellent conditions
- **Uninterruptible Power Supplies (UPS)**
2 KVA (batteries included)
- **American Sattelite Line (INMARSAT)**
For more information call Mr. K. Belian at (01) 862072, (01) 862117, (01) 866425, (01) 807455

لور مغيزل الراحلة: شهادات

حاملات النعش وضوع حياتك

المرأة لا تحمل النعش ابداً، المرأة تحمل الحياة، ولكن حاملات نعشك يا لور أردن صفة حاملات الطيب الى الهيكل، وحاملات ضوع حياتك الى البشر — اردن تأكيد حياتك في حياتهن.

طوال السنوات التي قضتها معنا لور رائدة في افق النضال، حملت حماستنا، وطورت مفاهيمنا وقادت شجاعتنا وغذت مثابرتنا، وسيجت ما كنا نختزل من الوطن المصلب بعناد أمل السلام.

رعت كل أفق جديد وكانت لنا سند العقل في توازنه، وقوة القلب في رهافته، والمرجع المطلق لكل توق او تبديل.

طوال السنوات التي قضتها لور في وعد الموت، كانت تعدنا بفرادة الحياة وتعمل لها، بينما كان الموت يلتهم قرابينها ويعنيها كشاهدة ويودعها في المقبرة جوزف وجنى.

حزنت عميقاً، حزنت كثيراً ثم عادت الى الشمس، الى العمل، الى الآخرين، تمنح نفسها لنا بقدر ما كانت تغوص في داخل نفسها، تعطينا شغف الحياة في النهار بقدر ما كانت تسامر كائنات الموت ليلاً. تعطينا الثقة بالحياة بينما كانت تتحول كل صخرة حاولت الركون اليها الى شاهد قبر.

هي الدموع الآن يا لور، غداً هي الحسرة الحارقة التي ستواجهها ايام فراقك المقبلة، عندما تستدعينا مواقف الحياة وتفاصيلها، فنفتقد الشخصية الوارفة كمنارة ومرجع، ونفتقد الفكر المجدول بالجرأة والرزانة، واليد الصارمة في دفاعها والرقيقة في حبها.

هي يدك انت، وانا على ثقة، بأنها اليد التي رافقت ايدينا ورفقت بها، عندما حملنا خشب نعشك فوق احزاننا، كضوع طيب، كحزم شهادة وكأمانة عهد وحياة.

الدكتورة الهام كلاب البساط

لم توفّري جهداً

استاذتي لور مغيزل،

ليس من الصدفة ان تختاري يوم ذكرى فراق رفيق جهادك في الدفاع عن حقوق الانسان كي تغادري للالتحاق به.

نفتقدك جميعاً من عمل معك ومن عرفك انت التي برحت حتى الامس تملأين دنيانا املاً ورجاء في جمعية حقوق الانسان وخارجها.

بذلت اقصى جهدك واعطيت كل ما لديك لدفعنا، نحن جيل الشباب، لمتابعة مسيرة حقوق الانسان وضحيت انت ورفيق حياتك براحتكما في سبيل نجاح هذه المسيرة.

عرفناك وعرفتك انسانة قل نظيرك فلم توفري جهداً حتى آخر رمق من حياتك المعطاء الا بذلته من اجل "تحرير الانسان، كل انسان، امرأة كان ام رجلاً".

كيف لا، وانت كطائر الفينيق عن فراش الموت نزعت جسدك المريض والزمته السفر الى المحافل الدولية، لا هم لديك سوى اصرارك على نشر تعاليم حقوق الانسان وتعميمها.

بعد وفاتك وقبلها، بعد وفاة رفيق حياتك، يبقى السؤال نفسه، هل كتب لنا في هذا البلد المعذب ان نتفقد الانسان الذي كان يفتش عنه الفيلسوف ديوجين نهاراً في اثينا الفاسدة بحكامها وتحت اشد الحاجة اليه؟ رغم رحيلك، فاننا سنبقى مؤمنين برسالتك وستبقى دائماً حية في ذاكرتنا. زرعت بذور النضال والتفاني في كل واحد منا وفي فكر كل شخص التقاك او حتى قرأك.

نعاهدك متابعة المسيرة الطويلة حتى يستعيد الانسان حقوقه جميعها.

نعم، يوم مغادرتك هو فعلاً يوم ذكرى، ذكرى لقاء.

المحامية ندى خليفة

نموذج في الدفاع

بألم عميق تلقينا نبأ وفاة الاستاذة لور مغيزل، فهزنا في الاعماق، لا لأنها رفيقة زوجها الراحل المحامي جوزف مغيزل، فقيد الديموقراطية، في درب المعاناة، او بسبب موتها المفاجئ، والناس تنتظر نبأ من نوع آخر عنها، فتتولى المسؤولية القيادية التي تستحق. وانما لأنها نموذج نادر من النساء دفاعاً عن حقوق المرأة وحقوق الانسان، وحق لبنان في الحرية والاستقلال والكرامة والديموقراطية.

ان "المركز الثقافي للاميركان يونيفرسال كولدج" والملتقى الثقافي في جبيل يتوجهان بأصدق العزاء الى عائلتها وذويها وجميع عارفيها وقادري دورها الانساني واللبناني والديموقراطي ترك غيابها فراغاً ليس من اليسير على المرأة ان تسده بعدها في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا اللبناني المعاصر.

الاميركان يونيفرسال كولدج، غادة حنين
الملتقى الثقافي في جبيل.

البروفسور جورج مزنر

سيّدات زحلة ذرفن الدموع

آل المرحومة المحامية لور مغيزل الكرام.

بلغنا نعيها الصاعق فذرفت سيدات زحلة دموعاً على لور مغيزل الانسانية على خفر، والرائدة على شفافية، والمناضلة بسمو واخلاقية، والتي طالما استمعنا الى ندواتها عبر الصوت الهادئ والذي يحمل في طياته نبرة الطموح ويفجر فينا العقلانية بلهجة عاطفية، والديموقراطية المشبعة بالروح القانونية، والعلمانية، من أجل لبنان جديد دون التنازل عن خصائص الذات.

حكاية لور مغيزل حكاية ممتعة للمرأة في بلادي، تشرف الانسان وتمجد الحياة في اسمى تجلياتها.

رأسمالية بعلمها واخلاقها. جواهرها الفضائل. والجوهرة في ذاتها قبل ان تكون في مصاغها.

شاعرة بأحاسيسها الانسانية ونبراتها الغيرية.

عالمة بخبرتها شؤون هذا العالم وتحدياته.

وبقدر ما حملت من شهادات كانت حياتها شهادة حية للنضال في سبيل تحرر المرأة والانسان والوطن.

وفي الغد حين يكتب تاريخ المرأة في بلادي سيكون لها الصفحات الذهبية المفردة عن انسانة فريدة في اسلوبها وتعاطيها وانتاجها.

تعازينا القلبية لنجليها الغاليين فادي وندى والى آلها وذويها الكرام وسيدات زحلة في عداد المفجوعين لا المعزين. رحمها الله.

سيدات حضانة الطفل — زحلة

الرئيسة شادية سامي غره

كتاب قانا
البشارة والقيامة

نظمت اللجنة الثقافية في مجمع نبيه بري الثقافي ندوة بعنوان "قراءات في كتاب قانا البشارة والقيامة"، شارك فيها جورج غنيمة والدكتور علي حجازي والدكتور عبد المجيد لمحة والدكتور علي زيتون، وادارها محمد زينو شومان، في حضور الامين العام للشؤون الخارجية في مجلس النواب بلال شرارة، في المجمع في الرادار.

النشيد الوطني، ثم كلمة لشومان.

وألقى غنيمة مداخلة عن "قانا القيامة التي جعلت العالم يتحسس الآلام لاطفال الجنوب وعذاباتهم".

وتحدث الدكتور حجازي عن قانا وما نتج من المجزرة.

وكانت كلمة الدكتور لمحة عن ابداع الكتاب اللبنانيين والعرب في الكتاب.

واختتم الدكتور زيتون الندوة بكلمة من قانا ومعجزة السيد المسيح واطفال قانا الذين ابوا الا ان يكونوا ضحية عن بقية الوطن.

أكسر مرآة الاجحاف

كيف أودعك وما حان الوقت؟
وما حان قطاف مواسم الوعد؟
زرعت في "النساء" اللواتي ولدن
ونساء لم يولدن بعد،

كيف اودعك، وعلمني تاريخك ان
امضي
ان اكسر مرآة الاجحاف لأصير
الرعد؟
كيف اودعك وعلمني تشريعك ان
اعدل
واطالب بحقوق كل الناس،
وحقوق كل نساء الارض؟

انا "وجه" بلا ملامح
لنساء زرنك في المنام
وتلون عند اهدابك
حكايا الغبن التاريخي
المتعفن في قبو السلطان
فغفت بين جفنيك
وعيناك لا تنامان.

لور كيف اودعك وانا كل يوم
القاك؟
في انامل طفلة علمتها، ان تتهجى
فوق دفاترها حقوق الطفل
في عزة امرأة علمتها، ان تحفر
في معاقلها لتخرج من اقبية القهر
فكيف اودعك في هذا العمر؟

لور كيف اودعك وما زلنا في
بدايات المشوار؟
ضفائرنا بالعسل المر مجدولة حتى
الانكسار
وجوهنا على الحائط مرتهنة
كساعات الجدار
نشير للزمن الميت، نغرق في
العمر الميت
فنطفو فوق حدادنا شموساً ابية،
فارغة من دغدغات النهار!

لور كيف اودعك وما زلنا في
بدايات التشريع؟
ارحامنا بالزجاج مجبولة، يحكمها
قانون التنويع؟
امومتنا على الحائط مبقورة
مشيمتها، تمارس مع وقف التنفيذ؟
نعرى من اطفالنا كأننا ما
حملناهم، كأننا ما انجبناهم، كأننا ما
ارضعناهم، كأننا ما عشقناهم.
كأننا الآن تفريغ!!

فكيف اودعك — لور — وما حان
الوقت؟
وما حان قطاف مواسم الوعد؟
زرعت في "النساء" اللواتي ولدن
ونساء لم يولدن بعد

فاطمة. ح. شرف الدين

وداعة
مغزل سريع

— ودار بي دوار
إذ انتهى الدور
كأنما الاشجار
جميعها حور
تدهمنا الافكار
والدمع بلّور
يا قسوة الاقدار،
إكتمل الجور

مغزلُها السريع
في طبعها الوديع
أحبه الجميع
فكيف ينتسى؟

يا قلبها السّميع
في الزمن المريع
أهكذا تضيع
أميرةُ النسا؟!

ربّاه، هل تردّ
مغزلنا، فنشدو
نحن، لا تحدّ
يا ليتَ أو عسى!

إبرهيم سمعان

مواقف

- يعقد مكتب عمدة التربية والشباب للحزب السوري القومي الاجتماعي لقاء تضامنياً مع الشام في وجه التهديدات التركية والحلف التركي – الاسرائيلي – الاميركي، الساعة ٥,٣٠ مساء اليوم الاثنين، في مركز الحزب، مبنى الجاندارك، الحمراء.
- دعا طالب العلاقات العامة في جامعة سيدة اللويزة الى لقاء مع وزير البيئة اكرم شهيب الساعة ١٢,١٥ (ظهر الثلثاء ٣ حزيران في قاعة المحاضرات، يتخلله حوار حول قضايا البيئة ومشاكلها.
- احياء للذكرى السنوية الثامنة لرحيل الامام الخميني، دعا المركز الثقافي الايراني في بعلبك الى حضور المهرجان الشعري الكبير، الساعة ٥,٠٠ عصر الثلثاء ٣ حزيران في مسجد رأس الامام الحسين، بعلبك، رأس العين.
- دعت جامعة الحكمة الى لقاء مع رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية في ايران آية الله محمد علي تسخيري في موضوع "الحوار الاسلامي المسيحي من وجهة نظر عصرية"، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٣ حزيران في قاعة محاضرات جامعة الحكمة، الاشرفية، بيروت.
- دعا منتدى الفكر والقلم الى المشاركة في لقائه الرابع للموسم في محاضرة عن "الثورة والدين والخطاب المعاصر في فكر الامام الخميني" يشارك فيها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ومسؤول الانشطة الثقافية في "حزب الله" الشيخ حسن حمادة يقدمها ناصر أخضر، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٤ حزيران في مركز المنتدى، الحمراء، كراكاس، مركز الابحاث الفلسطينية سابقاً.
- يحيي عازف البيانو وليد عقل حفلته الموسيقية الاخيرة في اطار جولته في لبنان الساعة الثامنة مساء الخميس ٥ حزيران في الاسمبلي هول للجامعة الاميركية في بيروت ويؤدي برنامجاً خاصاً لمايدن.
- في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب دعا المركز المقاصدي للتنمية والبيئة الى حفل افتتاح "مهرجان الورق"، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الخميس ٥ حزيران في معهد التمريض العالي الوطني المقاصدي، مستشفى المقاصد.

وفي البرنامج كلمات للوزير شهيب والنائب تمام سلام وللمركز وللمديرية العامة التربية والتعليم.

- دعت جامعة سيدة اللويزة الى المشاركة في مؤتمرها الخامس ١٩٩٧ حول موضوع "الجامعة والصحة ونوعية الحياة" الجمعة ٦ حزيران من الساعة ٩,٠٠ صباحاً حتى ٦,٠٠ مساء في قاعة اوتيل سان دانيال – ادونيس – زوق مصبح.
- دعت الحركة الثقافية – انطلياس الى سماع كونشرتو بعنوان "باليانشو" اداء التينور ادغار عون يرافقه على البيانو جوني يمين مع اسامة الرحباني الجمعة ٦ حزيران الساعة ٨,٠٠ مساء في القاعة الكبرى لدير مار الياس، انطلياس.
- في رعاية النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة وحضوره، دعت ادارة ثانوية مار ضومط للراهبات الانطونيات في رومية المتن الى حضور احتفال اطلاق تلاميذ الصفوف النهائية، الساعة ٦,٣٠ مساء السبت ٧ حزيران على ستاديوم الثانوية.

يلي الحفل الساعة ٨,٠٠ افتتاح معرض "تحية لقداسة الحبر الاعظم" تضم كتابة ورسماً وتصويراً ونقشاً من اعمال التلاميذ. ويستمر الى الاربعاء ١١ حزيران من الساعة ١٠,٠٠ قبل الظهر الى ٥,٠٠ عصراً.

- بدعوة من رابطة قدامى خريجي مدرسة الحكمة – الجديدة يعزف الدكتور مجد معوض على القيثار عملاً موسيقياً من تأليفه بعنوان "لحظات من العمر". الساعة ٨,٠٠ مساء السبت ٧ حزيران على مسرح المدرسة – الجديدة.
- دعا المؤلف الموسيقي نبيل جعفر الى حضور حفل توقيع كتابه الجديد "مبادئ في الثقافة الموسيقية" الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١٢ حزيران في دار نقابة الصحافة اللبنانية، آخر كورنيش المزرعة.
- في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، دعا رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر الى حضور تدشين مبنى قدامى الحكمة، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١٢ حزيران، في الحكمة، الاشرفية. والمواقف مؤمّنة.
- دعت سليب كومفورت الى افتتاح جناحها الجديد "السوق" حيث المنتوجات المنوعة، بين الساعة ٤,٠٠ والساعة ٨,٠٠ مساء الخميس ١٢ حزيران.

بعض الزجاج شفاف

"ملك الملوك" عند المسيحيين (مع صورة الممثل روبرت باول لمن يجهل اسمه)، صار يوازيها عند المسلمين "ملك الملوك لا شريك له" (مع صورة الكعبة في وسطها). ومن منكم لم ير لاحد هذين الشعارين سيراه قريباً جداً.

هذا مسيحي، وذلك مسلم. تعرفهما، لا من الهوية ولا مما يتدلى من رقبتهما، بل من بعيد، من سيارتهما. الاثنان يحبّان احدهما الآخر حباً جماً. ولا يضع احد منهما الشعار نكاية في الآخر، بل تبتلاً وتعلقاً بالدين الى درجة البكاء الدائم من فرط الايمان. وتصحب هذا الايمان العميق اغان لجورج وسوف او كاظم الساهر او الرفيق مايكل جاكسون. واضيفت اصناف جديدة الى السيارات. فتلك "مرسيدس ٢٠٠" مسيحية، او "بي ام. ف. ٣٢٥" مسلمة، وصرت تسمع النصائح بأن السيارات من هذه الطائفة افضل من تلك.

لن تلغى الطائفية في لبنان، لا من النصوص ولا من النفوس، ليس قبل قيامة الانبياء جميعاً وتدخلهم شخصياً.

وحتى اذا تم ذلك، فستبقى الطائفية على زجاج السيارات، على الاقل.

من يقنع اللبناني القبضاي، ان لا ضرورة لكي يتعرف كل عابر سبيل الى طائفته الكريمة؟

من يقنعه ان الملصقات على زجاج السيارات لا تجر الا الملصقات، ومن بعدها يأتي تبادل النظرات اللئيمة والحقد، في انتظار من ينفخ الرماد عن جمر لم تطفئه كل البلاغات الكاذبة عن انتهاء الحرب.

اللبناني اليوم يحارب بالصورة على زجاج سيارته.

يبغض الآخرين لانهم من طائفة اخرى، لانهم ببساطة لا يلصقون الشعار عينه، او لانهم يضعون شعاراً مختلفاً.

تعالوا نوقف التكاذب قليلاً. تعالوا نعترف كم تكرهون بعضكم بعضاً.

تعالوا نعترف ان الله لا يحتاج الى كل شعاراتكم ليتثبت من ايمانكم، إن كنتم مؤمنين.

تعالوا نعترف ان قلوبكم، رغم كل الايمان والشعارات، سوداء بعض الشيء، ونحمد الله ان بعض زجاج السيارات لا يزال شفافاً، كما قلوب اصحابه.

فراس الامين

الهاشم والبعلبكي أحاطا به متعدداً: محمد جواد مغنية الفقيه والاديب

صور - "النهار":

بدعوة من نادي المستقبل لبلدة طيردبا - صور أقيمت ندوة حول تراث العلامة الشيخ محمد جواد مغنية: الفقيه والاديب، شارك فيها الوزير السابق جوزف الهاشم والامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي ورئيس معهد الصدر للدراسات الاسلامية السيد علي الامين.

وحضره حشد من الفاعليات والنائب احمد سويد ورئيس اساقفة صور المطران مارون صادر والعقيد احمد اسماعيل.

وتحدث السيد الامين عن فقه الشيخ مغنيه المتبحر فهو لم يطلب العلم ليكتنزه في صدره بل لينشره حتى غدا عظيماً في الارض، تميز بالجرأة في قول الحق والعمل المتواصل والدؤوب من اجل كرامة الانسان في لبنان والمنطقة.

وقال ان الشيخ محمد جواد مغنيه اسم لمع في الذاكرة اللبنانية، انه كوكبة بشرية متفوقة مصلح وطني وأديب ساحر. ولا يمكن ان تجاريه فهو الاديب والمصلح والفقيه، يقول ليس الهدف من الاديان السماوية ان تؤمن بالله فقط، بل بالانسان وحب الانسان، ويرى ان رجل الدين يجب ان يجمع الرحمة والحنان والوجدان والتسامح والعدل.

واضاف، ان ثورة الشيخ مغنيه كانت في وجه الحرمان وضد اصحاب النزوات والقصور على حساب الفقراء وكان وقوفه ضد الطائفية التي فرقت بين اللبنانيين واعتباره العلاقة بين المسلمين والمسيحيين علاقة الهية.

واشار الدكتور البعلبكي الى رفض مغنيه الدائم للمعايير الطائفية وتأكيده ان التعصب اعمى وايمانه بان الجهل مصدر البلاء وكان هاجسه دائماً نصرة الحق واهله ولا يخشى لائمة لائم، تميز بالنزاهة والصلابة في مواقفه وكتاباته فكان الرجل الطليعي والمثال.

وكانت مداخلات لكمال فضل الله ونجل الشيخ مغنيه أحمد.

معن بشور: النهوض العربي

النبطية - "النهار":

قدم نادي الشقيف في النبطية والمنتدى القومي العربي محاضرة عنوانها "النهوض العربي من اين يبدأ" حاضر فيها رئيس المنتدى القومي العربي معن بشور في مناسبة مرور ثلاثين عاماً على النكسة العربية (١٩٦٧) وخمسة عشر عاماً على الاجتياح الاسرائيلي للبنان (١٩٨٢)، في قاعة نادي الشقيف.

وحضر النائب عبد اللطيف الزين والنائب السابق عماد جابر والسيد هاني فحص وفاعليات اجتماعية وثقافية وتربوية.

تقديم من مسؤول اللجنة الثقافية الدكتور كمال وهبي، فالقى محاضرة بشور عن اهمية النظام المؤسساتي في النهوض والانماء وان مشروع الدولة بعد الحرب هو مشروع سلام وانماء.

وشدد على التضامن العربي من اجل افشال المؤامرات التي تحاك ضد الدول العربية، وان تحالف المسارين اللبناني - السوري افشل المخطط الصهيوني الاميركي واربكه، وهو يحاك ضد المنطقة.

ورداً على سؤال اعتبر ان اشد المعارضين في الحكم هم مسؤولو الحكم انفسهم، والمعارضة لا تؤدي الى نهوض الدولة بل الى اضعافها.

هيئة رأس بيروت باشرت نشاطاتها الصيفية

باشرت لجنة الانشطة الشبابية في هيئة رأس بيروت موسم النشاطات الصيفية، فكان لها يوم بحري كامل على الشاطئ الرملي لمدينة جبيل، شارك فيه عدد من شباب الهيئة، الذين امضوا يوماً كاملاً من التدريب على اعمال السباحة والسلامة المائية في اشراف مدرب السباحة في الهيئة هيثم سرور، وممارسة بعض النشاطات والالعاب المائية والرياضية المنوعة.

ودعا منسق اللجنة محمد العاصي رواد الشاطئ الى ضرورة الحفاظ على النظافة العامة ونظافة الشاطئ، معتبراً ان الشاطئ اللبناني ملك للجميع، وتالياً يترتب على الجميع المحافظة عليه والافادة منه طيلة فصل الصيف وموسم السباحة، موضحاً ان "الهيئة" في صدد تنفيذ سلسلة نشاطات شبابية خلال فصل الصيف تهدف الى ترسيخ روح الوحدة الوطنية بين الشباب اللبناني، وارشاد رواد الشواطئ الى قواعد السلامة العامة.

الوالدان اللذان قضيا ووهبت عيونهما تم زرعها بقرار من الابن

السيدة نجلاء سعد بعد زرع قرنية لاحد المرضى المحتاجين مع افراد عائلته. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اكراماً لوالديه سمعان بولس رعد وياسمين جرجس الخوري وكان قضيا في حادث سير مؤسف على طريق الجية رغب الاب سميح رعد ابن بلدة كفرنبرخ في الشوف والخادم في مطرانية صيدا للروم الكاثوليك أن يهب عيون والديه الى محتاجين فتبقى ذكراهم في قلوب الاخرين.

ورغبة رعد حققها بنك العيون الوطني في مؤسسة معروف سعد الثقافية الاجتماعية الخيرية اذ تسلمت المشرفة على بنك العيون السيدة نجلاء سعد مع الدكتور محيي الدين السبع اعين قرنيات الفقيدين، ثم جرت عمليات زرعها في مستشفى جبيلي في صيدا لاربعة مرضى وهم الطفل علي رضا والطفل محمد يحفوفي وباسمة جلول ورباب شوشب. واطمأن النائب مصطفى سعد وممثلون لمطرانية صيدا للروم الكاثوليك الى صحة المرضى بعد زرع القرنيات لهم.

واعلنت نجلاء سعد ان بنك العيون قام حتى الآن باكثر من ٥٠ عملية زرع قرنية لمحتاجين من مختلف المناطق اللبنانية.

معرض في المدرسة الانجيلية الوطنية

النبطية - "النهار":

رعى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر افتتاح المعرض السنوي السادس في المدرسة الانجيلية الوطنية في النبطية، الذي نظمه طلاب نادي الفنون والاشغال في المدرسة، وحضر محافظ النبطية محمود المولى ورئيس البلدية محمد اسعد شميساني والمقدم في الامن العام فؤاد العبدالله، ورئيسة ثانوية الراهبات الانطونيات الاخت ليلى اسكندر وعدد من الفاعليات التربوية والثقافية والاجتماعيةوالصحية.

النشيد الوطني فكلمة للطالب محمد ترحيني بأسم منظمي المعرض ورفاقه. ثم القى راعي الحفل الوزير جابر كلمة، "اعتز بهذه المدرسة الانجيلية لأنها مدرستي كانت في الماضي ولأنها موجودة في منطقتي النبطية ولأنها رمز التعايش المشترك الذي نتغنى به. ونشكر هذه المؤسسة ووجودها رغم كل الظروف الصعبة التي مرت بها المنطقة والتي اطلقت المئات بل الآلاف من الشبان والشابات" (...).

ثم قص الشريط وجال والحضور في اقسام المعرض التي حوت اشغالا يدوية وقطعا تحفية والكترونية وكهربائية.

الكتاب العربي في ثانوية شمسطار

بدأ معرض الكتاب العربي الاول ٩٧ في ثانوية شمسطار الرسمية في رعاية مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي وحضر الافتتاح النائب ابرهيم بيان والنائب المطعون في نيابته هنري شديد واساتذة الثانوية وحشد من الاهالي والطلاب.

والقى الحمصي كلمة على ان ثانوية شمسطار استطاعت ان تنفض عنها غبار الحرب بفضل الرعاية الرسمية وادارة العاملين فيها.

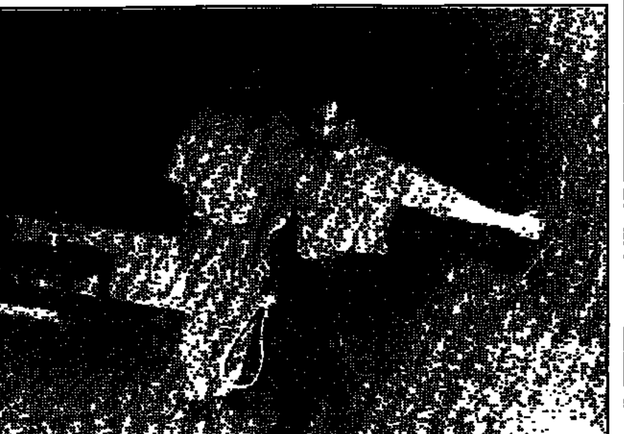
واضاف ان ثانوياتنا الرسمية لن تنهض وتتحول الى مؤسسات تربوية ومنارات ثقافية وتعليم وتنشئة وطنية انسانية ما لم توحد الارادات الفاعلة في وزارة التربية الوطنية وفي المجتمع الاهلي.

وقال مدير الثانوية حسين الامير ان ثانوياتنا نموذج لما تحمل لهذا الوطن من حب ووفاء، فالارض امنا والتلاميذ اخوتنا وكلنا جنود لهذا الوطن الحبيب وشكر الحضور آملاً ان ينال المعرض التشجيع اللازم.

وفي المعرض ٤٣ داراً، الى زاوية خاصة بالاشغال اليدوية والرسم ثمرة نتاج طلاب الثانوية.

ويستمر المعرض الى العاشر من حزيران.

طلال درجاني فلش "الرغيف" مسرحاً وطلاب فنون مثّلوا قصة عواد



المخرج درجاني والممثل حيدر عطوي. (ط.ج.ف)

طرابلس - "النهار":

خمسة من طلاب معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الفرع الاول ادوا بكل جرأة، واتقان، ومهارة، "الرغيف" لتوفيق يوسف عواد التي جسدها مسرحيا اعدادا واخراجا الدكتور طلال درجاني استاذ مادة التمثيل في الجامعة اللبنانية، الفرع الاول.

- رولا ابو طربيه في دور زينة الحبيبة الثائرة.
- دارين حمزة وردة المجنونة.
- بديع ابو شقرا سامي الشاب اللبناني العنيد الرافض للاحتلال.
- حيدر عطوي الجلاد الذي يسهر لراحة السلطان العثماني ويوفر الامن للاحتلال ويطيل امده.
- باسم مغنية الضابط التركي الحاكم المستبيح الارض والعرض والكرامات وقتيل ثأر زينة.

ورافقتهم على البيانو عزفا حيا سوسن شوريا.

واضاءة، مجدي ابو مطر.

ساعة وبعض من ربع الساعة على خشبة البلاديوم طرابلس في عرض اول كان المفترض ان يبدأ في السادسة مساء، لكن النشيد الوطني لم يعزف افتتاحا الا في السابعة الا ربعا مع اكتمال نصاب المدعوين ببطاقات شرف وزعتها مؤسسة الرئيس رينه معوض التي تبنت العمل.

سياسيون حضورا تقدمتهم النائبة نايلة معوض ونجلها ميشال الى اعلاميين ومدعوين بينهم المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي، فوجئ بعضهم بمقاطع من النشيد الوطني موسيقى وسط المسرحية وفي ختامها عند سقوط الحاكم التركي قتيل ثائر زينة حبيبة سامي الرافض للاحتلال الثائر على الطغيان والجوع الذي تقدم للمشنقة عالي الرأس كما صنين والمكمل، وهامات لبنان العالية، و"نحن ركزنا على النشيد كما يقول الدكتور درجاني موسيقى في المسرحية لاننا كلنا نحبه بل نعشقه لنخرجه من اطار الاستقبالات والوداع وافتتاح الحفلات والوقوف تأهبا لنصل به الى الصلاة التي يحس بها المؤمن وقت صلاته ويرتلها ويرددها في شدته ومحنته".

طوني جبرائيل فرنجيه

نحلة وحيدة والعسل قربها يسمع له صوت خلل الحائط

يقع فندق املكار على شاطئ البحر وعلى مقربة منه خليج لليخوت، ونادي اليخوت هذا يستقبل سفنا صغيرة ويخوتا كبيرة من كل الدنيا. وتشكل الطريق بين الفندق والنادي جاذبا للسياح الاجانب ونزلاء الفندق صباحا وملتقى للعشاق التونسيين مساء. فهم يأتون بسياراتهم، يوقفونها على الرصيف، ويتبادلون الاحلام والمشاريع حتى يغرق البحر في العتمة.

اما الفندق فيعج بالسياح الاجانب من كل الاعمار ومن كل الجنسيات. وبرغم نجومه الثلاثة فان حيطانه التي تفصل الغرف بعضها عن بعضها رقيقة الى الدرجة انك تسمع ايقاع سرير جارك وهو يحاول ان يتحد بالحياة من طريق الاتحاد برفيقته ليكونا جسدا واحدا.

وبما ان هذا الاتحاد مستحيل فان المحاولة تتكرر كل ليلة مع اصرار اكثر ومحاولة اشد تركيزا وحماسة وعنادا فيتشابك صرير السرير مع ولولة لامرأة تتناغم على ايقاع المحاولة وتعلو صرختها حتى تخاف عليها من انهيار اخر الحائط.

فالضربات المتكررة بعنف تشتد قوة واصرارا من جانب رفيقها وصيحات المرأة المذعورة والمتألمة تملأ الغرف المجاورة من الجانبين والممشى.

فيخطر لك ان تتلفن لموظف الاستقبال ليرسل احدا يضع حدا لهذه المحاولة اليائسة ومع ذلك المستحيلة الاتحاد بالحياة من طريق الاتحاد بامرأة نريد ان نؤلف معها كائنا واحدا. ترى هل يتكرر ما جرى لجورج سيمنون عندما حاول الشيء نفسه لاول مرة مع دنيز التي اصبحت زوجته فيما بعد في فندق نيويورك؟

قبل ان ارفع السماعة، اذا بصوت الضربات يتلاشى ومعه تموت الاستغاثات النسوية لتتحول الى شيء اخر مختلف تماما، وفيما انت تفتش عن حبة دواء منوم ينبري ديك اخر من الغرفة الشرقية هذه المرة يكرر المحاولة نفسها، ومع ذلك ما زالوا يعلّمون الاولاد في المدارس ان الاطفال يولدون في الملفوف ولا اجد اي علاقة للملفوف بكل هذا لا مجازا ولا ايحاء.

يصعب عليك النوم، انك على بعد الاف الكيلومترات ممن تحب وان مؤتمرات تربية النحل لا تدعى اليها الا ملكات النحل.

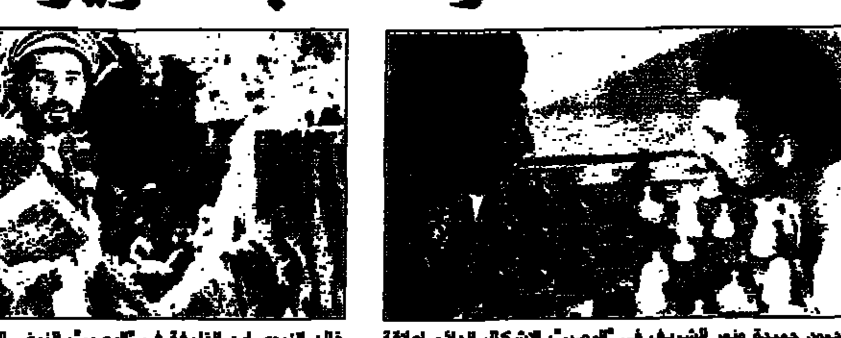
في الصباح، عندما مر جاري الذي كان يتمرجل في الليل على رفيقته، رأيته يجر رجليه جرا بينما كانت التي تبالغ في صيحات الذعر تتمخطر وتتمنكج وكأنها اكلة بقلاوة، فهل ياترى كان ذلك الصياح تمثيلا في تمثيل؟ جيد انني لم اتلفن لموظف الاستقبال ولو انني قرأت في عيني الرجل تصميما على وضع مخطط لتحاري جديد لاحتلال رفيقته نهائيا تلك الليلة.

رشيد يزبك

أدب . فكر . فن

فيلم

"مصير" يوسف شاهين او مرآة الزمن الحالي :
انتصار خطاب الغريزة على خطاب العقل



محمود حميدة ونور الشريف في "المصير"، الاشكال الدائم لعلاقة الحاكم بالمفكر والمثقف.

خالد النبوي ابن الخليفة في "المصير"، النبض الشاب في سينما يوسف شاهين.

لقطة جموع في المشهدية التاريخية.

يعقد يوسف شاهين منذ المشهد الاول في "المصير" الصلة الفورية بين الحقبات والازمنة التاريخية، ليظهر تماثل اشكال القمع الديني، ومظاهر الاضطهاد الفكري، رغم اختلاف الاديان والبلدان والعصور. فانعدام التسامح واقع بشري عام غير محصور في شعب واحد او دين او فئة، والاصولية الدينية يمكن ان تكون مسيحية او اسلامية او يهودية وليست مقتصرة على المسلمين كما يحاول الغرب تصويرها.

يوسف شاهين في تقديمه خطاب الحب والتسامح والتعايش الذي ينطوي عليه فيلمه "المصير" يشدد على عدم التفريق بين الاصوليات، ويعرض نظرته للتاريخي المراد اسقاطاً جلياً على الراهن في جدلية موضوعية تدافع عن الاسلام الحضاري المتسامح والنيّر ضد الاسلام الرجعي والمتعصب والظلامي، وهو في ذلك يدافع عن صورة الاسلام الحقيقية التي يراها صورة الاسلام الليبرالي "اكثر الديانات عصرية" (انظر وقائع مؤتمره الصحافي)، ولن يستطيع بعدها احد توجيه التهمة الباطلة اليه، لأنه يدافع عن الصورة الحقيقية للاسلام، ولا يتوانى عن تصوير الظلامية المسيحية زمن التحريم ومحاكم التفتيش وحرق الكتب والمفكرين، وهو المشهد الذي يفتتح فيلمه به ليؤكد حياده وموضوعيته وتساوي نظرته الى الجميع: سلطات اللانغدوك تحرق ناقل كتب ابن رشد جيرار بريل زمن التزمت الديني والسلطة الفكرية القمعية للكنيسة المسيحية ورؤسائها ولاهوتييها، ويفرّ ابنه الى قرطبة ليلوذ بابن رشد ويتابع رسالة ابيه. واقعة الفرار تلك قد يكون يوسف شاهين ابتكرها لترسيخ فكرة التلاحم (والتلاقح) الفكري بين الغرب والشرق، ولا سيما ان ابن رشد تأثر بدوره بالفلسفة اليونانية وبفكر ارسطو ونقلهما الى العربية شارحاً ومعلقاً.

حقبة "المصير" مرآة الزمن الحالي. الماضي ليوسف شاهين هو الحاضر، على عكس آلان رينيه مثلاً حيث الراهن هو الماضي له. ايامنا الراهنة ماثلة امام عيوننا وان غير موجودة، نشعر بها طيلة الوقت. غريبة تلك القدرة الساحرة على جعل القديم راهناً والميت حياً، مع انه ليس غريباً على سينمائي احيا الاسطورة والرمز الديني، وقابل الازمنة في افلامه (حتى في الأكثر حداثة ومعاصرة كـ"اسكندرية كمان وكمان") في لعبة مرايا مثيرة. السحيق في الحضارات والازمنة (الفراعنة واليونان وعرب الاندلس) يمتزج بالراهن، بالحديث والآني، برهاناً على خليط المناهل الفكرية والتأثرات الحضارية التي تكوّن شخصية يوسف شاهين ابن الاسكندرية، المدينة الكوزموبوليتية، مدينة الاجناس والاديان واللغات. شخصيات مركبة مرنة منفتحة ألفت فكرة التسامح وعاشتها، ومستهجن لها كل مظهر انغلاق او عصبية، دينية او عرقية او حضارية، ولا بد والحال هذه ان تمثّل لها الاندلس النموذج الامثل في التعايش والرقي والانفتاح، وفي الازدهار الفكري والعلمي والعمراني، فيعود اليها ويلوذ بماضيها المشرق للكلام على الآني.

مزاجه...

رغم مراجعات تاريخية كثيرة قام بها يوسف شاهين ومعاونه في السيناريو خالد يوسف، لم تلزم الاحداث والشخصيات بالوقائع التاريخية، عدّلت وانقصت وزيدت، لتلائم "مزاج" يوسف شاهين التعبيري ولتؤدي وظيفتها الاساسية: حمل افكاره وتداعياته الغزيرة التي تبلغ درجة الثرثرة الذهنية احياناً. تقف شخوص يوسف شاهين في خدمة مبتكرها لا في خدمة نفسها او منطقها الدرامي. هي حاملة "رسالة" وناقلة افكار ورؤى. بعد ذلك، لا تبقى مهمة الامانة التاريخية والتفاصيل المتعلقة بما يروى عن الاشخاص التاريخيين حقاً. ليس مهماً ان تكون ملامح ابن رشد (يؤديه نور الشريف في براعة) واقعية كما في الوصف التاريخي، المهم ان تطابق التصور الذاتي والخاص لها بوصفها ممثلة العقل والعدل والانفتاح (شاءها كذلك صورة المثقف الحقيقي) في مجتمع على شفير الانحدار وحضارة كبيرة على شفا الاندثار.

يجعل يوسف شاهين شخصية ابن رشد من لحم ودم، شخصية عادية غير متقوقعة في عزلتها الفكرية، حية متفاعلة مع العائلة والمحيط الاجتماعي والسلطة الحاكمة، فنرى ابن رشد دوماً في وسط العامة كما في قصر الخليفة المنصور (محمود حميدة)، مع الحاكم كما مع الشاعر والمغني (محمد منير في شخصية مروان)، مع الشيوخ كما مع الشبان، ويدخلنا الى حياته العائلية كأي انسان عادي حريص على مسايرة زوجته (صفية العمري) الواقفة الى جانبه والوقوف بجانب ابنته التي احبها ابن الخليفة (وهذا ليس من التاريخ الفعلي على الارجح). الواقعي بلا ريب هو الوجه المتعدد لابن رشد. اذ كان الفيلسوف والقاضي والطبيب في آن واحد، يكابد في مواقعه الثلاثة صعابا مريرة: فالفيلسوف كان عليه ان يقنع بضرورة اخضاع الدين للعقل ولمكان ذلك، داعياً الى حرية الفكر والتعمق في فهم النصوص المقدسة، متصدياً لمسألة التأويل القرآني استناداً الى النص نفسه. الا ان ابن رشد كان يصطدم بالجماعات الدينية المتحجرة والجاهلة والمنغلقة التي كانت بدأت تنشأ، تنمو وتنتشر، منذرة بقرب افول الحضارة الاندلسية العظيمة. تحركت قوى الظلام ضد قوى النور وتنادى المتطرفون باسكات ابن رشد. ولم تُجْدِ حتى عقلانية الفيلسوف وعدالته قاضياً رحوماً وعادلاً، اذ في حين اصدر حكماً بالسجن مخففاً على اسلاميين قاموا باعمال قتل وعنف، امر الخليفة المنصور سراً بشنقهم، واعترض القاضي ابن رشد على ذلك فكان اول اصطدام له مع الخليفة عقب مرحلة طويلة من الصداقة والالفة. مقدماً استقالته، رامزاً الى استحالة العلاقات بين الحاكم والمثقف، اي الى الاشكالات القديمة المستمرة الى اليوم.

ولأن العنصر الشاب مهم لحيوية السينما الشاهينية، ولأن التناقض صفة لدى ابطاله (لا يبغون الاختيار وهم محقون في ذلك) عبر عن روح الصراع الذي يعانيه – ويعانيه ذلك العصر، وعصرنا الحالي – في شخصيتي ابني الخليفة، الناصر ولي العهد (خالد النبوي) وشقيقه عبد الله (هاني سلامة) الذي بلغ مرحلة من الضياع جعلته يرتمي في احضان الاصوليين ويفتن بآرائهم ويتخلى عن ولعه بالرقص والشعر. يرمز شاهين تواً من خلاله الى الشباب العربي التائه اليوم المتعرض لغسل الدماغ وللغواية الدينية الاصولية التي تطرح نفسها للشباب منقذاً من ازماته، الروحية والمادية، الاجتماعية والاخلاقية. ويظهر لنا كم كان شاقاً على الناصر رد اخيه الى جادة العقل والصواب، وكذا حبيبة عبد الله، والغجرية الحرة مانويلا (ليلى علوي) وزوجها الشاعر والمغني مروان، بقايا رموز الانعتاق والفرح والحرية، رقصاً وغناء وعيشاً هامشياً في اندلس سعيد ماضٍ الى زواله. في دائرة تلك الشخصيات تأخذ حيوية يوسف شاهين مجالها الاستعراضي، كوريغرافيتها المعهودة (من تصميم اللبناني وليد عوني)، وما يتيقظ له شاهين في تلك المشاهد النبض والحركة المجردة والقبض على اللحظة. مجموعة من الافراد الاحرار الذين لا يأبهون للغد، يكتفون بالفرح والحب والغناء ("علّي صوتك بالغنى" تقول احدى الاغنيات، رداً على تحريم المتزمتين الرقص والغناء). كوريغرافيا الرقص والغناء كانت دوماً في سينما يوسف شاهين علامة تمرد وحرية وانعتاق، ولن لم تكن لغايات مشهدية جمالية مجانية. السينما لديه احتفالية تجمع كل احتفاليات الحياة ولا اثر فيها للواقعية. العالم يتمثله يوسف شاهين كحكاية خرافية (ألم يجعل "بياع الخواتم" كذلك؟) وهاجسه استمراراً اختبار الشكل، العمل الجاد عليه.

تداعيات

يعي يوسف شاهين ان بناءه الدرامي المؤلف من تداعيات واحداث وشخصيات ومواقف يجب ان يبلغ ذروة او ذروات عديدة: هكذا يلقى ابن رشد اسوأ "المصير" في حربه العقلانية النيرة ضد الظلاميين (الحارقين منزله وبعض كتبه) وضد السلطة الممثلة بالخليفة الضعيف والمخدوع بمؤامرة احد كبار رجال الدين الطامعين بالخلافة، فيُنفى وتحرق كتبه. انتصر خطاب الغريزة على خطاب العقل وضيع العرب حضارتهم بايديهم، واضاعوا ملكاً لم يحافظوا عليه، فزالت حضارة الاندلس حين صمّوا الآذان عن كلام المنطق الحق واغمضوا العيون عن نور الحقيقة وجفّت قلوبهم من الحب والفرح. وحدها الافكار ظلت حية طليقة ("الافكار لها اجنحة ولا احد يمنعها")، نقلت وهرّبت سراً الى مصر واوروبا. أفلت الحضارة العربية الاندلسية وبقيت فلسفة ابن رشد حية في تاريخ الفكر البشري. وفي الوقت عينه يروم يوسف شاهين عبرة من فيلمه ان "المصير" هو في اليد وليس قدراً. لا يمكن ان يكون يوسف شاهين قدرياً لأنه مؤمن بالارادة وبالحرية وبرغبة التغيير. يبقى القول ان العرب يصنعون قدرهم لو شاؤوا، ومصيرهم في يدهم لو احسنوا قراءة تاريخهم ومنعوا قوى الظلام من تبديد احلامهم ومستقبلهم، فالقضية طارئة وملحة وتحتاج الى الانقاذ الفوري، الى اعادة الانفتاح والتسامح والركون الى العقل ونبذ الخطاب الديني المتطرف.

التاريخ والموضوعات الكبرى التي يثيرها "المصير" لم تمنع يوسف شاهين من ان يكون ذاتياً عبر تداعياته الذهنية الغزيرة التي تحملها الحوارات (وتلك الحوارات تثقل قليلاً على القسم الاول من الفيلم) ومن ان يستمر في شاعريته وحسيته (الوجوه الشابة الجميلة التي يعشقها ويبثها مشاعره في الحق واللوعة والقبلات) وفي الهندسة الدقيقة لمساحته الدرامية، فتنتقل كاميراه من ديكور عربي الى ديكور آخر، وان من غير أمانة احياناً لطراز العمارة الاندلسية (قصر بيت الدين الرائع كارث معماري وطني لنا هل هو اندلسي الطابع والطراز؟) ومن طبيعة مجردة خلابة (بين لبنان وحماة...) وطبيعة صحراوية جافة (صحراء الاهرامات...) مستعيداً في ادارة الجيوش والحشود ذكرى "الناصر صلاح الدين" احد افلام بداياته، مثابراً على هوسه بالكادرات الجميلة، المهيأة والمصورة في اعتناء (معروف عن يوسف شاهين انه شديد الانتباه على البلاتوه ولو حلّقت ذبابة في حقل الصورة، لأحس بها)، منوعاً كمألوفه في زوايا المشهد واللقطات، غير مفرط في اللقطات القريبة، معتمداً اللقطات المتوسطة والبعيدة لكونه ذا عين تشكيلية (للاطار والعناصر وتوزيع الشخصيات) وحس كوريغرافي (تحريكاً لحياة المشهد ونبضه) يمليان عليه حركة الكاميرا الانيقة، الغزيرة الاستخدامات للترافلينغ والكرين، ولأن السينما عمل جماعي ولاسيما في سينما تاريخية تحتاج الى اعادة الاحياء بالديكورات والملابس والاكسسوارات والتنسيق للمناظر يجدر التنويه باعمال حامد حمدان (للادارة الفنية والديكورات) وناهد نصر الله (للملابس) وعزة فهمي (للحلي القديمة والجواهر) وعباس صابر (لتنسيق المناظر)، فضلاً عن كوريغرافية وليد عون، ومساهمات رشيدة عبد السلام في المونتاج ومحسن نصر مدير التصوير المفضل ليوسف شاهين والمستعيد مناخاً لحقبة بالضوء والالوان، من دون اهمال الدور الاساسي للموسيقى التصويرية والاغنيات من كمال الطويل ويحيى الموجي. "المصير" في النهاية عمل فكري، لكنه ايضاً عمل كوريغرافي وموسيقي ومشهدي، حيث الجميع منتظم في بؤرة عين المايسترو العائدة من المهرجان العالمي بانتصار وتكريم متأخرين.

جورج كعدي

من وقائع مؤتمر شاهين الصحافي في "كان" :
حذارِ الأصولية لدى الجميع

على قيمة التسامح الديني ركّز يوسف شاهين معظم كلامه في المؤتمر الصحافي الذي عقده في كان لفيلمه "المصير"، ومن وقائع ذلك المؤتمر: "لم هذا الفيلم؟ ارى ان الغرب والشرق يسعهما ان يتذكرا معاً الحقبة الذهبية للاسلام والتي شهدت ازدهارها الاكبر في الاندلس. تنسى جميعنا التاريخ ونصنع الحرب العبثية (...) كانت ثمة مرحلة تشبه اسكندريتي انا حيث كانت هناك المذاهب المختلفة والجنسيات ولم تكن تطرح الامور الا من زاوية هل انت صالح ام شرير. ارغب في التعرف اليك او لا ارغب. خلت ان التمدن سيوصلنا الى ذلك، لكن ما اراه هو العكس. لا بد ان في الامر سراً، شيئاً لا يسير على ما يرام. مع كل وسائل الاتصال المتاحة اليوم هل من المعقول القول اني لا اعرف الآخر؟ هل من المعقول القول اني لا اريد معرفته؟ ان الامر لا يهمني؟ اشعر اليوم بكل ما شعر به ابن رشد حين قيل له فجأة: لا يحق لك التفكير! وانا فكرت وكتبت نحرق لك كتبك. ولسينمائي، يمكن منع عمل استلزم ثلاث سنين عملاً في سهولة. اردت اظهار كيف تصنع تلك القوى الرجعية غسيل دماغ. والامر ليس صعباً، يفعلونه دائماً في وسائل الاعلام، التلفزيون خاصة. يملي عليك الجميع اسلوب التفكير ويحرمونك هذا الحق الاولي".

ويصب شاهين انتقاداته على الجماعات الاصولية في عنف: "انهم اشخاص يبغون احتكار الله. هم وحدهم يملكونه، ولا رأي للآخرين. هذا الامر غير موجود في باقي الديانات، وخاصة في الاسلام. الاسلام دين ليبرالي الى حد بعيد، وهو احد اكثر الديانات عصرية، يحمل في رحمه الديانات الاخرى. الاسلام هو الذي ينكر ان موسى كان نبياً، ولن المسيح نبي. ثمة احترام الآخر، واريد ان يصلوا الى حب الآخر. حين تقول ابغي الامان فلن تحصل عليه الا بالحب. عندما تقول انك تملك القنبلة الذرية فلني استطيع ان اهزمك بالحجارة. ليس هذا المطلوب. اعطني اولاً الحب، ولا تقل لي احبك. قل لي كيف تحبني. العربي كان دائماً سخياً. السخاء كلمة سر للعربي".

لكن من يصنع فيلماً واضحاً وجريئاً كهذا الا يخشى فعل الجماعات الدينية الاصولية؟ "لو فكرت من اين سيأتيني التهديد لما صنعت فيلمي ابداً. سوف استعيد الجملتين اللتين قالهما ابن رشد: افضّل الموت في سريري محوطاً بنساء يتحببن وبالاكاليل وان يكون لي مأتم رائع، لكن لو كان علي ان اموت في الشارع فسأموت في الشارع (...) حين يقال اني ممدد فالطريقة الوحيدة لمواجهة ذلك ان اخرج الى الاحياء واقوم بجولتي العادية واستعيد الحب غير العادي للناس. اذا كان ثمة احد سيحميني فليست الشرطة، وليس الجيش، بل الناس".

وهل سيكون للفيلم اثر تغييري في الوضع الاصولي وفي عملية السلام؟ "احب رأياً لإدوار سعيد الذي يقول ان السلام ليس "احبك وسنخوض الاعمال سوياً" ليس هذا السلام. قد تطول عملية السلام هذه، بيد اني ارومها اكثر ثباتاً. السادات اراد صنع السلام، اراد ان يكون نجماً، اراد ان يحصل على نوبل. لا ادري. لكنه لم يكن يملك الاجماع التام (...) من قال ان النظام الجديد سيجعل الناس اكثر سعادة؟ كلا، انما معرفة الآخر، قبول الآخر في ما هو عليه. انها الرسالة التي ينبغي ترديدها للجميع، ولكل السلطات".

وحذر يوسف شاهين من الخلط بين الارهاب والمنظمات الاصولية المقاومة كـ"حزب الله" و"حماس": "اذا لم يعرف الغرب انهم يخوضون حرب تحرير فسيكون امراً مؤسفاً، ثمة قضايا اساسية تنبغي مناقشتها او سوف تخلط كل شيء ولن يكون لدينا سوى العنف. ثمة ردة عالمية، في كل مكان. هنالك ارهابي اوكلاهوما وهو مسيحي، والارهابي الذي قتل رابين وهو يهودي. حذار الاصولية لدى الجميع. محاكم التفتيش كانت عندكم. اعرف انه ليس لطيفاً قول ذلك. بيد انها الحقيقة (...) الانفتاح الذي يتيحه لي مهرجان كان حيال الآخر جائزة كبيرة. انا سعيد بإطلاق رسالة حب، وهي رسالة مصرية جداً، عربية جداً، واسلامية جداً".

يوسف شاهين في تصوير "المصير"، العين اليقظة.

ج. ك.

رأي

هيمنة وشفافية

يهيمن الـ"توك شو" على المحطات عندنا لأنه، بطبيعته السجالية، وصخبه، يجتذب اعداداً واسعة من المشاهدين، ولو ان المناظرة السياسية باتت الآن، لعدم حماسة اللبنانيين ازاء ساستهم، اقل استقطاباً من المناظرة في الموضوع الاجتماعي مثلاً: اعلى نسب استماع "الحكي بيناتنا" (بحسبة شركة "احصاءات لبنان") كانت للحلقات الاجتماعية، الا عند سخونة الحدث السياسي او "تميز" الضيف.

اما نسبة استماع "كلام الناس" فتوازي فقط نصف الذين كانوا يتابعون "الشاطر يحكي" المهتم بمسائل الناس ومشاغلهم الحياتية خارج السياسة. هنا ايضاً نستثني حلقات "كلام الناس" التي ترافق اوضاعاً سياسية او امنية حرجة.

المهم ان الـ"توك شو" يطغى بجدليته السريعة، اللاقطة، بينما تكاد تغيب برامج تعرض افكار ضيوفها ونتاجهم وحكاياهم بهدوء، يصل الى العمق النقدي الكاشف، اي الى شفافية الفكر والانسان والموضوع كما قد يفعل، مثلاً، البرنامج الوثائقي (هل نتذكر حلقات عادل مالك؟) او الثقافي – السياسي ("هذا الاسبوع" لكميل منسى...) او الثقافي ("مسايا" ميشال معيكي، "ثقافة وناس" نزيه خاطر، "نادي السينما" اميل شاهين...)، او البرنامج الحواري (المقابلة) بين ضيف ومضيف يتناقشان وصولاً الى محطات في التحليل تقصر دونها ندوة "حامية الوطيس".

محطاتنا تفتقد برامج وفقرات تعرض عرضاً وصفياً "بديهيات" الافكار (والافكار – النقيضة) والمعلومات وامهات الكتب والنظريات، القديمة والجديدة. النقد يجب ان يلي (عادة) تحصيل المعلومات المعرفة الاولية (ومنها، على سبيل المثال التبسيطي، نشرة الاخبار) التي لا نعثر لها في نحو ٤٠ محطة تقريباً على اثر، ما خلا اخبار السياسة المحلية الضيقة، اي على مستوى استقبالات المسؤولين والتصريحات.

هل تحمل شبكات المحطات الى مشاهديها شيئاً من هذه البرامج "الاولية"، حتى يكون "عقل" المتفرج قادراً على ان يبني عليها، وان يقيس، ما تتحفه به، مرات كل اسبوع، روائع المناظرات البادية الطويلة؟

الى متى يظل التوك شو "ملطشاً" يرفع نسبة الاستماع الى المحطات، وسيداً عليها لا ينافسه الزعامة سوى المسلسل الاميركو – لاتيني وابداعات سيمون اسمر.

جوزف عيساوي

حوار

المنتجة السينمائية الفرنسية كريستين دي مونبريال :
السينما صالة مُعتِمة يجلس فيها المشاهد لينسى وجعه وخيباته

رغم جاذبية روحها وجمال مظهرها، لم تدخل عالم السينما للتمثيل. ورغم ولعها بالكاميرا ومؤثراتها السحرية في انعاش النصوص وبثها حياة وروحاً، لم تختر ان تكون وراءها.

ماري – كريستين دي مونبريال اغراها العمل الانتاجي وتلك العلاقة الشاملة بالكاتب والمخرج والممثل وصالات السينما والتبادل الفني التجاري بين بلدها فرنسا والخارج. لعلها اختارت التحدي والمغامرة وما يحصده المنتج منهما، من نجاح وفشل، من نشوة وخيبات، من حمية واحباط.

سجلها المهني خمسة افلام سينمائية منها "السكرى" مع ريشار بومرنغر وكريستوفر مالافوي ورشح لجائزة "السيزار" كما نال جائزة لجنة مهرجان "السيوتا"، و"المشوب" مع جان – لوي ترنتينيان وجان – كلود بريالي، و"اليوم ربما" للمخرج جان لوي برتوشيللي، وتمثيل جوليتا ماسينا، كما وافلام تلفزيونية ومسلسلات.

في لبنان وبعد ثلاثين عاماً من زيارتها الاخيرة له حاورتها "النهار" حول ايجابيات عملها وسلبياته.

* ألم يخطر في بالك اولاً ان تتعاطي التمثيل؟

– بل كنت احلم بأن اكون ناقدة سينمائية. كنت مولعة بالسينما، وفي بالي ان ادخل عبر العمل الصحافي. الانتاج كان بعيداً جداً آنئذ عن تفكيري. بل كنت اجد فيها مهنة معزولة عن المخرج والممثل حين تتخذ القرارات. ولا ادري كيف شُدّت الى هذه المهنة بسذاجة كلية.

* وهل حققت امنيتك في ان تكوني ناقدة سينمائية؟

– حتى اكون ناقدة جيدة من دون ثغر في احكامي، توجهت الى مدرسة السينما لأتعلم كيف يولد الفيلم، من الفكرة وحتى تركيبها، فلطالما كنت اشعر في مطالعاتي المجلات والصحف بنقص وعدم اكتفاء بما كنت اطمح الى معرفته.

التخريب النقدي

* ماذا كان يزعجك في النقد؟

– الناحية المخربة والمدمرة وكأن النقد اداة تخريبية اكثر منها بناءة، والنقاد اناس مكبوتون اكثر مما هم وسطاء يساعدون القارئ على المشاركة. كنت، كما قلت اعلاه، مولعة بالسينما وفي ايام الاجازات انتقل يومياً على ثلاث دفعات من فيلم الى آخر. وازاء هذا الفراغ النقدي، تمكنت من التخصص به في "مؤسسة غومون" لمدة ثماني سنين، و"على الطريقة الكلاسيكية الاميركية".

* تخرجت منها ناقدة سينمائية؟

– كلا بل التحقت اولاً بفرعها في نيويورك ثم في باريس مسؤولة عن البرامج التلفزيونية الفرنسية المخصصة بالولايات المتحدة.

* ماذا علمك وجودك في مؤسسة غومون؟

– بجوانبها التي لا تحصى، تعلمت ظواهر المهنة وخفاياها. دخلت في التفاصيل الحميمة للوسائل السمعية – البصرية والانتاج والتلفزيون. واول عمل لي انتاجي وتأليفي "السينما الفرنسية" وبث العام ١٩٨٠ على القناة الثالثة والتلفزيون الفرنسي في الولايات المتحدة. في ذلك الوقت عينت مساعدة للمدير العام في "غومون سينما فرانس"، حيث اصبحت مسؤولة عن شراء الافلام الاجنبية والتوزيع والاستثمار كفيلم "كوتون كلوب" لفرنسيس كوبولا، مثلاً.

* كيف وجّهت لنتاجك الاول؟

– الى المخرجين الشباب.

* بشعور من التحدي ام انك تستندين الى حدسك؟

– يقال عني اني جريئة لا آبه للمصاعب. العمل الانتاجي وضعني على المحك باستمرار ومن اجل ذلك لم اعد افكر اطلاقاً في النقد، بل فهمت جيداً سبب انزعاجي من النقاد.

* ما هي الجوانب المثيرة في مهنة الانتاج؟

– تحقيق امنية، انعاش نص لم يفكر فيه احد قبلي. هذه المهنة مثيرة ايضاً لأنها غير محددة، بل تسير في غير اتجاه. يفكر الناس عادة ان المنتج هو الممول او الوسيط لجلب المبلغ الذي يحتاج اليه تصوير فيلم. الناحية التجارية امر مهم جداً في تأمين اجراء مراحل الفيلم ثم تسويقه. وهذه الناحية يتناولها المنتج بوعيه الكامل ومسؤوليته. لكن هنالك ما هو اكثر استثارة من الناحية المالية. وهو اختيار موضوعنا. وكاتب السيناريو والمخرج والممثلين وكل ما يحيط ذلك من قلق وتساؤلات حول نجاح الفكرة او فشلها. ولعل كل عمل يتطلب سنتين من حياة المنتج قبل ان يرى النور، يحمل سنتين من البحث والتدبير والادارة المضنيتين.

* كيف تنمو الفكرة قبل ان تغدو فيلماً؟

– الامر يختلف من فيلم الى آخر. او تأتي الفكرة من المخرج او من مطالعاتي الكتب القديمة والحديثة.

* هل يجب على المنتج ان يكون قارئاً جيداً؟

– القراءة والمهنة مختلفتان. اقرأ ولا سيما عندما ابتعد من العمل، اغوص في الكتب الكلاسيكية والروايات والكتب التي تتكلم على الفنون عامة.

* اثناء مطالعتك تبزغ الفكرة؟

– لا اقرأ في نية البحث عن موضوع. بل اتركه لعفويته. اشكر الله على اني ما زلت قارئة عادية ومشاهدة افلام طبيعية.

* هل ثمة كاتب يستهويك اكثر من سواه؟

– لقد انتجت للتلفزيون مؤلفات عديدة للكاتبة كوليت: "جيجي" واخرجه كلود سانتيلي، و"جولي دي كارنيلان" حيث حازت كارولين سيليبه جائزة "السبعة الذهبية" عن افضل ممثلة للعام ١٩٩٢، وجان – ماري سينيا عن افضل موسيقى. و"الثانية" مع الممثلة آن دوبيري و"القمح الاخضر".

* هل هذه العودة الى كوليت حنين الى الطفولة؟

– بل صدفة عارضة. على مدى اشهر وجدت ذاتي مسمرة عن الحركة في بيت غني بمكتبته. تناولت روايات كوليت للمرة الثانية بعد فترة المراهقة. ووجدت فيها موضوعات جيدة اقتبستها للشاشة الصغيرة فبامكاننا قراءة كوليت في كل مرحلة من حياتها وبنظرة جديدة.

* في سجلك المهني، تطغى الافلام التلفزيونية على الافلام السينمائية.

– قطعاً، لأن العمل السينمائي يتطلب مجازفات كبرى من المال وتنمية الفكرة، انا امرأة استقلالية لا انتمي الى المؤسسات لذا اعمل ببطء ومحبة على الفكرة التي تراودني فعلاً دونما عجلة.

* واي اسلوب من الموضوعات يراودك اكثر من سواه؟

– احب الكوميديا. يقولون عنها فناً صغيراً. انا لا اعتقد ذلك. لقد تسنى لي انتاج كوميديا واحدة تكللت بالنجاح هي "مرقلس وشرلوك". ولا اخفي عليك ان هذا العمل السينمائي كان مكلفاً للغاية، لكن نجاحه داخل فرنسا وخارجها عوّض عن التكاليف. انا لست منتجة اسلوب واحد. بل متنوعة في ذوقي.

* ما هي السينما في عُرفك؟

– انها صالة معتمة يجلس فيها المشاهد لينسى كل شيء. انها المكان المثالي الذي ينسى فيه المرء وجعه وخيباته، ينتقل على مدى ساعتين، يبتعد عنها.

* هل من حكم سابق على فيلم حول اذا كان سيكلل بالنجاح ام سيبوء بالفشل؟

– المتكهنون الجيدون قلائل. فلطالما وضعت رهانات قوية على فيلم لم يحسب له سوى النجاح، ثم لم يشد الى القاعة سوى حفنة من الناس. وافلام اخرى تكهنوا لها الكارثة فاذا بها تحرز نجاحاً لا مثيل له. اما من جهتي انا لا اعلل على النجاح عندما اقوم بانتاج ما واحصره بالنتائج الدنيا.

* لا بد من انك صادفت في مهنتك هذه النجاح والفشل، كيف تتفاعلين حيال هذا وذاك؟

– فلنبدأ بالفشل. انه قاهر. صناعة فيلم لا تخلو من الارهاق، تفرغ الفكر من طاقاته، توتره، توزعه في اتجاهات عديدة. الممثلون، المخرج، التوزيع، الدعايات الخ... فاذا كان نصيب الفيلم الفشل فأول من يشعر بالهزيمة الممثلون. الجو العام يكون كالحداد. اما النجاح فيسمح بالتقدم الى الامام ويفتح افقاً اكبر.

* ما هو آخر عمل سينمائي لك؟

– "مرقلس وشرلوك" الذي جمع ممثلين بارعين ونال نجاحاً كبيراً. موسيقاه الرائعة الفها غبريال يارد، متناغمة مع الاسلوب الكوميدي للفيلم.

* ماذا كان انطباعك عن غبريال يارد؟

– مؤلف رائع وانسان باهر، خارج عن المألوف، لمزاياه الانسانية النادرة، الجامعة بين العبقرية والتواضع.

حاورتها مي منسى

كريستين دي مونبريال.

من العالم

فيلم عن اغتيال مارتن لوثر كينغ

يبدأ في ايلول المقبل تصوير فيلم عن اغتيال الزعيم المناضل من اجل الحقوق المدنية للسود الاميركيين مارتن لوثر كينغ عام ١٩٦٨.

يستند سيناريو الفيلم الذي يحمل عنوان "اقتلوا الحالم" (سلاي تو دريمر)، الى التحقيق الذي اجراه القس جيمس لوسن، وهو كان مدير مدرسة مارتن لوثر كينغ "اللاعنف" والمحامي مارك لاين، وكيل الدفاع عن جيمس ايرل راي، الرجل الذي دين بقتل كينغ.

ستصور مشاهد الفيلم في ممفيس (ولاية تينيسي)، حيث قتل مارتن لوثر كينغ، وفي واشنطن.

مادونا من "ايفيتا" الى مناضلة مكسيكية

المغنية والممثلة الاميركية مادونا التي لعبت اخيراً شخصية ايفا بيرون، زوجة الرئيس الارجنتيني السابق خوان بيرون، في فيلم "ايفيتا"، تستعد للمشاركة قريباً في فيلم جديد عن ناشطة سياسية في المكسيك.

وتؤدي مادونا في هذا الفيلم دور تينا مودوتي، المصورة والممثلة الايطالية التي اشتهرت بنشاطها السياسي في المكسيك خلال الثلاثينات.

تتولى انتاج هذا الفيلم شركة "جاغد فيلمز" التي يملكها عضو فريق "رولينغ ستونز" الموسيقي ميك جاغر.

"السينما المصرية" بالبرتغالية

بعد طبعة اللغة الفرنسية صدر كتاب "السينما المصرية" باللغة البرتغالية، وفي طبعة فاخرة. والكتاب يعرف بالسينما المصرية من خلال مشاركات، احمد رأفت بهجت، ماجدة واصف، يوسف شريف رزق الله، د. رفيق الصبان، كمال رمزي، احمد يوسف، كريستوفر عياد، وانتوني رودريجوس، اضافة الى مقدمة كتبها برنارد دلكوستنا مدير مركز السينما في البرتغال.

صدر الكتاب بالتعاون بين المركز القومي للسينما في مصر، والمركز البرتغالي للسينما، ومعهد العالم العربي في باريس الذي ساهم في الطبعة الفرنسية.

يقع الكتاب في ٢٠٦ صفحات.

* الجزء الثاني من الكوميدي الفرنسي "الزائران" ينهي جان – ماري بواريه تصويره في نواحي بيريغو مع كريستيان كلافييه وجان رينو، وعنوان المغامرة الجديدة "الزائران: اروقة الزمن"، وهذه المرة اشخاص من العصر الحالي يعودون الى القرون الوسطى.

* اكثر المشاريع السينمائية اثارة في هذه الآونة فيلم ريدلي سكوت الجديد "آر كي او ٢٨١"، نوع من الخيال الحر الذي يستعيد تصوير فيلم اورسون ويلز الشهير "المواطن كين"، ويلعب الممثل الشاب ادوارد نورتون شخصية اورسون ويلز، ومادونا شخصية ماريون ديفيس، ومارلون براندو شخصية راندولف هيرست.

* فيلم عن حياة الرسام الهولندي رامبرانت يصوّره المخرج والرسام تشارلز ماتون الذي يخوض تجربته السينمائية الثالثة راوياً جزءاً من سيرة الفنان العظيم الذي ثوّر فن الرسم ومات في ١٦٦٩ والشخصية يؤديها الممثل الالماني كلاوس ماريا برنداور.

* بعد "جيفرسون في باريس" يلتقي المخرج جيمس آيفوري مجدداً النجم الاميركي نك نولته في "ابنة الجندي لا تبكي ابداً"، قصة روائي يسبب التعاسة لابنته حين يتبنى فتاة فرنسية يتيمة.

* "كوكب سماوي" عنوان الفيلم الجديد لباري ليفنسون مع داستين هوفمان وشارون ستون وويسلي سنايبس، وهو من النوع العلمي الخيالي لكن تحت البحار على عكس ما يوحي عنوانه.

* كينيث براناه يلعب في ادارة روبرت التمان شخصية محام اميركي جنوبي متورط في قضية امرأة غامضة (داريل هانا)، وعنوان الفيلم "رجل الكعكة الرخيصة".

* داستين هوفمان وروبرت دونيرو، العملاقان، يلتقيان في شريط آخر لباري ليفنسون لا يمكن فهم عنوانه (واغ ذي دوغ) الا بعد مشاهدته، وهو من نوع الثريلر السياسي الساخر للكاتب والمخرج ديفيد ماميت.

* بعد كتابته سيناريو فيلم عن "عبدة الشيطان" باشر الفنان كمال الشناوي في جمع معلومات وصور عن الرئيس السابق لمجلس الشعب المصري الدكتور رفعت المحجوب، الذي ينوي الشناوي تمثيل شخصيته في فيلمه الجديد.

* تاريخ الاستعراض في مصر، منذ مسارح روض الفرج وحتى انشاء مسرح البالون، موضوع "اوبريت" سيخرجها سمير العصفوري لقطاع الفنون الشعبية الاستعراضية، والميزانية التي حددت للعرض هي مليون ونصف المليون جنيه.

السينما

◆ **ابراج**
(ت: ٤٤٦٦٤٢):
١ – "الغرفة" (جين هاكمان الذي يحاكم على جريمة قديمة ارتكبها يحاول حفيده المحامي الشاب انقاذه والصراع بين جيلين متناقضين. مع كريس اودونل وفاي دناواي).
٢ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (اندي غارسيا مافيوزي قاتل في المهمة الاخيرة ومعه غبريال انور).
٣ – "كاذب كاذب" (جيم كاري محام محترف الكذب يواجه صعوبة في الصدق ولو من اجل ابنه الذي يحبه، كوميديا ولف وتهريج لطوم شادياك).
٤ – "دليل الرصاصة" (الشرطي يستعين بالشقي هذه المرة لاثبات امر في المحاكمة، والنوع بوليسي كوميدي).
٥ – "الشبح مع السائق" (فيليب نواريه وجيرار جونيو، ثري وسائقه، يتبادلان الادوار في كوميديا فرنسية لموتهما).
٦ – "المهنة الاجمل في العالم" (جيرار ديبارديو معلم يواجه شقاوات التلامذة).
٧ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريداني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة عالم الحشرات الغريب والساحر. وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٨ – "مترو" (ادي مورفي يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركات والمطاردات).

◆ **اسباس**
(ت: ٢١٢٥١٦):
١ – ابن احدى الامهات" (الماساة الايرلندية مرة اخرى في شريط تسلقي ... وعنيف للمخرج تيري جورج، مع هيلن ميرن وايدن جيلن وديفيد اوهارا).
٢ – "مؤامرة زائفة" (شارلي شين وليندا هاملتون ينقذان الرئيس الاميركي من مؤامرة مفترضة...).
٣ – "انما الوحيدة" (كاميرون دياز ... غوايتها على الاخوين ... اخراج ادوارد بورنز).
٤ – "تينجا بيفرلي ميلز" (المغامرة الكوميديا والحب في شريط واحد من بطولة كريس فارلي ونيكولايت شيريدان).
٥ – "فريق مضاعف" (جان كلود فان دام في احدث مغامراته المألوفة).

◆ **الحمراء**
(ت: ٣٤٢٠٤٤):
"غالب حلف القضبان" (قصة في عالم السجون...).

◆ **الدورادو**
(ت: ٣٤١٧٤٣):
"فريق مضاعف" (راجع برنامج إسباس).

◆ **إيليت**
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "إنما الوحيدة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "فريق مضاعف" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "بيكاسو الباقي" (بعض سيرة الرسام الشهير مع النساء كما يراها جيمس ايفوري ويؤديها انطوني هوبكنز).

◆ **اليزيه**
(ت: ٣٢٠١٥٧):
١ – "إنما الوحيدة" (راجع برنامج اسباس).

◆ **امباساد**
(ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيكاسو الباقي" (راجع برنامج ايليت).
٢ – "الاثر المقدس" (مغامرة رعب وتشويق لمواتما مع بينيلوب آن ميلر).
٣ – "جسور مقاطعة ماديسن" (عرض ثان للشريط العاطفي الجميل مع كلينت ايستوود وميريل ستريب).

◆ **امبير**
(ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "إنما الوحيدة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "تينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسباس).

◆ **برودواي**
(ت: ٣٤٥٢٩٤):
"دلتا فينوس" (عالم انايس نن الابحي في كاميرا زالمان كينغ).

◆ **بيكاديللي**
(ت: ٣٤٠٠٧٨):
"أصل وخمسة" – (مسرحية مصرية).

◆ **بلانيت الزوق**
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "دليل الرصاصة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الشبح مع السائق" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "الغراب – مدينة الملائكة" (جزء ثان من الشريط الموسيقي الفانتازي والغرائبي، إخراج تيم بوب).

◆ **بلانيت طرابلس**
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الغراب – مدينة الملائكة" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٢ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بلاك شيب" (كوميديا هزل وخفة من اميركا).

◆ **سارولا**
(ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المحظوظ" (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

◆ **سان ايلي**
(ت: ٦٠٦٧٠٦):
١ – "ابن احدى الامهات" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "فريق مضاعف" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "تينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسباس).

◆ **فاندوم**
(ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغراب – مدينة الملائكة" (راجع برنامج بلانيت).

◆ **فريواي**
(ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "جسور مقاطعة ماديسن" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصموئيل جاكسون، اخراج ريني هارلن).

◆ **كسليك**
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغرفة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المهنة الاجمل في العالم" (راجع برنامج ابراج).

◆ **كوليزيه**
(ت: ٣٤٣٩٦٢):
"قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).

◆ **كونكورد**
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الغرفة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "امور لتفعلها في دنفر لدى موتك" (راجع برنامج ابراج).

◆ **لاساجيس**
(ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "بيكاسو الباقي" (راجع برنامج ايليت).
٢ – "الاثر المقدس" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

◆ **لاس ساليناس**
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "انما الوحيدة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "تينجا بيفرلي ميلز" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "جود" (قصة حب مأسوية في حقبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر ايكلستون، اخراج مايكل وينتربوتوم).

◆ **لاسيتيه**
(ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "بخيت وعديلة ٢" (عودة الثنائي الضاحك عادل امام وشيرين وهذه المرة للترشح في الانتخابات).
٤ – "شحور مينيسوتا" (القسوة والعنف في اجواء رحال العصابات).

◆ **ماريتيان**
(ت: ٣٤٥٣٨٧):
"الاربع فصول" (مسرحية ديديه الصغار".

◆ **مونتريال**
(ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

◆ **مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):**
– "تشتي يا ديني ميصان"، مسرحية للاطفال لكريم دكروب ورلى بروش.

◆ **مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:**
– "كنز الاسطورة"، صباح.

◆ **مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):**
– "قلت الملق" لمنير كسرواني.

◆ **مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

◆ **مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٤١):**
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
– "جنينة الصنائع"، لروجيه عساف.

◆ **مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و٠٢/٨٢٩٨٠٠)**
– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨،٣٠.

◆ **مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦)**
– "مريبة يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

المعارض

◆ **غاليري جانين ربيز، الروشة:**
– جوزف الشحفة حتى ٤ حزيران.

◆ **معهد غوته ، المنارة:**
– رودي رحمة حتى ٢٨ ايار.

◆ **ستاسيون دي زار، بدارو:**
– سامي برهان حتى ٢٩ ايار.

◆ **غاليري ايبروف دارتيست، حي السراسقة:**
– جيزيل رحيّم حتى ٣١ ايار.

◆ **متحف سرق، حي السراسقة:**
– اوجه الرسم الايطالي في التسعينات حتى ١٥ ايار.

◆ **غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك:**
– ماكس نيومان حتى ٣١ ايار.

◆ **المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:**
– جورج سير حتى ٣١ ايار.

◆ **غاليري اجيال، شارع عبدالعزيز:**
– جورج مرعب حتى ٧ حزيران.

◆ **جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، شارع فردان:**
– كارولين جولغ حتى ٣١ ايار.

◆ **ايماغوس، الزلقا:**
– ايمانويل غيراغوسيان حتى ١١ حزيران.

◆ **غاليري آر اي فالور، نزلة الاتشناك، الاشرفية:**
– جمال معلوف حتى ٣ حزيران.

الابراج

◆ الحمل: لا تتكل على الحظ وحاول ان تحقق غاياتك بعرق جبينك.

◆ الثور: قد توقع عقداً يعد بآفاق جديدة. لا تطلق العنان لانفعالاتك اياً كان توجهها.

◆ الجوزاء: تصر على فرض آرائك وقد تتخذ قراراً حاسماً دون استشارة احد. احذر النتائج.

◆ السرطان: تستاء من افراد في عائلتك وتظن انهم انانيون ويفكرون في مصالحهم الشخصية على حسابك. قد تكون ظنونك في غير محلها.

◆ الاسد: تخف حماستك وحيويتك في هذه الفترة. ورغم ذلك تتابع عملك بانضباط.

العذراء: تتمتع بقوة الحجة وتتمكن من اقناع كثر بنظرياتك.

◆ الميزان: تعجب لماذا لا يأخذ الزملاء باقتراحاتك. تأكد من ان آراءك ليست في حاجة الى اعادة درس وتمحيص.

◆ العقرب: لا تفقد اعصابك بسرعة ولا تجرح اناساً يكنون لك المحبة والاحترام.

◆ القوس: سارع الى القيام بمبادرة ولا تنتظر طويلاً، فالفرصة السانحة قد لا تعود في امد قريب.

◆ الجدي: لا تتنازل عن المركز الذي تحتله في قلب الحبيب لانه يستحق ان تناضل من اجله.

◆ الدلو: لا تسير الامور كما تريد، ولكنك تتمكن من التصدي للنتائج السلبية بفضل ذكائك وحنكتك.

◆ الحوت: استقبل ردود الفعل على عمل اتممته في هدوء وروية وتعامل معها بمنطق وثبات.

"طاكسي" المغرب الى الداخل الى عاشوراء تختلف، تنقلب

مراكش – ...:

كان لون المغيب يختلط بلون مراكش القرميدي – الزهري وكنا انتهينا من اعمال اليوم الاول للمنتدى المتوسطي للتنمية الذي دعانا اليه البنك الدولي. وكعادتي عند زيارة اي مدينة طلبت من سائق التاكسي ان يأخذني اولا داخل احياء الفقراء. وتجاوزت سيارة الـ"طاكسي صغير" كما هو مكتوب عليها – كما كل "طاكسيات" المغرب – سور المدينة التاريخي من ٨٠٠ سنة خلت، يفصل المدينة القديمة عن الجديدة في مراكش، وكلتاهما تستمدان جمالهما من روح واحدة حجرا ولونا قلما تراهما شاملة مدينة على هذا النحو. في الداخل بدا الفقر على الناس والحوانيت الصغيرة كما بسطات خبز الشعير الصافي اللذيذ، تماما كما النظافة. الا ان اكثر ما يلفت الانتباه كثرة الاولاد الذين يجوبون الازقة حاملين في يد "دربكة" صغيرة جدا ويضربون بالاخرى عليها في ايقاع غير منتظم، وكلما دخلنا الى زقاق اضيق من سابقه كثرت "الدربكات" واصواتها، بل مع الظلام ظهرت تجمعات لصبية عند المفترقات يضرمون النار، يتجمعون حولها بقرقعات "دربكاتهم" وبعضهم يقفز فوق النار في استعراضات قوة طفولية، وتشبه عادات افريقية. ومع تعاظم الحالة لا بد من السؤال. ما القصة يا اخ محمد (السائق)؟ اجاب: "سيدي اليوم عاشوراء". ظننت انني لم اسمع جيدا، وسألته ثانية ماذا؟ قال: "اليوم عيد عاشوراء!" استفزني الجواب في ليلة العاشر من محرم، وتحشرجت حشرية الصحافي، نظرت الى الزميل جهاد الزين وكنا معا في "الطاكسي"، وقلت له انه يومك يا صديقي انه (السائق) لك. ولم ننتظر طويلا لنجلده باسئلتنا واولها مني: اليوم ذكرى حزينة يا اخ محمد وليس عيدا؟ فأجاب: نعم سيدي، المغرب كلها تحتفل اليوم بعاشوراء هذه الذكرى الحزينة، الاولاد يشعلون "العافية" – اي النار باللهجة المغربية – ويشترون الطبلات وتوزع عليهم الهدايا ويخرجون الى الطرق يطوفون حتى منتصف الليل، واليوم يوزع القديد (لحوم الاضاحي المجففة بعد موسم الحج) وتطبخ النساء الكسكس (من اشهر المأكولات المغربية) وضروري ان تؤكل معها الكتف اليمنى للذبيحة، والبعض يضع الكحل الأضحية قبل الذبح ويضع على ظهرها الشعير والماء، وقبل عشرة ايام من "العيد" تكثر حركة البيع والشراء ويتوافد الناس على باعة الفواكه المجففة من تين وتمر وجوز ولوز وزبيب وحلوى القراشيل، شاهدت سيدي "جامع الفنا" (اشهر ساحة للبيع والعروض وسط مراكش) كيف يكثر الباعة في هذا الموسم، وهذا لا تراه كل يوم". تمر مجموعة اولاد والاستماع الشره سيد، ويتابع محمد: "انظر سيدي الاولاد كيف يحملون الالعاب ويتبارون بالضرب على الطبلة، اليوم منتصف الليل يربح جائزة من يضرب ويغني لحنا مغربيا خاصا، الليلة جماعة مولاي (الملك الحسن) تتسمع ومن يجيد اللحن المغربي الاصيل يربح الجائزة...". نقاطعه: اليوم ذكرى حزينة ولا تزال تقول انها عيد والمظاهر كلها فرح، اننا نحيي الذكرى بحزن في لبنان. كيف يمكن ان تفرحوا يوم استشهاد الحسين؟" يجيب: "اعوذ بالله سيدي، ان مولاي (الملك الحسن الثاني) من سلالة الحسين، ونحن كلنا حفداؤه، اننا – انتبه للتفسير – نفرح الاطفال اليوم ونعطيهم الهدايا لكي ينسوا حزن الذكرى، وهذه عادات مغربية قديمة، وكل المغرب تقوم بهذا...". وبعد استكمال اخبارنا كان ان موكبا من "الدقايقية" – الذين يضربون الدربكة – ينطلق صوب الساحة التي ستحضن احتفالا يستمر الى وقت اخير من الليل تؤدى خلاله عروض لفن "الدقة" الرودانية مع قصائد من فن الملحون وغيرها من الطرب الشعبي.

ولاحقا استقصيت الامر لدى من هم "افقه" من سائقنا فعلمت وقرأت الاتي: "ليس بالزمن البعيد في بعض القرى المغربية، كانت النساء يحتفظن بعظم الساعد الايمن لكبش العيد (ذكرى عاشوراء) ويضعنه بعيدا عن الانظار وما ان يدخل اليوم الاول من محرم حتى يخرجنه ويحضرن الحنوط (لوازم غسل الميت من بخور وعطور) ويغسلنه بها ومن يبكين على فراقه كما لو انه رجل، ثم يلففنه في ثوب ابيض (الكفن) ويضعن عمامة على رأسه دون ان ينسين ترتيل الاغاني الحزينة واناشيد الرثاء. ثم يضعنه في صندوق ويشرعن في الطواف به في الازقة والحواري منذ الليلة الاولى الى ليلة عاشوراء حيث يتم دفنه".

وفهمنا انما الان آلت هذه المهمة الى الاطفال فصاروا يطوفون لدى الكبار باطباق صغيرة علهم يحصلون على بعض النقود (كان الاطفال خلال جولتنا يلحقون بنا مرحبين وسائلين والخطأ ان تتصدق اذ يصير الخروج من بين عشرات الاطفال مأزقا حقيقيا).

كما كتبت سيدة "ان ربات البيوت يقتنين انواع البخور لتمجيد اسم الجن في ذكرى موته وفي ليلة عاشوراء تدخل المدينة عرسها الحقيقي (...) اما النساء فما ان ينتهين من وجبة العيد وتختلف بحسب عادات كل واحد (الكسكس، الديك الرومي)، وبعد تقسيم الفاكهة المجففة على اهل البيت تتسلل النساء من بيوتهن بذريعة عاشوراء ليطفن من حارة لأخرى وهن يغنين: "يا الاولاد سيروا بحالكم عيشوره ماشي ديالكم" و"عيشوره ما علينا حكام" (...)".

وجرت العادة انه في يوم عاشوراء لا تقوم النساء باعمال البيت ويتذرعن بالقول: "الجفاف عروس والشطابه نافسه" وهذه احدى الحالتين اللتين لا تشتغل فيهما المرأة المغربية اي يوم الزفاف واثناء النفاس.

وخلافا لسائر الدول الاسلامية، فان الزكاة في المغرب تصرف في محرم فهو شهر الزكاة. ويقوم المغاربة بزيارتهم لموتاهم ويتصدقون، ومن بين المعتقدات الشائعة بلاد البربر – المغرب – ان المرأة التي فقدت اطفالا صغارا تتصدق بالماء في كؤوس من طين على الاطفال، حتى اذا ما جاء يوم الحشر حيث الحرارة لا تحتمل يسكب عليها ابناؤها ملائكة الجنة ذلك الماء الذي تصدقت به في حياتها الاولى. وتعود المغاربة في ليلة عاشوراء اغتسالهم قبل الفجر ذلك ان الماء الذي يتدفق من صنابير البيوت في هذا اليوم هو من ماء زمزم من مكة المكرمة.

في اليوم التالي وفي جولة صباحية في "طاكسي" اخر قاصدا قرى البربر رش صبية الماء على السيارة من الجانبين حتى تبللت مع السائق، فوبخت السائق الجديد عزيز لماذا لم يسرع، فأجاب: "اليوم صبيحة عاشوراء سيدي"، وسألته ماذا يعني؟ فقال: في هذه المناسبة يتراشق الناس بالمياه ويتقاذفون بالقنابل وعليك الانتباه". وتحققت وتبين ان رش المغاربة بعضهم للبعض في عاشوراء من العادات الضاربة لديهم الى ما اختلط في الآنف ذكره من عادات بربرية وافريقية، الله اعلم من اين جاءت، وقد اكلنا نصيبنا في "عاشوراء المغربية"، كان الله في عون امه على عاداتها وتقاليدها التي صارت في واد والدين في واد اخر.

خالد القصار

نازك الحريري رعت المهرجان السنوي





السيدة الحريري وبعض الطلاب.

رعت السيدة نازك الحريري عقيلة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، مهرجان مدرسة "يسوع ومريم" السنوي للفناء والرقص الفولكلوري.

حضر الاحتفال نواب وقرينات وزراء واهل الطلاب وحشد من الشخصيات الاكاديمية والفنية ورئيس المدرسة المونسنيور عاد ابي كرم الذي رحب وشكر السيدة الحريري على رعايتها وعلى تبرعها بتغطية نفقات تعليم لطلاب تعينه المدرسة كل عام في صف البكالوريا القسم الثاني وعلى مدى خمس سنوات.

تضمن المهرجان عرضا فنيا غنيا بالموسيقى اللبنانية التراثية اشترك فيه طلاب وطالبات، ورقصات فولكلورية كما عرض فيلم صمم على الكومبيوتر، يصور اهم المدن والآثار اللبنانية.

واعربت السيدة الحريري عن اعجابها بالمستوى الفني لدى الطلاب، لتأثير ذلك على المستوى التربوي الذي يجب ان يشمل ليس المواد الاكاديمية فقط وانما مختلف الانشطة الفنية والرياضية والثقافية لتكوين شخصية الجيل الشاب وصقلها فتنمو كاملة.



الخطاط فارس ملاعب تقلّد الوسام: أدعو زملائي أن يحفظوا الفن المقدس

في رعاية رئيس الجمهورية ممثلا بوزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، اقيم حفل تكريم للخطاط فارس ملاعب في غاليري عالم الفنون لتقليده وسام الاستحقاق اللبناني البرونزي تقديرا لعطاءاته الفنية في حقل الخط العربي ولدوره في تطوير بعض الآلات الموسيقية.

تقديم من قرينة السفير اللبناني في كندا السيدة راغدة جابر، فمداخلة للدكتورة كلوديا ابي نادر عن "الخط العربي: جذور سريانية"، والسيدة ثناء عماد الترك عن "الخط العربي، محطات واعلام" والسيدة رشا نجار بكلمة عن "الارابسك كلاسيكية النسبة الفاضلة"، والسيدة منى غزال بكلمة عن "الكتابات الدقيقة، عبقرية لبنانية" والدكتورة سلوى الخليل الامين عن المنمنمات والايقونات، جذور بيزنطية".

وتكلم الوزير حبيش: "(...) المحتفى به اليوم، علامة مضيئة من علامات الجودة والنوعية، في رسم الحضور اللبناني على خريطة الابداع العالمي.

فالشكر للجنة سيدات "الاوديسيه" على مبادرتها بتكريم فناننا الكبير.

والشكر لصالة "عالم الفنون" على استقبالها دائما كل نشاط قيم.

وتقديرا لموهبة المحتفى به اليوم، المبدع اللبناني فارس ملاعب، منحه فخامة رئيس الجمهورية وسام الاستحقاق اللبناني البرونزي تقديرا لعطاءاته الفنية المميزة في حقل الخط العربي ولدوره في تطوير بعض الآلات الموسيقية وذلك بموجب المرسوم الرقم ٩٩٧٦ تاريخ ١٣ اذار ١٩٩٧، وشرفني بتمثيله نيابة عنه في تعليقه على صدره (...)".

وكانت كلمة شكر لملاعب: "كلمة اوجهها الى زملائي الخطاطين، الى الناشئة منهم، بأن يحافظوا على قدسية هذه المهنة وتشريفها. ان اول نسخة من انجيل متى في العالم كتبت بهذا الخط، واول نسخة من القرآن الكريم في العالم كتبت بهذا الخط ايضا، وهذا الخط كان مقدسا عند السريان، وضاعف تقديسه المسلمون، وكان محترما عند اهل الانجيل، واصبح جزيل الاحترام عند اهل القرآن، لذلك يجب ان نبقيه مقدسا ونبعده عن المصالح والغايات".

وملاعب اول رجل في الشرق الاوسط يدخل اسمه موسوعة غينيس العالمية للارقام القياسية (طبعة ١٩٨٨) لحفره كتابا كاملا بالعربية من ١٦٠ صفحة (زهاء ١٨ الف كلمة) على قطعة فضة بقياس بطاقة شخصية (٥×٧ ستم).

مدرسة التمريض في الصليب الاحمر تعمل منذ مبادرة لور بشارة الخوري

رعت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي الحفل التكريمي الذي اقامته مدرسة التمريض في الصليب الاحمر اللبناني لـ ٢٥ سيدة من القديمات في دعم المؤسسة في الذكرى الخمسين لتأسيس المدرسة في المركز الثقافي الفرنسي. وحضر الرئيس شارل حلو ورياض خليفة ممثلا وزير الصحة سليمان فرنجيه ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس الصليب الاحمر العميد جورج حروق والمستشار الثقافي الفرنسي.

النشيد الوطني ودقيقة صمت حدادا على رئيسة الصليب الاحمر السابقة الكسندرا عيسى الخوري، ثم قدم الخطباء نائب رئيس جمعية التمريض ايلي الاعرج والقت عايدة غانم كلمة جمعية الخريجات، ثم كلمة للرئيسة الفخرية لبنوك الدم في الصليب الاحمر ايفا سرحال عن دور بنوك الدم والصليب الاحمر في الحقل الاستشفائي.

وتحدثت مديرة مدرسة التمريض في طرابلس اقبال عبد الوهاب عن تجربتها في المؤسسة ثم جوزيت كتاني وكلمة عائلة مرسيل هوشر احدى مؤسسات مدرسة التمريض.

وقال رئيس الصليب الاحمر العميد حروق: "ان رسالة التمريض هي رسالة الانسان الى اخيه الانسان وان خدمة المريض هي افضل طريق لخدمة الله". وقال: "ان المعاناة التي نواجهها للمحافظة على هذا الدور كبيرة وعلينا ان نحافظ على مستوى المهنة وليبقى لهذه الرسالة الضوء الوهاج".

وتناول رئيس الجامعة اللبنانية خصوصيات مهنة التمريض التي تحمل خصالا حميدة، خصال المحبة والسلام والتضحية والاقدام وأهمها الصبر، وقال: "لم تمنعهم عن أداء مهمتهم لا المناطقية ولا الطائفية ولا الخلافات السياسية، وترفعوا عن كل ذلك".

وقال: ان تعاون مدرسة التمريض مع الجامعة اللبنانية كسب للجامعة وللمدرسة والكسب الاكبر للوطن والانسان فيه.

بعد ذلك سلمت السيدة الهراوي والعميد حروق الى الـ ٢٥ سيدة، ميدالية مرسيل هوشر للصليب الاحمر.

والقت السيدة الهراوي كلمة فيها: "بمبادرة من اللبنانية الاولى في العام ١٩٤٥ المغفور لها السيدة لور بشارة الخوري تأسست مدرسة التمريض التابعة للصليب الاحمر، واليوم تحتفلون باليوبيل الذهبي، يسعدني ان اكون معكم لأحمل اليكم ذكرى وفاء لمن بادرت وتحية تقدير وتهنئة لهذه المؤسسة.

بعض الربيع ببعض العطر يختصر، فأبرز ميزتين في هذه المدرسة: استمراريتها وخدمتها، لا يكفي ان تنجح بل الكبر هو في استمراريتها في النجاح، خمسون عاما هي تراث، خمسون عاما من الكد والمثابرة والمتابعة هي شهادة شرف لهذه المؤسسة التي تعتز بها بلادي.

هنا أجد وجه لبنان الحقيقي، أجد وجه الشباب وأجد وجه العطاء دون حساب. اجد الالتزام وتحمل الصعاب من اجل مساعدة مريض او نجدة مستغيث. ان اتحدث عن ممرضات الصليب الاحمر، فشمائلهن كل الناس عنهن هي خير مرآة لهن وحسبي ان ارى فيهن قدوة لكل العاملين والعاملات في مجال الصحة العامة.

ايها الممرضات والممرضون. ليس كثيرا ان اقر بجميلكم، فانتم بالعمل تصنعون هذا الجميل، لن اوصيكم بمدرستكم ولن اوصيكم بمن يعهد اليكم لمساعدته، بل باسمكم ادعو الجامعة اللبنانية عموما وكلية الصحة العامة خاصة التي تعمل مدرستكم بالتعاون والتنسيق معها، ادعوها الى بذل كل العناية والاهتمام بطلاب مدرسة التمريض، فهؤلاء الخريجون والخريجات هم أمانة، وثقة المحتاجين اليهم هي ايضا أمانة، تخرج من هذه المدرسة كما علمت اكثر من الف ممرضة وممرض. كما ان كفايتهم هي موضع تقدير الجميع، فكونوا جميعا الاوفى بهذه الامانة.

"فرح الابداع" لثانوية القلبين الاقدسين

بعنوان "فرح الابداع" افتتح راعي ابرشية جبيل المارونية المطران بشاره الراعي المعرض الذي تنظمه ثانوية راهبات القلبين الاقدسين في جبيل لطلابها في قاعة قدموس. تضمن المعرض حوالى ٣٠٠ لوحة مائية من بينها لوحات للفائزين في مباراة الرسم التي اقيمت بين طلاب مدارس جبيل وموضوعها زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان.

اسماء الفائزين: الاولى: سلام الضاهر.
الثانية: كريستيل جبيل.
الثالث: ملحم ملحمة.

بعد قص الشريط التقليدي وازاحة الستار عن تمثال للحبر الاعظم نفذه الفنان جورج المر، القت رئيسة المعهد الأم دانيلا حروق كلمة نوهت فيها بالجهد الذي قام به الطلاب لتنفيذ هذا المعرض والذي يعكس المستوى الراقي لدى الاجيال.

ثم القى المطران الراعي كلمة اننا ما زلنا نعيش اجواء زيارة البابا ووهج الارشاد الرسولي، وان رسالة لبنان هي رسالة ابداع الانسان فيه الذي يعتمد على ركيزتين اساسيتين تشكلان ثروته وهما: الثقافة والاخلاق.

أطفال من الايتام في رحلة ترفيه الى نقاط لبنانية

نظمت الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين مع كشافة الرسالة الاسلامية رحلة ترفيه لاكثر من مئتي طفل من ايتام قرى قانا، صديقين، المنصوري ورشكنانيه الى منطقة سد القرعون في البقاع الغربي، تخللها استراحات للاطفال والعاب ومسابقات ثقافية في نقاط لبنانية.

وعند بحيرة القرعون وزعت الجمعية الهدايا التذكارية والحلويات على الاطفال والقت المسؤولة عن الرحلة عضو الجمعية السيدة وفاء سويد الامين كلمة وعدت فيها الاطفال بمزيد من الاهتمام والرعاية.

وقال المشرف على الرحلة عضو مفوضية الجنوب في كشافة الرسالة الاسلامية قاسم صفا: "ان هدف رحلتنا اليوم هو شعور منا بالمسؤولية تجاه اطفال جنوبيين فدوا لبنان بأرواحهم".

مؤتمر الجمعية اللبنانية لجراحة الانف والاذن

وصل الى بيروت رئيس جمعية خريجي الاطباء وجراحي قسم الانف والاذن والحنجرة في الجامعة الاميركية في بيروت – فرع اميركا الشمالية البروفسور حسن حسني رمضان قادماً من فيرجينيا للمشاركة في المؤتمر الوطني الثاني للجمعية اللبنانية لجراحة الانف والاذن والحنجرة الذي يعقد في ١٣ و١٤ حزيران في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية في رعاية السيدة منى الهراوي ويشارك فيه ١٦ جراحاً من الولايات المتحدة وفرنسا وكندا وبريطانيا ومصر ولبنان.

وكان في استقباله في مطار بيروت الدولي ممثل وزير الصحة العامة الدكتور خليل عدوان واطباء.

انطلاق من ثانوية راهبات الوردية عبيد وبركات يبرزان أحداثاً وحرّية

تحدث وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد عن زيارة قداسة البابا انها عززت التضامن الوطني والوحدة الوطنية والعيش المشترك وفكرة الدولة الواحدة والحرية وان البابا ما جاء الى لبنان الا ليقول ان العالم يجب عليه ان يكون كلبنان في المعنى الراقي، العادل، المنصف والمستقيم.

ورعى الوزير عبيد حفل اطلاق الفوج الحادي والعشرين لطلاب الصفوف النهائية في ثانوية راهبات الوردية في جبيل الذي حمل اسم "فوج الحرية"، وحضره المونسنيور بولس نصر الله والام استير بركات وحشد من الاهالي.

النشيد الوطني والقت رئيسة المعهد الام الين بركات كلمة الى المنتهين: لا يمكنكم ان تكونوا احرارا الا بحرية الآخرين، والحرية ليست الغاء للاخر وليست اختزالا لاي حق من حقوقه، بل هي انفتاح الانا على الانت في حوار انساني مثمر وتحرر من الأنانية، من الخطيئة ومن الفساد وهي على المستوى الوطني تجرد من الذاتية لبلوغ الوطنية.

والى الوزير عبيد قال: "تتسابق الافكار والخواطر في بالي، منها ما يتصل بهذا المعهد المشرق، ومنها ما يتصل بهذه المنطقة، ومنها ما يتصل بوطننا وهؤلاء الخريجين الذين نرعى انطلاقتهم.

ونحن نحتفل في رحاب هذا المعهد، نستذكر ان للتربية ولمسيرتها قدمين تسير عليهما هما التعليم الخاص والتعليم الرسمي. وليس لهذه المسيرة ان تتقدم الا اذا كانت القدمان على قدر من القوة والشدة والعافية والنشاط.

هذا المعهد في رحاب هذه المدينة وهذه المنطقة التي شهدت وعاشت وحدة لبنان زمن التمزق، والعيش المشترك زمن التقاتل، وكانت من ابلغ الادلة ان ما يجمعه الله لا يمكن ان تفرقه الطوائف والمذاهب والقوى على اختلافها.

واضاف: عززت زيارة قداسة البابا التضامن الوطني والوحدة الوطنية وعززت العيش المشترك وفكرة الدولة الواحدة، وعززت فكرة الحرية وفي آن ما كان لهذه الزيارة ان تتم على هذا المستوى الراقي لو لم يكن هناك في لبنان قدر من التضامن الوطني والعيش المشترك بوجود الدولة ووجود الحرية.

وتابع الوزير عبيد: "اريد ان اعرب في هذه الامسية حول ما اخترتم لانفسكم من شعار "فوج الحرية"، ان الحرية هي كل لبنان ومبرر بقائه وعمق رسالته، وهي ايضا تحدها من كل اطرافها حريات الاخرين وفكرة العدالة ايضا. فمنذ كان الابنان الاولان آدم وحواء، تصرف الاول ومارس الحرية على انها الغاء لاخيه فقتل قايين هابيل.

واضاف: "ان لبنان سيبقى شعلة في هذا المشرق ومنارة ما بقيت الحرية مع العدالة فيه. ووطنكم الكبير لا تأخذوه بمساحة الامتار، وطنكم كبير بمعنى الرسالة والعيش المشترك، هذه الرسالة التي ما جاء قداسة البابا الا ليقول ان العالم يجب عليه ان يكون كلبنان في المعنى الراقي، العادل المنصف المستقيم وهذه الرسالة شاءها قداسة البابا واضفها على وطننا وهو باق عليها وعاش عليها ولا يمكن ان يستمر الا على اساسها".

ووزع الوزير عبيد والام بركات الشهادات، وتسلم الاوائل مكافآت مالية وهم: جوزيت البواري وزويا سمعان سمعان ودارينا صليبا وانطوان لطوف وجمانة عساكر.

وتخلل الاحتفال كلمتان باسم الطلاب ولوحات راقصة واستكشافات فنية واناشيد.

هاني فحص وقع كتابه وسط حفل

النبطية – "النهار":

وقع عضو الهيئة الشرعية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان السيد هاني فحص كتابه "الشيعة والدولة في لبنان ملامح في الرؤية والذاكرة"، في قاعة رمال رمال في ثانوية الشهيد بلال فحص في تول حيث يقام المعرض الاول للكتاب التربوي والثقافي.

وأقيم حفل في قاعة المكتبة العامة في الثانوية حضره جمع من الفاعليات الثقافية والتربوية والاجتماعية والصحية وحشد من المواطنين.

وكان تقديم من رئيس مؤسسات "أمل" التربوية الحاج خليل حمدان. ثم تحدث السيد هاني فحص عن كتابه شارحاً مضمونه واخيراً نقاش مع مدير فرع كلية العلوم الاجتماعية في صيدا الدكتور علي الشامي. فالى حوار مع الحضور.

شبكة الكلمات

[illegible]

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

[illegible]

الكلمة: مطار عربي — السابقة: بولونيا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٤٤

[illegible]

حل الشبكة السابقة

[illegible]

الشعب للشعب بالشعب

شهدت دول عديدة، شرقية وغربية، معارك انتخابية تفاوتت فيها مفاهيم الديموقراطية بحسب الممارسات والتقاليد المتوارثة، وبحسب المعايير التي وضعت لقبول الديموقراطية واصولها.

فالديموقراطية هي حكم الشعب لمصلحة الشعب بواسطة الشعب.

وقليلة الشعوب التي تتوضح فيها الديموقراطية بهذا المفهوم.

ذلك ان بعض الشعوب يفهم الديموقراطية على انها حكم افراد بواسطة الشعب لمصلحة افراد.

والبعض الآخر يفهمها على انها حكم الشعب للشعب بأي واسطة كانت الخدمة، ومن هنا الخلل في الممارسة.

اما البعض الثالث فيفهم الديموقراطية على وجهها الصحيح، اي كونها حكم الشعب بواسطة الاحزاب التي تعبر عن الارادة الجماهيرية وتحول دون وقوع اي تجاوزات في تطبيق المبادئ الديموقراطية.

من هنا هذا التفاوت، اي من هذا التباعد في ادراك مفاهيم الديموقراطية واصولها ومبادئها.

الانتخابات النيابية الفرنسية كانت صورة صادقة عن الديموقراطية الصحيحة، فاعترف بالاخطاء من اعترف، واستقال من استقال، ومضى الجميع في حمى المعركة على علاتها في الطرق السليمة الى ان تستقيم امورها ويزول خللها والى ان تصبح الديموقراطية حقا حكم الشعب لمصلحة الشعب بواسطة الشعب.

وفي ما عدا ذلك فان الديموقراطية سراب؟

فاضل سعيد عقل

بهية الحريري محاضرة لتربية هادفة تأخذ بالابعاد الاجتماعية والاقتصادية

بدعوة من هيئة العمل الثقافي، حاضرت النائبة بهية الحريري عن "السياسة التربوية في لبنان – الواقع الحالي وطموحات المستقبل" في مقر الهيئة في صيدا.

وقالت ان للحديث عن السياسة التربوية في لبنان و"الشوط الذي قطعناه على طريق اعادة التأسيس لسياسة تربوية" جانبين، احدهما يتعلق برؤية السلطتين التشريعية والتنفيذية، والآخر يتعلق بالمجتمع المدني.

واضافت: "(...) في الجانب الاول، ان المنعطف الذي يمر به لبنان في ظل الاوضاع الاقليمية الحالية وما تعد به من تحديات مستقبلية، وفي ضوء عملية الانماء والاعمار لتعويض البلاد ما فاتها على مدى اكثر من عشرين عاما، استوجب التوجه نحو تفعيل وتحديد المعالم لسياسة تربوية هادفة تبنى اختيارات اساسية على الصعيد الوطني، فكانت خطة النهوض التربوي التي استمر العمل عليها، وعلى هيكلية جديدة للتعليم انبثقت منها حوالى اربع سنوات وفق خطة تربوية شاملة" (...).

وقالت ان الواقع الحالي ايجابي مقارنا بالموروث، وانه قائم على جهود استثنائية بذلت خلال سنوات قليلة، فتم تأهيل المدارس المدمرة وبناء مدارس جديدة. وتحدثت عن صعاب ذهنية وعقد سياسية كانت السبب في عرقلة كل المقترحات التي تهدف الى التعديل.

ورأت ان الهيكلية التعليمية الجديدة كفيلة بتطوير بنية التعليم وفتح المسارات التعليمية، وتربط التعليم الاكاديمي بالتعليم المهني بصورة عضوية.

و(...) "ان السياسة التربوية الجديدة التي ترسي قواعدها خطة النهوض التربوي تأخذ بالابعاد الاجتماعية والاقتصادية للعملية التربوية، عبر اتاحتها تنمية الطاقات العلمية وبناء المهارات واليد العاملة، وتلبية معادلة السوق والانتاج(...)".

واوضحت ان السياسة التربوية الجديدة تهدف الى شحذ دور التربية في توعية النشء واعداد جيل المستقبل للمواطنية الصالحة، وتشجيع المبادرة وتنمية اسلوب الاختبار العلمي في نفوس طلاب لبنان. ثم الحث على اهمية اوضاع الجهاز البشري.

وتابعت ان تصحيح (...) "المسيرة يبدأ بتصحيح اوضاع المعلمين وتحقيق مطالبهم، وهي مسيرة بدأت ولا تراجع عنها، وجديدها ما تم اقراره لسلسلة الرتب والرواتب. وما تسعى اليه بالحوار في سبيل اتفاق نهائي على صعيد تعويضات نهاية الخدمة وطريقة احتسابها، اضافة الى احياء وتطوير آلية الخدمات التعاونية الصحية والاجتماعية(...)".

وكرمت النائبة بهية الحريري لجنة مهرجان الفولكلور الشعبي الثاني اللبناني-وزارت والمدير العام للآثار كميل اسمر ومسؤولة المكتب الهندسي في مؤسسة الحريري هيفاء الامين درزي بلدة بقاع كفرا في قضاء بشري ووعدت اهالي القرية بالعمل على خطين هما:

اولا: اقتراح نظام بناء خاص بالبلدة لحمايتها من التشويهات المعمارية.

ثانيا: العمل على وضع خطة لترميم دير مار شربل والمنازل المحيطة به والمهددة بالزوال من العوامل الطبيعية.

"التعليم الديني" كتاب ومعطيات المفتي وقبّيمون في سرور ببقائه

طرابلس – "النهار":

بدعوة من الامانة العامة للمؤتمر التربوي الاسلامي في لبنان، اقيم في قاعة مجمع معهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية في طرابلس – مجمع الاصلاح الاسلامي، حفل توقيع كتاب المؤتمر الرابع "التعليم الديني في لبنان – ابحاث ومناقشات وتوصيات –" في حضور فاعليات دينية وسياسية وتربوية واجتماعية والنواب احمد كرامي ومحمد عبد اللطيف كبارة وصالح الخير وجهاد الصمد، الى ممثلين للنواب نايلة معوض وطلال المرعبي وموريس فاضل، وعصام فارس.

تلاوة من القرآن، فالنشيد الوطني، والى كلمة مفتي الجمهورية اللبنانية القاها الشيخ الدكتور مروان قباني:

"(...) اننا ننظر بايجابية وتقدير الى التصريحات التي ادلى بها دولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء ومعالي وزير التربية وسعادة رئيسة لجنة التربية في المجلس النيابي الذين تجاوبوا مع نداءات المراجع الدينية والهيئات المعنية ودعوا الى اعادة الاعتبار للتعليم الديني بل المطالبة باعتباره مادة اساسية في التعليم وزيادة ساعاته الاسبوعية(...)".

وتبعه الامين العام للمؤتمر التربوي الاسلامي الشيخ رشيد ميقاتي: "(...) اننا نجتمع اليوم لنؤكد حرصنا على سلامة المسيرة التربوية في المدرسة الرسمية وتطويرها نحو الأحسن مع بدء الدولة بتطبيق الهيكلية الجديدة للتعليم في مطلع العام الدراسي الجديد(...)".

والى كلمة وزير التربية القاها المدير العام للتعليم في الوزارة الدكتور جورج يونس:

"(...) ان وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة تعتبر ان للتعليم الديني الصحيح – المنزه عن الشوائب، الرافع المخلوق الى حظيرة الخالق، الى جانب اسهامه في اغناء التراث الروحي السامي الذي به نفاخر ونتحصن، دورا اجتماعيا وانسانيا عظيما، وانه ضرورة حضارية للمجتمعات كافة – وان التربية الدينية هي، في جوهرها، تربية انسانية اخلاقية حري بنا ان نعمل، بصدق وتجرد واخلاص، كي تقوم بمواكبة السياسة التربوية والتعليمية العامة بل بامدادها بالمرتكزات الاخلاقية السامية التي تتفق جميع الرسالات السماوية على الاخذ بها(...)".

والى الشيخ غالب عسيلي باسم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى:

"(...) اننا نعتبر لا القول في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى فحسب بل عند كل المؤمنين مسلمين ومسيحيين، عند كل الجمعيات والمؤسسات والمفكرين الذين التقيناهم وتشاورنا معهم اننا توصلنا الى خلاصة نعرضها عليكم وفي تأكيدنا وفي قرارة انفسنا اننا جميعاً نقول. لا يجوز باي شعار واي عذر من الاعذار التعرض او المساس بقضية تعتبر من دعائم بناء المجتمع الخيّر الصالح، موضوع التربية الدينية والتعليم في لبنان(...)".

١٥ معلماً في الرسمي تقاعدوا

اقامت الهيئة الوطنية ليوم الطفل في الجنوب احتفالاً تكريمياً لـ١٥ معلماً في التعليم الرسمي تقاعدوا لبلوغهم السن القانونية، في ثانوية رفيق الحريري في صيدا، وحضرت النائبة بهية الحريري ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ وقائمقام صور حسين قبلان ورئيس اتحاد بلديات صيدا والزهراني المهندس احمد الكلش وقائد منطقة الجنوب الاقليمية للدرك العميد سليم ابو شقرا ورئيس منطقة الجنوب التربوية الدكتور رضا سعادة ونائب رئيس نقابة المعلمين في لبنان وليد جرادي ومقرر رابطة اساتذة التعليم الثانوي في الجنوب خليل بشروش، الى عدد من المفتشين التربويين ومديري عدد من المدارس الرسمية والخاصة في الجنوب وهيئاتها التعليمية.

وبعد كلمات للنائبة الحريري والدكتور سعادة والسيدة هناء ابو ظهر باسم الدكتورة نور سلمان والمربي حنا جرجس مارون وزعت دروع على المحتفى بهم: فؤاد عطيه، حليم المصري، سعاد غزاوي، شفيق الزين ابرهيم بارغوث، ناديا البيضاوي، حنا مارون، لويس الخوري، مارون الحاج، الياس الخوري، اليت نور، جرجي شاهين، طنوس الصياح، جوزف عبود وحسن الاعرج.

القيادة العامة لكشافة التربية الوطنية

عقدت القيادة العامة لكشافة التربية الوطنية خلوة لاعضائها يومي السبت والاحد في دير سيدة البير لراهبات الصليب بقنابر. وحضر الى القائد العام احمد الحاج جميع الاعضاء. وكان بحث في التحديات التي تواجه الحركة الكشفية في لبنان عامة وكشاف التربية.

وانتهى الاجتماع الى برامج تذلل الصعوبات وتتلاءم مع تطلعات الشباب واحتياجاتهم. والى وضع خطة استراتيجية للنهوض بالجمعية تعتمد اللامركزية وتشحذ دور المفوضية العامة ومفوضيات التدريب والبرامج والعلاقات العامة والاعلام.

وقوم الاعضاء المرحلة السابقة في تجربة المفوضيات إثر تعديل النظامين الاساسي والداخلي. واقروا برنامج المخيم الصيفي.

مؤسسة الانماء التربوي التقت للمواطنية ونظر المتدخلون الى الدعائم والكتاب



رمزي سلامة متكلماً والدكتورة فرح سركيس والوزير عبيد والدكتور فريحه الى المنصة.

الدكتور دياب والحضور.

(سامي عياد)

في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، نظمت مؤسسة الانماء التربوي تعاوناً مع الاونيسكو مؤتمراً عن "التربية المواطنية" في فندق الريفييرا، في حضور رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، وعميد كلية الأداب والعلوم الانسانية الدكتور ناصيف نصار وعميد كلية التربية الدكتور جوزف ابو نهرا والمفتش التربوي العام الدكتور كاظم مكي ومدير مكتب الاونيسكو الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا في القاهرة الدكتور عدنان شهاب الدين والمدير العام لـ"مؤسسة الحريري" الدكتور مصطفى الزعتري الى رؤساء دوائر تربوية وحشد من العاملين في الحقل التربوي.

فرح

النشيد الوطني ثم كلمة رئيسة مؤسسة الانماء التربوي البروفسورة فيروز فرح سركيس فعرفت بالمؤسسة انها لا تبغي الربح وهدفها اجراء دراسات وابحاث ومساعدة العاملين في القطاعين العام والخاص لاتخاذ قرار تربوي، وتدريب العاملين في المجال التربوي من منسقين ومديرين. واجرت المؤسسة خمس دراسات، اولى عن العناصر المؤثرة في التغيير عند المعلم (نشرت في مؤتمر الجامعة الاردنية الاونيسكو عام ١٩٩٥)، وثانية عن التوافق والتباين بين آراء المديرين والمعلمين حول العملية التربوية، وثالثة عن مفهوم المرشدين التربويين ودورهم، ورابعة عن لغة التعليم، والاخيرة عن التربية المواطنية. اما جديد الانماء فسيشمل جميع المواضيع للتطوير التربوي من الطاقات البشرية في القطاع التربوي (اي كفايات المعلمين)، الى النماذج التدريبية المعلمين. ودراسة حول دور اللغة في التعليم المبكر، ودورة حول التربية المواطنية، وعرض للجديد على صعيد المناهج التعليمية.

عبيد

ثم افتتحت الجلسة الاولى بكلمة وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد جاء فيها:

"(...) في البدء كانت الكلمة...

وفي البدء كانت الحرية ايضاً.

ولتنتظم الحياة ولتعدل، كانت المسؤولية وستبقى بنت الحرية، فلا مسؤولية علينا الا بقدر ما نحن احرار.

ولا حرية صحيحة وسليمة الا اذا كانت بنت العدالة ومحددة من العدالة ومحدودة من العدالة. فالابن الاول لآدم مارس حريته بقتل اخيه ليملك الارض والارث والخلافة والولاية وحده.

ونحن في حاجة الى الكثير من التربية ليستقيم التعليم، والكثير من الارضاء لنكون راضين، والكثير من الانصاف للغير لنكون نحن منصفين، والى الكثير من الواجبات لنكون محقين ومستحقين (...).

سلامة

والقى الدكتور رمزي سلامة كلمة مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية تضمنت ما يلي:

"(...) تعتبر الاونيسكو ان الممارسة الحقة للمواطنية تتطلب توافر عنصرين متلازمين: اولاً: حتى يستطيع المواطن ممارسة حقوقه، والحياة بديموقراطية، علينا ان نؤمن له التربية المناسبة. واجبنا ان ننقل اليه المعارف والسلوكيات والقيم التي تسمح له بممارسة مواطنية فاعلة ومتفاعلة، متبصرة وحكيمة، قائمة على المعرفة، والوعي، والثقة بالنفس، والشعور بالمسؤولية، والتزام المبادئ الديموقراطية، واحترام حقوق الانسان وحرياته جميعها – وليس اقلها حرية التعبير والمعتقد – (...).

ثانياً: علينا ايضاً ان نعي ان ليس في الامكان ممارسة هذه المواطنية دون تأمين الظروف الموضوعية التي تسمح بذلك. فليس لكثير من الحريات والحقوق المدنية من معنى للانسان المقهور مادياً او اقتصادياً او اجتماعياً او سياسياً، ولا تسمح له حالته او الظروف المحيطة بالتعبير عن معاناته وحاجاته وتطلعاته، او تحول دون مشاركته في القرار من خلال مؤسسات المجتمع المدني، ولا يقتصر ذلك بالطبع على المشاركة في الانتخابات (...)".

فريحة

ثم عرض الدكتور نمر فريحة نتائج دراسة المؤسسة حول التربية المواطنية وخلص الى انه "يمكن الاستنتاج من الدراسة ان دور المدرسة مازال ثانوياً في عملية التربية المواطنية التي ترتبط بعناصر اخرى في العملية التربوية مثل المناهج (التي تأمل ان تكون اخذت بدور التربية المواطنية) والمعلم المدرب الكفي نظراً الى دوره في التأثير على رؤية التلميذ وقناعاته الاجتماعية والوطنية لأن اي منهج واي نظام تربوي لا يمكن ان يساهم في بناء مواطن مثقف وملتزم لوطنه ما لم يتوافر المعلم الذي يعرف كيف يصل بهذا الطالب – المواطن الى الهدف المنشود".

دياب

وافتتحت الجلسة الثانية عن النواحي القانونية والتربوية في التربية المواطنية بكلمة لرئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب (الذي ترأس الجلسة) اعتبر فيها "ان اللبنانيين يطمحون اليوم الى بناء وطنهم اكثر من اي يوم مضى، ولذا غاية اللبنانيين هي في بناء اسس ثابتة قائمة على مواطنية صلبة العود من طريق:

١– تربية مواطن ملتزم للقيم الوطنية والاخلاقية والانسانية وفي مقدمتها حقوق الانسان والحرية والعيش الواحد والعدالة والسلام، بما يحقق فعلا لا قولا ما كان يردده اللبنانيون ان لبنان هو وطن الانسان.

٢– سيادة دولة القانون المرتكزة على حقوق الانسان والتي تطول الجميع دون اي امتياز وتعزيز الديموقراطية والعدالة والتحلي بروح المسؤولية عن طريق اخضاع الجميع لسلطة القانون.

الزعتري

ثم تكلم المدير العام لـ"مؤسسة الحريري" مصطفى الزعتري عن العناصر الواجب توافرها كي يكتسب الفرد حس المواطنية الصحيحة وهي:

١– تربية عائلية صحيحة.

٢– بيئة مدرسية تتوافر لها عناصر ومبادئ مهمة بينها:

– مدرسة مستكملة لكل عناصرها.

– منهج دراسي حديث وعصري.

– علاقات صحية بين كل العناصر البشرية المعنية بالمدرسة.

– معلم على مستوى جيد من التأهيل والتدريب يحب مهنته ويؤمن باهميتها ويعي مسؤولياته تجاه جيل المستقبل.

نكاش

وتلاه رئيس مدرسة سيدة الجمهور الاب سليم نكاش الذي قال: "لا شك ان التربية المواطنية والتنشئة المدنية تؤمنان الاطار النظري والمعرفة، وتحثان على العمل المواطني والمدني، الا انهما تبقيان محدودتين ما لم تتبعهما انشطة تربوية متواصلة ومرتبطة بهما. فتربية الفرد هي تربية الوجدان والضمير، وتربية الوجدان والضمير هي ابعد من ان تكون قضية ساعة وقت في الاسبوع. تربية الفرد هي امداده بالقيم ومعانيها، ولن يكتشفوا حقيقة الا عبر عمل التزامي يرافق حياته المدرسية".

ابو نهرا

وبعد جلسة غداء افتتحت الجلسة الثالثة عن التربية المواطنية والمناهج اللبنانية الجديدة بكلمة لرئيس الجلسة عميد كلية التربية – الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابو نهرا ان ما نخشاه من التباينات في الرأي بين اعضاء اللجان المكلفة اعداد المناهج الجديدة للتاريخ والتربية الوطنية، وتأخر صدورها حتى الآن، ان تنتهي هذه التباينات بمساومات سياسية ارضاء لبعض المعترضين فتفقد المناهج المرجوة من قيمتها العلمية وتوجهها الوطني الصحيح.

مكي

واعتبر المفتش التربوي العام الدكتور كاظم مكي في كلمته "ان انجاز مناهج التعليم عامة ومناهج التربية الوطنية خاصة، واصدار هذه المناهج بموجب مرسوم اتخذ في مجلس الوزراء في ١٩٩٧/٥/٨ كان احد الوجوه الايجابية للمرحلة السياسية الراهنة، وهذا هو فضل المركز التربوي للبحوث والانماء، بكونه نجح خلال سنتين في استصدار المناهج الجديدة للتعليم، يوم كان لا يظن الناس امكانية تحقيق هذا الامر.

وقيمة هذا الانجاز على مستوى مادة التربية الوطنية كونه انجازا وطنيا شاملا، موحدا لجميع اللبنانيين، وكون كتاب التربية الوطنية سيكون موحدا شاملا للتعليم الرسمي او الخاص، وتاليا يتوجه الى اكثر من ٥٠ في المئة من مجموع اللبنانيين اي جميع الموجودين في عمر الدراسة والطلب".

مسرة

اما الدكتور انطوان مسرة (استاذ في كلية الاعلام – الجامعة اللبنانية) فرأى في كلمته "ان التربية المواطنية تنطلق اليوم في لبنان من خبرات وانتاج متراكم منذ حوالى عشر يحدد الاسلوب والمسار.

ان "خطة النهوض التربوي" في المركز التربوي للبحوث والانماء هي متابعة وتتويج واغناء وتجسيد لهذه الاعمال المتراكمة، خاصة في جزءيها المتعلقين بالتربية المدنية والتاريخ، كاختبار اجتماعي لبناني اصيل. اما التنفيذ والتطبيق فيتطلبان كثيرا من الابداع، اسلوبا ومحتوى، وتأصيلا للمفاهيم استنادا الى البنيات الذهنية والاختبارات الذاتية اللبنانية والعربية عامة، خاصة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان والحريات".

وختاما القت السيدة هبى شواف كلمة الامين العام للجنة الوطنية للاونيسكو الدكتور هشام نشابة وفيها ملاحظتان:

"الاولى، ان العبرة ليست في ما تذكره النصوص الرسمية عن المواطنية والتربية الوطنية والمدنية، وانما هي لما في النفوس. فالواقع المعيوش والتنفيذ العملي، وقبل ذلك وبعده، يؤكدان ان اعداد المعلم اهم مما يقال ويكتب في هذا الموضوع.

والثانية ان المواطنية والتربية الوطنية والمدنية لا تعلم فقط من خلال مادة تعرف بهذا الاسم في البرامج المقررة، وانما تعلم ايضا من خلال جميع مواد البرنامج ولا استثناء، وتاليا على العاملين في الميدان التربوي، النظامي وغير النظامي، والرسمي والخاص، ان يعوا ذلك ويعملوا بمقتضى هذا الوعي.

واشارة الى انه في ختام كل جلسة جرى نقاش ومداخلات حول المطروح.

زوج الفقيدة العماد المتقاعد اسكندر غانم

اولادها النائب والوزير السابق روبير غانم وعائلته

والعميد الركن المهندس البحري اسعد غانم وعائلته

وجوزف غانم

شقيقها المحامي جورج بطرس الخوري وعائلته

متهى ارملة شقيقها المرحوم انطوان

وعموم عائلات غانم والخوري والجامد وحداد وزمريا ومعوض وعجمي وروفايل ومالك وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

لوريس بطرس الخوري

المنتقلة الى رحمته تعالى الجمعة ٣٠ ايار.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢ حزيران في منزل الفقيدة في صغبين، ويومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزلها في الحازمية – مار تقلا بناية خوسيه الحسيني قرب السفارة الفرنسية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مسعود يوسف عيلي

زوجته رمزا مارون الكريكاني

اولاده جوزف ومارون والدكتور جورج

ابنته جمانة زوجة جان سبلجي

اشقاؤه منصور والياس وجرجي وموريس ولوريس والمرحومان مارون وراجيل.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢ حزيران في منزل الفقيد في زوق مصبح.

بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره ننعى

المحامي موسى محمد عون

مدير الدائرة القانونية

في وزارة الداخلية سابقا

اصهاره الحاج علي قبيسي والمرحوم الحاج مصطفى صفا والمرحوم علي عيسى

اولاد شقيقاته المهندس احمد عيسى وفاطمة زوجة عدنان زريق

حسن وحلمي والمرحوم المحامي احمد قبيسي

احمد ومحمود والياس ولبيب والمرحوم نجيب صفا.

يوارى في مسقط رأسه زبدين – قضاء النبطية بعد صلاة الظهر اليوم الاثنين ٢ حزيران.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزل الفقيد في منطقة رأس النبع شارع عمر بن الخطاب بناية حلواني الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل عون وعيسى وقبيسي وصفا وعموم اهالي زبدين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق سليم الخوري كلنك

زوجته اوليفيا سليم عقاد

ابنه رأفت وعائلته

ابنته ميريام جبر وعائلتها

شقيقه جميل وعائلته (في المهجر)

وغسان وعائلته

شقيقته سعاد ارملة المرحوم سليم نجيب خوري

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ حزيران في منزل ابنه في المحيدثة، منطقة عين الريحانة، بكفيا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

كوستا جبرا الصايغ

زوجته كاتيا عبود

اولاده جبران ورلى وغادة

شقيقاه هنري ونبيل وعائلته

شقيقته ميمي

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢ حزيران في منزل الفقيد في بلونة قبالة الحديقة العامة قرب بلدية بلونة بناية غابي عقيقي الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى

عبد علي جمعة

مختار بنت جبيل

اولاده جميل وقاسم ومحمد وفؤاد وابرهيم وعماد وجمال.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٥ و٦ و٧ حزيران في منزل ولده فؤاد في حارة حريك بناية الجزيرة الطابق الاول فوق محلات عياش.

الآسفون آل جمعة وعموم اهالي بنت جبيل.

زوجة الفقيد ماتيل اسعد صعب الفغالي

اولاده رياض وعائلته وجهاد وعائلته وزياد وعائلته

بنتاه دونيز زوجة الاستاذ كميل خليل الفغالي وعائلتها وفيكتوريا زوجة الشيخ صباح انطوان الهاشم وعائلتها

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

تامر سعيد صعب الفغالي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٢ حزيران الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس بدادون.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ منه في منزله في بدادون.

انتقل الى رحمته تعالى في فريتاون – سيراليون المأسوف على شبابه

حسن خليل

والده جميل سعيد خليل

والدته الحاجة بثينة ابرهيم غندور

اشقاؤه سعيد وكريم وبلسم

شقيقاته منى زوجة نائل عواضة ورندة زوجة جهاد سويد وفادية

أعمامه الحاج علي والحسان والمرحوم محمد

زوجته دورين محمد سالم.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ حزيران في منزل والده في بيروت بئر حسن من العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر، ومن الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

الآسفون آل خليل وغندور وسالم وعواضة وسويد وعموم اهالي بلدة حاريص.

محمد سالم وعائلته

ينعيان بمزيد من الاسى فقيد الشباب الغالي الشهيد

حسن جميل سعيد خليل

والده جميل سعيد خليل

والدته الحاجة بثينة ابرهيم غندور

اشقاؤه سعيد وكريم وبلسم

شقيقاته منى زوجة نائل عواضة ورندة زوجة جهاد سويد وفادية

زوجته دورين محمد سالم

ويتقدمون من والده ووالدته واشقائه وشقيقاته وزوجته واصهاره ومن عموم اصدقائه واقربائه ومحبيه واهالي بلدة حاريص باحر التعازي القلبية سائلين المولى عز وجل ان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان وان يسكن الفقيد فسيح جنانه.

ويتقبل التعازي بوفاة صهره في منزل والده في بيروت بئر حسن يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ حزيران.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المحامي فؤاد شبقلو وعائلته

موظفو محلات Point Carrée للالبسة

ينعون بمزيد من الاسى فقيد الشباب الغالي الشهيد

حسن جميل سعيد خليل

ويتقدمون من والده ووالدته واشقائه وشقيقاته واصهاره وزوجته ووالديها وعموم اصدقائه ومحبيه واهالي بلدة حاريص باحر التعازي القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمهم الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة سلوى احمد شهاب

ارملة المرحوم عبدالله حسن الحاعوق

ولداها حسن وبسام

اشقاؤها الحاج محيي الدين والحاج حسن والمرحوم سعد الدين احمد شهاب والحاجة سامية زوجة ابرهيم عيتاني واسما زوجة الدكتور محمد علي السيد وسميرة زوجة محيي الدين جراب

أصهارها محمود قيس وخليل عيتاني والامير محمد جمعة شهاب وعبد القادر عليوان واحمد ميقاتي.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ٢ حزيران في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للرجال وللنساء في منزل شقيقها الحاج محيي الدين شهاب والحاج حسن شهاب، الوردية مال شهاب.

آل شهاب والحاعوق وقيس وعيتاني والسيد وجراب وعليوان وميقاتي وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انجلين نهرا

ارملة المرحوم نسيب الياس عبود

والدة الياس وموريس في المهجر وطوني والياس زوجة شفيق نمر في المهجر ودوريس ارملة المرحوم فوزي نمر وليان زوجة رلان زيدان في المهجر.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢ حزيران في كنيسة السيدة في عيتنيت – البقاع الغربي.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وبعده وغدا الثلثاء ٣ منه في منزل ولدها الياس في عيتنيت، ويومي الاربعاء والخميس ٤ و٥ منه في منزل ولدها الياس عبود في بيروت عين الرمانة اول شارع غنوم ملك الياس الغريب (بناية مطبعة لونا سابقا) الطابق الاول.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الثلثاء ٣ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة عائشة صبحي الدبس

زوجة السفير خليل عيتاني

اشقاؤها فؤاد وعدنان وعبد الستار وزهير وعاطف والمرحوم نزار الدبس.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روح الفقيدة في منزلها في فردان شارع بشير القصار بناية سيم الطابق الخامس، للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.

الآسفون آل عيتاني والدبس والحلبي وانسباؤهم.

تصادف الاحد ٨ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا وعزيزنا الغالي

حسين علي ناصر

(ابو طالب)

رئيس بلدية برج البراجنة

وولي الوقف الاسلامي الجعفري

اولاده طالب ومهدي واكرم

اشقاؤه فضل وقاسم ومحمود وهاشم

والمرحومون حسن ومحمد ومصطفى وموسى وابرهيم والحاج محسن ويوسف

صهراه الطيار امين فايز رحال والمهندس محمد علي القماطي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في حارة حريك الشارع العام بناية ابو طالب طوال النهار للرجال والنساء.

الآسفون اهالي برج البراجنة وساحل المتن الجنوبي.

شكر على تعزية

آل المعلوف

وعائلة المرحوم

الدكتور وجيه درويش المعلوف

يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من فخامة رئيس الجمهورية والسيدة الاولى منى الهراوي ورؤساء مجلس النواب السابقين ومعالي الوزراء واصحاب السعادة النواب والسفراء والمديرين واصحاب السيادة المطارنة والقيادات الامنية ونقابة المهندسين لمواساتهم اياهم بحضورهم واتصالاتهم او برقياتهم او تبرعاتهم سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

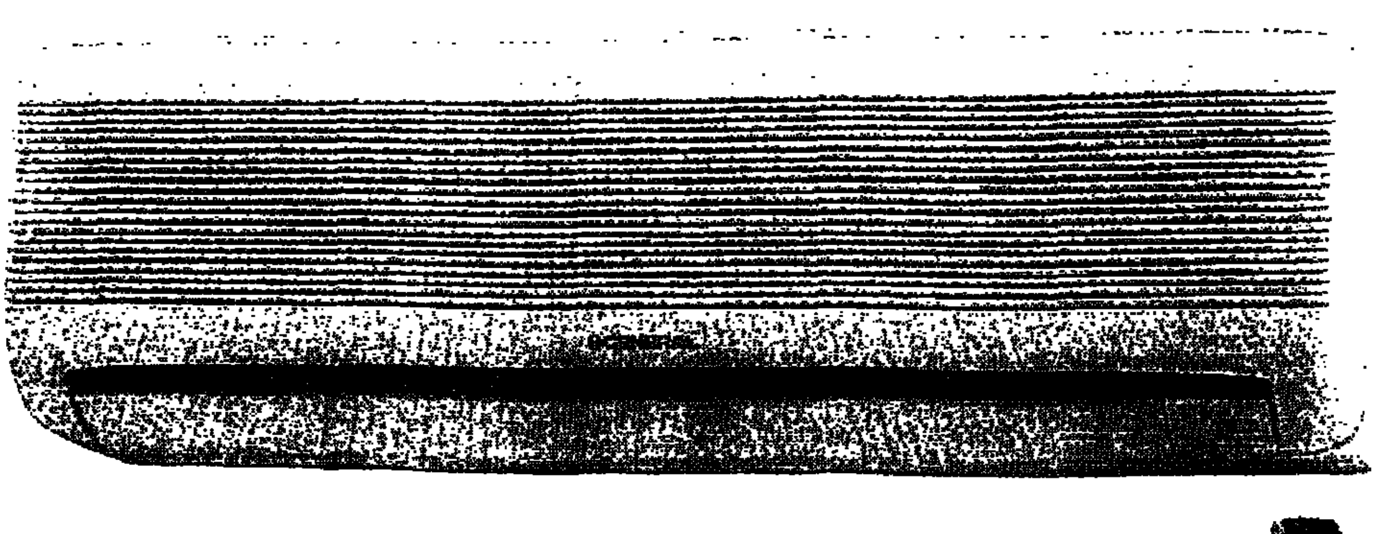
آل جفي ونعمة واقرباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر من كل من آساهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم المرحومة

بسي كوريه نعمة

ارملة المرحوم ابرهيم عبدو جفي

سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او تبرعات، سائلين الله تعالى الا يريهم مكروها.







من ذاكرة النهار

ديبلوماسية المكوك المصرية

تضيع كل المبادرات لاحياء المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية في ضجيج الجرافات الناشطة لاقامة المستوطنة الاسرائيلية في جبل ابو غنيم.

وفي حين بدا ان "الشراكة الاميركية" لم يعد لها اي معنى او مفعول في الوقت الراهن على الاقل، وخصوصا بعد مغادرة دنيس روس المنطقة قبل اسبوعين وسط اجواء مشوبة بالتشاؤم، سارعت مصر الى محاولة ملء الفراغ والمحافظة على حد ادنى من وتيرة المساعي الديبلوماسية، لان القاهرة ترى بالعين المجردة ما وصفه ايرفيه دو شاريت في "الهيرالد تريبيون" امس بالوضع الهش "حيث يقف العنف بالمرصاد".

ويضع الرئيس حسني مبارك مساعيه على نار حامية، فقد زار اسامة الباز اسرائيل اربع مرات خلال اسبوعين وفي اطار ديبلوماسية المكوك التي حملته دائما الى الطرف الفلسطيني.

ومن المؤكد ان مبارك الذي يعرف مدى الضرر الذي سيصيب المنطقة كلها من استمرار سياسة نتنياهو التخريبية، يسعى الآن الى عقد قمة ثلاثية في شرم الشيخ تجمعه الى نتنياهو وعرفات، وتكون تكريسا لاتفاق الحد الادنى الذي يعيد الحوار المقطوع على المسار الفلسطيني.

ان جوهر المبادرة المصرية يقوم على ما يمكن اعتباره "المضادات الحيوية السياسية"، اي اقناع نتنياهو بابطاء سياسة الاستيطان الى حد التوقف وفي المقابل اقناع عرفات بتسريع سياسة التفاوض الى حد المباشرة فعلا بولوج المرحلة النهائية من المفاوضات التي ستقرر مستقبل العلاقة الفلسطينية – الاسرائيلية.

وقياسا بالسياسات التعجيزية التي ينفذها نتنياهو تبدو مهمات اسامة الباز شبه مستحيلة رغم ما تردد امس عن تقدم يمكن ان يساعد في فتح ثغرة في الجدار المقفل. لكن لم يكن من المنطقي ان ترضى القاهرة بدور المراقب في وقت تبدو المنطقة مندفعة الى الكراهية والحروب من جديد بعد اصرار نتنياهو على تدمير ما تم انجازه في اطار التسوية.

والواقع ان التحرك المصري يتجاوز في ابعاده السيكولوجية وحساباته السياسية، "الدور الوظيفي" الذي تمليه المحصلات السلبية للتسوية على المسار الفلسطيني، واستطرادا على المسارين اللبناني والسوري، الى المبادرة الحيوية والضرورية التي لا تصب في اطار السعي لانقاذ عملية التسوية فحسب، بل تؤكد الفهم المصري لمعنى التسوية في المطلق... ذلك ان اتفاق "كامب ديفيد" لا ينزع عن مصر لقب "أم العرب" ليضعها الى يمين الحياد، ولا يدثرها بعباءة التصلب ليضعها الى يسار الرفض.

ورغم أهمية التحرك الديبلوماسي الاوروبي الذي يقوده ميغيل انخيل موراتينوس في ما يشبه سياحة طويلة، ورغم المبادرة الاوروبية التي سيطرحها جاك شيراك في قمة امستردام الاوروبية في ١٧ الجاري، فان ديبلوماسية المكوك المصرية تبدو اكثر من ضرورية، على الاقل للحيلولة دون ان يقوم العنف بتعبئة الفراغ الذي احدثته الاستقالة الاميركية الراهنة من محاولات دفع التسوية الى الامام.

والمهم ان لا يبقى عقل نتنياهو اشبه بالجرافة!

راجح الخوري

اطفال روس بين المأوى والعراء فريسة الواقع المزري والقاسي

قدر يتامى روسيا واطفالها المشردين ان يعيشوا في ظروف ومأساة، فهم "يدفنون احياء" في ظروف مزرية في دور غير مجهزة او يقعون ضحية المخدرات وفريسة الجريمة والبغاء في الشارع، على ما تقول منظمات الدفاع عن حقوق الاطفال.

ببطء، تصف ليوبوف كوشنير من مركز الدراسات عن حقوق الانسان في موسكو احدى اسوأ دور الايتام والمشردين التي تسنت لها زيارتها فتقول "ثمة ورشة في المأوى والمراهقون نائمون في أسرة صغيرة مخصصة للاطفال وموضوعة في قاعة رياضية حولت عنبراً بارداً للنوم، وليس لديهم اغطية".

اما المسؤول عن ملف الطفولة في مركز الدراسات عن حقوق الانسان بوريس ألتشولر، فيقرأ واحدة من الرسائل الكثيرة التي وردت على المركز من دور ايواء الاطفال المعتقلين "ليس لدينا طعام للرضع ولا عربات للاطفال ولا ادوية ولا ملابس. ساعدونا لنطعمهم".

في روسيا اليوم اكثر من ٥٠٠ الف طفل يتيم او مشرد، يعيش ١٥٠ الفاً منهم، طوعاً او مكرهين، في دور غالباً لا تحترم حقوقهم، على ما تلاحظ المنظمات الروسية للدفاع عن حقوق الانسان التي عقدت مؤتمراً في الايام الماضية في موسكو.

من هذه المنظمات ان الفساد مستشر في ادارات هذه الدور التي لا تخضع سوى لرقابة حكومية، اذ لا يمكن احداً ان يزورها عملياً.

وتشير هذه المنظمات الى ان الاطفال ينشأون في هذه الدور معزولين عن العالم الخارجي ولا يتلقون اي تأهيل مهني، وان ثلثي الذين يتركونها منهم لا يتمكنون تالياً من تحمل صعوبات الحياة في العالم الخارجي. ومن ١٥ الفاً يخرجون، يمثل خمسة آلاف امام المحاكم سنوياً لارتكابهم جنحاً، ويصير ثلاثة آلاف مشردين دون مسكن ثابت (وتطلق عليهم تسمية "بومجي")، في حين يجد ١٥٠٠ الحل في الانتحار، وفق احصاءات رسمية يستشهد بها مركز الدراسات عن حقوق الانسان في موسكو.

وتشدد المنظمات على ان كثراً يفضلون الفرار من المأوى، فيجدون انفسهم انذاك في الشارع، ولا اوراق تتضمن تسجيلاً رسمياً لمكان ولادتهم، ويستحيل عليهم تالياً الحصول على عمل يقتاتون به.

ومكذا، يقع هؤلاء بسهولة فريسة المخدرات وادمان الكحول، ويتجهون الى الجريمة والبغاء. وفي الاحصاء ان ٥٥ في المئة من الاطفال المشردين في موسكو، وعددهم ٥٠ الفاً، سبق ان تعاطوا المخدرات.

ويصبح الاولاد في دوامة مغلقة، فاما يعودون الى الدور التي نشأوا فيها ثم يهربون منها ثانية، واما ينتهون في السجن. ويصنف بعضهم اعتباطياً "متخلفين عقلياً" او يوضعون في مراكز خاصة.

ولا يقتصر الامر على تردي اوضاع دور الايتام والمشردين، اذ هي كذلك قليلة جداً نسبة الى عدد هؤلاء. ففي موسكو ١٥ مأوى فقط تستوعب ٢٠٠٠ طفل، ولا مركز لاعادة تأهيل الاحداث او مدمني المخدرات.

ومن الصعب جداً تخصيص اعتمادات مالية لمساعدة هذه المؤسسات اذ ان القضية لا تهم السلطات و"ليس للطفولة مجموعة ضغط"، على قول يفغيني بالاشوف، وهو نائب من موسكو.

ويضيف بالاشوف "لا نملك عملياً اي معلومات، اذ ان المراجع الرسمية المكلفة الملف لا تنسق في ما بينها، بل هي على خلاف، وحتى الاحصاءات متناقضة". ويرى ان الارقام الحقيقية بالاطفال المشردين توازي ضعف الارقام الرسمية او ضعفيها.

واعلن بالاشوف الخميس ان برنامجاً بلدياً يلحظ اقامة عشرة مراكز لايواء الاطفال المشردين قبل نهاية ١٩٩٨، على ان يؤمن لها الطعام ومستلزمات العناية الطبية. وخصصت لهذا المشروع موازنة مقدارها ٤١ مليار روبل (٦,٨ ملايين دولار).

اما منظمات الدفاع عن حقوق الانسان فدعت الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى توقيع مرسوم يجيز للمنظمات غير الحكومية فرض رقابة على دور الايتام والمشردين. ولا تسمح السلطات حالياً بذلك الا استثنائياً، وتقتصر الزيارات التي توافق عليها على الدور المثالية التي تعطي صورة جيدة.

ديبورا باسماتتييه

الارواح الشريرة ماتت ... والصبيّة والفاعلون أقربون ينتهون بالمحكمة

امام سابق واثنان من شركائه سيمثلون في دوي شمال فرنسا اعتباراً من غد امام محكمة الجنايات في هذه المنطقة لوفاة شابة في الـ١٩ من عمرها في روبيه بعد جلسة لطرد الارواح الشريرة منها.

ومحمد كرزازي (٣٣ عاماً) الامام السابق لمسجد روبيه متهم بعمليات تعذيب او اعمال وحشية ادت الى حالة وفاة عن غير قصد. ويلاحق الرئيس السابق للمسجد مراد سلمان (٣٣ عاماً) وشقيق الشابة طاهر لارجون (٤٧ عاماً) اللذان ساعدا الامام في جلسة طرد الارواح للمشاركة في العمليات نفسها.

ويمكن ان يحكم على الثلاثة بالسجن مدى الحياة. ويفترض ان تستمر المحاكمة حتى الجمعة المقبل.

ففي ٣٠ حزيران ١٩٩٤، توجه طاهر لارجون الابن الاكبر لوالدين جزائريي الاصل لهما ١١ ولداً الى مسجد الدعوة القريب من الاوساط الاصولية وطلب من الامام محمد كرزازي طرد الارواح الشريرة من جسد شقيقته الصغرى التي تعاني ازمات هياج عنيفة.

وكانت لويزا لارجون التي خضعت لعملية جراحية قبل عام من ذلك لتشوه في الدماغ، تعاني من اكثر من شهر ازمات تتكلم فيها بصوت اجش. وسمعها والداها تقول "لست لويزا سأقتل شقيقتكم وسأقتلكم". وتعتقد الاسرة ان روحاً شريرة تسكنها.

وقام كرزازي بعد ذلك بفحص لويزا حين هدأت في منزل والديها واستنتج ان "روحاً شريرة تسكنها فعلاً". وقامت اثنتان من شقيقاتها بمساعدتها على الاستحمام بماء الزهر. ثم بدأ كرزازي يساعده طاهر لارجون ومراد سلمان جلسة لطرد الارواح استغرقت ساعات.

واخذ كرزازي يتلو تعاويذ ويجلد اخمص قدمي لويزا بقضبان من الخيزران وكذلك فعل "مساعداه" وكانا يحاولان تثبيتها وهي تتخبط. وبعد ذلك اجبر كرزازي الشابة على شرب المياه المالحة وهو يضغط حلقها، فبصقت دماً. وقام بتغطيس رأسها مرات في اناء مياه ووضع قطعة قماش في فمها. ففقدت لويزا وعيها. فضربها مرات ليوقظها فدخلت في غيبوبة لم تستفق منها. وفي تلك اللحظة دخل شقيق لويزا الذي يعمل مساعد ممرض الى الغرفة حين سمع صراخ شقيقته، ثم مضى ليتصل بالاسعاف.

وتبين في اليوم التالي انها توفيت من المياه المالحة التي اغرقت رئتيها حسبما قال الخبراء.

ماري لور ميشال

(وص ف)

عضلات لهن، حذار الاقتراب





الالمانية كرستوين كوت (في الوسط) تعرض مفاتنها العضلية بين الليتوانية (الى اليمين) ايتا دوبرايت والبيلاروسية فالنتينا كوزلوفزكايا خلال بطولة اوروبا لكمال الاجسام ١٩٩٧ في فيلنيوس، عاصمة بيلاروسيا. (أب تيليفوتو)

اي مهنة واي رسالة ؟

هل انتهى زمن المهنة – الرسالة، ودخلنا قفص حصالة المال المفتوح من طرف واحد مع "شفاطة" موجهة الى الجميع، وشباك الاستفادة محصور بحامل المفتاح؟ وهل تغيرت نوعية الاخبار التي تهم الناس دون التي تزيده ثقافة ومعرفة وترقيا الى ما يثير الحشرية الفضائحية لديه، وكل ما يمت الى الحياة الخاصة والحميمة جدا لدى الناس الآخرين، ولاسيما المشاهير؟

كنا نعتقد ان ما يحصل في هذا المجال صدفة جرت اختها واتسع نطاقها عشوائيا، ودخلت فيها بوعي العارف او غباء راكب الموجة، مؤسسات اعلامية كثيرة في انحاء العالم، الى ان قرأنا الاسبوع الماضي مقالا في الصفحة الاخيرة في صحيفة "الهيرالد تريبيون" الاميركية ملخصه ما يأتي:

عندما انتهت الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي بقيادة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وجدت وسائل الاعلام الاميركية نفسها خالية من المواد الدسمة للكتابة عنها. ذلك ان "امبراطورية الشر" المتمثلة بالشيوعية انتهت، وكانت باعت على اسمها صحف ومجلات وكتب كثيرة حين نشرت روايات مثيرة لعملاء في اجهزة الاستخبارات الاميركية والسوفياتية والبريطانية وغيرها. وكان تهديد الحرب النووية ممتدا داخل افكارنا ويحرك الدورة الدموية فينا. وعندما قال الكل وداعا للتهديد الاحمر، تداعى بارونات الصحافة والاذاعة والتلفزيون الكبار في الولايات المتحدة في اجتماع طارئ في مقر احدى الصحف الكبرى في مدينة نيويورك. قال احدهم "الروس انتهوا، علينا نحن ان نبقى على قيد الحياة". فاقترح واحد من حيتان الصحافة "ان نستبدل بالكرملين الجنس". وقال آخر، "انا سوف ابلغ المحررين لدي ان يلاحقوا اخبار الزنا والخيانات الزوجية واللواط وكل انواع العلاقات الجنسية غير العادية. وسأطلب من المصورين ان يلاحقوا المشاهير في مواقفهم الجنسية المحرجة في امكنة عامة او على الشواطئ الخاصة وحتى خلف الابواب المغلقة".

وهنا علق ممثل لاحدى الصحف الاميركية الكبرى الرصينة: "نحن لن ننشر ابدا هذا النوع من الاخبار. واذا تحول احد هذه الاخبار قضية فسوف نعلق عليه".

وما كان من مالكة سلسلة صحف في وسط اميركا ان تساءلت، "هل هذا يعني اننا سنتوقف عن متابعة اخبار قواتنا المسلحة"؟

واجاب مالك ضخم آخر "كلا، بل نغطي الاخبار التي تتعلق بالفضائح والعلاقات الجنسية المثيرة في الجيش ووزارة الدفاع".

وعندما تساءل احدهم: "لنفترض ان قراءنا لا يريدون هذا النوع من الاخبار ولا يرغبون في معرفة فضائح الناس، ماذا نفعل لذلك"؟

وجاء جواب الاغلبية "نجبرهم على قراءتها بكل الاساليب المغرية".

واتفق الجميع على ان ملاحقة خصوصيات حياة الناس قد تكون عملا تجاريا قذرا ولا بديل ليستمروا كمؤسسات تجارية ضخمة.

وفهمنا اخيرا لماذا الاخبار الرئيسية الآتية الينا من الولايات المتحدة تعج بالفضائح.

هذه قصة قائدة طائرات قاذفة حربية متطورة تقيم علاقات جنسية ممنوعة بجندي اقل منها رتبة. تضطر ان تتخلى عن عملها كي لا تدخل في محاكمة معلنة قد تكون اشد اثارة من الاخبار المنشورة عنها حتى الآن.

وهذا مسؤول في الجيش يتحرش بكل فتاة تتقدم للانخراط في الجيش، فاذا تجاوبت معه سهل انخراطها وتقدمها والا قطع عليها الطريق.

وهناك طبعا قصة الرئيس الاميركي بيل كلينتون المتهم بقضية تحرش جنسي قديمة بسكرتيرة لا تزال تلاحقه حتى الآن، والصحف تغذي هذه الاخبار وتجبر القراء والقضاء على جعلها قضية الساعة المتواصلة.

والاعلام الاميركي، اعلام عالمي يدخل كل الفضاءات واكشاك بيع الصحف والمجلات. وهذا التركيز على اخبار الفضائح جعل موضوعات القصص والافلام والمسلسلات التلفزيونية في كل مكان في العالم اكثر فأكثر هذه الامور بدون اي اعتبار نحو اجيال ما عادت تنمو على التربية الاخلاقية، بل على تربية جنسية مشوشة وعلاقات محرمة وخيانات زوجية كأنها النمط الطبيعي للحياة الزوجية.

ونسأل لماذا تزداد الانحرافات واعمال العنف وجرائم الجنس؟

انها العملية التجارية ذاتها التي تستهدف الغرائز "لشفط" المال بلا اي اعتبار للذوق او للفكر السليم او للترقي الاجتماعي والاقتصادي. وكأن الاقتصاد لا يتحرك الا بالاسفاف والنزول الى اسفل الدركات.

وكأن المهن لا مكان لها بعد لمفهوم الرسالة التي كانت تحرك القلوب قبل الجيوب.

وما نفع الانسان اذا انتفخت جيوبه وهو بلا احساس؟

مي ضاهر يعقوب

فاتورة الحساب في الفندق الاسرائيلي يدفعها هتلر

طردت اوبرا برلين، السبت، احد اعضائها بعد تسببه بفضيحة في فندق اسرائيلي، اذ استخدم اسم ادولف هتلر لتوقيع فاتورة الحساب في الفندق، على ما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية.

واوضحت الاذاعة ان السلطات الاسرائيلية طلبت من عازف البوق البرليني ان يغادر اسرائيل الاحد ليعود الى المانيا حيث سيلاحق قضائياً.

وحصل الحادث في فندق في هرتزيليا (الى الشمال من تل ابيب) عندما قدم نادل فاتورة الحساب لاعضاء الفرقة البرلينية، فما كان من احدهم الا ان وقعها باسم زعيم المانيا النازية.

واضافت ان العازف الالماني سئل عن سبب فعلته، فأجاب ان على ادارة الفندق ان "تتوجه الى ادولف هتلر" اذا ارادت قبض الفاتورة.

وابدى مسؤولو اوبرا برلين ذهولهم لتصرف العازف.

(وص ف)

الاب السكران احرق ابنته بعد انفصاله عن زوجته

المنامة – و ص ف – ذكرت صحيفة "دايلي نيوز" البحرانية امس الاحد ان بحرانيا مدمنا المشروبات الكحولية رش ابنته بالبنزين ثم اضرم فيها النار وتسبب بحروق لها من الدرجة الاولى.

واوضحت الصحيفة نقلا عن شهود في مدينة حمد الى جنوب غرب العاصمة المنامة ان الفتاة اصيبت بحروق بليغة في كل انحاء جسمها وهي في حالة خطيرة جدا.

وقال الشهود ان الوالد كان تحت تأثير الخمرة عندما اقدم على احراق ابنته لانها طالبته بواجباته تجاه اسرته.

وكان الوالد الجاني انفصل عن زوجته قبل اسبوع من الحادث.